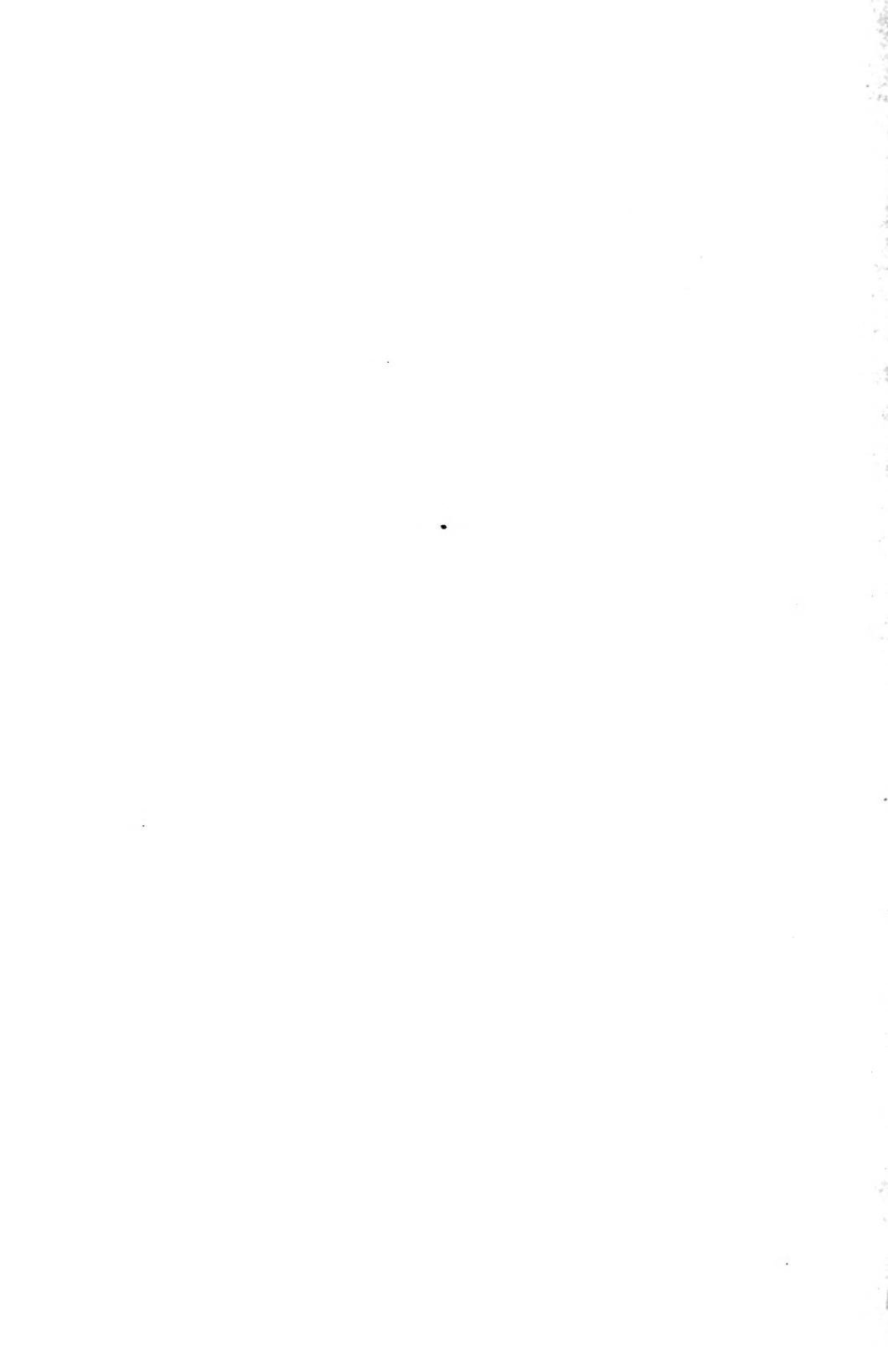


PJ
6131
I2362A44
1885
c.1
ROBA





THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY
SERIALS ACQUISITION
540 EAST 57TH STREET
CHICAGO, ILL. 60637
TEL: 773-936-3200
FAX: 773-936-3201
WWW.CHICAGO.EDU



العين التي هي الواو والثانية اللام والثالثة منقلبة عن الف التائيت
 و رابعة علامة النصب والجر وادغمت الاولى في الثانية (مثل عطشيان
 في تشية) عطشى (واذا ضفته) اي تشية المؤنث (في حالة النصب) اى ريبي
 (الى ياء المتكلم قلت رايت ريبي بخمس يآت الياء الاولى منقلبة عن الواو

التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التائيت
 والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة) اي ياء المتكلم ادغمت
 الاولى في الثانية المفتوحة والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة
 مخففة مفتوحة (المفعول مطوى) اصله مطووى اعل كاعلال مرمرى

(الموضع مطوى) اصله مطووي اعل كاعلال مرمرى (الالة مطوى)
 اصله مطوى اعل كاعلال مرمرى (المجهول طوى يطوى) اصله يطوى
 اعل كاعلال برمرى (وحكم لام هذه لاشياء) اي الفاعل والمفعول
 والموضع والالة ومجهول الماضى ومجهول المضارع من اللقيف المقرون

(كحكم لام الناقص) كما اشرنا اليه (وحكم عينين كحكم عين طمى
 يطوى) في عدم الاعلال (في الكلمة التي احتمل من تقدير

اعلالها) اي اعلال عين تلك الكلمة ^{بـ} و ومضوى و يطوى
 (و) في الكلمة (التي لم يجمع فيها اعلان يكون حكمها) اي حكم اليمين
 (ايضا) كالتى اجتمع فيها اعلان (حكم عين طوى) في عدم الاعلال

للمتأينة (نحو طويا) فانه لو اعل عين طويا لم يلزم اجتماع الاعلالين
 الا انه لا يعل تبعا لظوى (وطاويان و طوى) مجهول طوى فانه
 او اعل الواو فيهما بقلبه الفا او باسكانها لنقل الكسرة عليها ولم يلزم
 اجتماع الاعلالين الا انه لم يعل جلا على طوى

الحمد لله الذى وقتنا لطبع هذا الشرح المرغوب السمي المشتهر
 بديكتوز على المراح * الذى يهدى من طالعه الى طريق الفلاح *
 فى علم الصرف والاشتقاق كانه جناح الجاح * فى المطبعة
 العامرة وتصادف ختامه فى اوائل ذى القعدة

لسنة ثنتين وثلثمائة والف

الضمير بمنعهما عن اتصالهما بالفعل (المسائل) من طوى يطوى (طاء)
 واصله طواوى اعل كاعلال رام ولايعل واوه (اى عينه) كما لم يعمل
 فى طوى (و) تقول فى اسم الفاعل (من الرى ريان) للمفرد المذكور (ريان)
 للتثنية اصله رويان (رواء) بجمعه اصله روى وقلبت الياء همزة او قوعها
 طرفا بعد الفزائدة (ريا) للمفرد المؤنث (ريان) لتثنيها قلبت الف
 التانيث ياء لاجتماع الالفين وعدم امكان حذف احدهما للاتباس بالمفرد
 (رواء بجمعها ايضا) اى بجمع المذكور واكتفى فى الجمع بصيغة واحدة
 لقلة استعماله فليل بالاتباس مع الاكتفاء بالقرائن (ولم يجعل واوهما)
 اى الجمع (ياء كما) جعل الواو ياء (فى سياط حتى يجتمع الاعلان)
 احدهما (قلب الواو التى هى عين ياء و) ثانيهما (قلب الياء التى
 هى لام همزة) كما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال فى اصطلاحهم الا يرى
 الى قول الزمخشري فى المفصل واما قولهم رواء مع ساكونها فى ريان
 انقلابها فلا يجمعوا بين الاعلاين قلب الواو التى هى عين ياء وقلب
 الياء التى هى لام همزة والى قوله فى موضع آخر منه واعلال اسم الفاعل
 من نحو قال و باع ان قلب عينه همزة والى قول ابن الحاسب و صح
 رواء جمع ريان كراهة اعلاين وهذا الاطلاق فى كلامهم اثر
 من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغيير حرف العلة للتحفيف فلا ينفيه
 لان فى اجتماع حروف العلة فى روى وفى كون الياء عرضة لتوارد
 الحركات مثل الثقل المحسوس ما ليس فى الهمزة ولهذا اطلقوا الاعلال
 على قلب الف همزة فى قائل مع غايبة الخفة فى الالف لان اجتماع الالفين
 اثقل من الهمزة اعلم ان اجتماع الاعلاين انما لا يجوز اذا كانا من جنس
 واحد اذا كان متوالين بحيث لا يكون بينهما فاصل ولم يكنوا فى محل
 واحد فخرج بالقيد الاول نحو يقال والثانى نحو قوهو بالثالث نحو يدعى
 اصله يدعو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا واعتمدوا فى ترك هذه القيود
 على لفظ الاجتماع وعلى لفظ الاعلاين فانه حكم اليسر تعرف فلا كون
 قولهم اجتماع الاعلاين ممنوع كلاما من غير روية (وتقول فى تشبيه المؤنث
 فى حالتى النصب والخفض) اى الجر (ريين باربع يات) الاولى تنقلبة عن

لان بدخول النون يبني على الفتح للتركيب ولاسكون مع البناء على الفتح
 (ويفتح) تلك المردود (خلفه الفتحه) عليها (نحو الياء في اطوين
 والواو في اغزوا والياء في اروين) كآترد المحذوفة (ويفتح في التثنية
 نحو اطوي يا واغزوا وارويا) يعني اذا لم يكن النونان مع ضمير بارز كانتا
 كالكلمة المتصلة مثل الف التثنية فكما ان الفعل المعتل اللام
 المحذوف لامه لاجل السكون اذا لقي بكلمة متصلة به كالف التثنية
 عاد اللام وفتحتم لانعدام موجب السقوط وهو كونه في الآخر
 وخفة الفتحه كذلك نونا التأكيذا لم يكونا مع ضمير بارز كانتا متصلين
 بالفعل اذا حاجزح عن اتصا لهما به فيصير ان بمنزلة جزئه كاف
 التثنية فيرد بسببهما مايرد بسبب الف التثنية (وان كان حرف العلة
 ضميرا الى ما قبلها فان كان) ما قبلها (مفتوحا تحرك) تلك الحروف
 بحركة موافقة لها (لظرو حركتها) بسبب اجتماع الساكنين احدهما
 حرف العلة والاخر اولى نوني التأكيدي (وخفة ما قبلها) بسبب
 خفة حركتها وهي الفتحه (نحو اروون) بضم واو الضمير (واروين)
 بكسرها الضمير حركت واو الضمير بحركة موافقة لها (وفي قوله تعالى
 ولا تسوا الفضل بينكم) وحركت ياء الضمير بحركة موافقة لها
 في قولك يا هند لم ترى القوم (وان كان) ما قبل حرف العلة (غير مفتوح)
 سواء كان مضموما او مكسورا (يحذف) حرف العلة (وان كان ضميرا
 لعدم خفة فيما قبلها نحو اطون) بضم العين (اصله اطوون حذفتم
 واو الجمع لاجتماع الساكنين وضممة ما قبلها (واطون) بكسرها
 (اصله اطوين) حذفتم ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع كسرة ما قبلها
 كما حذفتم واو الضمير في اللفظ دون الخط لئلا يلتبس بالواحد
 (وفي اغزوا القوم) كذلك في (يا امرأة اغزى القوم) يعني اذا كان
 حرف العلة ضميرا يكون النونان كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل
 المعتل اللام اذا اتصل بالكلمة المنفصلة يتحرك الضمير بحركة مناسبة
 لذلك الضمير اذا كان ما قبله مفتوحا ويحذف اذا كان ما قبله غير مفتوح
 فكذلك اذا اتصل بالنونين يعني اذا كان ما قبل الضمير مفتوحا
 يتحرك الضمير بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تحمل

اللغيف المفروق مثل وقى بقی و حکم فائهما حکم فاء و عد بعد) ای حکم
 فاء و فی حکم فاء و عد و حکم فاء بقی حکم فاء بعد و حکم فاء و عد بعد قرمر
 فی المثال (حکم لامهما حکم لامر می برمی) و حکم لامهما قدمضی فی
 الناقص ای حکم لام اللغیف المفروق حکم لام المعتل اللام زهروما بصرق
 علیه المعتل اللام (و كذلك) ای مثل و فی بقی فاء و لاماً (حکم اخواتهما) من
 الفاعل و المفعول و غیرهما فاء و لاماً مثلاً حکم فاء و اق و موتی فی حکم فاء و عد
 و موعود (و حکم لامهما حکم لام رام و مر می) و علی هذا (الامر) نهما
 (ق) اصله اوقی علی وزن اضرب و اعلاله كالعلال اخواتها و اصولها
 ظلمن و اتقن قواعد بابی المثال و الناقص (قباقوا فی قباقین و) تقول
 (بنون التأكید) الثقيلة (قین قیان قن قن قیان قینان و بالخفيفة قین
 قن قن المعامل و اق) اصله و اق اعلاله كالعلال رام و اعلاله مر
 (المفعول موقی) حاله فی الاصل و الاعلال كحال مر می (الموضع موقی)
 کر می (و الالة موقی) اصله موقی اعل فاءه كفاء مبعده و لامه كالام مر می
 (المجهول و فی بوقی) کر می برمی (اللغیف المقرون نحو طوی بطوی) الخ
 و حکمهما لاما حکم الناقص) لانهما ناقصان من حيث اللام (و لا یعل
 عنیهما کامر فی باب الاجوف) من لزوم اجتماع الاعلالین (الامر اطو
 طویا اطووا اطوی اطویا اطوین) کارم ارمیا ارموا ارمی ارمیا ارمین
 (و تقول بنون التأكید) الثقيلة (اطوین اطویان اطون اطون اطوان
 اطونان و) تقول (بالخفيفة اطوین اطون اطون و تقول بنون التأكید
 الثقيلة فی الامر من روی بروی) من باب علم من الروی و هو ضد العطش
 لان الروایة من باب ضرب اثلاثاً تکرر المثال (اروین ارویان ارون ارون
 ارویان اورینان و تقول بالخفيفة منه ارون اروین ارون و اذا اردت ان تعرف
 احکام نون التأكید فی الناقص و اللغیف) و انما خصصهما لیکون احکام
 اتصال النونین بغيرهما ظ (فانظر الی حروف العلة) التي فی آخر الكلمة
 (ان كانت اصلية) ی من نفس الكلمة (محذوفة فی الواحد ترد) ثلاث
 الحروف المحذوفة (لان حذفها كان للسكون و هو انعدم بدخول النون)

مجهورا وكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه قرب احدهما
 من الآخر بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختها في الضمير
 وتوافق الدال في الجهر فنجس الصوتان (وابدلت من الصاد ايضا)
 جواز غير مطرد (نحو قول الحاتم الطائي) حين اسر في عنزة فامرته
 ام المنزل ان يفسد ناقة لها فقام حاتم الى الناقة فحمرها فلانته على ذلك
 فقال الحاتم (هكذا فردي انه) هكذا فصد الكرم اصله قصدي وانا تأكيد
 لياء الاضافة والهاء فيه للوقف لقرب مخرجهما واتحادهما في الضمير
 ولم يذكر المص اكتفاء لما ذكره في ابدال الصاد من السين (الطاء ابدلت من التاء
 وجو بمطردا في باب افتعل) نحو اصطر ااصله اصتبر) اي فيما كان قبل
 تاء الافعال من الحروف المستعملة المطبقة (وجوازا) غير مطرد (في لخصط)
 ااصله فحصت من باب فتح بمعنى فتشت اي فيما اذا كان قبل تاء الضمير
 من الحروف المستعملة المطبقة تشبيها لتاء الضمير تاء الافعال في انها
 يكثر من الفعل ولهذا قال سيويو به واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب
 لان هذا الضمير لازم كتاء الافعال في الزوم (لقرب مخرجهما والموضع)
 الذي لم يقيد الابدال فيه بالوجوب المطرد والجواز المطرد قوله
 (من الصور المذكورة) بيان الموضع الذي لم يقيد اي من ابدال حرف
 بحرف منذ شرع في بحث الابدال (يكون) الابدال في ذلك الغير المقيد
 (جازا غير مطرد) كما قررنا في مواضع * الباب السابع اللقيف يقال له
 اللقيف لاف * اي اجتماع (حرفي العلة فيه) يقال للمجتمعين من قبائل
 شتى لقيف فيفهم تعريفه من وجه تسميته (وهو على ضربين)
 احدهما (مفروق) وهو ما فرق بين حرفي العلة (و) ثانيهما (مقرون)
 وهو ما قرن بين حرفي العلة بان لا يدخل بينهما حرف آخر لم يعرفهما
 لاغناء اسميهما من اللف المعبر عنه وقدم الفروق لتقدم الفاء
 على العين ولانهما اذا اجتمعا تقوى احدهما بالآخر فيقلبان
 على الحرف الصحيح فيكون ابعد عن الصحيح بخلاف ما اذا اجتمعا
 فهو اقرب الى الصحيح وما هو اقرب الى الصحيح فهو احق بالتقديم

في قوله *يا هال ذات المنطق التمام* وكهك الخفض البام * اصله البان
 هال منادى مرخم اصله هالة اسم امرأة التمام الذي يكثر التاء في كلام
 والواو في وكفك للقسم على سبيل الاستعطاف وليس يقسم على
 الحقيقة الخفض من الخضب صفة كفك ومضاف الى البسام البان
 اطراف الاصبع وقوله (لقر بهما) اي الميم والنون (في الجمهورية)
 تعليل لابدال الميم من النون الساكنة والمحركة معا (وابدلت) الميم
 (من الياء) جوزا غير مطرد نحو قولهم (ما زلت راتما على هذا) اي
 راتما بمعنى ثابتا لاتحاد مخرجهما ولاتحادهما في الجمهورية (الصاد
 ابدت) حوازا مطردا (من السين نحو اصغ) اصله اصغ اي تم
 (لقر مخرجهما) واتحادهما في الصغير (الالف ابدت من احتبها)
 اي الواو والياء (وجو بامطردا نحو قال وباع) اي فيما اذا تحركتا وانفتح
 ما قبلهما اصلهما قول وبيع كما روا (ابدت الالف) من الهمزة جوازا
 مطردا نحو راس) اي فيما اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوحا
 اصله رأس (كما مر) في المهموز من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها
 مفتوحا جعلت الفاء للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها (اللام
 ابدت من النون جوازا) غير مطرد (نحو اصيلا) في قوله * وقتت
 فيها اصيلا لا اسائلها * عيت جوابا وما باربع من احد * المعنى وقتت
 بدار الحبيبة احيانا وسألته عن الحبيبة فعمجزت عن الجواب وما بهما احد
 يحبيني اصله اصيلا تصغير اصيلا وهو جمع اصيل كبير وبعران
 والاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب صغر اصيلا نقيلا
 اصيلا ثم ابدل من النون لام فقبل اصيلا (وابدلت من الضاد ايضا)
 جوازا غير مطرد (نحو الطجع) في قوله * لما رأى ان لادعة ولاشعب *
 مال الى ارطساء حقا فالطجع * رأى اي الذئب الدعة سعة العيش
 الحقف الرمل المجتمع اصله اضطجع (لاتحادهن) اي اللام والنون
 والضاد (في الجمهورية) الزاي ابدت من السين جوازا) غير مطرد
 (نحو يزدل اصله يسدل) بضم العين والسدل الاخاء (لاتحاد مخرجهما
 وقرهما في الهمس) ولما كان السين حرفا مهموسا والذال حرفا

فما زيد الالف بعد الف اسم الفاعل للتكسير اجتمع الالفان فابدات
 الواو من الاولى لقر بهما في العلية واجتماع الساكنين وعدم امكان
 حذف احدهما اللتباس بالواحد كما مر في او اصل (و) ابدلت الواو
 (من الياء وجو با مطردا نحو موقن) اى اذا كانت الياء ساكنة وما قبلها
 مضموما اصله ميقن (لصمة ما قبلها) واستدعاء الضمة الواو ولم يوجد
 قوله وجو با مطردا هنا في اكثر النسخ مع وجوب ذكره ولعله سقط سهوا
 من كاتب فانشر نسخة ذلك الكاتب (و) بدلت الواو (من الهمزة جوازا)
 مطردا (نحو لوم) اى فيما كان الهمزة ساكنة وما قبلها مضموما
 (اصله لؤم) كما مر من ان عريكة الساكنة اينة وما قبلها مستدع
 (الميم) ابدلت (من الواو) جوازا غير مطرد (نحو فم) اى ابدلت الميم
 من الواو في فم وحده اذ لم يقع في كلامهم مثله فيلحقوه به وليس مثله
 الاذو ولم يقع الامضا فاستغنى عن ابدال واوه ميا (واصل فم فوه)
 بدليل افواه حذفت الهاء منه على غير القياس لخفائها وكثرة استعماله
 ثم قلبت الواو ميا (لاتحاد مخرجهما) الكلى او قرب مخرجهما
 الجزئى فبناهما تحدان مخرجا جزئيا لانه لو لم تقلب ميا وجب ان تقلب
 الفاء لتحركها وانتتاح ما قبلها وان يحذف لالتقاء الساكنين التنوين
 والالف فيلزم ان يصير الاسم المتكسر على حرف واحد وهو غير
 موجود في كلامهم وتماعه من الجائر حيث سكت عن التقييد مع
 انه لازم لان لزوم قلب الواو ميا انما حصلت من حذف الهاء وليس
 بحذفه سبب موجب بل هو على خلاف القياس لكثرة الاستعمال
 فيكون جائزا لا واجبا (و) الميم ابدلت ايضا (من اللام جوازا غير
 مطرد اى من لام التعريف) نحو قوله عليه السلام ايس من اميرامصيام
 في امسفر) بدليل ككثرة استعمال اللام في التعريف اى ليس
 من البرصيام في السفر اذا تضرر الصائم (لقر بهما) اى لمناسبة
 الميم واللام (في المجهورية) ابدلت الميم (من النون الساكنة)
 جوازا غير مطرد (نحو عمير اصله عنبر و قد مر) البحث عنه في آخر فصل
 الماضى (و) ابدلت الميم (من النون المتحركة) جوازا غير مطرد (نحو البنام)

فان زالت كسرة ما قبلها كما في واو تعد لا يقبلون الواو ياء لعدم علة
القلب حينئذ ولهذا جعل الزمخشري والمص قول الشاعر وابتصلت على
ان الياء ابدلت من التاء في ابتصلت ولم يجعله بدلا من الواو على لغة
اهل الجواز وما وقع في النسخ من ابتصلت بدون الواو فخطأ كما أنه
وقع من الكاتب اذا وكان بدون الواو يكون ما قبله مكسورا فيحتمل
ان يكون الياء مبدلة من الواو على لغة اهل الجواز فلا يتعين لان يكون مثالا
لابدال الياء من التاء واما اذا كان مع الواو فيحتمل فيكون ما قبله مكسورا
فلا يحتمل ان يكون الياء مبدلة من الواو على تلك اللغة فتعين ان يكون
مثالا لابدال الياء قال ابن الحاجب انما ابدلت التاء لكونها احدى
حرفي التضعيف (وابدلت التاء من الياء جوازا) غير مطرد (نحو الثعالي)
في قوله * كان رحلي على شغواء حادرة * ضمياء قدبل من طل خوافيهما *
لها اشارير من لحم مسمرة * من الثعالي ووخز من ارانيهما * الشغواء العقاب
الجادرة المكتنزة الصلبة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وضمياء
معناها ما تضرب الى السواد عطشى الى دم الصيد والطل مطر
ضعيف والخوافي ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير
في لها للعقاب اي لها في وكرها اشار يرجع اشارة برائين غير معجمتين
وهي قطعة من القديم مسمرة قطعة الوخز الشيء القليل يعني انها تصيد
لفرخها الثعالب والارانب اصل الثعالي والاراني الثعالب والارانب
(و) ابدلت الياء (من السين جوازا) غير مطرد (نحو السادي) في قوله
* اذا ما عذار بعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادي * اصله سادس
التسال جمع فسل بفتح الفاء وسكون السين وهو الرجل الخسيس
يعني اذا عذار بعة من رذال القوم فزوجك خامسها وابوك سادسها
(ومن التاء) ابدلت (جوازا) غير مطرد (نحو الثالي) في قوله قد مر يومان
وهذا الثالي * وانت بالمهجران لاتبالي * اصله الثالث يعني مضى يومان
وهذا اليوم الثالث وانت لاتبالي ولا تستكثر بالفراق (لكثرة ما قبله ين)
اي الياء والسين والتاء (الواو ابدلت من الالف وجوبا) مطردا (نحو
ضوارب) اي فيما وقع الالف قبل الالف للتكسيف فانه جمع ضارب

(سرورى) قال

رين ريبى بنحوس
يات اقول الاولى
ياء مدغمة في الثانية
بالتحركة بالفتحة

والرابعة مدغمة في
الخامسة المتحركة
بالفتحة والثالثة
مفتوحة مخففة

(سرورى) قال وحكم

عينين حكم طوى
اقول اى حكم عين اسم
الفاعل والمفعول
والموضع والالة

والجهول من الليف
المقرون كحكم عين
طوى في عدم الاعلال
في الكلمة التي اجتمع

فيها الاعلان بتقدير
اعلال العين نحو طوى
يطوى وحكم العين

في الكلمة التي لم يجتمع
فيها الاعلان ايضا
كحكم عين طوى في

عدم الاعلال للتابعة
نحو طويا فانه لو اعل
عين طويا لم يجتمع
اعلان الا انه لم
لم يعمل تبعالطوى

(سرورى)

دورها الواو ثقيل بالنسبة الى الالف والياء وقد يكون ما قبل المبدل
منه مكسورا كما في تصدية فيمن جعلها من صد يصد وقد يكون مضموما
كما في تقضى البازى فلا يصلح الالف للابدال ح فتعين الياء ولا نها
لام الفعل وهو المحل للتغير وكسرت الضاد المضمومة لاجل الياء كما في
التمنى والترجى وانتصابه على انه مفعول مطلق لبدرى اسرع ذلك الممدوح
الى الشرف اسراعا مثل اسراع البازى عند نزوله من الهواء على
الصيد كما سراجنا حيه قوله ابصر بدل من كسر او حال بتقدير قد انخربان
جمع خرب بفتح تين وهو ذكر البازى ابدر فى نزول (و) ابدلت الياء (من النون
جوازاً) غير مطرد (نحو اناسى اصله اناسين) لانه جمع انسان ودينار اصله
دينار بالتشديد فايدت النون فيهما ياء (لقرب الياء من النون) في الغنة
والمدة وكسرة ما قبلها تم ادغمت الياء فى الياء (و) ابدت الياء (من العين
جوازاً) غير مطرد (نحو ضفادى) بسكون الياء لانه حكاية من قوله
ومهل ليس له حوازق والصفادى * جه نقائق المنهل المورد والمشرب *
الحوازق جمع حازقة وهى الجانب اليم ما اجتمع من ماء البئر النقائى
جمع نفقة وهى صوت الضفدع المعنى رب مشرب ماء ليس له
جوانب تمنع الوارد اليه بل كلها مسهلة لمن يرده والصفادع مأوّه المجتمع
الاصوات باضافة الضفادى الى اليم والجم الى الضمير المنهل اصله
ضفادى جمع صفدع بكسر الدال وسكون الفاء لثقل العين لانه من حروف
الخلق وهى ثقيلة وكسرة ما قبلها المستدعية للياء (و) ابدلت الياء (من التاء
جوازاً) غير مطرد (نحو ايتصلت) اصله بالواو العاطفة فى قوله * قام بها
ينشد كل منشد و ايتصلت بمثل ضؤ الفرقد الفرقد * الكوكب (لان اصله)
اى اصل الياء فى ايتصلت واو ما قبلها مكسور اذاصله (او اتصلت
من الوصل) قلبت الواو تاء على القياس لان فاء الافتعال اذا كان واو اقبلت
الواو تاء كما مر من المضاعف وهذا لغة بنى تميم ثم ابدل لشاعر الياء من التاء
وان لم يكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو وبين الياء والواو
مناسبة فكان المناسبة حاصلة بين الياء والتاء فابدلها منها واما اهل
الحجاز فيقبلون الواو ياء لان كسار ما قبلها ويتركون الياء على حالها

آخر والمص لم يعرفهما
اعتمادا على انهما
تعريفهما من اسميهما
اللغويين (سروري) قال
المفروق مثل وفي بقى
اقول قدم المفروق على
المقرون ليكون قائمه
حرف علة والقامه مقدم
على العين ومنهم من قدم
المقرون نظرا لكثرة
اجائه (سروري) قال
ايضا اقول اي كما تقول
في جمع المذكور راء انما
اكتفى بصيغة واحدة
نظرا الى قلة الاستعمال
واكتفى بالقرائن
(سروري) قال وتقول
في تشبيه المؤنث اقول اي
تقول في تشبيه المؤنث في
حالتى النصب والجر يبين
باربعيات الاولى منقلبة
عن الواو التى هى عين
الكلمة والثانية لام الفعل
والثالثة منقلبة عن الف
التأنيث كما عرفت
آتفا والرابعة علامة
النصب والجر وادغمت

ما قبل الالف نحو الكسرة فى مثل يقر بها و يمنع فى اكلت عنبا واعلم
ان سبب جواز الامالة قصدا لمناسبة لكسرة ما قبل الالف او بعدها
والكسرة انما تؤثر فى الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف كعماد
او بحرفين او لهما ساكن كشلال واما اذا تقدمت عليها بحرفين متحركتين
او اكثر مثل اكلت عنبا او قبلت عنبا ولا تؤثر واما قولهم يريدان يزرعها
ويقر بها وهو عندها وله درهما فسوغه وان كان شاذا لان الهاء خفيفة
فلا يعتد بها فكانت لم يفصل بين الالف والكسرة باكثر من حرف بخلاف
اكلت عنبا فان الباء ليست بخفيفة (وابدلت الهاء) فى الوقف (من التاء
وجو با مطردا فى مثل طلحة) اى فى الاسم المفرد الذى فى آخره تاء التأنيث
لا فى الوصل (للفرق بينهما وبين التاء التى فى الفعل) نحو ضربت
ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضرب به فى ضربت لا تبس بضمير المفعول (الياء
ابدلت من الالف وجو با) مطردا (نحو مفتيح تصغير مفتاح) ومفاتح جمعه
اى فيما وقع الالف بعد كسرة (و) ابدلت الياء (من الواو وجو با) غير مطرد
(نحو ميقات) اى فيما اذا كان الواو ساكنا وما قبلها مكسورا فقوله (لكسرة
ما قبلها) اى الواو والالف وسكونهما (واستدناه الكسرة الياء لتعليل
لابدال الياء من الالف والواو جميعا (و) ابدلت الياء (من الهمزة جوازاً)
غير مطرد (نحو ذيب اصله ذئب) اى فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها
مكسورا (لاين عربكة الساكن) واستدناه ما قبلها وقدم فى المهموز
ولذا لم يذكره (و) ابدلت جوازاً غير مطرد (من احدى حرفى التضعيف
نحو تقضى البازى فى قول العجاج) اذ الكرام ابدروا الباع بدر تقضى
البازى كسر ابصر ضربان فضاء فانكدر * اصله تقضض فاستقلوا
ثلث ضادات فابدلوا من احدى ياء كإمر فى المضاعف قال الجوهري
لم يستعملوا القضى من تفعل الامبدلا قوله ابدروا اى عجلوا الباع قدر
مدالدين ور بما يعبر بالباع عن الشرف والكرم وهو المراد هنا بدر اى
اسرع وتقضى بكسر الضاد ونصب الياء مصدر من الفعل اصله تقضض
ابدلت التاء من الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل انما
نشأ منها وانما خصت الياء لان الاصل فى الابدال حروف العلة لكثرة

(وابدلت الجيم) جوازا غير مطرد (من الياء الغير المشددة جلا على المشددة) وانما قال جلا على المشددة لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شايع في استعمال الصحفاء سواء كان متطرفة في الوقف كقفيج اوفى الوصل كابي عاج او غير متطرفة كاجل بمعنى ايل وسواء كان في النثر كالمثال الاول اوفى الشعر كالمثال الثاني والثالث في قوله * كان في اذنا بهن الشول * من عيس الصيف قرون الاجل * الشول جمع شائل وهو المرتفع والعيس ما يتعلق باذنا ابيل من ابواها وابعارها فحجف عليها في الصيف والاجل اصله ايل وهو الوعل شبه البعرات المتعلقة باذنا ابيل في الصيف بقرون الابل واما ابدال الجيم من الياء المنخفضة فلا يحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك قيل ان هذا الابدال حسن بشروط ثلاثة تشديد الياء والوقف والشعر فان اختلف احدها فهو قليل (نحو لاهم ان كنت قبلت حنج) اي جمعتي (فلا يزال شاحج يأتيك مج * ان بي اقرنهات ينزى وفرنج) اي وفرتي لاهم بمعنى اللهم الشاحج الحمار اقر ايض نهات صوت ينزى بحرك الوفرة الشعر الى شحمة الاذن فلا يزال دعاء يقول ان قبلت جمعتي ووقتي لان في اتيت بيتك للحج مرارا كثيرة راكبا على حمار ذي قوة بحركني حتى يتحرك شعر رأسي (لدال ابدلت من التاء جوازا) غير مطرد (نحو فزداصله فزت) اي ظفرت (واجدمعوا) اصله اجتمعوا (لقرب مخرجهما * الهاء ابدلت من الهمزة جوازا) غير مطرد (نحو هرقت) لاتحادهما في المخرج (اصله ارقت و) ابدلت (من الالف) جوازا غير مطرد (نحو حيهله) اصله حيهلا بالالف دون الهاء (وانه اصله انا) بالالف دون الهاء لانهما انما زيدا للوقف والاكثر في الاستعمال الوقف على حيهلا وانا بالالف دون الهاء فظهر ان الاصل فهما الالف (و) ابدلت الها (من الياء) جوازا غير مطرد (في هذه امه الله اصله هذى) لانه ثبت ان الياء للتأنيث في باب تضر بين و ضر بي ولهذا عد كثير من النحاة الياء من علامة التأنيث (و) ابدلت (الهاء من الالف والياء لمناسبتها) اي الهاء (بحروف العلة في الخفاء ومن ثمة) اي ومن اجل خفاء الهاء (لا يمنع الامالة) وهي ان نحو بفحة

وعينه حرف علة او فاؤه ولامه حرف علة او عينه ولامه حرف علة فهذه ثلاثة اقسام وكذا اما ان يكونا و او يائين او ايايين او اوا و الاخرى ياء فهذه ايضا ثلاثة اقسام فيضرب الثلاثة في الثلاثة بصير الاقسام تسعة لكن كون الفاء والعين حرف علة لم توجد في الافعال فسقط ثلاثة اقسام فبقي ستة ثلاثة للمفروق وثلاثة للمقرون ولم يوجد في المفروق غير ما كان فاؤه و او ا ولامه و او ا الا نادرا فسقط اثنان فبقي اربعة واحد للمفروق وثلاثة للمقرون (سرورى) قال مفروق ومقرون اقول المفروق ما فرق بين حرفي العلة بحرف غير حرف العلة والمقرون ما لا يفرق بين حرف العلة بحرف

الخبثات وعمر و بدل من ابن و شرار الناس صفة عمرو و عمرو هنا اسم
 قبيلة و شرار جمع شرير و اعفاء جمع غفيف يريد يا نوح قاتل الله هؤلاء
 الجماعة فانهم شرار الناس و غير اعفاء و غير اكياس و ذكر في الضم
 من حكايات العرب ان عمرو بن يربوع تزوج سعلاة و هي اثني اخبث الجن
 و ولدت له اولاد اثم ابغث ثم تناسل الاولاد فصار عمرو بن يربوع اسم قبيلة
 فعلى هذا السعالى جمع سعلاة بمعنى الغول (و) ابدلت التاء جواز غير
 مطرد (من الصاد نحو لصت اصله لص بالتشديد اقر بهن) اى التاء و السين
 و الصاد فى المهموسية (و) ابدلت لتاء (من الباء جوازا) غير مطرد (نحو
 الذمالات اصله الذمالب) لكثرة استعماله جمع ذعلبة بكسر الهمزة
 و هى الناقة السريعة و اما الذمالب فجمع ذعلوب بضم الهمزة و هى
 قطعة خزج (النون) منها (ابدلت من الواو جواز مطرد انحو صنعانى)
 فكانهم قالوا صنعوا و كحراوى ثم ابدلوا من الواو النون و قيل النون
 ابدلت من الهمزة فى صنعاء و الاول هو الاصح اذ لا مقاربة بين الهمزة
 و النون بخلاف الواو و النون و صنعاء ممدودة فصبة بالهمزة (لقرب النون
 من حروف العلة) ابدلت النون (من اللام على الضعف) لخالفه استعمال
 الفصحاء (سخن لعن اصله لعل) لكثرة استعماله و قيل انها لغتان اقلة
 التصرف فى الحروف و (لقرهما فى الجمهورية) و فى المنخرج ايضا
 و لذلك يدغم فيه (و منها الجيم ابدلت جواز غير مطرد من الباء المشددة) فى
 الوقف لاشترك الجيم و الباء فى المنخرج لكونهما فى وسط اللسان
 و اشتراكهما فى صفة الجهر قال ابو عمر و قلت لرجل من بنى حنظلة ممن انت
 فقال قميمج اصله قميمى و قميم اسم قبيلة فقلت من ايهم فقال مرج تشديد
 الراء اصله مرى و قد يجرى الوصل مجرى الوقف (نحو ابو عبيد اصله
 ابو على) فى قوله * خالى عوفى و ابو عبيد المطمعان * الشحم بالعشج. بالعادة
 كتل البرنج * يقلع بالواد و بالصحيح * الاصل بالعشى و البرنى
 اجود التمر و الصصى القرن و الكتل بضم الكاف و فتح التاء للجمع
 الواد الواد غمالة فى الدال (حتى لا يقع الحركات على لياء الضعيف)

سواء كان بينهما حرف
 واحد و حرفان او لم يكن
 نحو اصبع اصله اسبع
 بالسين قيل انما قلبت
 السين عنده هذه الحروف
 صاد لان السين ليست
 من الحروف المستطيلة
 وهذه الحروف من
 المستعملية اذ بعضهم ذكر
 بدل التاف الغين قلبت
 السين صاد لان الصاد
 من المستعملية (سرورى)
 قال الباب السابع فى الالفيف
 اقول اشار الى وجه
 تسمية الالفيف من لف
 بقوله يقال له اليف لل
 حرفى العلة فيه اى
 اجتماعهما فينهم تعريفه
 من وجه تسميته و لذا
 لم يعرف و ترك ذكر مزيد
 الالفيف مفروقا و قرونا
 و سنذكره و اعلم ان
 هذا الباب يبلغ عقلا
 الى تسعة اقسام

مع وجوب ذكره لعل
 تركه سهو من الناسخ
 (سرورى) قال نحو
 موقن قول اصله يقن
 من ايقير فابدلت الواو
 من الياء لسكونها
 وانغمام ما قبلها
 (سرورى) قال الميم
 اقول من حروف الا
 بدال الميم وهى تبدل من
 الواو والواو حوازا ومن
 اللام والنون والياء
 جوازا غير مطرد
 (سرورى) قال ومن
 الياء اقول اى الميم ابدلت
 من الياء فى قولهم ما زات
 راتما على هذا اصله
 ما زلت راتبا على هذا
 اى ثابعا على هذا الفعل
 (سرورى) قال الصاد
 اقول اى من حروف
 الابدال الصاد وهى
 تبدل جوازا غير مطرد
 من حرف واحد وهو
 السين اذا وقعت قبل
 الغين لا تحاد المعجميين
 او اتصاف والطاء

(من التاء نحو استخذ اصله اتخذ عند سيويه) على ما سبى المبرد
 عن بعض العرب كما مر ابدال الاولى سينا ومن انكر كون السين
 من حروف الابدال انكر كون اصله اتخذ بل يقول انه استعمل من استخذ
 يستخذ كما مر فى المصحوبية (منها التاء ابدلت من الواو) التى
 هى فاء (جوازا) غير مطرد (نحو نضمة) بضم الناء وفتح الخاء والميم والعامدة
 تقول نضمة بتسكين الخاء (اصله ووجه) لانه من الوخامة بمعنى الثقلة
 ابدلت من الواو فصارت نضمة (ومن الواو) لتي هى لام (نحو اخت اصله اخو)
 بالتحريك كاخ فان اصله ايضا اخو بالتحريك حذفت اللام منهما
 على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو ولانك تقول فى التثنية
 اخوان ولم يعوض عنه للذكر وعوض للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس
 لكثرة استعمال المذكر ولان التثنية فرع كالمؤنث وخص التثنية
 للتثنية بضم الحبيثة للتأنيث وضم الهمزة فى اخت دون اخ لاجل التثنية التى
 ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى فكان الضم جعل دليلا على
 ان التثنية يعوض عن الواو ولان التثنية ثابتة فى الاصل والوقف وانها
 بمنزلة الحرف الاصل وان الاسم بها كالثلاثى قيل فى تثنية اختان بالتثنية دون
 اخوان بالواو وان كانت التثنية ترد على الاصل واما الاخ فلما يعوض
 عن الواو فيه شىء فكأنه لم يكن فيه واو من الاصل وانه ثنائى فلم يحتج
 فيه الى الدليل لقرب مخزجهما (و) ابدلت (التثنية من الياء جوازا) غير مطرد
 (نحو ثمان اصله ثمان) فى عدد المؤنث لانه من ثلث (واستنوا) بفتح الهمزة
 من باب الافعال اى اجذبوا (اصله استنوا بالياء) واصله استنوا وبالواو بدليل
 سنوا ان ابدلت الياء من الواو نصار استنوا ثم ابدلت التثنية من الياء فصار
 استنوا وانما قلنا التثنية ابدلت من الياء دون الواو لان حكم الواو الرابعة
 قبلها ياء حتى لا تقع الحركة مطلقا على الياء التثنية (و) ابدلت التثنية
 (عن السين جوازا غير مطرد نحو ست اصله سدس) كما مر فى المضاعف
 (ونحو ياء قومه بنى السلافة) عمرو بن ربوع شرار الفات * غير اعفاء
 (ولا اكيات) الفات الاصل الناس والاكيات الاصل الاكياس الاكياس
 جمع كيس والمنادى مخذوف اى يا قوم السعلاة النساء الضحكات

لكسرة ما قبل التاء
والسين والتاء
(سرورى) قال الواو
اقول اى من حروف
الابدال الواو وهى
يبدل من الالف والياء
وجوبا مطردا ومن
الهزة جوازا مطردا
(سرورى) قال نحو
ضوارب اقول اى
تبدل الواو من الالف
فيما وقعت الالف
قبل الف التفسير
فان ضوارب جمع
ضاربة زيادة الف
التفسير بعد الف
اسم الفاعل فاجتمع
الفان ولم يجز حذف
احد يهما ثلثا يلتبس
بالواحد فابدلت الواو
من الالف الاولى
(سرورى) قال ومن
الياء اقول اى تبدل
الواو من الياء وجوبا
مطردا فيما وقعت
الياء ساكنة وما قبلها
مضموم ووجد قوله
وحوبا في بعض النسخ
ولم يوجد في اكثرها

هنالزم واخرجاله عن حكم سوابقه لمادخل في حكم الجواز ولذلك
لا يقال ماه على الاصل (وابدلت من الالف جوازا) غير مطرد (في نحو
هيجت شوق المشتاق) بكسر الهزة اصله مشتاق اسم فاعل فلما
زال المانع من الحركة عاد الى اصله وهى الكسرة وهذا ايضا شاذ لانه يريد
ثقل صدره * يادارمى بدكاديك البرق صبرا * فقد هيجت شوق المشتاق *
والدكاديك جمع دكدك وهى الرمل المتراكم والبرق بضم الباء وفتح الراء
جمع برقة وهى ارض غليظة فيها حجارة ورمل صبرا اى اعطينى صبرا
هيجت وحركت وزدت يريد المشتاق نفسه (ونحو قراءة من قرأ)
وهو ابوب السخيتانى (والاضالين) وقراءة عمرو بن عبدة ولاجان
بفتح الهزة فيهما اذلا مقتضى للعدول عن الفتح الخفيف اصله
الضالين بالالف لانه اسم فاعل وانما اخر الابدال من الالف عن الابدال
من الهاء مع ان المناسب ان يقدم الابدال من الالف عليه ائلا يقع
الفصل بينها وبين اختيها نظرا الى ان الابدال من الهاء فى ماه لازم
كاذكرنا والابدال من الالف فى المشتاق غير لازم ولازم الابدال فى بابه
مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا يلزم ان يقدم الابدال من الهاء على
الابدال من الواو والياء اذ الابدال فيهما غير لازم قانا الابدال فيهما
وان كان غير لازم الا انه ليس بشاذ اذ الحركة مطلقا عليهما ثقيلة
بخلاف الابدال من الهاء فانه شاذ كالا ببدال من الالف فى نحو المشتاق
اذلا تخفيف نيهما بل فيهما ثقل وانما جعل ابدال الهزة من الالف
من غير المطرد وان كان اصحاب هذه اللغة طردوه جدا كما طردوه فى
الهرب عن التقاء الساكنين وان كونه فى لغة ضعيفة لا ينافى كونه مطردا
نظرا الى عدم اطراده فى جميع اللغات (وابدلت من العين جوازا)
غير مطرد (نحو اباب) بحر ضاحك زهوق (اصله عباب) وهذا الابدال
اشد لكونه فى غابة القلة ولذا اخره والعباب ارتفاع الماء ضحك البحر
كناية عن امتلائه وتوجهه زهوق اى عميق قوله (لايحاد مخرجهن)
اى الهزة والهاء والالف والعين وهو الحلقى تعليل ابدال الهزة
من الهاء والالف (والعين والسين منها) ابدال (جوازا) غير مطرد

وهو خير مقدم لمتدا
 متأخر وشار يرجع
 اشرارة بكسرة الهمزة
 ورائين غير معجمتين
 وهذا مبتداء
 والاشارة ما يبسط
 ويوضع عليه اللحم
 اليابس ويستعمل في
 اللحم القديد وهو
 المراد ههنا ومن لحم
 صفة لمبتدأ ومسمرة
 بتشديد الميم بمعنى
 مقطعة وهو صفة
 ايضا ومن الثعالب
 جمع ثعلب صفة
 ايضا وخزنجاء وزاي
 معجمتين اى شىء قليل
 عطف على المبتدأ
 ومن ارانبها جمع ارنب
 في محل صفته يعنى انها
 تصيد لفرخها الارانب
 والثعالب والاستشهاد
 ان اصل الثعالي
 الثعالب واصل
 الاراني الارانب
 فبدلت الياء من الباء
 (سرورى) قال
 لكسرة ما قبلها اقول
 هذا علة للجمع اى

(كما) اى كالابدال الذى (مر فى قائل) واعلم الهمزة فى قائل وبائع
 وكساء وان كانت مقلوبة من الالف كما ذكره فى الاجوف الا ان تلك الالف
 لما كانت مقلوبة من الواو والياء جعلها مقلوبة منهما هنا قصرا للسافة
 كما صرح صاحب المغرب بهذا التعليل حيث قال لان الهمزة انما بدلت
 من الالف المبدلة من الواو والياء و اشار الى المذهبين فان بعض النحويين
 يزعم ان الهمزة منقلبة عن الالف التى هى بدل عن الواو والياء فى
 قائل وبائع وكساء وبعضهم يزعم ان الهمزة منقلبة عن نفس الواو والياء
 اولاً من غير واسطة فاشار هنا الى المذهب الاخير اذا متبادر من عبارته
 هنا ابدالها من نفس الواو والياء و اشار فى الاجوف الى المذهب الاول
 حيث قال قلبت الواو والقائم جعلت همزة (وابدلت الهمزة جوازا) اى
 ابدال الياصح ان يقع ويصح ان لا يقع و يترك بان يبقى الهمزة على اصلها
 (مطردا عن الواو) المضمومة (نحو اجوه اصله وجوه) جمع ووجه (ثقل
 الضمة على الواو) ولم يجب لعدم كون واحد على وزن الفعل وابدلت
 جوازا غير مطرد (ومن الواو الغير المضمومة) مكسورة (نحو اشاح)
 ثقل الكسرة على الواو (اصله وشاح ومن المفتوحة نحو احد احد فى
 الحديث) ثقل الحركة على الواو ولم يذكره اكتفاء ذكره فى الياء اصله واحد
 وحدث زوى ان سعد بن ابى وقاص كان يشير باصبعه فقتل عليه
 السلام احدا احداى اشره باصبع واحد (و) ابدلت (من الياء جوازا) غير مطرد
 (نحو قطع الله اديه) اصله يديه ثقل الحركة على الياء (و) ابدلت (من الهاء
 جوازا) غير مطرد (نحو ال فعلت والافعات) اصلها هاهل فعلت وهلا فعلت
 وان كان فى بعض الصور لازما (ونحو ماء اصله ماه) الا انه غلب صور الجواز
 عليه فعده من الجواز حيث سكت عن التقييد ولم يفصله الى جائز ولازم
 وتقول المراد من الواجب ماله سبب موجب وبالجائز ما ليس له سبب
 موجب فليس قلب الهاء همزة سبب موجب بل هو على خلاف القياس
 فيكون من الجائز فاللزم لاني فى الجواز وهذا شاذ لقلته (ومن ثمه) اى
 من اجل ان اصله ماه (بجى جمع مياه) وتصغيره مويه فانهما تردان
 الشىء الى اصله وانما تعرض لبيان اصله واثباته تبينها على ان الابدال

واصل انه الواو نحو مد
 اصله ماء الاستفهامية
 فابدلت الهاء من الالف
 (سرورى) قال فى هذه
 امة الله اقول اصله
 هذى فابدلت الهاء من
 الياء قال ركن الدين
 فى شرح الشافية انما
 جعلت الياء اصلا لانه
 يثبت ان الياء للتأنيث
 فى باب تضرين واضرى
 والهاء عند كثير من
 النحاة الياء علامة
 للتأنيث (سرورى)
 قال لمناسبتها قول اى
 انما ابدلت الهاء من
 الالف والياء لمناسبة
 الهاء محذوف العلة فى
 الخفاء (سرورى) قال
 ومن الياء اقول اى
 الياء ابدلت من الياء
 نحو الثمالي فى قول
 الشاعر * لها اشار ر
 من لحم ميمرة * من
 الثمالي و وخر من
 رانيتها * ولها اى
 للدقاب فى وكرها
 وهو طائر معروف

هى الهاء وجوبا مطردا فى نحو او اصل) اى فيما اجتمع فيدوا وان متحركان
 فى اول الكلمة او اصل جمع واصلة اصله وواصل الواو الاولى
 هى الفاء والثانية منقلبة من الف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين
 بالفتحة والتكسيرا كما فى ضوارب ولم يتخذ احديهما للالتباس ولم تقلب
 ياء لتلايق علوى اى الالف بين السفليين اى الياء والكسرة وانما وجب
 قلب الواو (فرازا عن اجتماع الواوات عند العطف) مع ان الواو بين
 اذا تحركتا احس فيهما من الاستبدال مما يوجب ازالة (ومن الواو) لئى
 هى عين مكسورة قلبت (الفاقى قائل) اى فى اسم الفاعل من الاجوف
 الواوى اصله قاول (كامر) فى باب الاجوف فى بحث اسم الفاعل
 من ان همزته مبدلة وجوبا من الالف المبدلة من الواو لعله مرت
 هناك (ومن الواو) التى هى عين مضمومة (فى ادور) اى جمع القلة
 من الاسم الثلاثى الاجوف الواوى الذى واحده على وزن الفعل والادور
 جمع قلة للدار) اصله ادور قلب الواو همزة لثقل الضمة على الواو
 فى الجمع الثقيل مع كون واحده على وزن الفعل الثقيل وانما لم يلبسوا هذا
 الثقيل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لئلا يلتبس بمتكلم المضارع كما فى
 ادور جمع دور كما مر وانما قلب مع كون واحده على وزن الفعل احترازا
 عن نحو ادور جمع دور فانه لم يجز قلبها همزة لان خفة الاسم قاومت
 ثقل الحركة وانما الذى واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون
 واحده على وزن الثقيل الذى هو الفعل فوجب ازالة ثقل الحركة عن الواو
 والزمخشرى عد ادور من الجائز وعله نظر الى الخفة التى حصلت بسبب
 سكون ما قبله و بسبب سكون وسط واحده وان كان بعد الاعلال
 (ومن الواو) التى هى لاد (نحو كساء) اى فى اسم معرب آخره وواقبه الف
 اصله كساو وانما قلبت الواو همزة فى هذا النحو (لوقوع الحركات المختلفة
 على الواو) على تقدير عدم القلب ثم ان المصراعى ترتيب حروف الكلمة
 حيث قدم او اصل على قائل وقدم قائل على كساء وبعكس ان زمخشرى
 وان الحاحب نظرا الى ان التغيير بالاحر اولى (وابدلت) له همزة ايضا
 (من الياء وجوبا مطردا نحو بائع) اى فى اسم الفاعل من الاجوف اليائى

النون وهي تبدل
من الواو واللام جوازا
غير مطرد (سرورى)
قال ومن اللام اقول
اى النون تبدل من
اللام ايضا جوازا غير
مطرد فى نحو عن اصله
لعل لكثرة استعماله
ابدلت النون من اللام
وهذا الابدال ضعيف
وان كان قياسا لمخالفة
استعمال الفصحاء
والمراد من الضعيف
ليس الا هذا وقيل
كلاهما لغتان واهملا
قلتا التصرف
(سرورى) قال
الهاء ابدلت من الهمزة
اقول الهاء تبدل من
الهمزة والالف والياء
جوازا مطردا ومن
التاء وجوبا مطردا
(سرورى) قال نحو
هرقت اقول اصله
ارقت ابدلت الهاء من
الهمزة لانحاء اهمسا
فى المخرج وهو الحلق
قال نحو حيهله وانه
اقول اصل جههله
جهلاى ائت وتعال

ليس اللادغام مع ان المص قد ظفر بنص من سيويه فى استجد كما يجي
ان شاء الله ثم شرع فى بيان اى حرف من الحروف المذكورة من اى
حرف تبدل مرعا فى ذلك ترتيب الحروف المذكورة فقال (الهمزة منها
(ابدلت وجوبا) اى ابدال الواحدا لوجه زغيره مطردا غير موقوف على
السماع فى ايجاده اى قياسا (من الالف فى نحو صحراء) اى فيما فيه
الالف الممدودة (لان همزتها الت فى الاصل كالف سكرى) لان الالف
الممدودة عند سيويه فى الاصل مة صورة زيدت قبلها الف لزيادة المد
فذلك لانها للزومها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الالف قبلها كما
فى كينات فاجتمع الفان فلو حذف احديهما لصار الاسم مقصورا كما
كان وضاع العمل (ثم جعلت) الف التائيت (همزة لو فوعها طرفا بعد الف
زائدة) دفعا لالتقاء الساكنين دون الزائدة لزيادة المدة لتبقى على مداها
ولا يعود الممدودة مقصورا وانما قلبت همزة ولم تقلب واوا ارباء مع ان
مناسبة حروف العلة بعضها لبعض اكثر لانه اوقلت احديهما
لاحتياج الى قلبها همزة كما فى كساء ورداء لكون ما قبلها الف فيهما
فيضيع العمل فقطع المسافة (ومن ثم) اى ومن اجل ان همزة صحراء
الف فى الاصل وليست باصلية (لا يجوز جعلها) اى همزة صحراء
(همزة) اى ابقاؤها (فى نحو صحارى) بفتح الراء (جمع صحراء) فاذا اردت
ان تجمعها ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف
الجمع فى مثل مصابيح ومساجد وجمع الفاء التى بعد الراء ياء
لكسرة التى قبلها وينقلب الف التائيت ايضا ياء لاستدعاء الياء وبدغم
احدى اليائين فى الاخرى فصار صحارى ياء مشددة ثم حذفوا الياء
المدغمة للتخفيف كما فى سيد وابدلوا من الياء الباقية الفاء للتخفيف فجمع
الثقل فلزم فتح الراء فصار صحارى (يعنى لو كانت همزة صحراء
فى الاصل همزة لجياز صحارى بالهمزة) بعد الياء فى صورة ما اى فى
صورة من لصور من هذا النحو على مثال هجار بع مع انه لم يجز كما يجوز
جعل الهمزة فى خطية اذ يجوز خطية بالهمزة ايضا فظهر ان
همزة صحراء ليست باصلية (وابدلت) الهمزة ايضا (من الواو التى

اول الدعايم والبياني يحى منه وليفرع عليه بحث الابدال لمناسبة بدل
 الواو ياء ولذلك قال مع ان الياء من حروف الابدال (الابدال جعل
 حرف مكان حرف غير الالادغام) فخرج بقوله مكان حرف تعويض
 همزة ابن واسم وبقوله غيره رذو واو اب وانح في النسبة وبقوله لالادغام
 جعل الطاء مكان تاء الافتعال لارادة الادغام (وحروفها) اي حروف
 الابدال وتأنث الضمير باعتبار المعنى بقرينة اضافة الحروف اليه
 اذ المصدر يتناول الكثير ويمكن ان يقرأ الابدال بفتح الهمزة جمع بدل
 واطرافه الحروف اليه بيانية اي الحروف التي هي المبدلات كما في قوله
 وحروفها صطفظ خفق عند الزمخشري وعند المص خمسة
 عشر وهي ما يحجمه (استجده يوم صال زط) ومعنى استجده استعابه
 وزط اسم قبيلة صال اي حل من الجملة وما قيل ان حروفها عند
 الزمخشري ثلثة عشر وهي ما حجمه استجده يوم صال خلاف ما صرح به
 في المفصل حيث قال فيه وحروفه حروف الزيادة والطاء والبدال
 والجيم والصاد والزاي ويحجمها قولك استجده يوم صال زط لى هذه
 عبارته بمتنها في الكتب الصحيحة الحاضرة مع انه ذكر الصاد والزاي
 في المفصل ايضا مع من الناس من يقول انها ثلثة عشر يحجمها قولك
 استجده يوم صال بل منهم من يقول انها احد عشر ثمانية من حروف
 الزوائد وهي غير السين واللام وثلثة من غيرها وهي الجيم والطاء والبدال
 وعند ابن الحاجب اربعة عشر يحجمها قولك انصت يوم جد طاء ذل
 انصت اي اسكت ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاء وهو اسم رجل
 وذل من لذل خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي اسكت في هذا اليوم
 واعترض على من عد السين من حروف الابدال منهم الزمخشري والمص
 ثم قال ولو اورد اسمع ورد اذ كر واظلم يعني ان المراد ما لا يكون للادغام
 والالورد اذ كر واظلم اصلهما اذتكر واظلم فان الذال والطاء ليستا
 من حروف الابدال اتفاقا ولعل الزمخشري والمص نظرا الى الوقوع
 في الجملة حيث حكى المبرد عن بعض العرب انه يقول استخذ فلان
 ارضابريد اتخذ فيبدل من احدى التائين سينوا ولاشك ان هذا الابدال

جواز غير مطرد نحو
 مت اصله سدس
 ابدلت التباء من الدال
 والسين ايضا ثم
 ادغمت فمما ست
 لكن هذا شاذ
 (سرورى) قال ومن
 الصاد اقول اي ابدت
 من الصاد جواز غير
 مطرد نحو اصت اصله
 اص بالثد بد ابدت
 التاء من الصاد المدغمة
 فيها (سرورى) قال
 لقربهن اقول اي
 التاء والسين والصاد
 قال ومن الياء اقول
 اي تبدل التاء من الياء
 جواز غير مطرد لكثرة
 الاستعمال نحو الذالت
 اصله الذالاب جمع
 ذ غلبة بكسر الذال
 وهي الناقة السريعة
 السير واما الذالاب
 فجمع ذ علوب بضم
 الذال وهو اخلاق من
 الثياب (سرورى)
 قال والنون اقول اي
 من حروف الابدال

قال نحو تخمة اقول
 هذا مثال الاول فالتخمة
 بضم التاء وفتح الخاء
 والميم اصله وخمة
 لانه من الوخمة بمعنى
 الثقلة والتخمة بسكون
 الخاء من تحريفات
 العامة ونحو رجل تكلة
 بالفتحات في وكلة اى
 عاجز (سرورى) قال
 ومن الياء اقول اى
 تبدل التاء من الياء
 جوزا غير مطر ونحو
 ثنتان اصله ثنيان في
 عدد المؤنث لانه من
 ثنيت (سرورى) قال
 واستنوا اقول بفتح
 الهمزة من باب الافعال
 اصله استنوا قلبت
 الواو ياء لوقوعها
 رابعة فصار استنوا
 ثم ابدلت التاء من الياء
 فصار استنوا معناه
 دخلوا في زمان سنة
 وهى قسط او بمعنى
 اجذبوا (سرورى)
 قال ومن السين اقول
 اى تبدل التاء من السين

الياء الاولى في الثانية فصا راميى (المفعول مرعى الخ اصله مروى
 فادغم كما فى رامي) حالة الرفع بلا فرق (واذا اضفت التثنية) اى تثنية
 مرعى (الى ياء الاضافة فقلت مرعى فى حالة الرفع) اصله مرعى
 سقطت النون بالاضافة (وقلت فى حالتى النصب والجر مرعى
 باربع يات) اولها منقلبة عن واو المفعول وثانيها لام الفعل
 وثالثها علامة النصب والجر ورابعها ياء الاضافة (واذا اضفت
 الجمع) اى جمع مرعى (المذكر السالم الى ياء الاضافة فقلت مرعى
 ايضا) اى كالتثنية الا ان لام الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة
 فى التثنية (باربع يات فى كل الاحوال) اى فى حالة الرفع والنصب
 والجر اما فى حالة الرفع فاصله مرعىون فلما اضيف الى ياء المتكلم وسقطت
 النون صار مرعى فاعل كما فى راموى فكسرت الياء الاصلية لصيانة
 الياء المقلوبة واما فى حالتى النصب والجر فاصله مرعىين فصار يمد
 الاضافة الى ياء المتكلم مرعى فادغمت الثالثة فى الرتبة فصار مرعى
 بكسر الياء الثانية المدغم فيها (الموضع مرعى) بفتح الميم اصله
 مرعى قلبت الياء انفا وحذفت لالتقاء الساكنين الياء والتوين
 (الاصل فيه) اى فى مرعى (ان يأتى على وزن مفعول بكسر العين)
 لانه من يفعل بالكسر (الا انهم فر واعن تولى الكسرات) ففحوا العين
 كما مر فى فصل اسم المكان (الآلة مرعى) بكسر الميم الاولى وفتح الثانية
 اصله مرعى فاعل مثل مرعى (لجھول رعى رعى مثل ضرب
 يضرب الخ ولم يعلى رعى) بسلب حركة الياء (خلفة الفحمة عليها
 كما فى رعيان واصل رعى رعى) كيضرب (قلبت الياء الفا كما
 قلبت فى رعى) معلوما (وحلم) الناقص (الواوى مثل غز اغزوا حكيم
 الناقص اليائى) مثل رعى رعى (فى كل الاحكام) التى ذكرت فى اليائى
 (الا) فى هذا الحكيم وهو (انهم يبدلون الواو ياء فى نحو اغزيت)
 اصله اغزوت (تبعاً لىغزى) اصله يغز وقلبت الواو ياء لتطرفها
 وانكسار ما قبلها كما مر فى اوائل باب الاجوف واما اخر الواوى
 عن اليائى مع ان الاصل تقديم الواوى لقوة الواو لان الواوى لا يبنى من

على وزن ضارب (فاسكنت الياء في حتى لرفع والجر) لاستئصال
 الضمة والكسرة على الياء (ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين)
 من الياء والتنوين لأنها نون ساكنة تتبع حركة الاخرى تأتي بعد الحركة
 لا يكون حسن فانها قبل الحركة فاذا صار الميم آخر اتبع حركته
 وتأتي بعدها وايت بمعارضة لحرف كالحركة بل هي حرف مستقل
 زيدت علامة للتمكن والعلامة لا تحذف (لا تسكن الياء حالة النصب)
 بل هي تحرك بأفحة على ما هو مقتضى حالة النصب (لغة النصب)
 اي افحة على الياء وانما قال النصب للمشاكلة وهذا كثير في كلامهم
 (واصل رامون راميون) على وزن ضارون (فاسكنت الياء) بان حذف
 حركتها للممر ثم حذف لاجتماع الساكنين دون الواو لانه علامة
 الرفع (ثم ضم الميم لاستدعاء صيانة الواو الضمة واذا انصفت)
 انت (التثنية) اي ثنية رام (الى نفسك) اي ياء المتكلم (فقلت) جوا
 الشرط اي فقد قلت (رامياي في حالة الرفع) اصله راميان فلما انصفت
 الى ياء المتكلم سقطت نون التثنية لانها توذن بتمام الكلمة والاضافة
 توذن بعدم تمامها بدون المضاف اليه فلولم يسقطا نون حالة الاضافة
 لاجتماع النقيضان فصار رامياي وقلت رامياي (في حالتى الاضافة والنصب
 والجر بثا ياء آت اصله راميين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت
 النون فصار رامياي ثم قلت رامياي بادغام علامة النصب والجر اعني
 الياء الثانية في ياء الاضافة وهي الياء الثالثة (واذا انصفت الجمع) اي جمع
 رام (الى نفسك قلت رامياي) يائين (في جميع الاحوال) اي حال الرفع
 والنصب والجر (واصله في حالة الرفع راموي اصله رامون سقطت
 النون بالاضافة فصار راموي فدغم) اي وقع الادغام في راموي (لانه)
 اي الشان (اجتمع الحرفان) هما الواو والياء (من جنس واحد في العلة)
 اي في كونهما حرفي علة (وسبقت احديهما الاخرى بالسكون فعملت
 الواو ياء) كما هو القعدة فصار رامياي (فادغم الياء لاولي في الثانية فصار رامياي
 ثم كسر الميم تصحح الياء فصار رامياي) واما في حالتى النصب والجر صلته
 راميين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار رامياي ثم دغم

من الواو جب
 والزخمشرى عنه في
 المفصل من الجائز
 وليس فيه انه نظر
 الى الحقة المساصلة
 من سكون ما قبل الواو
 فيدوال الحقة الحاصلة
 من سكون الوسط
 في واحده وان كان بعد
 الاعلال لم يعتبر كون
 الواحد على وزن الفعل
 (سروري) قال سيبويه
 اقول انما قال عند
 سيبويه اذ عند البعض
 ليس السين من حروف
 الابدال فتح لا يكون
 عنده اصل استخذ
 اتخذ بل هو استفعل من
 اتخذ يتخذ اذا صلته
 استخذ حذف
 التاء الثانية وهذا قول
 سيبويه (سروري)
 قال التاء اقول اي من
 حروف الابدال التاء
 وهو تبدل من الواو
 سواء كانت في السلام
 وافساء ومن الياء
 والسين والصاد
 و الياء جوزا غير مطرد
 (سروري)

وقياس فلا يقال كل ما كان كذا فهو يجعل كذا ولكنه يأتي في كلمات متفرقة من حكمها ان تعد وتقتصر على السماع كقلب الهاء همزة من ياء والسكاكي يسمى المطرد ايضا مستمرا وغير المطرد غير مستمر (سروري) قال ثقل الضمة على او اراقول مع ان اء دور جمع ورو هو ثقيل وان واحده على وزن الفعل فان قيل ان ثقل الضمة يتدفع بنقل فلا حاجة الى جعل الواو همزة فلنا الا انه يلتبس بمضارع المتكلم كما في ادور جمع دور فان قيل لم لم يجز جعل واو ادور الذي هو جمع دور همزة فلنا ان خفة الاسم قاومت ثقله الحركة واما الذي واحده على وزن الفعل فهو ثقيل واعلم ان المص جعل ابدال الهمزة من الواو في ادور

مشترك في الالطمع جماعة النساء) اكتفاء بالفرق التقديري فان اصله اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل اضربين فوزنه تعملن (فاذا ادخلت) انت (الجازم) على ترمين (تسقط) انت (الياء) منه علامة للجزم تقول لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح (ومن ثمة) اي من اجل ان الياء تسقط علامة للجزم كالحركة في الصحيح (تسقط الياء للوقف) في الناقص في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى (والليل اذا يسر) اصله يسرى سقطت الياء للوقف في الناقص سقوط الحركة في الصحيح نحو ابضرب (وتنصب) انت (الياء اذا ادخلت على يرمي الناصب تقول ان يرمي لخفة النصب) استعمل القاب الاعراب من الجزم والرفع والنصب لان المضارع معرب كالم (ولم تنصب) انت (الياء) بعد قلبها الفالنحر كها وانفاج ما قبلها (في مثل ان يحشى لان الالف لا يحتمل الحركة) اي لا يتحمل الحركة كقوله * ولا يحسبون الحكم عجزا * لما عدم السنون احتمالي * اي تحملي اذ لو حركت لخرجت عن اصل وضعها وهو السكون (الامر) منه ارم الى آخره اصله ارمي) بسكون الياء (فحذفت الياء علامة للجزم فبقى ارم) هذه المشاكلة قوله فاذا ادخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم والا فالوجه ان يقول للوقف اول السكون كما في بعض النسخ (واصل ارموا ارموا) كاضربوا (فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين كما في رموا) بلا فرق (واصل ارمي) بالياء الواحدة المخاطبة (ارمبي) كاضربني (فاسكنت الياء الاصلية لاستئصال الكسرة عليها لاجابة الى هذا القيد اذ يعلم من قوله فاسكنت ان المراد بالياء الياء الاصلية ولد الميذكره في اعلال ترمين الا انه ذكره هنا لئلا يتردد السماع في الامر من ان اطلاق لفظ الياء اي اليائين هو اي المستكن والمخذوف (ثم حذفت) تلك الياء (لاجتماع الساكنين) دون الزائدة لانها ضمير (وتقول نون التاكيد) المشددة (ارمين) بفتح (ارميا ن ارمين) بضم الميم (ارمن) بكسر الميم (ارميا ن ارميا ن) وتقول بالحقفة (ارمين) بفتح الياء (ارمن) بضم الميم (ارمن) بكسر الميم * الفاعل رام الخ اصله رامى

الابتداء والظرف مضاف
الى الجملة وعند البعض
احد عشر ثمانية من
حروف الزيادة وهو
ماعد السين واللام
وثلاثة من غيرها وهى
الجيم والطاء والذال
(سرورى) قال وجوبا
مطردا اقول اعلم ان
الابدال قد يكون لازما
وغير لازم فاللازم مالا
يجوز معه استعمال
الاصل كالالف فى قال
وغير اللازم ماجاز فيه
استعمال الاصل كالواو
المضمومة فانه يجوز
فيها امران والمصنف
يسمى اللازم واجبا
وغير اللازم جائزا وان
الابدال مطرد وغير
مطرد فالمطرد ما كان له
حد وقياس كقلب الواو
الساكنة بعد الكسرة
نحو ميمات فيمكن ان يقال
كل حرف وقعت موقع
كذا او فى الصفة الفلانية
فهى تقلب كذا وغير
المطرد ما لا يكون له حد

حصلت الحركة بالف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة
بخلاف اللام فى قولنا (ولا يعل حرف العلة فى رمين كما مر فى القول)
من ان حرف العلة الساكنة انما تعلق اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واما اذا كان
ما قبلها مفتوحا فلا تعلق لخفة الفتحه والسكون (المستقبل برمى الخ
اصله برمى) كينصر (فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها) فصار برمى
(ولا تعلق) الياء باسكانها (فى مثل رميان) لان حركته خفيفة وهى
الفتحه (واصل يرمون يرميون فاسكنت الياء) بنقل ضمها الى الميم
بعد سلب حركته (ثم حذف لاجتماع الساكنين فصار يرمون) اوتقول
لما اسكنت الياء اجتمع ساكنان وحذفت فصار يرمون بكسر الميم
وسكون الواو ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواو الجمع وكلام
المصنف ههنا ظاهر فى اعلاله الاول اذ لم يتعرض لابدال كسرة الميم
الى الضمة الا انه يحتمل الثانى ايضا بقريته قوله فى اعلال رامون
ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة (وسوى) لفظا (بين جمع الرجال
وبين جمع النساء فى مثل يعفون) اى فى الغيبة من الناقص الواوى تقول
الرجال يعفون والنساء يعفون (اكتفاء بالفرق التقديرى) وذلك الواو
(فى جمع النساء اصله) اى اذا صله (يعفون) بضم الفاء وسكون الواو
على وزن ينصرون (والنون فيه علامة التأنيث) اى علامة جمع المؤنث
(فوزنه يفعلن) وعلم من ذلك ان الواو فى يعفون اذا كان جمع الرجال زائدة
وعلامة الجمع المذكور وان النون للاعراب ولذا سقط فى الجزم والنصب
نحو لم يغزوا ولن يغزوا اصله يعفونون مثل ينصرون استقلت الضمة على
الواو فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يغزون فوزنه
يعفون (ومن ثمه) اى ومن اجل ان النون فى جمع النساء علامة (لا يسقط
فى قوله تعالى الا ان يعفون) اى المطلقات ولو لم يكن علامة لسقط
حالة النصب كما هو حال نون الاعراب (واصل ترمين) للواحدة
المخاطبة (ترمين) مثل مثل تضر بين (فاسكنت الياء) لثقل
الكسرة عليها (ثم حذف) تلك الياء لاجتماع الساكنين دون
الآخرى لكونها علامة (فصار ترمين) فوزنه تفعين (وهو) اى ترمين

الافعلت اصله هلا
 فعلت او ان لافعلت
 (سرورى) قال
 استنجده يوم صالظ
 اقول معنى الاستجداد
 طلب النصره يوم ظرف
 له وصال اي حل ووظ
 اسم قبيلة يعنى ان
 حروف الابدال عند
 المص والز محشرى
 خمسة عشر وما قبل
 من ان حروف الابدال
 عند الز محشرى
 ثلثة عشر خلاف
 ما صرحه فى الفصل
 حيث قال وحروفه
 حروف الزيادة والطاء
 والذال والراء الضاد
 والجيم فحروف الزيادة
 عشرة والمذكورة
 خمسة عشر وعند
 ابن الحاجب اربعة
 عشر يجمعها قولهم
 انصت يوم جدطاء ذل
 معنى انصت اسكت
 ويوم ظرف له ووجد
 مبتدا مضاف الى طاء
 وهو علم شخص وذل
 من الذال وهو خبر

فعل يفعل) بكسر العين فيهما وقد علم من تخصيصه بالذكرانه
 يحيى من الابواب الباقية نحورمى يرمى وغزايغزو ورضى يرضى ورعى
 يرمى وزكى يزكى (ونقول فى الحاق الصما ررمى الخ) رمية رموارت
 رمتارمين الى آخره (اصله رمى فقلبت الياء الفاعل لحر كها وانفتاح
 ما قبلها كما) قلبت الواو الفاء (فى قال) كذلك (واصل رموا
 رمبوا فقلبت الياء الفاء) لحر كها وانفتاح ما قبلها وانما قلبت الفاح
 لثلا يلزم اربع حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل اثنتان تحقيقتان
 حركتها وحركة ما قبلها واثنتان تقديرتان هما الياء لانها مركبة
 من كسرتين ولم يعتبروا حركة ما بعدها اذلا اعتبار بالحركة الطرفية
 لكونها فى محل التغيير وثلت حركات متواليات ليست فى تلك المرتبة
 من الثقلة ولهذا جوزوا ضرب ولم يجوزوا ضربت وكذلك الواو
 ما قبلها (فصار رماوا فاجتمع سا كنان فحذفت الالف) دفعوا
 لاجتماع السا كنين دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف (فصار رموا
 بفتح الميم) وكذلك) اي مثل رموا فى حذف لام الفعل بسبب الاعلال
 (رضوا الا انهم ضموا الضاد فيه) اي فى رضوا (بعد الحذف) اي
 حذف لام الفعل (حتى يصح واو الجمع) اولا يلزم الخروج من الكسرة
 الى الواو وهو مستثقل (فان اصله رضوا وبدليل الرضوان قلبت الواو ياء
 فحذفت فاجتمع سا كنان فحذفت الياء) لدفعه دون الواو لانه ضمير
 فصار رضوا بكسر الضاد وسكون الواو (فضم الضاد لتصح واو الجمع)
 اذ نولم يضم لتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اولثلا يلزم الخروج
 من الكسرة الى الواو (فصار رضوا واصل رمت رمت) فحذفت
 الياء بعد قلبها الفاعل لحر كها وانفتاح ما قبلها وحذفت لاجتماع
 السا كنين كما قلبت وحذفت فى رموا (ويحذف الياء بعد القلب فى رمتا
 اصله رمتا) قلبت الياء الفاعل لحر كها وانفتاح ما قبلها (فصار رمتا فحذفت
 الالف لاجتماع السا كنين فيه صورة لانه) الشأن (يجمع فيه السا كنان تقديرا
 وتماه قدم فى قولنا) حيث قال هناك ويحذف الالف فى دعوتان

يا
 الاضافة الان لام
 الكلمة مكسورة فيه
 فتوحه في التثنية
 (سرورى) قال مع
 ان الياء من حروف
 الابدال اقول الابدال
 جعل حرف مكان
 حرف غيره لالادغام
 قوله مكان حرف
 احتراز عن جعل حرف
 عوضا عن حرف نحو
 اسم وابن فانه لا يسمى
 ابدا الاتجوزا وقوله
 غيره احتراز عن رد
 الواو في مثل اب واخ
 في تثنيتهما لان فيه
 جعل حرف مكان
 حرف نفسه وقوله
 لالادغام احتراز عن
 اظنم فان فيه جعل
 حرف مكان تاء الا انه
 لالادغام واعلم ان الابدال
 من الحروف المشتركة
 بين اقسام الكلمات
 فمثال الاسم نحو اجوه
 اصله وجوه ومثال
 الفعل نحو هراق اصله
 اراق ومثال الحرف نحو

وقلن وبعن (ثلث لغات) كسرة ما قبلها في كل مطردة وضعه في كاه
 والاشتمام في كلها (ولايجوز الاشتمام في مثل اقم لانعدام ضمة ما قبل
 الياء) اذاصله اقوم واذلاضمة فلاشتمام (ولايجوز) ان يقال (قوم
 بالواو) الساكنة (ايضا) اى كالايجوز الاشتمام (لان جواز الواو) كان
 (لانضمام ما قبل حرف العلة) في الاصل (وهو ليس بموجود) في
 اقيم لما عرفت ان اصله اقوم بسكون القاف (وسوى في مثل قلن
 وبعن بين المعلوم والمجهول) اما في قلن فعلى لغة قول في المجهول
 اذ تقول في المعلوم قال قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف وسكون اللام
 وفي المجهول على تلك اللغة قول قولوا قولوا قولت قولت قلن بضم القاف
 وسكون اللام ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول واما
 على لغة قيل في المجهول فلان التسوية بينهما اذ في المعلوم قلن
 بضم القاف وفي المجهول تسعمل بكسرهما واما في بعن فعلى لغة بيع
 في المجهول تقول في المعلوم باع باعا باعو باعت باعتا بعن بكسر
 الباء وفي المجهول على تلك اللغة بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا بعن فوقع
 التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فلان التسوية اذ تقول على
 هذه اللغة في المعلوم بعن بكسر الباء وفي المجهول بعن بالضم (اكتفاء
 بافراق القديري) فان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف
 وفي المجهول قولن بضمها وكذلك اصل بعن معلوما بيع بفتح الباء
 ومجهولا يعن بضم الباء فالضم والكسر في المعلومين عارضان
 وفي المجهولين اصليان (واصل يقال) في مجهول يقول (يقول كينصر
 فاعل كاعلال يخاف) اى ينقل حركة الواو الى ما قبلها وقلبها القاف
 ❖ الباب السادس في الناقص ❖ اى المعتل اللام (ويقاله) اى للمعتل اللام
 (ناقص) لقصانه في الاخراما من بعض الحركات كفى حالة الرفع نحو رمى
 او من الحروف كفى حالة الجزم نحو لم يرم (و) يقال له ايضا (ذو الاربعة لانه
 يصير على اربعة احرف في الاخبار عن نفسك محور ميت) ولا يلزم تسمية
 الصحيح بنى الاربعة اذ لا يجب الاطراد في التسمية ووجه اعتبار الاخبار
 قدمه في الاجوف (وهو) اى الناقص (لاجمى) الاستقراء (من باب

لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف في التذكير والتأنيث (والالة مقول ومقول) وقد تقدم انهما لا يعلان ولذلك لم يذكرهما المصنف (المجهول) من قال (قبيل الخ اصله قول) كـ نصر (فاسكنت الواو الخفة) لان الكسرة ثقيلة على الواو خصوصا مع ضم ما قبلها فصار قول الى قلنا بالضم في الكل (وهو لغة ضعيفة لثقل اجتماع الضمة والواو) في لغة اخرى (اعطى كسرة الواو) في قول (الى ما قبلها) بعد حذف حر كته وانما لم يذكره لانه لا لازم اعطاء الحركة اليه فعلم بالانترام ولم يعكس لعدم الاستتزام في العكس (فصار قول) بكسر القاف وسكون الواو (ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها) وسكونها ولم يذكره اكتفاء بما علم التراما مسبق اذا عطاء حركة الواو الى ما قبلها يستلزم سكونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة فيما سبق قصدا الى موافقة ما ذكره صريحا (فصار قيل) وهذه افصح اللغات اذ لا ثقلة فيها (وفي لغة) اخرى (تشم كسرة ما قبل الياء ضمة) او يوقع الاشمام بتذكير يشم وهذه لغة فصيحة لوجود الخفة الا انها غير افصح لوجود الاشمام (حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم) اي ضمة مثل المقنون بمعنى القنة او يريد ان ما قبلها مضموم في الاصل وحقبة هذا الاشمام ان تحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء فيما وقع الاشمام في غير آخر الكلمة لاضم الشفتين فقد بعد الاسكان كما في الوقف فان الاشمام في الوقف على آخر الكلمة بعد اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين فقط مثلا اذا اردت ان تشم في وقف نستعين تسكن النون وتضم شفتيك بعد اسكانها من غير حركة (وكذلك بيع) بمجهول باع (واختيار وانقيده) وكذلك (فلن وبعن) اي فيما اتصل به ما يسكن لاهه وحذف العين للساكنين من نحو اخترن وانقدرنه فالكسر فيما اتصل به ما يسكن لاهه فرع على الغنقل بالكسر الخالص والضم فيه فرع على لغة قول وبيع بالضم الخالص (يعني يجوز فيهن) اي بيع واختير وانقيد

ثنية رام (سروري) قال الى نفسك اقول اذا اضفت اي الى يا المتكلم قال رام اي حاتي الرفع اقول اصله راميان فلما اضمته الى ياء المتكلم حذف نون التثنية لما عرفت في موضعه فصار راماي حاتي الرفع والجر مرهبي باربع يات اقول الياء الاول هي المقلوبة من واو المفعول والثانية هي لام الفعل والثالثة هي علامة النصب والجر والرابعة هي ياء الاضافة واصله مرهين (سروري) قال واذا اضفت الجمع اقول اي اذا اضفت جمع مره الى ياء المتكلم قلت مرهبي باربع يات ايضا الاولى هي المقلوبة من واو المفعول والثانية هي لام الفعل والثالثة هي علامة الرفع في حالة النصب والجر

اما الواو في جمع الرجال
 فليست باصلية بل
 زائدة علامة للجمع
 والنون علامة الاعراب
 (سرورى) قال ومن
 ثمة لاتسقط اقول
 اما نون جمع الرجال
 فتسقط في النصب
 والجرم لانها ليست
 علامة (سرورى)
 قال خلفه النصب اقول
 اما عبر عن الفتح
 بالنصب للشاكلة
 (سرورى) قال
 ثم حذف اي الياء اقول
 لان الواو علامة للرفع
 (سرورى) قال
 لاستدعاء الواو اقول
 ههنا مضاف
 محذوف تقديره
 لاستدعاء صيانة الواو
 لانه لولم يضم الميم
 لقلب الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها
 فليتبس الرفع بالنصب
 والجر (سرورى)
 قال واذا اضفت
 التثنية اقول اي
 اذا اضفت انت

لما قبلها) لتدل عليها ولئلا يلتبس بالواوى (كما مر في بعث) هكذا
 وقع النسخ التي رأيناها والصواب ان لفظ مروقت سبهوا من
 الكاتب لان هذه حوالة تعرى اي كما اعطيت الكسرة لما قبلها في
 بعث اذا صل له بيعت قلبت الياء الفسا فاجتمع سا كان فحذفت الالف
 ثم كسرت الياء لتدل على الياء ولئلا يلتبس بالواوى فصار مبيوع
 ثم جعل الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما جعل ياء في ميزان
 كذلك فصار بيع (فيكون وزنه مفعول) عند سيويه (وعند الاخفش)
 يكون (وزنه مفيل * الموضوع مقال اصله مفعول) بفتح الميم والواو
 (فاعل كما) اي كالاتلال الذي (في يخاف) اي ينقل حركة الواو
 الى ما قبلها ثم قلبها الفا (وكذلك) اي كمال (مبيع اصله مبيع)
 بفتح الميم وسكون الباء وكسر الياء (فاعل) اي وقع الاعلال فيه
 (كافي وقع في يبيع واكتفى بالفرق التقديرى) في مبيع (بين الموضوع)
 اي اسم المكان (وبين اسم المفعول) فان تقدير اسم المفعول مبيوع
 واسم المكان مبيع كما مر وكيف لا يكتبني به (وهو) اي الفرق التقديرى
 (معتبر عندهم وذلك كما) اي كاعتبارهم اياه (في الفلك) بضم الفاء
 وسكون اللام (فالك اذا قدرت سكونه) اي سكون عينه وهو اللام
 (كسكون عين اسد) بالضم والسكون جمع اسد بفتحين (يكون
 الفلك جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم)
 فان جرين مسند الى ضمير الفلك فلولم يكن الفلك جمعا لقل جرى
 بالافراد والتذكير على الاصل كما في الفلك المشحون وفي مثله (و) لذلك
 قال المص (اذا قدرت سكونه في الموضوعين بتذكير الضمير الراجع الى
 الفلك او جرت) لكونه بمعنى السفينة كما في قوله تعالى في الفلك التي
 تجرى في البحر بامرهم ولا يبدل جرين على جرت لثبوت الايام فعلن
 واما وجب ان يقال جرى ح لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد (واذا قدرت
 سكونه كسكون قرب) بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب وهو
 مفرد (يكون الفلك واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون) فان
 الفلك هنا مفرد اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة او المشحونات

اي بحكم الاستقراء
لايجئ من الباب
السادس ويحى من سائر
نحو قضى يقضى قضاء
ونحو دعا يدعو دعاء
ونحو رضى يرضى
وذا كابدكوك (سرورى)
قال وحذف الالف اقول
لان الواو وضيموهو
لايحذف (سرورى)
قال فاسكنت الياء اقول
الظاهر مراده اسكان
الياء بنقل الحركة لانه
لم يتعرض لضم الميم
لكن يجوز جعل كلامه
على اسكان الياء لنقل الضمة
بقريته قوله فيما بعد
في اعتلال رامون ثم
ضم الميم لاستدعاء
الواو (سرورى) قال
وسوى بين الرجال
والنساء اقول اى سوى
لفظ جمع الرجال والنساء
(سرورى) قال فى
مثل يعفون اقول اى
فى الغيبة من الناقص
الواوى (قال الواوى فى
النساء اصلية والنون
علامة التأنيث اقول

للتخفيف فصار اينق (المفعول مقول الى آخره) اصله مقول فاعل
كاعتلال يقول اى فاعطى حركة الواو الى ما قبلها فصار مقول
فاجتمع ساكنان (فحذفت الواو الزائدة) للمفعول (عند سيويه)
لان الحذف بازائد اولى لاغيره (وحذفت الواو الاصلية) اى عين
المفعول دون واو المفعول (عند ابى الحسن الاخفش لان الواو
الزائدة) اى واو المفعول (علامة للمفعول والعلامة لا تحذف قال
سيويه (فى جوابه) اى فى جواب الاخفش اى فى جواب دليله لانسلم
ان الواو علامة للمفعول بل هى اشباع الضمة لرفضهم مفعلا فى
كلامهم كامر والعلامة انما هى الميم فقط يدل على ذلك كونها
علامة للمفعول فى المزيد فيه من غيرواو ولئن سلمنا ان الواو علامة
لكن لانسلم ان العلامة لا تحذف (بل انما لا تحذف العلامة اذ لم يوجد
فيه) اى هناك (علامة اخرى) غير المحذوف (وفيه) اى فى مقول يوجد
(علامة اخرى) للمفعول وهى الميم (فيكون وزنه) اى وزن مقول
(عنده) اى عند سيويه (مفعول) بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين
(وعند الاخفش) يكون وزنه (مفعول) بفتح الميم وضم الفاء فان قيل
اذا اجتمع الزائد مع الاصلية فالمحذوف هو الاصلية كالياء من غاز مع
التوين واذا التقي ساكنان والاول حرف مديحذف الاول كما هو
فى قل وبع وخف قلنا كل ذلك انما يكون اذا كان الثانى من الساكنين
حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا فعلة (وكذلك) اى
كقول (مبيع) اصله مبيوع يعنى (اعل كاعتلال يبيع) اى اعطى حركة الياء
الى ما قبلها فصار مبيوع بسكون الياء والواو فاجتمع الساكنان
الياء والواو فحذف الواو لدفعه عند سيويه على اصله فصار مبيع
بضم الياء وسكون الياء (ثم كسر الياء) المنقوطة بنقطة واحدة
حتى تسلم الياء) المنقوطة بنقطتين من قلبها وواو الضمة ما قبلها
وتسلم البناء من الالتباس بالواوى (وعند الاخفش حذف الياء) اعنى
العين على اصله لدفع التقاء الساكنين ولم تقلب واو اعلى ماهو
مقتضى القياس لبقاء التقاء الساكنين (فصار مبيوع فاعطى الكسر

الحرف كذا والسكون مكان حرف آخر وكل واحد منهما معروض للمعارض
 الآخر (بحوشاك اصله شاك) اي اذا لم تقلب بالمكان كان حقه
 ان يقال شاك واصله شاك من الشوك وهو تمام السلاح من باب
 علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين فقبل شا كوفوزنه فاعل
 فاعل اعلال غاز فملي هذا يقال جاءني شاك ومررت بشاك ورأيت شا كيا
 واما من قال جاءني شاك بالرفع ورأيت شاكا ومررت بشاك بالجر
 فقد حذف حرف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف وكثر فيه قلب
 الواو همزة على مقتضى القياس فيقال شاك (وحاد اصله واحد)
 فنقل الواو الى موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف (فقدم الحاء عليه
 فصار حادو) فاعل اعلال غاز فوزنه عالف ولا يتخجلن في قلبك
 استبعاد القلب المكاني (اذ يحوز هذا القلب في كلامهم نحو القس))
 بكسر القاف والسين (اصله قووس) بضمهما جمع قوس (فقدم
 السين) الى موضع الواو الاولى واخرت هي الى موضع الين
 ففي القاف والواو الثانية في موضعها (فصار قسو) بغير الادغام
 فالاعلال مقدم عليه فوزنه فلوع) مثل عصور جمع عصا (ثم جعل
 قسي بضم القاف) اي قلبت الواوان اعنى واو فعول والواو التي
 هي اللام يائين (لوفوع الواوين) المذكورين (في الطرف) في جمع
 والاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي
 اللام ياء كانها وليت الضمة فكأنه في التقدير قسو بو او واحد او تزداد
 الواو التي هي مدة منزلة الضمة فقلبت الواو التي هي لام ياء على حد
 قلبها في ادل فصار قسوي فاجتمع الواو والياء والسابقة سا كنة
 فقلبت الواو لياء وادغمت الياء في الياء وكسر واما قبل الياء صيانة
 لها (ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فصار قسي كما) فعملوا هذا الضيع
 (في عصور وحذف لفعل بالنقل فصار عصى وزنه فعيل) والاصل
 عدم الاتباع فيهما (ومنه) اي من القلب المكاني (اينق) ووزنه
 اعقل (اصله اوق) جمع نافقة على وزن افعل (ثم قدم الواو على النون)
 ليسكن وليحصل الحقة (فصار اوق ثم جعل الواو ياء على غير القياس)

في المعلوم باع باعا
 باعوا باعت باعنا بمن
 وفي النجهول بيع ببع
 بيعوا بيعت بيعنا بمن
 واما في بوع فلا يلزم
 التسوية اذ تقول
 في المجهول بمن بضم
 الياء (سروري) الباب
 السادس في الناقص
 اقول هو في اللغة اسم
 فاعل من نقص اللازم
 وفي بعض الاصطلاح
 ما كان لام فعله حرف
 علة فقط وجه تقديمه
 على الالف مر في
 المثال ولم يذ كر ايضا
 المراد من الناقص وانا
 نذكره (سروري)
 قال لانه يصير على اربعة
 احرف اقول فان قيل
 يلزم ان يسمى الصحيح
 بذى الربعة لهذه
 العلة نحو ضربت فلنا
 الاطراد في التسمية
 ليس بلازم واعلم ان
 ههنا اسئلة واجوبة
 قد ذكرنا هما في
 الاجوف (سروري)
 قال وهو لا يجي اقول

والمدود اسم معتل اللام يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفاء
 ككسء وهو نظير كتاب فاذا حذف احدى الالفين في كسء
 او حرك لاولى لم يعلم ان ما قبل آخره الف في الاصل ام لا وهذا معنى
 عود المدود مقصور اثم لما لم يمكن حذف احدى الالفين ولا تحريك
 الاولى جعل الالف المقلوبة همزة دفعا لالتقاء الساكنين واختص
 الهمزة لقبها من الالف (ولا اعتبار بالف اسم الفاعل في قائل
 لانها ليست بحاجزة) مازعة (حصينة) اى قوية فلا يمنع من
 كون القاف ما قبل الواو والقاف مفتوحة فتلبت الواو والقاف كهما
 وانفتاح ما قبلها (فاجتمع الفان) وهو التقاء الساكنين (ولا
 يمكن اسقاط الالف الاولى) لدفعه (لانه) اى اسم الفاعل ح (يلتبس
 بالماضى ولا يكتفى الاعراب فار قلانه يزول بالوقف) (وكذلك) اى
 ك الالف الاولى الالف (الثانية في عدم امكان سقوطها) للالتباس بالماضى
 (فتحركت الاخيرة فصارت همزة) ولم يتحرك الاولى اذ لا يلزم تغيير
 العلامة انهى علامة اسم الفاعل او حلا على كسء ونقطت هذه
 الهمزة كما نقطها الحريري في الرسالة الرقطاء وهى التى حدى حروف
 كل كلمة منها منقوطة والاخرى غير منقوطة في نحو قائل حيث قال قائل
 يديه شاع خطأ وحكى ان ابا على الفارسي دخل على واحد من
 المنتمين بالعلم فاذن بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطة بنقطتين
 من تحت فقال له ابو على هذا خط من قال خطى فالتفت الى صاحبه
 كالغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيارة مثله وخرج من ساعتها
 (ويجىء) اسم الفاعل في البعض من الاجوف (بالحذف) اى بحذف
 العين (نحو هاع) من الهوع وهى التى (ولاع) من اللوع هو الهم
 والمصيبة واحراق العشق القلب (والاصل هاتع لائع) حذف
 الالف المقلوبة من العين على غير القياس فصار هاع لاع بوزن قال
 (ومنه) اى مما يجىء بالحذف (قوله تعالى وتستم على شفا بحرف
 هاراي هار) منه دم فحذفت العين كما (ويجىء) اسم الفاعل في بعض
 الاجوف (بالقلب المتكلى) وهو نقل حرف عاريا عن عارضة من

اقول اولم يكن جمعا
 لقبيل جرى بالافراد
 والتذكير على الاصل
 او جرت لان الفلك
 بمعنى السفينة وكقولهم
 ناقة هيجان اى يضاء
 ونوق هيجان اى
 ييض فالكسرة في
 الاول كالكسرة في
 كتاب وفي الثانى
 كالكسرة في رجال
 (سرورى) قال
 وسوى فى مثل قلن
 وبين بين المعلوم
 والمجهول اقول اى
 سوى قلن بين المعلوم
 والمجهول على اللغة
 الضعيفة فى المجهول
 اذ نقول فى المعلوم قال
 قالا قالا قالات قالات قلن
 وفى المجهول قيل قيلات
 قيلوا قيات قيلات قلن
 واما فى غير اللغة
 الضعيفة فلا يلزم
 التسوية لانك تقول
 فى المجهول فيد قان
 بكسر القاف وسوى
 بين المعلوم والمجهول
 على لغة بعب لانك تقول

فتعرض له بقوله (وهو) أي نون التأكيد (بمترلة الداخلي) لانه به يتحقق
 معنى الفعلية لان التأكيد يكون في الحوادث (ومن ثمه) أي من اجل
 انه بمترلة الداخلي (جعلوا معه اخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن)
 مع وجود سبب الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار اخره وسطا
 ولا عراب في الوسط ولم يقع الاعراب على النون لانه مشابه بالتونين
 في كونه آخر الكلمة والتونين لا يقع يحمل الاعراب اذ ليس من الكلمة
 ولا بمترلة جزء منها وكذلك لا يقع ما يشابهه محل الاعراب (ويحذف
 الالف في دعنا) اصله دعونا قلبت الواو الفاء فحذفت الالف
 لاجتماع الساكنين (وان حصلت الحكة) في ناء دعنا (بالف
 الفاعل) الذي هو بمترلة الداخلي (لان التاء ليست من نفس الكلمة)
 لانها جيئت بها البيان تأنيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان
 تقديرا وان لم يجتمعا بحسب الظاهر (بخلاف اللام في قولنا) لانها
 من نفس الكلمة فاعتبر حركتها فلم يجتمع ساكنان تقديرا يعني
 ان الحركة والمحرك كليهما عارضان في دعنا فكانت الحركة
 في حكم السكون والحركتان كانت عارضة في قولنا لان المنحرك
 ليس بعارض بل هو اصيل فتقوى الحركة بعروضها فليكن في
 حكم السكون (وتقول في الامر بنون التأكيد) المشددة (قولان) بالفتح
 قولان قولان بالضم (قولان) بالكسر (قولان فلمان) وتقول بالحقيقة
 قولان (بالفتح قولان) بالضم (قولان) بالكسر على قياس الصحيح
 (الفاعل قائل الخ) قائلان قائلون قاقول وقول وقولة قائلة قائلتان
 قائلات وقوائل (اصله قول) كناصر فعلت الواو الفاء المحركها
 وانفتح ما قبلها كما قلبت في كساء) اصله كسا ومن الكسوة
 (وجبل واود الفاء لوقرده في الطرف) وعدم اعتبارهم بالالف حاجز
 فصار كان الواو ولي الفتحة قلبت الفاء المحركها وانفتح ما قبلها
 اول تنزيلهم الالف بمترلة الفتحة فالتى القان فكر هو احدى احدى
 او تحريك الاولى لئلا يعود المهدود مقصورا والمقصود اسم معتل اللام
 يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة كعسا ونظيره فرس
 في التلك وجرين بهما

قال فاعطى الكسر
 قبلها اقول لتدل على
 الياء المحذوفة ولئلا
 يلتبس بالواو
 (سرورى) قال كما
 في بعن اقول لعل
 لفظ مرفوع من طغيان
 القلم فاعبارة كما في بعن
 اي كما اعطى الكسرة
 لما قبل الياء في بعن
 لان اصله بعين قلبت
 الياء الفاء فاجتمع
 الساكنان فحذفت
 الالف لدفع التقاءهما
 ثم كسرت الياء لتدل على
 الياء المحذوفة
 وائلا يلتبس بالواو
 (سرورى) قال الموضع
 مقال اقول فان قيل
 لم لم يذكرا اسم الآلة
 قلنا لانه يجيء على مفعول
 ومقول وقد ذكرهما
 في بحث النجوم
 (سرورى) قال
 كسكون اسد اقول
 بضم الهجمة وسكون
 العين جمع اسد قال
 نحو قوله تعالى اذا كنت
 في التلك وجرين بهما

بالضم فعل بافتح فعلم ان اصله خو فيه بالكسر (اعني) يعلم من بيع
 (ان اصل بعن يعن لا ر الاحرف لا يجيء من باب فعل بفعل) بالكسر
 فيهما ولم يجيء ايضا فعل بالضم بفعل بالكسر فعين ان اصله
 يعن بفتح الياء (المستعمل من قال يقول الى آخره) اي يقولان يقولون
 تقول تقولان يقلن تقول تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان تقولان
 تقول (اصله يقول كينصروا لعلائهم) وهو ان حركة حرف
 العلة اعطيت الى ما قبلها فحذف الواو بعد نقل حركتها
 الى ما قبلها (كما يقلن) اصله يقولان لاجتماع الساكنين (الامر قل الخ)
 اي قولوا قولوا قولوا قلن (اصله اقول) كانصر (فنقلت حركة
 الواو الى القاف كما مر) في يقول (ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين
 ثم حذف الالف) اي همزة الوصل (لانعدام الاحتياج اليها) بحركة
 ما قبلها قدم حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو
 اعني اجتماع الساكنين مقدم على سبب حذف الالف اعني
 عدم الاحتياج لان سبب اجتماع الساكنين وهو اخذ حركة الواو
 مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها اعني اعطاء الحركة الى
 القاف ضرورة او منع التقديم الزماني فلا مجال بمنع التقديم الذاتي
 وايضا دفع بقاء الساكنين امر ضروري ولا ضرورة في حذف الالف
 (ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان) بحسب الظاهر
 على تقدير ثبوت الواو بان تقول قول الحق (لان الحركة فيه حصلت
 بالخاصة) وهو لام التعريف في الحق (فيكون) حركة اللام في قل
 الحق (في حكم السكون) لان العارض كالمعدوم فيتحقق اجتماع
 الساكنين تقديرا فحذف الواو لدفعه (بخلاف قولوا وقولان لان الحركة
 فيهما حصلت بالداخلين) فلم يتحقق اجتماع الساكنين فلم يحذف
 الواو بمنزلة الداخلين ولذلك قال وهو بمنزلة الداخلي وانما قال
 الداخلين للمبالغة في كونهما بتلك المنزلة (وهما الف الفاعل
 ونون التأكيدي) اما كون الف الفاعل بمنزلة الداخلي فلما مر من ان
 الافعال كجزء من الفعل فلذا لم يذكره واما كون نون التأكيدي بمنزلة الداخلي

وقسو ومثل عصور
 وهي جمع عصا قلبت
 الواو الثانية ياء لوقوعها
 في الآخر بعد الضمة
 اذ لا عبرة بالواو
 الساكنة اوزن الواو الواو
 الاولى بمنزلة الضمة
 قلبوا الواو الثانية ياء
 على حد قلبها في ادل
 فصار قسوى فاجتمع
 الواو والياء قد سبقت
 احديهما بالسكون
 قلبت الواو الاولى ياء
 ايضا فادغمت فيها
 ثم كسرت السين
 لصيانة الياء ثم كسر
 القاف للاتباع ونقل
 النقل من الضمة الى
 الكسرة فحصل قسوى
 (سرورى) قال ومنه
 ايتى اقول اي من
 القلب المسكاني ايتى
 اصله انوق جمع قلة
 ناقة ثم قدم الواو على
 النون فدعا نقل الواو
 فصار اونوق ثم جعل
 الواو ياء على غير القياس
 ليجرد التخفيف

(سرورى)

﴿ فاعرض ﴾

التقديرى حاصل اذا صل فلن ماضيا قولن كما مر واصله امر
 قولن كما انهم لم يعتبروا الاشتراك الضمى في بعن (وهو من ترك
 بين المعلوم والمجهول ايضا) اى كاشتراك فلن واكتفوا بالفرق
 التقديرى بينهما فيه ايضا اذا صل معلوما بين بفتح الباء والياء ومجهولا
 بعن بضم الباء وكسر الياء (و وقع الاشتراك) بين الماضى والامر
 (فى) مثل (ولن من غرة الواضع) اى من غفلته عن الوضع الاول
 بان وضع لهذا اولاً قصداً وكذلك ثانياً قصداً فاعلان عن الوضع الاول
 فيكون اللفظ مشتركاً بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك
 وهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تعالى كما هو
 مذهب البهشية فيكون السبب فى وقوع المشترك فى اللغة ح
 هو الغرة واما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تعالى كما هو مذهب
 الاشعرى فلا يستقيم وعلى هذا فسبب وقوع الاشتراك لابتداء (كما وقع)
 الاشتراك بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك من تلك الغرة على
 ذلك المذهب (فى فعل الاثين والجماعة من الامر والماضى فى تفعل) تقول
 تسمر تكسمر انكسروا فى الماضى والامر (وتفاعل) نحو تباعدت عدا تباعدوا
 امرا وتباعد تباعدا تباعدوا ماضيا (وتفعّل) نحو تدرج تدرجاً
 تدرجوا امراً وماضيا (ولا يفرق) بعد الاعلال (بين فعلن) بضم
 العين (وفعلن بفتحها) (نحو طلن) اصله طولن (وقلن) اصله قولن (لانه)
 اى الشان (يعلم من الضويل) ولم يعمل لانه ليس على وزن فعل
 (ان اصل طلن طولن) بضم العين لا طولن بفتحها (لان التفعيل)
 من الصفة المشبهة (يحيى من فعل) بضم العين (غالباً ومن فعل)
 بالفتح نادراً كالسحين من باب نصر ولما جاء الصفة المشبهة من
 طلن على طول علم انه ليس من طول بالفتح بل من طول بالضم بناء
 على الغالب (كما يعلم الفرق بين بعن وحفن من مستعملهما) اعني
 يعلم من يخاف ان اصل حفن خوفن بانكسر (لان باب فعل يفعل)
 بفتح العين فيهما (لا يحيى الامن حرف الخلق) عينا اولاما وليس فى حفن
 حرف منها عينا اولاما فلا يظن انه من فعل بالفتح ولم يحيى فعل

الرفع والجرائفل الضمة
 والاسرة عليهما ثم
 حذفت الياء لالتقاء
 الساكنين فصار شك
 فعلى هذا نقول جاءنى
 شك ورأيت شكيا
 ومررت بشاك واما
 من قال شك بارفع
 فى الاحوال الثلث
 كلها فقط حذف
 العين للتخفيف
 وبعض قلبوا الواو
 فى شاوك الفاعلى
 مقتضى القياس واذا
 عرفت ما ذكرت
 ففيه ثلثة اوجه فان قيل
 ما ذكرتم من الاعلال
 يناقى قوله شك فلنسا
 معنى ككلامه انهم
 او قلبوا شاوك كان
 حقه ان يقال شك
 (سرورى) قال قسى
 اصله قوس قول اى
 اصل القسى بكسر
 اقف والسين قوس
 وهى جمع قوس فقدم
 السين الى موضع الواو
 الاولى لكرهتهم
 اجتماع الضميين
 والواوين فحصل

فعله وهو مصدره وليس قام في الاخوة مع التقوى بمثلك المرتبة فلم يستتبعه في الاعلال (ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام) هذا جواب دخل مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يتقوى قام في استتباع التقوى بمقام فانه قد اعل مثل قام والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الا انه اعل بتبعية قام ولم يعل بالاصالة والاسـتتـلال فلا اعتبار بـاعـلاله فكان اعلاله هو اعلال قام فلم يكن شيئا آخر غير قام فلا يصلح ان يكون مقويا لقام وهذا معنى قوله (لانه) اى اقام (ليس من ثلاثى اصيل ولا يعل مثل ما قوله) فعل التعجب (واغلبت المرأة) اى سقت ولدها الغيل وهو بالفتح اسم ابن المرأة الحامل (واستحوذ) اى غلب مع انها من الوجوه الثلاثة (حتى بدلان على الاصل) انه واوى اوبأى (وتقول في الحاق الضمائر قال قالا قالوا الخ اصل قال قول كنصر فجعل الواو الفا كما اى كالجعل الذى (مر في الثلاثة) الاخيرة من الاربعة الاولى من خمسة عشر وجها وهو ان تسكن الواو ثم تقلب الفا (واصل قلن قولن) كنصرن (فقلبت الواو الفا كما مر حذف الالف لاجتماع الساكنين) فصار قلن ثم ضم القاف حتى بدل على الواو المحذوفة (ولا يضم القاء) وهو الخاء (في خفن لتلك) الدلالة (لان الاصل في النقل) اى فيما يمكن (نقل حركة الواو الى ما قبلها) اى ان يعل ذلك اى نقل حركة الواو الى ما قبلها دلالة عليها لاحذفها والياتان بحركة اخرى من خارج لتلك الدلالة (لسهولتها) اى سهولة الواو في النقل اذ لا شك ان نقل موجودا سهلا من تحصيل معدوم ولا يمكن هذا النقل اى نقل حركة الواو في قلن لانه يلزم فتح المفتوحة لان حركة الواو فتحة وما قبلها مفتوح ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو محال واذ لم يمكن الاصل فيه اتى بحركة من خارج لتلك الدلالة (ولا يفرق بينه) اى بين قلن (في جمع المؤنث من الماضى وبين جمع المؤنث في الامر) وهو قلن ايضا (لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمنى) اى الاشتراك الغير القصدى فان اعتبر الاشتراك لزم من الاعلال بدون القصد الى الاشتراك بينهما (ويكتفون بالفرق التقديرى) وهما الفرق

على تقدير ان يؤخذ الامر قبيل اعلال المضارع امكن يجوز اخذه بعد الاعلال بان تحذف حرف المضاعفة من تقول وتقول قل (سرورى) قال بالداخلين اقول فان قيل الاولى ان يقال بمنزلة الداخلين فلم قال بالداخلين قلنا للمبالغة في كونها بمنزلة الداخلى (سرورى) قال وهو بمنزلة الداخلى اقول اى نون التأكيد بمنزلة الداخلى لانه يحقق معنى الفعل ويؤكده (سرورى) قال نحو شك اصله شاك اقول اصل شاك شاك من الشوك وهو تمام السلاح والشاك ذو السلاح فلما قلب صار شاكوا فانقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار شاكوا ثم اسكنت الياء في حالة

من باب طلع علم ان
 اصله طولان لان الفعل
 بجى من الباب الخامس
 غايبا لان مجيئه من
 اللازم كتركها ذكرنا في
 بحثه (سرورى) قال
 اعنى يعلم من يخاف
 ويبيع اقول اى يعلم
 من يخاف ان اصل
 خفن خوفن لان
 المضارع اذا كان
 مفتوح العين فلا يخ
 اما ان يكون من الباب
 الثالث والرابع ويجوز
 ان يكون خفن من
 الثالث لان باب فعل
 يفعل لايجب بغير
 حرف الحلق والعين
 او اللام فيثبت انه
 من الرابع ويعلم من
 يدع ان اصل بعن
 يدع لان المضارع
 اذا كان مكسور العين
 اما ان يكون من الباب
 الثانى او السادس
 ولايجب الاحوف من
 الساس فيثبت انه
 من الثانى (سرورى)
 قال اصله اقول هذا

وكسر الميم في الجر لان المقول هو الكسر حينئذ ولا موجب بتغييره
 وابتى الياء على حاله لموافقة حركة ما قبلها اياه وضم الميم في الرفع
 وقلب الياء واوا وابدل ضمته كسرة لصيانة الياء يلزم في اخره حرف
 ساكن في الاحوال كلها بلا ضرورة اذاصل الحقة حاصل بسبب
 ساكن ما قبله ولهذا احتمل الحركات الثلث وقوى عليه كما حصل
 اذا ساكن هو نفسه بخلاف العصافان ما قبله فيه متحرك وبخلاف
 نحو يخوف اذا لم يلزم من الاعلال محذور (ولا يدل نحو تقويم ونيدار

ومقوال ومخيط) مع انها من الوجوه الثلاثة (حتى لا يجتمع الساكنان
 فيها بتقدير الاعلال) بالنقل والقلب فان اجتماع الساكنين محذور في
 نفسه ومع ذلك يستلزم محذورا آخر وهو الالتباس في كل واحد منها امانى
 تقويم فلانه لو اعل وخذف احد الساكنين وقبل تميم يلبس بمضارع
 اقام في الصورة وبمضارع يفعل بالكسر في الوقف واما في تبيس فلانه
 يلبس ببناء مالم يسم فاعله من مضارع بان يبين في الصورة او ببناء
 ما يسمي فاعله من مضارع يفعل بالفتح في الصورة واما مقوال ومخيط
 فلم يدر افعال هو ام مفعول (واما قول ومخيط فلم يعل) مع انها
 من الوجوه الثلاثة ولا يجتمع الساكنان فيهما بتقدير الاعلال (لانه

منقوض من المقوال) من (لمخيط) اذاصلهما مقوال ومخيط
 فتصرا ولا يدل مقول تبعا لمقوال ولا محيط ببعاله) اى لمخيط (فان

في الام نعل اقامة) بالنقل والقلب واصله اقوام (مع حصول اجتماع
 الساكنين فيها اذا اعلنت كاعلال اخواتها) من التقويم وغيره
 (قلنا اعلنت تبعا اقام) فانه ثلاثى اصيل في الاعلال اى اباح ضرورة
 اتبعية محذور اجتماع الساكنين مع عدم الالتباس بخذف
 احد الساكنين بسبب تعويض الهاء بخلاف اخواتها) فان قا

لم لا يدل التقويم تبعا اقام) وهو ثلاثى اصيل في الاعلال (قلنا لانه ابصر
 قوله) اى قائل وقوله اقوم) نقول القول (استدباع قام للتقويم) اى اطل
 قوم ان يطلب (ويستدعى قام تبعية لتقويم) في الاعلال وان كان
 قام ثلاثيا صيلا في الاعلال لقوة قود في الاخوة مع التقويم لانه

اذ الحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال (مخلاف ما كان اصلها نحو الخوف) فانه لا يحتاج الى الاعلال لوصول الخفة بالفحة والسكون الاصلى (فصرن يخوف ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعين) جمع عين (وادور جمع دور) واقوس وثوب وانيب مع انها من صور الوجوه الثلاثة (حتى لا يلبس بالافعال) فمحو عين جمع اعين ضد المعنى فاذا قبول بالافعال وهو جمع ايضا انقسم الآحاد الى الآحاد فيلبس كل واحد من ذلك النحو الواحد من الافعال مثلا اذا اعل اعين بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل اعين التيس بمتكلم مضارع عان يعين بمعنى اصابة العين وكذا لو اعل ادور بنقل الحركة وقيل ادور التيس بمتكلم مضارع دار دور (ولا يعل نحو جود) مع انه من تلك الصور (حتى لا يبطل الاخفاف) فانه ملحق بمحرف (ولا يعل نحو قوم) مع انه من الوجوه الثلاثة (حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال) اذا اصله قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الاولى لكونها في حكم الحرف الصحيح اذ الجنس بالجنس يتقوى وان قلبت الفاي لزم ان يقلب الواو الاولى ايضا الفالافتتاح ما قبلها ونحر كها بحركة لازمة غير عارضة اذ معنى عروض الحركة ان لا يكون ثابتة مقررة ويكون في معرض الزوال بعد تحريك الحرف بها كحركة الواو في دعوا القوم اذ لو قلت دعوا زيدا او وقفت على دعوا ابتدأت القوم لم تثبت بل تزول بخلاف حركة الواو الاولى بعد التحريك بها وتقول انها وان كانت عارضة الا انها ليست من خارج بل احدى حروف الكلمة فبأنها اصلية غير عارضة ولذلك جاز اخصم بالجنلية مع كسرة الحاء ولم يجز اخصم بالجنلية مع فتح الحاء كما مر وانما لم يكتب بان يقول حتى لا يلزم اجتماع الاعلالين بل قال حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال لان الاعلال الثاني يلزم من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى (ولا يعل نحو الرمي) مع انه من الوجوه الثلاثة (حتى لا يلزم الحرف لسان و آخر المعرب) بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الى الميم ثم قلبت الياء الفسا في النص لفحة ما قبلها وتحركها في الاصل

المعلوم بعين بفتح الياء و قلبت الياء الفسا ثم حذف للاجتماع الساكنين ثم كسر الياء للدلالة على الياء المحذوفة فصار بعين واصله في الجهول يعين بضم الياء وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الياء وحذفت الياء فصار بعين (سرورى) قال او من غرة الواضع اقول اى من نسيانه وغفلته عن الاول بان وضع اول الهمزة ثم وضع لذلك غافلا عن الوضع الاول هذا على تقدير ان يكون الواضع غير الله واما على تقدير كونه تعالى واضعا فسبب الاشتراك الابتلاء (سرورى) قال ولا يفرق بين فعلين وفعلين اقول اى بعد الاعلال اكتفاء بانفرق التقدير وهو انما جاء الطويل

فلا يعلان تبعاً لهما
(سرورى) قال
ولا يعلى ما قوله أقول
على وزن ما فعله وهو
فعل التعجب

(سرورى) قال
واغلبت المرأة أقول
أى سفت الغل
بفتح الغين اسم ابن
المرأة الحامل أى
ارضعت المرأة ولدها
ابن الحامل فهو مغيلة
وذلك مغيل

(سرورى) قال
واستخوذ أقول
فى الصحاح استخوذ
عليه الشيطان أى
استولى بمعنى ظفر
واقندر (سرورى)
قال ولا يعتبر الاشتراك
الضمى أقول أى
لا يعتبرون الاشتراك
الحاصل بغير القصد
فان الاشتراك فى فلان
وقع من الاعلال بدون
قصد الاشتراك
(سرورى) قال بين
الاعوام والمجهول
أقول أصل بعن فى

وهو حاصل بدونه (ومن ثم) أى ومن أجل ان الفتحة خفيفة (لا يعلى
غبية) بضم الغين المعجمة وفتح الياء مبالغة غائب (ولانومة) بضم
النون وفتح الواو مبالغة نائم كضحكة مبالغة ضاحك كما مر (الاربعة
الاخرى) من تلك الوجود ثابتة (اذا كان ما قبلها) أى ما قبل حرف
العلة (مكسورا) مع الاحوال الاربعة (بحرف العلة نحو موزان وداعوة
ورضيوا وترميمون) فى الصورة (الاولى) اعنى نحو موزان (تجمل) حرف
العلة وهى الواو (ياء كما مر) من ان حرف العلة اذا اسكنت جعلت
من جنس حركة ما قبلها (وفى) الصورة (الثانية) وهى نحو داعوة
(تجمل حرف العلة) وهى الواو (ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة
الفتحة) لكونها اخت السكون (فصار داعية ولا يعلى مثل دول)
مع انه من الصورة الثانية (لأن الاسماء التى ليست بمشتقة من الفعل
لا يعلى بحال) لحقتها بعدها من الفعل الثقيل الا اذا كان اسم منها
على وزن الفعل (فتح يعلى نحو دور (وهو) أى الدول (ليس بمشتق)
من الفعل (ولا على وزن الفعل) وهو ظاهر (وفى) الصورة (الثالثة)
وهى رضبوا (تسكن) حرف العلة الخفة (لثقل الضمة على الياء
(ثم تحذف) حرف العلة (لا اجتماع الساكنين ثم ضم ما قبل واو الجمع)
لصياتها عن التغير (فصار رضوا) الصورة (لرابعة) وهى (نحو
ترميمين مثلها) أى مثل الصورة الثالثة (فى الاعلال) أى تسكن الياء
من ترميمين لثقل الكسرة عليها ثم تحذف لا اجتماع الساكنين (وفى الوجوه
الثلاثة) من خمسة عشر وجهاً ثابتة (اذا كان ما قبلها) أى ما قبل
حرف العلة (حرفاً صحيحاً ساكناً) أى ما هو فى حكمه مع حركات حرف
العلة (نحو يخوف وينبع ويقول تعطى حر كانهن) أى حركات
حروف العلة فى هذه الثلاثة (أى ما قبلها الضعف حروف العلة) لانها
حروف تولد من الحركات (وقوة الحرف الصحيح) لكن (تجمل)
حرف العلة (فى يخوف) انما فتحة ما قبلها) بسبب نقل فتحة الواو اليه
(ولين عريكة الساكن العارض بسكونه) وانما قال العارض لان الاعلال
انما هو للتخفيف كما مر فاذا كان سكونه عارضاً لا يحصل الخفة

بالتبعية والحمل على ما يناسبه كافي ديار وغيره ويكون عدم الاعلال ايضا بالتبعية والحمل على ما يناقضه وراعى صفة الطباق (ومن ثمة لا يعل نحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلا لان) اذ قد اعل طوى مرة اذ اصله طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب الواو والفا لانتفاء الشرط الخامس وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال ولم يعكس لان الاعلال بالآحواولى (ولم يعل طويا لانه نحوون عليه) اى على طوى فى عدم اعلال الواو (وان لم يجتمع فيه اعلا لان ولا يعل نحو حوى) بقلب الياء الاولى الفا (حتى لا يلزم ضم الياء فى المضارع) اى فى مضارعه يعنى لانتفاء الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة فى مضارعه يعنى اذا قلبت العين من حوى الفا وقلت حوى يحى مستقبلة حيثئذ يحاى يعنى . وجب القلب فى مضارعه ايضا تبعا للماضى كما فى خاف يخاف (و) من ثمة (لا يعل نحو القود والصيد حتى يدل على الاصل) يعنى لانتفاء الشرط السابع وهو عدم الترك للدلالة على الاصل يعنى لو قلبت واو القود والفا وقيل التاد لم يعلم انه واوى واوبأى وكذا الصيد (الاربعة الاخرى) من تلك الخمسة عشر وجها كائنة (اذا كان ما قبلها) اى ما قبل حرف العلة (مضموما) مع الاحوال الاربعة بحرف العلة نحو ميسر ويبع ويفرزوون بدعو (يجعل الياء) اى حرف العلة (فى) الصورة (الاولى) اعنى نحو ميسر (واو الضمة ما قبلها واو نى عريكة الساكن فصار موسرو) حرف العلة (فى) الصورة (الثانية) اعنى نحو بيع (تسكين للتحفة) لثقل الكسرة على الياء خصوصا بعد الضم (ثم جعل واو الضمة ما قبلها واو نى عريكة الساكن فصار بوع) وهذه لفظة (واذا جعلت حركتها قبل حرف العلة) اى الياء فى الصورة الثانية (من جنسها) وهو الكسر بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل فى اعلال الياء ولهذا (كان بيع افصح فصارح بيع) وهذه افصح (وحرف العلة تسكين فى) الصورة (الثالثة) اعنى يفزرو (للتحفة) لثقل الضمة على الواو (فصار يفزرو) بسكون الواو (ولا تعل) حرف العلة (فى) الصورة (الرابعة) لتحفة الفحكة (على الواو المقصود من الاعلال بالتحفيف

قايت الياء واو السكونتها وانضمام ما قبلها وتبدل ضمته كسرة صيانة للياء وان اعل فى حالة النصب يلزم قلبها الفا لنحر كها فى الاصل وانفتاح ما قبلها فى الان وان اعل فى حالة الجر تبقى الياء على السكون فيلزم فى آخر المعرب الحرف الساكن فى الاحوال الثلث كلها بلا ضرورة لان الخفة حاصلة بسكون ما قبلها بخلاف العضا اذا ما قبل حرف العلة فيه متحركة وبخلاف نحو يخوف اذ لا يلزم من الاعلال محذور (سرورى) قال ومخيط منقوص من مخيط اقول انما لم يعل مخيط ومقول مع انه لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال لان المخيط منقوص من المخيط والمقول منقوص من القول

العيب في البيت سغ ان لا تلفت اليه في كونه عيبا حتى كان عاريس
من افعال العيوب ولذلك اعل وانما لم يعمل اعور لعدم موجب الاعلال
بكون ما قبل الواو بشرط قبلها الفا ان يكون منحركة وما قبلها
مفتوحا او محمولا على ما كان قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب وهنا
ليس كذلك اذ لا شيء يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا فلا مجال
للمحمل عليه مع انه لم يعمل عور الا ان ابن الحاجب ناقض نفسه حيث قال
ولم يعمل باب اعوار واسوا دلاس فالواجب عليه ان يقول لعدم موجب
الاعلال وهذا الذي ذكرناه يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح
اعور لسكون ما قبلها اللهم الا ان يقال انه نظر الى ان اعور ثلاثي
واعوار سداسي فالثلاثي اصل للسداسي ولم ينظر الى استعمال الالوان
والعيوب والحاصل انه نظر الى جانب اللفظ دون جانب المعنى كما نظر
من اعلمه الى انه كلمة من باب خاف فوجب موجب الاعلال فاعل
فيئند يكون ما قبل الواو في اعور في حكم المفتوح فوجب ان يعمل بالنقل
والقلب والاستغناء الا انه لم يعمل اثلا يلتبس بمضاعف فاعل ولم يعمل
تجاور لعدم موجب الاعلال بسكون ما قبل الواو ولم يستعمل
ما يحمل هو عليه اذ لم يجيء جار من الجوار مع ان الالف لا تقبل نقل
الحركة اليه واو اعتبر فتحة الجيم في تجاور بناء على ان السكون ليس
بمجاز ولو قلبت الواو الفا لم حذف احدى الالفين لتجاور الساكنين
فيلتبس بمضارع باب علم في اله قف (ومن ثم لا يعمل) نحو (حيوان
حتى بدل حركته على اضطراب معناه) لان في معناه اضطرابا وحركة
فلم يوجد الشرط الرابع وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة
والتوجه عن وزن الفعل بزيادة الالف والنون فلم يوجد الشرط
الاول ايضا ولم يذكره المص لان مقصوده بيان انتفاء الاعلال لانتفاء
شرط واحد من تلك الشرائط السبع (والموتان محمول عليه) اى على
الحيوان في عدم الاعلال (وان لم يوجد في معناه اضطراب لانه
تقيضه) والتقيض يحمل على التقض ولو ذكره فيما اتفق فيه الشرط
الاول لكان له وجه الا انه اراد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون

بعد حذف حركة
حرف العلة (سرورى)
قال عيبة ونومة افول
هما بالغة اسم الفاعل
فالعيبة الذى يكثر ذكر
عيب الناس والنوم
كثير النوم كذا في
بعض شرح المفصل
(سرورى) قال
مثل دول افول الدولة
جمع دولة (قال ثم تحذف
الواو افول ثم يضم ما قبله
الواو ليثبت) قال
لضعف حرف العلة
اقول لانها متروكة
من الحركات (قال
ولكن يجعل في نحو
الفا افول يان هذه
الثلاثة مشتركة في نقل
حركة حروف العلة
الا ان حرف العلة
يجعل الفا في نحو
لفحة ما قبلها
(سرورى) قال حتى
لا يلزم الساكن في
آخر العرب افول
توضح الكلام ان الرمي
لواعل بنقل الحركة
في حالة الرفع لزم

جمع الحائن (وحيدى) وهو الحمار الذى يميل عن طيه لنشاطه
 (وصورى) اسم ماء يقرب المدينة لانتفاء الشرط الاول فيها وهو
 احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعنى كون حروف العلة فى افعال
 فظاهر ولذلك لم يتعرض المص له واما انتفاء الامر الثانى اعنى
كوهن فى اسم على وزر فعل فتعرض له بقوله (لخروجهن عن
 وزن الفعل بعلامة التأنيث) وهى التاء فى الاولين والالف فى الاخرين
 (وقيل اما لم تعمل حروف العلة) فى هذه الاشياء (حتى بدلان)
 هذه الاشياء او حروف العلة فى هذه الاشياء (على الاصر) اى على
 ان اصل حيدى ياء واصل غيره واو ولو اعلان لم يعلم ايها واوى
 وايها يائى (ومن ثمة لا يعر نحو دعوا اليوم لطر حركتها)
 بسبب التقاء الساكنين ولم يوجد الشرط الثانى اعنى عدم عروض
 حركة حرف العلة (ومن ثمة لا يعر نحو عور واجتور) لان
 حركة العين فى عور وحركة التاء فى اجتور فى حكم الساكن
 لان العين والتاء فى حكم الساكن اى العين فى عور فى حكم
 عين عور لانه بمعنىا والتاء فى اجتور فى حكم الف بجوار
 لانه بمعنىا فاتفى الشرط الثالث وهو عدم كون فتحة ما قبلها فى حكم
 الساكن وانما حل الثلاثى هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل
 فى الوان والعيوب افعال وافعال بدليل اختصاصها بهما والبواقي
 محذوفات منهما فلا تعمل كما لا يعمل الاصل وهذا عكس سائر الابواب
 فان فى سائر الابواب يتبع المزيد المجرد وههنا يتبع المجرد المزيد ومنهم
 من لم يلحق الى عدم اعلال الاصل الذى هو افعال وافعال فاعل
 المجرد فقال عار يعار قال قائلهم وسائله يظهر الغيب اعنى امارت عنه
 ام لم تمارا فالهجرة فى امارت للاستفهام والالف فى تمارا مبدلة
 من نون التأكىد المخففة اصله تعارن قال فى الاقليد لقوله امارت وجيه
 عندي وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل
 فالفعل مسند الى الرجل لالى جر منه ولاشك ان العيب المضاف ^{الى}
 الكل اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انفصت رتبة

قلب الواو القا فى عار
 ولم تعارت ولم ينظر
 الى اصالة افعال
 وافعال (سورى)
 قال نحو الخوار اقور
 وهو مصدر فى اصل
 الوضع كتر وان لغير
 يستعمل صفة مشبهة
 كما يستعمل المصدر
 بمعنى اسم الفاعل
 (سورى) قال حتى
 يدل على اضطراب
 معناه اقول ان فى
 الحيوان لم يوجد فيه
 الشرط الرابع كما
 لم يوجد الشرط الاول
 ولم يذكره لان مراد
 المصنف بيان عدم
 الاعلال لانتفاء شرط
 من الشروط
 (سورى) قال نحو
 القود اقول وهو
 القصاص ولم يعمل
 واوه بالقلب القا مع
 ان العلة موجودة فيه
 لانه لو قلبت لم يعلم انه
 واوى او يائى
 (سورى) قال
 من جنسه اقول اى

لازمة غير عارضة وتقين بالمدول الى المضارع والحال في غير الشرطين
 الاولين تبيينها على تفاوت الحال بينهما وبين غيرهما بالوجودية والعدمية
 وبالعلق بنفس الكلمة وبفس الحروف التي فرض ورود الاعلال
 عليها والتعلق بغيرها (ومن ثم) اي ومن اجل ان الثلاثة الاخيرة تعلق
 اذا تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة (يعل نحو قال اصله قول
 ونحو دار اصله دور اسكنت الواو فيهما ثم قلبت الفاء) لوجود
 الشرائط المذكورة فيهما اذا الاول فعل والثاني اسم على وزن
 فعل ووجود باقي الشرائط فيهما ظاهرا والانتساب ان يؤخر قوله
 (ويعل مثل ديار) مع ساقته الى قوله للمتابعة عن جميع ما يعل فيه
 حرف العلة لانفشاء شرط اثلا يقع الفصل بين ما يعل لاجتماع
 الشرائط وبين ما لا يعل لانفشاء شرط الا انه قدمه اهتماما لدفع
 السؤال المقدر ورعاية لمناسبة لما تقدم في تحقيق الاعلال واصل
 ديار دوار اعل (تبعاً لواحده) يعني دارا وهو قد اعل كما مر (و) يعل
 (نحو قيام اصله قوام تبعاً له) اعنى قام وهو قد اعل كما ترى
 (ويعل مثل سيات) اصله سواض (تبعاً لواو واحد) وهو سوط واثما قال
 لواو واحد ولم يقل تبعاً لوال واحد كما قال في ديار لان واحد لم يعل بل كان
 في حكم ما اعل بسبب واوه (وهي) اي واو سوط وان لم يعل الا انها
 (مشابهة بالف دار في كونها ميمية) اي ساكنة والدار قد اعل فكان
 سوطا قد اعل لمشابهته بما اعل (اعنى يعل هذه الاشياء) التي هي ديار وقيام
 وسياط (وان لم يكن افعالا ولا على وزن افعال) وحد الوزن نظرا الى
 المعنى اذ معنى قوله ولا على وزن افعال ولا على وزن فعل (للمتابعة لتلك
 الاشياء التي هي دار وقام وسوط واعلم ان هذه الاشياء اعلت
 بالتبعية وان لم تكن من الثلاثة الاخيرة التي اشترط ابن جنى في اعل لالها
 الشرائط المذكورة الا انها لما نسبتها في كون حرف العلة ما قبلها
 متحررتين ذكرها قوله (ولا يعل) عطفت على قوله يعل في قوله ومن ثم
 يعل نحو قال اي ومن اجل ان الثلاثة الاخيرة انما يعل اذا وجدت
 الشرائط المذكورة اجمع لا يعل (نحو الحوكة) جمع الحائك (والخونة

من باب افعال وافعال
 بشهادة اختصاصهما
 والباقي محذوفات
 منهما حتى قيل ان
 عور متعوض من عور
 وحول من حول
 فكل فعل كان منهما
 وليس منها فهو
 تابع لها فهذا عكس
 سائر الابواب قال
 صاحب الكشاف
 في المفصل ومنها
 من لم يلح الاصل
 فتقال عار يعار قال
 الشاعر * اعارت عينه
 ام لم تعار * اقول اوله
 * تسائل ببن اجر
 من رآه * والباء في ببن
 بمعنى عن والهاء
 المنصوب راجع الى
 ابن اجر والهمزة
 في اعارت للاستفهام
 والالف في تعارا مبدلة
 من نون التأكيدها الخفيفة
 للوقف اذا صلته تعارن
 فالعنى اسئل من راي
 ابن اجر عن حاله هل
 صارت عينه عوراء
 او لم تصر والاستشهاد

في معنى الكلمة التي فيها حرف العلة وحال عدم لزوم ضم حروف العلة في مضارع فعل اي ماض فيه حرف العلة وحال عدم ترك اعلال حروف العلة للدلالة على الاصل و اشار الى الرابع بقوله (ولا يكون) اي لا يوجد في معنى الكلمة (اضطراب) وتحرك اذ لا يبقى فيها على تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناها والى الخامس بقوله (ولا يجتمع فيها) على تقدير الاعلال (اعلان) اذ هو مخز بالكلمة والى السادس بقوله (ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه) اي مضارع الفعل الذي هو الماضي اذ هو مرفوض والى السابع بقوله (ولا يترك الاعلال للدلالة على الاصل) اذ فوت الغرض على تقدير الاعلال ولما كان الاصل في هذه الشروط هو الشرط الاول اذ هو متعلق بنفس الكلمة وذاتها وبقية اما متعلق بحركة نفس حرف العلة او بحركة ما قبلها اي اعلالها من حيث ترتب مفسدة او فوت مصلحة واما متعلق بمعنى الكلمة قدمه وجعل بواق الشروط فيوداله طرفا وحال ثم قدم الشرط الثاني على الثالث لان الثاني حال حركة نفس حرف العلة التي هي عارضة للاعلال والثالث حال حركة ما قبلها وحال نفسها مقدم على حال غيرها وايضا مفهوم الثاني وجودي لان قوله غير عارضة وان كان العدول بحسب الظاهر الا ان المراد منه التحصيل على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى وقدم الثالث على الرابع لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع حالها بالنظر الى معناها ولا شك ان الاول مقدم على الثاني واما قدم الشروط الاربعة الاولى على الثلاثة الاخيرة لان الاربعة الاولى متعلقة بقابلية المحل وامكان الاعلال والثلاثة الاخيرة متعلقة بترتب الفساد او بترتب فوت المصلحة على الاعلال بعد الامكان في ذاته والاول مقدم على الثاني وقدم الخامس على السادس لان الخامس فساد في نفس الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم السادس على السابع لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فافهم وذكر الشرط الثاني بلفظ الماضي حيث قال اذا كان لكونه مناسبا يكون الحركة

هو الحار الذي يميل عن ظل لنشاطه وصورى اسم ماء بقرب المدينة او اسم امرأة (سرورى) قال في حكم عين اعور اقول وانما لم يعمل نحو عور مع وجود المقضى لان ما قبل الواو في حكم عين عور في السكون لكون معناهما واحدا فان قيل لم لم يعمل اعور ينقل حركة الواو وقيلها الفاو الاستغناء عن الهمزة او بعدم الاستغناء قلنا لانه على الاول يلتبس المضاعف باب المفاعلة نحو ما دو على الثاني لماضى باب الافعال في الصورة نحو اجاب فان قيل انكم قلتم ان عور انما لم يعمل لان عينه في حكم عين اعور فيلزم من هذا حمل الثلاثي على المزيد واتباعه به قلنا لاضير فيه لان الاصل في الالوان والعيوب ان يكون

للخفة ثم قلبت الواو
 ميمها الفا (سرورى)
 قال ويعمل مثل ديار
 اقول فان قيل
 الاحسن تأخير قوله
 ويعمل الى قوله للمتابعة
 عملا ليعمل حرف العلة
 لتلايدخل الفصل بين
 ما عمل لو جود
 الشرائط وبين ما
 لا يعمل لفقده ان شرط
 قلنا انم لكن المص
 قدمها اهتماما بدفع
 الاعتراض المنذر
 ونظرا الى انه مناسب
 لما قبله في وجود
 الاعلال (سرورى)
 قال ومثل قيام تبعا
 للفعل اقول بريدان القيام
 انما عمل للاطراد بفعله
 في الاعلال كما مر في
 صدر الكتاب
 (سرورى) قال
 ولا يعمل مثل الحوكة
 اقول هذا عطف على
 قوله ومن ثم يعمل واعلم
 ان الحوكة جمع الحائث
 من الحياكة والخزنة
 جمع الحائن وصيدي

اصل كينونذ (كونونة بضم الكاف) على وزن سرحوجة وهى الطبيعة
 (ثم فحخت الكاف) اى غيرت بابدال ضمة اوله فتححة ثم بابدال الواو ياء
 كما عند البصريين (حتى لا يصير الياء واوا فى نحو الصيرورة) مصدر
 صار بصير (والغيوبة) مصدر غاب يغيب (والقبولة) مصدر قال
 بقيل اذوا بقى على صيرورة مثلا بالضم لزم قلب الياء واوا لسكونها
 وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواوى (ثم حملت الواو) فى الواويات
 (يا تبعا للبيات) ولم يعكس (لكثرتها) اى البيات بالذنية
 الى الواويات على ان التخفيف اولى من التثنية وقوله حتى يصير الى آخره
 وقوله تبعا للبيات اشارة الى رد ما قبل من الامر فى هذا لو كان كما قال
 الكوفيون لم يكن لابدال الواو باء والضمة فتححة وجه قوله (ومن ثمه)
 اشارة الى ما تضمنه قوله لكثرتها لاليه ولاجل قلة الواويات (لابحى)
 من الواويات غير الكينونذ والديمومة) مصدر دام يدوم (والسيدودة)
 مصدر ساد يسود (والهيموعة) مصدر هاع بهوع بههنى فاء
 (قال الامام ابن جنى فى التلثة الاحيرة) اى فيما كان ما قبل حرف العلة
 مفتوحا مع الحركات الثلث فى حرف العلة نحو بيع وخوف وطول
 (نسكن حرف العلة فيها اولا للخفة) اى ليحصل الخفة (مم
 نقلب الفا) قوله (لاستدعاء الفتححة الاف) اشارة الى المقضى وقوله
 (وابن عريكة الساكن) اشارة الى انتفاء المنوع وهذا الاسكان والقلب
 انما يتحقق بشروط سبعة اشارة الى الاول بقوله (اذا كن) اى
 حروف العلة (فى فعل لتقله او فى اسم على وزن فعل) لشبهه بالمثل
 والى الثانى بقوله اذا كن وهو ظرف لقوله (اذا كن حركتهن غير
 عارضة) اذا عارض كالماء م فيحصل الخفة فلا محتاج الى الاعلال
 والى الثالث بقوله (ولا يكون فتححة ما قبلها فى حكم السكون) اذ لا يبقى
 فى الفتححة ح قوة لاستدعاء الواو له عطف والجملة الحالية عطف
 على اذا كان لان الحال فى معنى الظرف فيجوز العطف عليه فيكون
 تقديره اذا كن فى فعل وقت كون حركتهن غير عارضة وحال عدم
 كون فتححة ما قبلها فى حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب

بالحذف والتسم الاول
 على ثنية قسام اما
 ان يكون بانقلاب
 الوارد الياء الفاو يكون
 بانقلاب الياء هزه او يكون
 بانقلاب الياء الى الواو
 او باء صكس وهذا
 التسم انما هو لمع
 الخلو لا لمنع الجمع لجاز
 ان يجتمع بعضها ببعض
 (سرورى) قال ثم
 جعل الواو ياء قول اى
 بعد ابدال الضمة جعلت
 الواو ياء (سرورى)
 قال ومن ثمه قول هذا
 اشارة الى ما تضمنه
 قوله لكثيرتها لا اليه
 فيكون المعنى اى ومن
 اجل قلة الواو يات
 لا يحى منها غير الكينونة
 والديمومة مصدر دام
 يدوم والسيدودة مصدر
 سادسود والهيموعة
 مصدر هاع بهوع
 وهى بمعنى القسئ
 (سرورى) قال نحو
 قال اصله قول ودار
 اصله دور افول اما
 اعلا يسلب الحركة

لا يجعل من جنس حركة ما قبلها الحنة الفحة والسكون)
 ان القلب انما هو للتخفيف واذ كان حرف العلة ساكنة وما قبلها
 مفتوحا فالخفة حاصلة لا يحتاج الى القلب (وعند بعضهم
 يجوز التلب نحو قال) نظر الى العلة المفتضية وقصد الى زيادة التخفيف
 وقد جاءت اليك فتقبل تابتى صمت اليك فتقبل صامتى اى توبتى وصومتى
 ذكر الواحدى في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس
 رضى الله عنهما هى لغة الحارث وهى قبيلة من اليمن (ويعمل نحو اغزيت
 اصله) اى الياء واوسا كن اذا صل اغزيت (اغزوت) قلبت الواو ياء
 وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا (تبع اليفزى) كما جرى ان شاء الله تعالى
 وطرده الباب لا يقتضى اصالة المتوع وفرعية التسابع كما مر فى اول
 الكتاب (ويعمل نحو كينونة) اذا صل كينونة بالواو لانه مأخوذ
 (من الكون) مصدر كان يكون (مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها
 وانتم قاتم) اذا كان كذلك (لا يعمل لان اصله) اى اصل لفظ كينونة
 (كينونة عند الخليل) على وزن فيعلولة (اجتمت الواو والياء وسبعت
 احديهما بالسكون وقلبت الواو ياء فاذغمت الياء فى الياء فصار
 كينونة كما) اذغمت (فى ميت اصله ميت) على وزن فيعل قلبت الواو ياء
 لما مر (ثم اذغمت الياء فصار ميت ثم خففت الياء) الثانية المتحركة
 التى هى عين الفعل لانها تغيرت بالقلب من الواو مثلهم هذا التغير
 عن التغير الثانى بالحذف لان التغير يؤنسهم بالتغير (فصار كينونة
 كما خففت) تلك لياء (فى ميت) الا اثم التزموا هذا التخفيف فى
 كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التأنيث ولم يلتزموا فى ميت لعدم
 هذه العلة فيه والحاصل ان كينونة مغير عن اصله بلاخلاف اذ ليس
 فى كلامهم فعلولة الا نادرا كصعقوفة فقال البصريون منهم الخليل
 انه مغير عن كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه فى قوله حتى يعود الى اصل
 كينونة ووجود فعلولة كحقيقة وهى كل شئ لا يدوم على حالة
 واحدة ويضمحل كالسحاب قال الشاعر كل انثى وان بدالك منها *
 آية الحب حبها حيتور (وقيل) اى قال الكوفيون (اصلها) اى

الابتداء بالساكن
 اذا كان مصوتا اعني
 حرف مد كما ترى الاشارة
 بانها تمتنع بالاتفاق
 واما الابتداء بالساكن
 الصامت اعني غير
 حرف مد سواء كان
 حرف علة اولا فقد
 جوزه بعض ولا شك
 ان الحركات ابعاض
 المصونات فكما لا يمكن
 الابتداء بالمصوت
 لا يمكن لبعضها
 ويمكن بالصامت
 الساكن فيجوز ان
 يقدم الصامت الساكن
 على الحركة ولا يجوز
 ان يقدم الحركة على
 الحرف والاي لزم الابتداء
 بالساكن الممتنع اتفاقا
 (سروري) قال
 نحو مير ان اقول ان
 الاعلال الواقع في
 الاجوف على ثلثة
 اقسام الاول ان يكون
 بالقلب والثاني ان يكون
 بالاسكان بنقل الحركة
 او بالاسكان فقط
 والثالث ان يكون

ان الاعلال في حرف العلة) حال كونه (في غير الفاء) الذي وقع في
 الابتداء فانه ليس قبله شيء حتى يدخل في ستة عشر وجها واما الفاء
 الذي لم يقع في الابتداء فهو داخل فيها نحو موسى ومير ان (بتصور
 فيه ستة عشر وجها لانه) اي الشان (يتصور في حروف العلة)
 التي هي غير الفاء الابتدائي (اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون و)
 يتصور (فيما قبلها ايضا) اي كما يتصور في حروف العلة (كذلك)
 اي مثل ما يتصور في حروف العلة من الحركات والسكون (فاضرب
 الاربعة) الاولى التي هي احوال حروف العلة من الحركات الثلث
 والسكون (في الاربعة) الثانية التي هي احوال ما قبل حروف العلة
 من الحركات الثلث والسكون (حتى يحصل لك ستة عشر وجها
 ثم اترك حرف العلة الساكنة التي فوقها) اي ما قبلها فكان
 ما قبل الحرف فوقها (ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك
 خمسة عشر) وجها (الاربعة منها) حاصل (اذا كان ما قبلها)
 اي ما قبل حرف العلة (مقترحا) وحرف لعله مع احد الاحوال الاربعة
 (نحو قول) مصدر (وبيع وخوف وطول ولا يعل الصورة الاولى)
 وهي ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو قول
 (لان حرف العلة اذا ساكنت) اي وجدت على صفة السكون
 (حلت من جنس حركة ما قبلها) اي في جميع الاوقات (للين عريكة
 الساكن واستدعاء ما قبلها) اعني الحركة فان الحركة بعد الحرف
 لما ذكر في علم الكلام ولان الابتداء بالساكن اذا كان مصوتا اعني
 حرف مد امتنع بالاتفاق واما الابتداء بالساكن الصامت اعني غير حرف المد
 فقد جوزه قوم ولا شك ان الحركات ابعاض المصونات لما ذكر في ذلك
 العلم فكما لا يمكن الابتداء بالمصوت لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن الابتداء
 بالصامت الساكن فيجوز ان يقدم الصامت الساكن على الحركة ولا يجوز
 ان يقدم الحركة على الحرف والاي لزم الابتداء بالساكن الممتنع اتفاقا
 (نحو مير ان اصله موزان) قلبت الواو ياء (وبوسر اصله بيسر) قلبت
 الياء واوا (الا اذا انتقح ما قبلها) اي الا وقت انتقح ما قبلها فانها

الناقص فلنا تقدم العين على اللام ولان بعض الاجوف لا يعمل كما يجي بخلاف الناقص ولان الاجوف يصير في المتكلم على ثلاثة احرف والناقص والناقص على اربعة احرف والثلاثة مقدمة على الاربعه ولم يذكره ايضا المزيد من الاجوف وانا نذكر (سروري) قال ويقال له اقول اى يقال لما صدق عليه اسم الاجوف اجوف لخلو وسطه الذى هو بمثابة جوف الحيوانات عن الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيهِ ويقال له ايضا المعتل العين والوسط لوقوع حرف العلة في عين فعله ووسط (سروري) قال واستنداء ما قبلها اقول يعنى بما قبل حرف العلة الحركة بعد الحرف لانه قد ذكر في علم الكلام ان

من قنيت لامن قنوت فان مصدر قنوت فعلى هذين القولين لاستشهاد في قنية الا ان الظاهر من كلام الزمخشري لما كان كون ياء قنية مقلوبة من الواو وان هذا القلب على القياس تبعه المص في ذلك ولعل ما ذهب اليه الزمخشري والمص اطهر ان يرد على ابن الحاجب جواز الامالة في شمالل وعدم جوازها في عسبا ويرد على المنقول من ابن القضاع ان يجي قنيت قنية لا يمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب ايضا **الباب الخامس في الاجوف** اى معتل العين قدمه على الناقص لتقدم العين على اللام ولانه بصير في الاخبار على ثلاثة احرف والناقص بصير فيه على اربعة احرف والثلاثة مقدمة على الاربعه ولان بعض الاجوف لا يعتل بخلاف الناقص (ويقال له) اى للمسمى باسم الاجوف (الاجوف لخلو جوفه) اى ما هو كالجوف له (عن الحرف الصحيح) اول وقوع حرف العلة في جوفه (ويقال له ذوات الثلاثة لصيرورته (على ثلاثة احرف في المتكلم) الثلاثى المجرد ويسمى غيره بنى الثلاثة تبعاله ولما كان المتكلم مقدما على غيره كما مر اعتبره في صيرورته على ثلاثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك (نحو قلت) فانه وان كان جملة الا ان الصرفين يسمونه الفعل الماضى للمتكلم لشدة اتصال الضمير المرفوع بالفعل خصوصا المتكلم كانه حرف من حروفه (وهو) اى الاجوف (يجي من ثلاثة ابواب) بالاستقراء (من باب نصر (نحو قال يقول ومن) باب (ضرب نحو باع يبيع ومن) باب (علم نحو خاف يخاف) واما باب حسن فلم يجي منه الا طول ولذلك لم يعتبره (قال بعض الصرفيين اصلا) ضابطا (شاملا) وقوله (في باب الاعلال) اما متعلق بقوله شاملا فيكون في قوة قولنا شاملا لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض الصرفيين في حق باب الاعلال اصلا متناولا لجميع انواع الاعلال فحذف صلة الشمول لدلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة لاصلا (نخرج) اى يحصل (جميع المسائل) والاحكام المتعلقة بالاعلال (منه) اى من ذلك الاصل (وهو) اى ذلك الاصل (قولهم

وبسع لار اصله بوضع (بكسر العين وكذا اصل امثاله) فحدثت (
 لواو) (للالة) المذكورة في بعد (ثم جعل بضع) بفتح العين (نظر الى
 حرف الحلق) فان حرف الحلق ثقيل فيكون فتحمة العين مقسومة
 ثملته الا انه يرد عليه لم لم تعد الواو بعد زوال المانع اعنى كسرة
 ما بعدها ويشكل ايضا بمثل بسع فان ماضيه وسع مكسور العين
 فلم يحكم بانه في الاصل يفعل بكسر العين وهو شاذ والجواب انه وقعت
 هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل
 لثلا يلزم منه هدم قاعدة تهم والافن لهم بذلك وكذا جيع العلل
 المذكورة في هذا الفن فانها مناسبات يذكر بعد الوقوع والاصل
 هو المسموع فاحفظ هذا فانه يتفك في مواضع كثيرة (ولا يحذف)
 الواو (في بوعد لان اصله يؤوعد) فلم يوجد املة الواو المحذوفة فلما
 كانت الهمزة المقدرة مانعة عن سقوط الواو مع انها لم تكن مانعة
 عن قلب الواو ياء في بوسر لانه على تقدير سقوط الواو بقى الثقل
 بانخروج من الضمة الى الكسر فلم يترك الاصل ولان الواو تقوت بضمة
 ما قبلها فتويت على الثبات (الامر عد الى آخره) وانما لم يذكر حذف
 الواو في الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه من حكمها لانه مأخوذ
 من تعد بلاواو (افعال واعد) بسلامة الواو (والمفعول موعد)
 بسلامتها (والموضع موعد) بسلامة الواو على وزن مفعول بفتح الميم
 وكسر العين (والآلة ميعد) اصله موعد على وزن مفعول بكسر الميم
 وفتح العين (قلبت الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها وهم) اى
 الصرفيون (يقلبونها) اى الواو (ياء مع الحجاز) اى المانع (في قية)
 اصله قنوة مصدر من باب نصر بمعنى الحفظ وذلك الحجاز فيهما
 النون الساكنة (وبغير الحجاز في موعد) يكونون اى الصرفيون
 اقلب منهم مع الحجاز اى بطريق الاولى فاعلم ان ابن الحاجب اعتبر
 الحرف الساكن حاجزا حيث حكم بان قلب واو قنوة ياء شاذ لعدم
 كسرة ما قبلها وبهضده عدم كتابته همزة خب بالالف ورمالواو ودفء
 بالياء ونقل السيد ركن الدين عن ابن الفطاع ان ياء قنوة اصلها الايسا

علامة تفرق الابنية
 ان قبل لم لا تحذف اياء
 سواء كانت عن فعمله
 مقوفا او مضموما
 او مكسورا قلنا لان الياء
 خفيفة في نفسها
 ووقوعها بين ياء
 وكسره لا يستلزم
 الثقل لما بينهما من
 الجسدية فلم يحتاج الى
 التخفيف ومانقل من
 نحو يس ويسر
 يحذف الياء ويأس
 بقلبها الفا للتخفيف
 من الشواذ (سرورى)
 قال الباب الخامس
 في الاجزاف انزل هو
 في اللغة اما صفة
 مشبهة بمعنى المكنون
 جوفه خاليا واما اسم
 تفضيل بمعنى المفعول
 اى ما جعل جوفه خاليا
 وفي الاصلاح ما كان
 عين فمله حرف حلة
 وجهه ترك تعريفه
 اكتفاء بوجه تسميته
 وكذا وجه الترك في
 الناقص ولا يفت
 فان قيل ام قدمه على

ودعواك مطلق فلم يثبت به فلم يتم التقريب (وكذلك) اي مثل حكم
 العدة (حكم الإقامة) اصلها اقواما نقلت حركة الواو الى ما قبلها
 وقلبت الفاء وحذفت احدى الالفين على اختلاف المذهبين لالتقاء
 الساكنين وعوضت عنها التاء في الآخر كما في العدة وكذلك
 حكم الاستقامة (ونحوها) كلاجابة والاستجابة (ومن ثمه) اي
 ومن اجل ان حكمها حكم العدة (حذفت التاء في قوله تعالى
 واقام الصلوة) اصله اقامة الصلوة حذفت للاضافة كما حذفت في عد الامر
 (وتقول في الحاق لضمائر وعد وعدا وعدوا الى آخره ويجوز) اي
 يجب (في وعدت ادغام الدال في التاء اقرب مخرجهما) فكأنهما
 من جنس واحد فيمثل فيجب الادغام (المستقبل يعد الى اخره) اصله
 يوعد بدليل ان حروف ماضيه هي حروف مضارعه والقاء في الماضي
 واو فوجب ان تقدر الواو في المضارع بعد حرف المضاعفة فوجب
 ان يكون الاصل يوعد (فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة
 التقديرية) اعني الياء (الى الضمة التقديرية) اعني الواو (ومن انضمه
 التقديرية الى الكسرة الحقيقية) التي هي كسرة العين (ومثل
 هذا الخروج ثقيل) وليس كذلك يوعد لسهولة النطق به لانضمام
 ما قبلها فلذلك ثبت في احدهما وسقطت في الاخرى وهذا التثنية
 وان لزم من اجتماع هذه الامور الثلاثة الا انه لما لم يمكن حذف غير
 الواو تعين الواو للحذف وارتزمنه ايضا توالي الكسرات الا انه اهون
 من فساد حذف الاخرين (ومن ثمه) اي ومن اجل ثقل هذا الخروج
 (لا يبي لغة على وزن فعل) بكسر الفاء وضم العين اذ فيه الخروج
 من الكسرة الى الضمة (وفعل) بالعكس اذ فيه الخروج من الضمة
 الى الكسرة ولهذا جعلوا هذه الصيغة في الفعل بمعنى غير معقول
 (كما مر الاحبت) بكسر الفاء وضم العين (ودتل) على العكس
 فلما مثل احدهما وحده فكيف اذا اجتماعا (وحذفت) الواو (اي تعد)
 واخراتها (ايضا) اي كما يعدوان لم يوجد اللمة المذكورة في يعد فيها
 (للمساكنة) وطرد الباب (وحذفت) الواو (في مثل بضع وبيع وبيع

سيويه بقول الشاعر
 على جواز حذف
 مطلق بان يقال ان
 حذف التاء في الشعر
 في الاضافة ودعواك
 مطلقة والحال انه
 جائز فيها لان الاضافة
 بسبب استلزامها
 المضاف اليه تقوم مقام
 التاء فلا يتم التقريب
 ولا يحصل المقصود
 (سرور) قال
 ومن ثمه اقول اي ومن
 اجل ان حكم الإقامة
 والاستقامة ونحوهما
 حكم مصدر العدة
 (سروري) قال ويجوز
 اقول اي يجب لانه
 لشدة قرب مخرجهما
 صار كأنهما من جنس
 واحد فيمثل ثقلة تاممة
 فيجب الادغام (سرور)
 قال فحذفت الواو اقول
 ان قبل لم تعين حذفها
 فلما دم امكان حذف
 غيرها اما الياء فلا نهما
 علامة المضارعة
 واما الكسرة فلا نهما

قال للاتباس اقول
 اى لئلا يلزم الاتباس
 بالمستقبل قال ويجوز
 في التكلان اقول اصله
 الوكلان لانه من الوكل
 وهو اظهـار العجز
 وتقويض الامر الى
 الغير والاعتماد عليه
 (سرورى) قال ويجوز
 حذفها اقول اى
 حذف التاء مطلقا
 اى سواء كان فى حالة
 الاضافة ام لا
 (سرورى) قال
 واخلفوك عد الامر
 الذى وعدوا اقول
 اصله عدة الامر صدر
 البيت * الذين اذا باعتم
 خدعوا * والشاعر
 يصف قوما تخالف
 فى الوعد يعنى انتم
 من الذين اذا وعدوا
 اخلفوا والاستشهاد
 ان التاء التى عوضت
 عن الواو حذفت
 (سرورى) قال لان
 الاضافة تقوم مقامها
 اقول حاصل الكلام
 جواب عن استدلال

منه وان لم يلزم ذلك النقصان فيها (المصدر المضاف الى المفعول
 (ولا يعوض) اى لا يقع التعويض (باناء فى الاول ولا فى الآخر) مع
 انه لو عوض فيه لا يلزم ذلك النقصان حتى لا يلتبس الماضى بالمستقبل
 بالتعويض فى الاول نحو تعد والمصدر بالتعويض فى الآخر نحو عدة
 فى نفس الحروف ان اندفع الاتباس بالحركات (ومن ثم) اى ومن اجل
 ان عدم التعويض بالتاء فى الاول لئلا يلتبس بالمضارع (لا يجوز ادخال
 التاء فى الاول) عوضا عن الواو المحذوفة فى العدة بل ادخلت فى الآخر
 لان اصل عدة وعدا بكسر الواو ونقلت حركة الواو الى العين لثقلها عليه مع
 اعلان فعلها وحذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها وقيل اصلها وعدة
 حذفت الواو لمثل ما ذكرنا ولزم تاء التأنيث كالعوض من المحذوف
 فان زال احد الوصفين لا تحذف ولذا لم يحذف من نحو الوعد لعدم
 الكسرة ولان الوصال لعدم اعتلال فعله نحو يواصل (الاتباس)
 اى لئلا يلزم الاتباس بالمستقبل (ويجوز) ادخال التاء فى الاول عطف
 على قوله ولا يجوز (فى التكلان) مصدر من الوكل وهو تقويض الامر
 الى الغير اصله الوكلان (لعدم الاتباس) بالمستقبل لان المستقبل
 لا يجىء على صورة التكلان (وعند سيبويه يجوز حذف التاء) التى هى
 عوض عن الواو (فى العدة) مطلقا (كما فى قول الشاعر) واخلفوك
 عد الامر الذى وعدوا) بحذف التاء من عد الامر اذا صلته عدة
 الامر يقول انتم الذى اخلفوك ما وعدوا (لان التعويض من
 الامور الجائرة عنده) لامن الامور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض
 محذور (وعند الفراء لا يجوز الحذف) اى حذف التاء فى حال من
 الاحوال (لانها عوض عن المحذوف) وهو الواو فى العدة فلو حذفت
 العوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فيلزم الاجحاف (الا فى حال
 الاضافة) فانه يجوز فيها (لان الاضافة تقوم) بسبب استزامها
 المضاف اليه (مقامها) اى مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل
 هذا الاستثناء جواب عن استدلال سيبويه بقول الشاعر على جواز
 الحذف مطلقا وبيانه ان حذف التاء فى الشعر اتمامه فى حال الاضافة

وزن عد بز ن تجده موازنا له في الوزن (وهو) اي المثال (يخى
من خمسة ابواب) من باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو
وعد بعد ووجل ووجل وه هب هب ووجه يوجه وومق يوق
(ولا يخى) (من فعل يفعل) اي من باب نصر بالاستقراء
(الاوحد يجد) كاشا (في لغة بني عامر) وفي لغة غيرهم من باب ضرب
(فحذف الواو في يجد) اصله يوجد (في) قياس (لغتهم لتقل الواو
مع ضم ما بعدها وقيل هذه) اي يجد بالضم (لغة ضعيفة) لخروجها
عن القياس واستعمال الفصحاء (فاتبع ابعده في الحذف) يعني ان الحذف
في يجد على طريق الاتباع لاعلى طريق القياس (وحكم رواه
والياء اذا وقعت في اول الكلمة كحكم الصحيح) في الصحة وعدم
الاعلال سواء كانتا مفتوحتين او مضمومتين (نحو وعد ووعد
ووقرو وقر) من الوقور وهو ثقيل الازن وهو متعدلا من من الوقور بمعنى القعود
في البيت ولامن الوقار وهو الرزاة لانهما لازمان وقرنه وقر يدل
على انه متعد (وينع وينع) ولم يورد من الياء الامثالا واودا تبيينها
على قلبه (ونظاؤها) نحو ومق وومق ويسر ويسر (فلا تملان)
في اول الكلمة (لقوة المتكلم في الابتداء) فان الاعلال انما هو للتخفيف
وتسهيل التكلم على المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم على التكلم
اذ لم يمرض له فتور وعى في التكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل
(وقيل انما لا يعلن) في الاول (اذاعلال) مصدر الجهول اي
كون الحرف معلا (قد يكون بالسكون او بالقلب) اي بالقلابه (الى حرف
العلة او بالحذف) اي بكونه محذوفا وثلاثهما لا يمكن اما السكون
فلتعذر (لاستلزامه الابتداء بالساكن) (وكذلك) اي كالسكون (القلب)
متعذر (لان المقابوب به غالبا) احتراز عن بعض حروف الابدال
(يكرن بحرف العلة) يعني الالف والياء زادتان في المنصوب للتأكيد
والمقام يقتضيه (وحرف العلة) اي الالف (لا يكون الا ما كتنا فبقره
الابتداء بالساكن) (واما انه) لا يمكن الحذف فنتقصانه (اي فلا وم
نقصانه) (من القدر الصالح في الثلاثي ولا تبع الثلاثي في الزوائد)

ومن الرابع نحو يئس
يئس من اليأس ونحو
يئس يئس يؤسا بمعنى
شدة الفقر والحاجة
ومنه اليأس للفقر المحتاج
واليأساء بمعنى شدة الخال
واليأس يكون بمعنى
أشدة ومنه عذاب
يئس بمعنى شديد وجل
يئس للشجاع القوى
ومن الباب الخامس
نحو لؤم بلؤم بمعنى الر
ذلة والخسة (سرورى)
قال ولا يخى في المضاعف
اقول اي لا يخى في
المضاعف الالموز
الفء نحو ان يئس انيسا
اي فزغ يفزع واط يبط
اطيطا وهذه الانحصارات
استقرائية (سرورى)
قال تقع الهمزة اقول
لما جعل المص المهموزة
قسما واحدا من الاقسام
ولا يبعد ان المتعلم يتوهم
ان المهموز لا يجتمع

قد علم بطريق آخر كما ذكرنا على انهما كانا مستثنين في تخفيف الهجزة
من حكم اخواتهما (واذا كانت الهجزة متحركة) حال كونها (في
آخر الكلمة يكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركا
لا على وفق حركة نفسها) لان الحركة المتطرفة عارضة والعارض
كالمعوم فصار كأنها لا حركة لها (نحو قراء و طرؤ و وقي) و يعلم من
هذا ان الهجزة المتطرفة اذا كانت ساكنة و متحركا ما قبلها نحو لم يقرأ
و لم يردى فالاولى ان تكتب على وفق حركة ما قبلها (واذا كان ما قبلها)
اي ما قبل الهجزة المتطرفة ساكنة لا تكتب تلك الهجزة (على صورة
شيء لا على حركة نفسها) لطر و حركتها (ولا على حركة ما قبلها)
لفرض عدم حركة ما قبلها (نحو خب و دف و بر) بل تحذف
من الخط فان شكل الهجزة و صورتها الخظية هو شكل
احد حروف اللين و اما المكتوبة في خب و دف و بر فانها هجزة
للهجزة و امارة لها ليعلم ان هناك هجزة في الخط فتلفظ و اما كتابة
نحو البطؤ و الوطى و الخبي بالواو و الياء فليس على قانون علم الخط
بل من جهل الكتاب بصورة الخط ثم الباب الرابع في المعتل ❖ قدم
ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة اجثائه و استعماله
ولان الواحد قبل المتعدد و قدم معتل الفاء منه على معتل العين لتقدم
الفاء على العين (و يقال للمعتل الفاء) باضافة المعتل الى الفاء اضافة
افظية مثل الحسن الوجه اى الذى فآؤه (معتل) بدون الاضافة
الى الفاء لان حرف العلة لما كانت في اوله كان كأنه هو المعتل لظهور
كونه معتلا من اول الامر و لانه لا يجب الاطراد فى التسمية (و يقال له
مثال) ايضا (لان ماضيه مثل الصحيح فى الصحة) و عدم الاعلال
عطف تفسير للصحة دفعا لتوهم كون المراد منها كون حروفه
حروفا صحيحة ليس فيها حرف علة و يلزم كونه مثله فى تحمل الحركات
كوعد و وعد (و قيل) انماسمى مثالا (لان امره) اى الحاضر (مثل
امر الاجوف) فى الوزن (نحو عد) من تعد (وزن) من تزن

التخفيف و واجب فى يرى
لكثرة الاستعمال فانها
غير موجبة الحذف
بل انما يلتزم اذا لم
يوجد قياس يوجب
الحذف و اقائل ان يقول
ان المصنوع القياس
فى حذف الهجزة حيث
قال اذا كانت الهجزة
متحركة و ما قبلها ساكن
و ههنا كذلك الا يقال
لما لم تحذف الهجزة فى
ماضى يرى مع ان المضارع
فرعه كان الحذف غير
قياس (سرورى) قال
فلا يستتبع المفعول وغيره
اقول الضمير المستكن راجع
الى الفعل و المفعول مفعول
و غيره منصوب عطف عليه
و المراد به الفاعل و الامر
و الموضوع (سرورى)
قال و المهموز العين اقول
اى المهموز العين يحى
من ثلثة ابواب من
اشالث نحو رأى

و يكتب الهمزة في الاول) اى حاكونها في اول الكلمة (على صورة الالف
 في كل الاحوال) اى سواء كانت مفتوحة نحو اخ او مضمومة نحو ام
 او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد
 اصله وحد وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو
 اضرب وانصر (لحقة الالف) فان الالف تشارك الهمزة في المخرج
 (وهو اخف حرف اللين) فابدوا الهمزة الفسا في الخط للتخفيف لان
 التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة
 وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر من ان الهمزة لا تخفف في الاول لكن يمكن
 تخفيفها خطأ فحذفوها لان ما يدرك كاه لا يترك كاه (وقوة الكاتب
 عند الابتداء على وضع الحركات) وان كان على الالف فلا يرد ان الالف
 لا تقبل الحركة فكيف يكتب الهمزة على صورة الالف في الاول
 الذى هو محل الحركات (وتكتب) الهمزة (في الوسط اذا كانت
 ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب للمشاكله)
 اى لتوافق صورة الهمزة حركة ما قبلها وتوافق طريق تخفيفها
 (وان كانت) الهمزة المتوسطة (متحركة سواء كان ما قبلها ساكنا
 او متحركا يكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو يسأل
 ويلوم ويسم ونحو سأل ولوم وسم) وانما لم يورد امثلة المتحركة
 الساكن ما قبلها المكان الاختلاف فيها فمنهم من يحذفها ان كان تخفيفا بالنقل
 نحو يسأل وبلو ويسم ومنهم من يحذف المفتوحة بعد النقل فقط نحو يسأل
 والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو يسأل ومنهم من يحذفها في الجميع
 و اشار بالمثل الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابة
 نحو جؤن ومثء على طريق تخفيفها اذ الاصل ان يكون الكتابة على
 طرز اللفظ ولو قال على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على
 وفق حركة نفسها كما قاله غيره يشمل نحو جؤن ومثء الا انه عدل
 عنه الى ما في الكتابة ليشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو مثء وجون

وهو اللام لانعدام
 السكون وكون الآخر
 محلا له (سرورى) قال
 بخلاف اغزن اقول اى
 حذف واو الجمع فيه لضمة
 ما قبلها فان قيل لم لم يعد
 اللام فيه ايضا قلنا لانك
 اذا قلت اغزون على
 وزن انصرن يلزم حذف
 الواو لالتقاء الساكنين
 لان الضمة تنقل على
 الواو كما استقبلت اولان
 حركتها عارضة فان قبل
 لا حاجة الى الحذف لان
 اجتماع الساكنين فيه
 على حده قلنا نعم لكن
 لما كانت الكلمة ثقيلة
 وطويلة بسبب اتصال
 النون لزم حذف الواو
 قطعاً فلا فائدة في الامادة
 ثم الحذف (سرورى)
 قال المفعول مرى اقول
 اى من برى بفتح الميم
 وكسر الهمزة
 (قال غير قياس كما مر
 اقول حيث قال وهذا

على الاصل يرى على الحذف اصله براء (الى آخرها * المهموز الفاء
يحيى من خمسة ابواب من باب نصر نحو اخذ يأخذ و) من باب (ضرب
نحو ادب بأدب) من المأدبة بمعنى الضيافة لامن الاديب فانه من باب
حسن (و) من باب (فتح نحو اهب يأهب ومن باب (علم نحو ارح بأرح ومن)
باب (حسن نحو اسل بأسل) ولا يحيى من باب فعل بفعل بكسر العين فهما
(والمهموز العين يحيى من ثثة ابواب من باب فتح نحو رى يرى ومن) باب
(علم نحو ينس بأنس ومن) باب (حسن نحو لؤم بلؤم ولا يحيى من غيرها
والمهموز اللام يحيى من اربعة ابواب من باب ضرب نحو هنا بهنى
ومن) باب (فتح نحو سايسا ون) باب (علم نحو صدى يصدأ ومن) باب
(حسن نحو جزؤم يجزؤم ولا يحيى من غيرها) وتقديم مثال باب فتح على مثال
باب علم في المواضع الثلاثة انما هو الفحة عين ماضيه واما تقديم مثال باب نصر
على مثال باب ضرب فللكثرة استعمال المهموز الفاء من باب نصر بالنسبة
الى استعماله من باب ضرب ولكثرة استعمال خصوص المثال اعني اخذ
(ولا يحيى من المضاعف الامهموز الفاء نحو ان يش انينا) كل ذلك بالاستقراء
والسمع (ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة) والغرض من هذا الكلام
وماتفرع عليه دفع توهم ان المهموز قسم من الاقسام السبعة فلا يجتمع مع
قسم آخر منها لئلا يلزم تداخل الاقسام والافهنا الحكم ومانفرع عليه
ضرورى لا يحتاج الى تعليمه (ومن ثمه) نى ومن اجل عدم وقوع
الهمزة موضع حرف العلة (لا يحيى في المثال الامهموز العين
واللام) وان من باب ضرب ووجأ من باب فتح ويسمى باسميهما فيقال
المثال المهموز العين والمثال المهموز اللام (ولا يحيى في الاجوف
الامهموز الفاء واللام) نحو ان من باب نصر وجاء من باب
ضرب ويقال الاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز اللام
(ولا يحيى في الناقص الامهموز الفاء والعين نحو ارى ورأى
ولا يحيى في الليف المفروق الامهموز العين نحو رأى) من باب ضرب
(ولا يحيى في المفروق الامهموز الفاء نحو اوى) من باب ضرب

لحذفت همزة كافي يرى
ثم حذفت الياء لاجل
السكون اى علامة
للوقف ثم استغنى عن
الهمزة ثم الحذف الهاء
(سرورى) قال فيحيى
بالياء في رين اقول اى
اعيدت اللام المحذوفة
في رين اما على مذهب
الكوفيين فلانعدام
السكون لاجزيم باتصال
نون التأكيد لان الجزم
من الاعراب ولا يكون
الاعراب في وسط
الكلمة لان نون التأكيد
بمنزلة الداخل واما على
مذهب البصريين
فلانعدام السكون
الوقفي اذ الوقف
لا يكون في الوسط ايضا
فيعود ما حذف لاجل
السكون او نقول الياء
في الناقص بمنزلة
الحركة في الصحيح وان
تعيد الحركة ثم عند
لحوق النون دفع
اجتماع الساكنين فكذا
نعيد ما هو بمنزلة الحركة

العين لبيكنهما الحقا في الشدوذ بالرؤية والغاية ثم نقلت حركة الهمزة التي هي العين الى الراء في اري وحذفت كما في الفصل فصار اراء ثم عوض تاء التأنيث عن الهمزة المحذوفة كما عوض عن الواو في اقامة فصار اراءة ويجوز اراء بلا تعويض لان ما حذف منه كان محذوفا من فعله فلم يفتح الى لزوم التعويض بخلاف اقامة ويجوز اراءة بالياء ايضا نظرا الى انها لم تقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف العين والتعويض عنه على قلب الياء او بسبب ان التاء لازمة كسقاية فان تاء التأنيث يعتد بها بخلاف ما اذا كانت عارضة حيث لا يعتد بها نحو بناء فانه يقال للمذكر بناء ومن قلب نظرا الى ان التاء كلمة اخرى فكان الياء متطرفة (المفعول) من يرى مرئى (مرئى - ان مرئىون آه) اصله مرؤى (فاعل كما) اى كلال الال الذي وقع (في مهدي) كما مر في المضمرات (ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعله) اعنى يرى (غير قياس كما مر) حيث قال وهذا التخفيف واجب في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال غير موجبة للحذف بل انما يبصار اليها اذا لم يوجد قياس موجب الحذف واذا ثبت الحكم في محل على خلاف القياس لا يتعداه كما تقر في موضعه (فلا يستتبع) الفعل (المفعول وغيره) من الفاعل والامر وغيرهما (واما حذفت الهمزة وجوبا في نحو مرى) يعنى في غير الفعل اصله مرأى اى اسم مفعول من باب الافعال مع ان وجوب الحذف في افعال غير قياس لكثرة الاستعمال (لكثرة مستبعده) اى نحو مرى بخلاف مرى فان مستبعده قليل وهو المضارع فقط (وهو) ذلك المستتبع الكثير (ارى وارى واخوانهما) اى الامر والنهى (والموضع) من الثلاثى (مرئى والآلة مرئى) واذا حذفت الهمزة في (هذه الاشياء) اى المفعول والموضع والآلة دون الفاعل للوجه اليباتى (يجوز) الحذف (بالقياس على نظائرها) من المضارع والامر والنهى (الا انه) اى حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورات (غير مستعمل) اى غير واقع في كلامهم (المجهول رؤى)

حركات الياء والحركة عليها غير ثقيلة لطروها فهى كالمعدومة واختير الفتح لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا (سرورى) قال فيلتهبس بالواحد اقول اى فى اللفظ لان الف التثنية يكتب بالالف والالف المقلو به من الياء تكتب بالياء (سرورى) قال كما فى اخشين اقول اى كما كسرت ياء الضمير فى اخشين اصله اخشى بسكون الياء فلما الحقت الثقيلة جمعت الساكنان فحركات الياء بالكسر للاطراد (قال ويجوز بهاء الوقف اقول اى يجب دخول هاء الوقف لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكن الراء والوقف على المحرك ان لم يسكن نحووره اصله اراء

الوقوع فيما فرمته (وكذا رين بخلاف اغزن) فان واوا جمع حذف
 فيه لان ضمة الزاي تدل على الواو المحذوفة ولم يمد اللام هنا ايضا
 لانه لو اعيد وقبل اغزون نحو اضربن لزم اسكان الواو لثقل الضم
 عليه فيجتمع ساكزان وهو ان كان على حده الا ان الكلمة ثقلت
 واستطالت بسبب نون التأكيد فيلزم حذفه فيكون الاعادة
 كلا اعادة وكذا اغزن وكذلك ارمن وارمن (وتقول) في واخواته
(بالنون الخفيفة رين روين) واحكامها كاحكام الثقيلة * الفاعل
من يرى راء الخ) على وزن فاع فاصله راء اعلى كالعلال رام (ولا يتخذ
همزته) اى همزة راء (كما) اى كالوجه الذى (يجئ في اسم المفعول
 منه (وقيل لا حذف همزته لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة)
 وطريق تخفيف الهمزة المتحرك الساكن ما قبلها بالحذف بان ثقل
 حركتها الى ما قبلها كما مر (ولان يجوز لك ان يجعل همزته بين
 بين) المشهور (كما) جعلتها بين بين (فى سائى وقائل) كما مر (وقس
 على هذا) اى على رى فى تخفيف الهمزة (باب الافعال) من الرؤية
 (لكون ما استعمل من الرؤية) فى هذا الباب (كثير الاستعمال ماضيا كان
 نحوارى) اصله ارى (او مضارعا نحو رى) اصله برى او امرا نحو ار
 اصله ارأ وفاعلا او مفعولا نحو مرومرى او مصدرنا نحو ارأه اصله
 ارأيا على وزن افعال قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة
 فصار ارأ لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان الفسا
 اما لعدم اعتدادهم بالالف فصار حرف العلة كما أنه ولى الفتحة قلبت
 الفسا لتحركها وانفتح ما قبلها اولنزلهم الالف منزلة الفتحة
 لزيادتها عليها وانها جوهرها فقلبوا حرف العلة الفسا كما قبلها ونها
 بعد الفتحة فالبقى النان فكرهوا حذف احدهما او تحريك الاولى
 لثلا يعود المهدود مقصورا فحركوا الاخرة لالتقاء الساكنين فصار
 همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن
 حرف اصلى فلا تقلبان الفسا لثلا يتوالى فى الكلمة اعلا لان اعلال
 العين واعلال اللام وذلك نحو رى وثوى من رويت وثويت الا ان
 عينهما اعلمتا وسمتا لاماهما وكان الاصل ان يعتل اللام و يصح

اى لا يجب الحذف فى اسم
 المفعول من رأى وهو
 مرأى لفقدان الشرط
 الثالث واعلم انه يفهم من
 قوله لا يجب جواز
 الحذف (سرورى)
 قال ولكن حذف الالف
 اقول ان حكم روين حكم
 رى فى لزوم حذف الهمزة
 وقلب الياء لكن حذف
 الالف المقلوبة من الياء
 دون روين لان روين اصله
 برأبون قلبت الياء الفا كما
 فى رى ثم حذف لاجتماع
 الساكنين فصار برأون
 ثم خففت كما فى رى
 (سرورى) قال وحركت
 الياء فى تريان اقول
 لما عادت الف رى فى
 التثنية ياء دنيا لاجتماع
 الساكنين والحذف
 غير ممكن للالتباس
 بالمفرد كما سيذكره

لفظة الله يبرى في لزوم
 حذف الهمزة ونقل
 حركتها في الادغام
 و اراد بهذار بطه الى
 بحث يرى بما تقدم
 (سرورى) قال دون
 اخواته اقول المراد
 باخوات يرى هو ما فيه
 همزة متحركة ما قبلها
 ساكن سواء كان فعلا
 او اسما (سرورى) قال
 لا يجب نأى في بنأى
 اقول اى لا يجب حذف
 الهمزة في مضارع
 نأى وهو بنأى لفقدان
 الشرط الاول وهو كثرة
 الاستعمال والنأى في
 العة البعد (سرورى)
 قال ويسل في يسئل اقول
 اى لا يجب الحذف ايضا
 في مضارع سأل وهو
 يسئل لفقدان الشرط
 الثانى وهو اجتماع
 حرف العلة مع الهمزة
 (سرورى) قال
 ومرى في مرى اقول

الياء بصير ما قبل نون التأكيد نحو اما ترين كما كسرياء التأنيث
 (و اخشين) اصله اخشين فلما الحق نون التأكيد واجتمع ساكنان كسر
 الياء ليطرده (ويجئ تمامه في باب اللفيف) والامر الحاضر من ترى
 (نحوره رياروارى ريارين ولا يجعل الياء الفبا في ريا) وان لم يلتبس
 (اذا جعلت العسا) وحذفت لاجتماع الالفين تبعا ليريان (ويجوز)
 اى يجب فان الجواز يستعمل فيما يعجز الوجود في ره بهاء الوقف عند الوقف
 (نحوره) اصله ارأى فحذفت همزته اى العين كما حذفت في يرى ثم
 حذفت الياء لاجل السكون اى لعلامة الوقف ثم استغنى عن همزة الوصل
 ثم الحق هاء السكت لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكن الراء للوقف
 او الوقف على المنحرك ان لم يسكن فصار ره (وتقول) في ر واخواته
 (بالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان فيجئ بالياء في رين)
 اى اعيدت اللام المحذوفة لانعدام السكون الوقفي بسبب اتصال
 نون التأكيد اذ السكون الوقفي انما يكون حيث يكون السكون
 الجزمى ولا جزم في وسط الكلمة اذ الاعراب في الوسط فلا وقف
 فيه ايضا فان نون التأكيد لما اختص بالفعل صار بجزء منه وبمنزلة
 الداخلى وامترجا فصار كأنهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف
 لاجل السكون او تقول الياء في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح
 فاذا الحق نون التأكيد باخر الصحيح حتى بالحركة دفعا لالتقاء
 الساكنين فينعدم السكون فلا يكون الاخر محلا للسكون فكذا
 اذا الحقت باخر الناقص بجئ بما هو بمنزلة الحركة اعنى اللام لانعدام
 السكون وكون الاخر محلا له كما اعيدت الياء في ارمين لذلك
 (ولم يحذف واواجمع في رون لعدم ضم ما قبلها) فلو حذفت لم يبق
 هو وليس له ما يدل عليه ايضا وذلك لا يجوز والابعاد اللام فيه لان
 حذفه كان لالتقاء الساكنين اذ اصله ربوا فاسكنت الياء ثم حذفت
 لالتقاء الساكنين فبقي روا فلما الحق به النون اتقى ساكنان ولا مجال
 بحذف شئ منهما كما ذكرنا في اماترين فحرك الواو بحركة تناسبه فحركته
 عارضة فلو اعيدت اللام وقيل ربون واجتمع ساكنان حقيقة فيلزم

من ريان بالواحد) في اللفظ بحذف النون (في مثل ان را) اي عند دخول
 الناصب قوله (يرى) بدل من الواحد اي فيلتبس بيري لان نون التشبيه
 تسقط بالناصب فتقول في ريان عند دخول ان نحو ان يريا فلو قلبت الياء
 الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين وقبل ان يريا لم يعلم انه مثنى حذف
 نونه بالناصب او واحد من غير سقوط حرف وانما قيدنا الالتباس بكونه
 في اللفظ اذ الالتباس في الخط لان التشبه يكتب بالالف بخلاف الف المفرد
 المقلوبة من الياء فانه يكتب بالياء (واصل ترين) للواحدة المخاطبة (ترأين
 على وزن تفعلين فحذفت الهمزة) كما حذفت في يري (فصار ترين
 ثم جعلت الياء) الاولى (الفا) لتحركهاو (لفتحه ما قبلها فصار ترين ثم
 حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين) ولك ان تقول حذفت
 كسرة الياء بعد حذف الهمزة ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المص
 اولى لانه تدرج في التخفيف (وسوى يديه) اي بين ترين (للا واحدة المخاطبة)
 في اللفظ (و بين جمعه اكتفاء) بالفرق التقديري فوزن الواحدة تفعين)
 بحذف العين واللام (ووزن الجمع تفعلن) بحذف العين فقط (كما)
 اكتفي (في ترين) بالفرق التقديري بين الواحدة المخاطبة و بين جمعها
 (وسجى) ان شاء الله تعالى (في باب الناقص) اي ترين مشترك في
 اللفظ مع جماعة الاناث وسذكر الفرق التقديري بينهما هناك ان شاء الله
 تعالى (واذا دخلت النون الثقيلة) على ترين في الشرط حال دخول
 حرف الشرط عليه (كما في قوله تعالى فاماترين من البشر احدا حذفت
 النون) التي للاعراب (علامة للجزم وكسرية التأنيث) يعني انه لما لحق
 النون الثقيلة باخر ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وسقوط
 النون بها وصار اماتر بين اجتماع ساكنان احدهما ياء الضمير والثاني اولى
 نون الثقيلة فحركت ياء الضمير دفعا لاجتماع الساكنين اذ لم يمكن حذف
 احدهما اما الضمير فلعدم ما يدل عليه واما النون المدغمة فلانه يلزم من
 حذفها ابطال الغرض (وخص الكسر حتى يطرد بجميع نونات التأنيث)
 فان نونات التأنيث يكون ما قبلها مكسورا في الواحدة الخاضرة لاجل
 ياء الضمير فابقى على الكسر بعد حذف الياء دلالة عليها نحو
 اضربن فيما لم يحذف الياء كسر الياء ايضا اطرادا للباب لان

اءنت ظبية ام ام سالم
 ولا يجوز اظهار تلك
 الالف في الخط كراهة
 اجتماع ثلاثة اشياء على
 صورة الالف وانما
 ادخلوا الالف بين
 الهمزتين حرصا منهم
 على اشباههما وهر بامن
 اجتمعا كما ادخلوا
 بين النونات في اضربنا
 والبيت الذي الرمة
 يا حرف نداء ظبية الوعاء
 منادى مضاف الوعاء
 الارض اللينة والجلجل
 بفتح الجيم الاولى وكسر
 الثانية اسم موضع النقا
 باقصر الكسبية من
 الرمل ام ام سالم اسم
 حبيته (سروري)
 قال في اول الكلمة اقول
 اي اذا كانت مبتدأ بها
 ولم تصل بها لكلمة اخرى
 (سروري) قال
 كما يروي اقول تشبيه

(سرورى)

(قال الالف فى آمة)
 ليست بمدة المدة هى
 الالف التى لا تكون
 منقابلة من شئ او تكون
 منقابلة من واو او ياء
 وههنا ليست كذلك
 (سرورى) (قال واذا
 كانت مكسورة اقول
 اى اذا كانت ول الهمزة
 المجتمعتين كلمة مكسورة
 والاخرى ساكنة
 تغلب الثانية ياء
 (سرورى) (قال نحو
 اسراقول اصله اسر
 من الاسر فلبت الثانية
 ياء لسكونها وانكسار
 ما قبلها (سرورى)
 (هل اوثر اقول اصله
 اثر من الاثر بمعنى الرواية
 ومنه الخبر المأثور ومن
 الاثر بمعنى الاختيار
 (سرورى) (قال وعند
 العرب اقول قال ابن
 الحاجب لم تثبت ادخال
 الالف الا فى مثل انت
 وشبهه كما وقعت فى
 البيت ❖ يا ظبية الوعاء
 بين جلاجل وبين النقا ❖

فان من يتتبع بطول العمر و يعيش زمانا كثيرا يرى و يسمع اشياء عجيبة
 وغريبة ولا يجوز هذا التخفيف فى رأى لعدم سكون ما قبل الهمزة الا فى
 ضرورة الشعر كقوله *صاح هل رايت او سمعت راع* ردى الضرع ماثوى
 فى الحلاب *توى تمكن واستقر الحلاب الحلب يقول انما ت لا تدارك (دون
 اخواتها) من الفعل والاسم مما فيه همزة متحركة ما قبلها ساكن
 (لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة فى الفعل الثقيل) فى يرى
 دون اخواتها (ومن ثمه) اى ومن اجل ان وجود حذف الهمزة
 فى يرى لاجتماع الشرائط الثلاثة المذكورة (لا يجزى ان يقال بنى)
 بحذف الهمزة (فى بنأى) لعقدن الشرط الاول (و) ان يقال (بسل
 فى بسأل) لعقدان الشرط الثانى (و) ان يقال (مرى فى مرى*) لعقدان
 الشرط الثالث (وتقول فى الحاق الضمائر) بالماضى (رأى رأرا الى
 آخره) اى الى رأيت رأينا و اعلال اى انى سيجى فى باب النقص ان شاء الله
 تعالى او اما ذكر قلب ياء يرى الفا هنا فلذلك فى التنثية على صورة لعظرى
 ❖ المستقبل ❖ عند الحاق الضمائر به (رى ريان يرون ترى تريان يرين ترى
 تريان ترون ترى تريان ترى ارى ترى) ولما كان فى صغ لمستقبل بحث
 متعلق بالهمزة اوردها على التمام بخلاف المضى (و حرم روى) فى تخفيف
 الهمزة و قلب الياء (سكهم يرى ولكن حذف الالف الذى فى روى لاجتماع
 الساكنين بو و الجمع) لان الحلة برأىون قلبت الياء الفا كما فى يرى فالتقى
 ساكنان الالف المقابو به من الياء وه او الجمع فحذفت الالف المقلوبه
 فصار يرون ثم حذفت الهمزة كما فى يرى (و حركت الياء فى ريان) بعدعود
 الف يرى فى التنثية ياء لالتقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدهما
 للاتباس مع ان الحركة عليه ثقيلة (لطر والحركة) فهى كالعدم
 فلم يثقل عليه (واختير اقتح) لان الالف لا بد ان يكون ما قبلها مفتوحا
 (ولا تغلب الياء الفا) بعدما تحركت مع انها متحركة وما قبلها مفتوح
 لانه يلزم الوقوع على المحذور الذى فروامته اعنى التقاء الساكنين
 (لانه اذا قلبت الياء الفا بجمع الساكنان) الف التنثية و الالف المقلوبه
 من الياء ثم حذف الالف المقلوبه لدفع اجتماع الساكنين (فيلبس حينئذ

هنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام ههنا في الهمزة المتبدأ بهما من غير ان يتصل بها كلمة اخرى وبعد ذلك في الحذف على غير القياس وليس الامر كذلك على هذا القول فلزوم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب الادغام ونقل الحركة في كلتين في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا نظيره ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك يوجب اجتماع المثليين المنخركين وتسكين المنقول اليه الموجب بكون النقل عملا كلا على وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم يمتاز بها عن نظائره امتياز مسماه عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما ان التفتيح من خواصه وظاهر عبارة صاحب الكشاف يدل على ان الحذف ابتدائي من غير قياس حيث اكتفى على قوله فحذفت الهمزة ولم يتعرض لنقل الحركة وصرح به ابو علي حيث قال همزة الة حذفت حذفاً من غير القاء النظر الى وجوب الادغام والتعويض فان المحذوف قياساً في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المثليين حينئذ وينع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعوض عنه والحاصل انه اذا كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض ووجوب الادغام على غير القياس وان كان الاول على غير القياس يكون الثاني على القياس فهذا الاسم لا يخلو عن خلاف قياس فقيه توفيق بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تعالى خارحاً عن دائرة العقل وعن طرق القياس (كما حذفت الهمزة في رى) تشبيه الجلالة ببرى انما هو في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها الا في الادغام وقصد بهذا التشبيه ربط بحث رى مما تقدم (اصله رأى فقلت الياء القا التحركها ولقمتة ما قبلها ثم لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع ثلث مساوكن) الرء والهمزة والالف (فحذفت الهمزة واعطى حركتها الى الرء فصار رى وهذا التخفيف) اى تخفيف الهمز بالحذف (واجب في رى) الا في ضرورة الشعر كقوله *لم تر ما لاقيت والدهر اعصر* ومن يطيل العيش يرى ويسمع* ويقول اخبرني ما رأيت من العجايب والغرائب في الدهر الطويل

والفأس ما يشق به الحطب
 (سرورى) قال وهو الياء
 الضعيف اقول اى يلزم
 تحصيل الضعيف في
 الادغام كما يلزم ذلك في
 النقل وهو اى الضعيف
 الياء المشددة والواو
 الثانية فالفرق بين النقل
 والادغام ان الضعيف
 في النقل هو الياء الاولى
 والواو الاولى وفي
 الادغام هو الياء الثانية
 والواو الثانية
 (سرورى) قال الياء الثانية
 اصلية اقول اى الياء
 الثانية والواو الثانية
 اصلية اى مقلوبة عن
 الهمزة الاصلية فلا تكون
 ضعيفة (سرورى) قال
 اجتماع الساكنين في
 حده جائز اقول حاصله
 ان بعد قلب الهمزة
 الثانية القاء في آمة
 وبعد ادغام الميم في الميم
 لا احتياج الى قلب الالف
 ياء عند البصريين لان
 اجتماع الساكنين

لهم في الف اللام طريقتان
 حذفها وهو القياس
 وابقاؤها لظروا والحركة
 فقالوا لجر والجر
 (سروري) قال وجيل
 وجوبه اقول هذان
 مثالان لما يكون ماقبل
 الهمزة واوا وياء
 مزيدتين لمعنى في كلمة
 الهمزة فاعلم ان اصل
 جيل جال زيدت الياء
 للالحاق بجعفر صار
 جيال ثم خففت فصار
 جيل واصل جوبه جأبة
 زيدت الواو للالحاق
 بجعفر فصار جؤبة ثم
 خفف فصار جوبة
 وجيل اسم للضبع وجوبه
 اسم موضع واسم ماء من
 مياه العرب في طريق
 البصرة او اسم سبع
 (سروري) قال وافيس
 اقول هذا مثال لما يكون
 فيه ما يشبه المدة لان اصله
 افيس تصغير افؤس
 الافؤس جمع فأس

الوعساء بين جلاجل و النقا (آنت ظبية امام سالم) اصله اءنت
 الوعسا الارض اللينة وجلاجل اسم موضع وكذا النقا ونحو قول الآخر *
 خرق اذا ما لقوم ابدا فكاها * تفكرا اياه يعنون ام قردا * اخرق
 الغليظ القصير الذي يقارب الخط وابدوا و اظهروا الفكاها المزاحية يعنى
 هو قصير غليظ يشبه الفرد بحيث لو مازح القوم بذكر القرد لظن ان القوم
 يعنون به نفسه ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف
 (ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة) اذالم يتصل بها كلمة اخرى وذلك
 لان المبتدأ بها لو خففت يجعل بين بين اذهو الاصل فيه كما مر ولكن
 همزة بين بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل
 حملوا الباقي عليه وايضا ليس قبلها حرف حتى يتصور الحذف
 او القلب شئ مع ان الهمزة المبتدأ بها لا يكون مستثناة (لقوة المتكلم
 في الابتداء وحذف همزة قل للاستغناء) وللتحفيف (وتحفيفها بالحذف
 في ناس) اسم جمع للانسان اذ لم يثبت فعال في اذنية الجموع اذ اصله ناس
 بالهمزة في الاول يشهد له انسان واناس واناسي شاذ عن القياس المذكور
 (وكذلك) اى كاناس في تخفيف الهمزة في الاول على غير القياس (اله منكرا)
 كما اختاره القاضى البيضاوى (فحذف الهمزة منه) حذفنا على غير قياس
 (فصار لاه ثم ادخل الالف واللام عوضا) عن الهمزة المحذوفة ولذلك
 قيل في ندائه يا الله وانما اختص القطع بالنداء هناك ليمحض الحرف
 للتعويض ولا يلاحظ معها شائبة تعرف اصلاحا حذرا من اجتماع اداتين
 للتعريف واما في غير النداء فيجرى الحرف على اصله (ثم ادغم فصار الله
 وقيل اصله الاله) معرفا كما اختاره صاحب الكشف وابو البقاء
 فحذفت الهمزة الثانية وعوض عنها اللام لازوم حرف التعريف فنقل
 حركة الهمزة الثانية وعوض عنها لزوم حرف زائد للتعريف (فنقل
 حركة الهمزة) بعد حذف الهمزة (الى اللام الاولى فصار الاله ثم
 ادغم فصار الله) وهذا صريح في ان الحذف على قياس التخفيف
 ينقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء اذ الحذف الغير القياسى
 ان يحذف الهمزة مع حركتها ولم ينقل الى شئ فيكون ذكر هذا القول

في التخفيف وقد بقي
من عوارضها ما يدل
عليها وهو الحركة
المنقولة الى الساكن
قبلها (سروري) قال
ثم اعطى حركتها الى
ما قبلها اقول اي بعد
حذف الهمزة اعطى
حركتها لما قبلها وانما
لم يحدفوها مع حركتها
بقاء لما يدل عليها من
الآثار وصرح جار الله
العلامة في المفصل بتقديم
النقل على الحذف بقوله
والقيت عليه حركتها
وحذفت لكن الواجهة
ما ذكره المص (سروري)
قال واحر اقول هذا
مثال لما يكون ما قبل
الهمزة حرفا صحيحا
في غير كلمة المهززة قال
ويحوز فيه الحمر اقول
قال الرخشمري في المفصل
اذا خففت همزة الاجر
على طريقها فحركت
لام التعريف اتجه

منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذ كرافظ
بل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت
مضمومة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذ كر او ائك بعد تلك الاربعة
والفصيل في التحقيق انه (تخفف الثانية عند الخليل) لان الثقل انما
يحصل عند الثانية (وعند ابي عمرو وتخفف الاولى) لان الاستئصال انما
حصل من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جائز لكن قدر انهم ابدلوا
من اول المثلي حرف اللين في نحو دينار وديوان اصلهما دينار ودووان
وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين ويجوز تخفيفهما لان كون
اجتماعهما عارضا هون الثقل (نحو نحو فقد جاء اشراطها) تخفف
الثانية بجعلها بينين (وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما) ذكر كلاهما
باعتبار الالف لان الثقل انما لزم من اجتماعهما وتخصيص احدهما
بالتخفيف تحكيم وفي تخفيفهما جميعا وجهان احدهما تخفف
الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف وانفردت ثم تخفف الثانية
على ما يقتضيه قياس تخفيفها لاجتماعهما في كلمة ففي نحو جاء احد
يجعل الاولى بينين والثانية تقلب واولان الهمزتين اذا اجتمعنا في كلمة
واحدة ولم تكسر الثانية او ما قبلها قلبت واول نحو وادم اصله آدم في
جمع آدم واول يدم تصغير آدم اصله او يدم والثاني ان تخفف معا على
حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت ففي مثل جاء احد
يجعلان بين بين لان المفردة اذا كان ما قبلها الفانحو سائل او كان ما قبلها
مفتوحا نحو سأل يجعل بين بين وان لم يكن متفقا في الحركة خففت
اياهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت
ففي نحو جاء دريس يجعلان بين بين ومثل يدرء احد يجعل الاولى بين
بين وتقلب الثانية واولا كجوز وعلى هذا القياس (وعند بعض العرب
تقحم بينهما الف للمفصل) حرصا منهم على اثبات الهمزة وهر با من
اجتماعهما ولا يجوز اثبات تلك الالف في الحظ كراهة اجتماع الفات ثلث
فلا يعرف فحام الالف بينهما اذا كانت الاولى آخر الكلمة نحو جاء احد
بل انما يعرف اذا كانت الاولى همزة استفهام نحو قول ذي الرمة ❖ فياظبية

ذلك ملاحظة للهزمة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وهذا هو المشهور عند البصريين الا ان ما ذكره المص اقرب الى القياس (وعند الكوفيين) لا تقلب همزتها بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين بعد الادغام ولا يحتاج الى ما قبلها ياء دفعا له (وقرئ عندهم أمة الكفر بالهمزتين) المحققين (و الادغام فان قيل اجتماع الساكنين في حده جائز فلم لا يجوز في آمة) بعد القلب والادغام عند البصريين حتى احتاجوا الى قلب الالف ياء (قلنا الالف في آمة) بعد القلب (ليست بمدة) لان المددة هي الغير المقلو بة من شيء او القلو بة مزواو ياء والالف في آمة ليست كذلك (فكيف يدون اجتماع الساكنين في حده) الاستفهام للانكار اى لا يوجد اجتماع الساكنين (و اذا كانت اولى الهمزتين) المحققين في كلمة (منسورة تقلب الثانية) الساكنة (ياء) تناسب حركة ما قبلها (نحو ايسر) اصله ايسر من الاسر (و اذا كانت) اوليهما (مضمومة تقلب) الثانية الساكنة (واوا) للمناسبة (نحو اوثر) اصله اوثر من الاثر وهو الاختيار (واما كل وخذ ومر فشد) لان اصلها اكل واءخذ وامر والقياس المذكور يقتضى ان تقلب الهمزة الثانية واو او يقال اوكل واوخذ واو امر الا انهم حذفوا الهمزة الاصلية منها لكثرة الاستعمال تخفيفا على غير القياس فاستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال ابتداء الساكن ثم الحذف في الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم بلوغه مبلغ الاولان في كثرة الاستعمال قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة الا انه نظمها في سلك واحد نظرا الى اتحادها في الحذف الغير القياسى عند حذف الهمزة من مر (وهذا) اى تخفيف الهمزة الثانية الساكنة بين الهمزتين المحققين بقلبها بنحس حركة الاولى منهما (اذا كانتا) اى الهمزتان (في كلمة واحدة) كذا كرنا من الامثلة (و اذا كانتا في كلمتين) والاقسام اثني عشر اذ لا مجال لسكون الثانية لوقوعها في اول الكلمة والاقسام العقلية ستة عشر الاربعة من اثني عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال وذلك يتحقق بذكر لفظ احد بعد جاء و يدرء ومن تلقاء ولم يدرء والاربعة الاخرى

الى انتفاء المانع وقوله استدعاء ما قبلها اشارة الى المقضى وهذا القول كثير في كلامه ولا تغفل في مقامه (سرورى) قال فيه اقول اى فيما اذا كانت الهمزة متحركة او ساكنة ما قبلها (قال) لليزعرك بكتبتها قول اى في الجملة قبل التليين بسلب الحركة ويكون مستعدة بالتليين والتصرف (سرورى) (قال ثم لا تحذف لاجتماع الساكنين اقول اى بعد التليين بسلب الحركة تحذف الهمزة لاجتماع الساكنين احدهما الهمزة والاخر ما قبلها الذى هو ساكن وانما تعين الحذف لانه لا يمكن بين بين لانه قرىب من الساكن فيلزم النقاء الساكنين ولا ادلب لعدده ما قبلها حتى تقلب بما يوافقها مع ان حذفها يبلغ

والنير الرفع بالصوت
 ووجه التسمية به ارتفاع
 الخنك بذلك ومهوز
 اللام نحو قرأ ويسمى
 الهززة ايضا (سرورى)
 قال اذا كانت ساكنة
 اقول قال الجار يردى
 وانما تعين الابدال اى
 القلب فى هذه الصورة
 اذا اريد تخفيفها
 اذلا يمكن جعلها بين
 بين لا المشهور وهو
 ظاهر ولا غير المشهور
 لانه لا يجوز حيث
 لا يجوز المشهور لانه
 فرعه ولا يمكن الحذف
 لانه لا يبقى ما يدل عليها
 (سرورى) قال تقلب
 بشئ اقول اذا كانت
 الهززة ساكنة واريد
 تخفيفها وطريقه ان
 تبدل الهززة الى حرف
 هو من جنس حركة ما
 قبلها جواز (سرورى)
 قال للين عريكة
 الساكن اقول قوله
 للين عريكة اشارة

الضعيف ايضا اى كما فى النقل فى الاغام وهو اى ذلك الضعيف
 فى الادغام الياء الثانية والواو الثانية ولم يذكرها اكتفاء بذكر الياء الذى
 هو فى المثاليين وفى النقل الياء الاولى والواو الاولى قلنا الياء الثانية وكذا الواو
 الثانية اصلية اى مبدلة من حرف اصلى فلا يكون ضعيفة كياء جيل
 اى كى لا يكون ياء جيل ضعيفة بسبب زيادتها لمعنى وكذا واوجوبة هذا
 اذا كان ما قبل الهززة حرفا صحيحا واو او ياء (وان كان ما قبلها الفاجعل)
 الالف الذى هو الهززة (بين بين المشهور) اذلا مجال غير المشهور
 بسبب ساكن ما قبل الهززة وانما تعين بين بين فى هذه الصورة (لان
 الالف لا تحمّل الحركة) حتى تحذف الهززة بتقل حركتها الى
 ما قبلها (ولا تقلب الادغام) ايضا حتى تقلب الفاو يدغم الالف فى الالف
 فتعين بين بين (نحو سائل) فى الهززة الاصلية (وقائل) فى المبدلة
 هذا اذا كانت الهززة واحدة فى كلمة (وذا اجتمع الهزتان) فى كلمة
 (وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تعذب الثانية الفا) على سبيل
 الوجوب للمجانسة (نحو آخذ) للتفضيل اصله اخذ كانصر وادم
 للصفة المشبهة اصله ادم كاسمر فازائدة هى الاولى بدليل النظير
 وعدم الانصراف ثم استثنى من الحكم السابق الذى هو قلب الهززة
 الثانية الفا وجوبا وبقا الالف فى لفظ ائمة بقوله (الا فى ائمة فان اصلها
 ائمة) جمع امام كائتة جمع الاناء اجتمع الاعلال والادغام فقدم الاعلال
 (بان جعلت همزتها الثانية الفا) على مقتضى القياس (فصار ائمة
 كما جعلت فى آخذ) وبعدهم امر الاعلال فصد الى الادغام (فحذفت
 حركة الميم الاولى) لعدم المحل لقلها اذ الالف لا يقبلها فادغمت
 فى الثانية فاجتمع ساكنان الالف والميم المدغم ولم يحذف الالف للاتساع
 بامة بضم الميم والتشديد وامة بفتحها والتخفيف (ثم جعلت الالف
 ياء) متحركة بحركة من جنسها دفعا (لاجتماع الساكنين) ولم يجعل
 واو الثقلة فصار ائمة بالياء وبعضهم قدموا الادغام على الاعلال
 فقلوا حركة الميم الاولى الى الهززة ثم قلبوا الهززة حرفا موافقا بحركتها
 وهى الياء تخفيفا ولم يجعلوها بين بين اما العروض حركتها واما لان فى

كلمة الهمزة (وابتغى مره) اصله ابتغى امره فيما كان الاصلى في غير
كلمة الهمزة فان ياء الضمير كاحد حروف الكلمة لما عرفت ولهذا
يقال ابتغى كلمة واحدة فحذفت الهمزة على طر يق تخفيفها
(ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء) اى فى
الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا هو الظاهر اوفى الواو والياء الاصليتين
او مزيدتين بمعنى وهذا هو الاول لشمولها مثل شى وسو (لقوتها)
اى حروف العلة بان كانت اصلية اوفى حكمها (ولطرو الحركة
عليها) لانها نقلت اليها من الهمزة فهى كالمعدوم (واذا كانت
ما قبلها) اى الهمزة المتحركة (حرف لين) اى حرف لين ساكننا حال
كونه (مزيدا لغير الاخاق نظرا الى ذلك الحرف فان كان) ياء او واو
(مدتين) او ما يشبه المدة كياء التصغير فان ياء التصغير تشابه المدة لانها
فى مقابلة التفسير نحو رجال (جعلت الهمزة مثل ما قبلها) جوازا
فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واو قلبت واو (ثم دغم
الاول) الذى هو ما قبلها (فى الاخر) اى ثانى ذلك الاول والمتاخر عنه الذى
هو مقلوب من حروف اللين لاجتماع المنجاسين وانما تعين القلب ولم ينقل
حركتها الى ما قبلها كما نقلت فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واو اوياء
اصليتين او مزيدتين لمعنى (لان نقل الحركة من الهمزة الى هذه الاشياء)
التي هى الواو والياء المزيدتان المدتان او ما يشبه المدة (تفضى الى
تحميل الضعيف) اى ايقاع الجمل الذى هو الحركة وان كانت عارضة
(على الضعيف) الذى هو حروف اللين المزيدة لغير الاخاق فلم يمكن التخفيف
بالحذف ولم يمكن ايضا جعلها بين بين لان همزة بين بين اى قرينة
من الساكن بل ساكنة كما مر فيلزم النقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة
ساكن فبعين القلب ثم فرع على قاعدة جزئياتها فقال (فدغم نحو
خطية) اصله خطية لان الياء فيه مدة زائدة (ومقروة) اصله
مقروة لان الواو فيه مدة زائدة (وافيس) اصله افيس تصغير
افؤس جمع فأس لان الياء فيه يشبه المدة وكل ما كان هذا شأنه تقلب وتدغم
بحكم القاعدة المذكورة فهذه تقلب وتدغم فان قيل يلزم تحميل

تعريفه اى وجه ترك
تعريف المضاعف
ووجه تسميته ظاهر
فان قيل لم يقدم
المهموز على ابواب
المعتلات فلنلان
الهمزة حرف صحيح
فى نفسها ولا يجرى
فيها ما يجرى فى
حروف العلة فى كثير
من الابواب فناسب
ان يقدم على ابواب
المعتلات ويؤخر عن
المضاعف كما عرفت
ولم يذكر المص مزيد
المهموز وانا تذكره
(سرورى) قال وهو
يجب اقول واعلم ان
الهمزة لا تقع فى
الاصول اكثر من واحد
لشدتها وثقلتها وهولا
يجب الاعلى ثلاثة اضرب
مهموز الفاء نحو اخذ
ويسمى القطع ايضا
لقطع ما قبلها عن
الاتصال بما بعدها
بشدتها ومهموز
العين نحو سأل
ويسمى النير ايضا

اختصم من لا خصم
 بكسر الفاء ولا التماس
 حذئذ (سرورى) قال
 نظرا الى سكون اسمه
 اقول اى يجىء عند
 بعضهم بالجتلية نظرا
 الى سكون اصل الحاء
 والى اى الحركة العارضية
 كالمعوم فيفتحاح الى
 الجتلية وانه التماسح
 ايضا هذا الى الاينان
 بالجتلية اذ كان الفاء
 مكسورا اما اذا كان
 مفتوحا لا يوافق الان
 الفتححة وان كانت عارضة
 لكنها حركة احدى
 حروف الكلمة فكأنها
 غير عارضة ولا يفتحاح الى
 الجتلية ولذلك جاز
 اختصاصا بفتح الحاء مع
 الجتلية لانها حركة اتباع
 فهى عارضة كما سيجىء
 (سرورى)

من حيث ان الواو والباء لما زيدنا لمعنى فكأنهما اصليتان او اكتفاء
 بابو بوب وابتغى مره فانه لما خففت فى كلين فى كلمة اولى واما الحمر
 فلما كان فيه طريقان بعد التخفيف خسه بالذكركر ولم يكتب بشه
 (او من دتين بمعنى) اى اللاحق فال نظرهم لما كان الى اللامظ كان المعنى
 المتعلق باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق وما تعلق
 بمعنى غير اللفظ كالباء فى خطية فانها للماعلية والواو فى مقروء فانها
 للمفعولية والياء فى ايفس فانها للتصغير فليس معنى معتدا به عندهم
 ولا يتناول لفظ المعنى عند الاطلاق ولهذا يقولون انها زائدة ولم يعتدوا
 بكونها لمعنى مع انها زائدة لمعنى (خومسة) اصله مسئلة لبنت الهمزة
 بسلب حركتها اولا ثم حذفت ثم اعطى حركتها للسين الذى هو
 حرف صحيح فى كلمة الهمزة (وملك) اصله ملاك مشتق (من الاوكة
 ومى رساله) وانما قال من الاوكة اشارة الى ان اصل ملاك
 ملك فقدمت اللام فسار ملاك فحذفت الهمزة كما فى مسئلة وقبل
 ملك يقال فى الجمع ملائذ وملائكة والهاء لتأكيد الجمع ولم يكتب فى التثنية
 فى الحرف الصحيح فيما اذا كان فى كلمة الهمزة بمسئلة اعلاما بان حركة
 الهمزة وسكون الحرف الصحيح قد يكونان نارضين كما فى ملك (والحمر)
 اصله الاحر اذا خففت همزته على طريق تخفيفها فحركت لام
 التمر يفتجه لهم فى الالف واللام طريقان احدهما انه (يجوز فيه الحمر)
 بسلب حركة الهمزة وحذفها واعطاء حركتها لما قبلها الذى هو
 حرف صحيح فى كلمة الهمزة وهذا هو القياس (لان الالف) اى همزة
 الوصل كانت (لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه) بتقل حركة
 الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها (و) ثانيهما انه (يجوز الحمر) بابقاء
 الهمزة (لط وحركة اللام) فكان اللام ساكنة اذا اعتبار بالعرض
 كما فى اخصم (وجيل) اصله جبال فزيدت اليه اللاحق بمعروف فسار
 حبال فحذفت الهمزة على طريق تخفيفها (وحو به) اصله حوابة
 زيدت الواو اللاحق بمعروف فسار حوابة ثم خففت الهمزة على طريق
 تخفيفها (وابو يوب) اصله ابواب فيما كان الواو الاصلى فى غير

بفتح ما قبلها) لان الشيء يقوى بحسنه (ونحو لاهناك المرتع) في لا
 هـ. ا ك بقلب الهمزة القامع كونهما وكون ما قبلها مفتوحا حين شاذ
 وهو بعض من بيت صدره * راحت بمسلمة البغال عشية * فأرعى فزاره
 لاهناك المرتع * وهو لافزردق يهجو عمر الفزاري حين والى على العراق
 بدل عبد الملك راحت ذهبت الباء بمسلمة للتعديقو البغال فاعل راحت
 عيشة بعد الظهر ظرف راحت فارعى امر من الرعى لجماعة المخاطبين
 فزاره منادى حذف حرف النداء اسم قبيلة المرتع فاعل لاهناك وهو
 دعاء عليهم يريدان ابن السطان فرو ترك الملك لك فاعتنم به لاپورك
 لك فيه ولا تمتع به (والثالث) من تلك الطرق (وهو الحذف). يكون
 (اذا كانت الهمزة منحركة وساكنة ما قبلها) ولكن لا يقع الحذف
 ابتداء (بل تلين الهمزة) بسلب حركتها (فيه) اى فيما اذا كانت
 الهمزة منحركة وساكنة ما قبلها (اولا) اى قبل الحذف ليكون التخفيف
 على التدرىح (لبن عريكتها) بمجاورة الساكن في الجملة قبل ذلك
 التلين فان الصيغة مؤثرة فتفقد التلين والتصرف فيها (ثم حذف
 الهمزة لاجتماع الساكنين) احدهما الهمزة والاخر الساكن الذى
 قبلها وانما تعين الحذف لانه لا مجال للقلب لعدم حركة ما قبلها حتى
 تقلب لما يوافقها والالين بين لان الهمزة قريبة من الساكن فيلزم
 اجتماع الساكنين فتعين الحذف مع انه ابلغ في التخفيف وقد بقى عن
 عوارضها ما يدل عليها (ثم اعطى حركتها لما قبلها) ابفاء لاثرها
 وانما لم يحذفوا الهمزة مع حركتها لانه يؤدي ذلك الى الاخلال
 باسقاط حرف مع حركته مجانا من غير حاجة تضطر الى ذلك ووجدت
 في كلام بعض الادباء بتقديم حذف الهمزة على نقل حركتها كما
 فعل المص وفي كلام بعضهم التصريح بتقديم النقل على الحذف
 وفيه تعسف لا يخفى فالوجه ما ذكره المص (اذا كان ما قبلها حرفا)
 صححا او واوا او ياء اصلين) في كلمة الهمزة نحو شى اصله شى
 وسواصله سوء ولم يرد مثالهما اكتفاء بمسلة لان الواو والياء اذا
 ما قبلها ساكنة في حكم الحرف الصحيح او اكتفاء بحبل وحوبة

بعد نقل حركة الاولى الى الياء ووجدت في بعض النسخ يدر موضع يبدل من يدر اى اسرع (سرورى) قال ويعذر اقول اصله يعتذر من العذر قلبت التاء ذالام ادغمت الذال في الذال يمد نقل حركة الاولى الى العين (سرورى) قال ويترغ قول صلته يترغ قلبت التاء ردالا ثم الدال زايتم ادغم لزاي اى لزاي بعد نقل حركة الاولى الى النون (سرورى) قال تبسم اقول اصله تبسم من البسم قلبت التاء سينا لانحادهما في صفة الهمس ثم ادغم السين فى السين بعد نقل حركة الاولى الى الياء (سرورى) قال يحيى بكسر الفاء اقول اى ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فينتقى ساكنا فنحرك الفاء بالكسر لانه الاصل فى تحريك الساكن على انه قد بكسر اول الفعل نحو رعت ونحذف المتحلبة وتقول

لا يبقى ما يدل عليها وقوله (تقلب بشي* بوافق) حر كه (ما قبلها) بيان
 لتبعية قلب عند وجود شرطه يعني ان كانت حركة ما قبلها فتحة
 قلب الفالان الالف بوافق الفتحه وان كانت ضمة تقار واوا وان كانت
 كسرة قلب باه لانها بوافق نهج (تلين عربا السائر) وطبيعته
 لضمه (واستدعا ما قبلها) و طاب ما قبل الهمزة وهو حركة
 ما قبلها قلبها الى ما يجازيه وبواقفه اذ لا شك ان كل حركة تستدعي
 ان يكور الحرف الذي بعد ما الحرف الذي او شبتت تلك اتولد منها
 ذلك الحرف (بحر راس) بالالف اصله رأس (داوم بالواو اصله لؤم
 (وغير) بالياء اصله ثراء و لذي) من تلك الطرق اعني بين بين (يكون
 اذا كانت) الهمزة (محرر له) باي حركة كانت (ومحرر كما ما قبلها)
 باي حركة كانت واتمعتين بين بين اذ لا مجال للقلب لان الهمزة ليست
 بساكنة حتى تلين طبيعتها وتطواع استدعاء حركة ما قبلها ولا الحذف
 اذ لا يبقى من آثارها عوارضها ما يدل عليها لان ما قبلها متحرك
 لا تقبل نقل حركتها اليه فتمين بين بين (ثم ثبت) اي بعد تركها
 وتحرك ما قبلها ثبت الهمزة على تخفيفها بين بين في كل الاحوال
 لا تطواع الحذف والقلب (لقوة عربا بكتها) اي الهمزة المتحركة
 بسبب حركتها مع حصول التخفيف فاحوال الهمزة ح مع احوال
 ما قبلها تسعة حاصلة من ضرب الثلثة في الثلثة نحو سأل ولؤموس ثم ورؤس
 وجؤن وسئل ومسهزئين وميثره مستهزؤن ففي هذه الاحوال
 كلها ثبت الهمزة بجملها بين بين (الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها
 مكسورا او مضموما) فانها لا تثبت ح (بل تجعل واوا) ان كانت
 ما قبلها مضموما (او) تجعل (يا) ان كانت ما قبلها مكسورا (بحومير) فيما
 كان ما قبلها مكسورا اصله مئر (وجون) (فيما كان ما قبلها مضموما
 اصله جؤن (لان الفتحة كالتسكون في التلين) والضعف (فتقلب)
 الهمزة (المفتوحة) كما تقلب في حال التسكون (فان قيل لم تقلب
 الهمزة في سأل الفاء وهمزة) اي همزة سأل (مفتوحة ضعيفة) لينة
 (فلنا فتحته) اي فتحه همزة سأل بحذف المضاف صارت قوية

كلامهم مثل ترات
 (سروري) قال فيلزم
 كون لهمل مرة يا
 اول اي ان لم تقلب
 الواو فتقلب يا كسرة
 ما قبلها وبلمرم
 الاختلاف بين الماضي
 والمضارع فالقيل
 ان الاختلاف انما
 لا يجوز اذا كان اصلها
 واما الاختلاف في
 العارضى فهو جائز بل
 واقع كقيل يقول و
 غزي بغزورمي رمي
 قلنا الحمال على ما
 ذكرت لكن لما
 امكن لهم عدم
 الاختلاف العارضى
 قلب الواو تاء لم يرضوا به
 ايضا (سروري)
 قال يقتل اقول اصله
 يقتل من القتل نقلت
 حركة التاء الاولى الى
 الثاني ثم اذغت الاولى
 في الاخرى (سروري)
 قال ويبدل اقول اصله
 يتبدل من البدل قايت التاء
 دالا قريبا في المخرج
 ثم ادغم الدال في الدال

لان الهمزة حرف صحيح لانها لم يجر فيها اجري في حروف العلة في اطراد
 اللازم في كثير من الاوارج (ولا يقال له صحيح) مع ان الهمزة حرف
 صحيح لما مر (لصيرورة مخرجة) هي همزة الميموز (حرف علة في التلدين)
 اي وازالة شدتها (كما من واومن وايمانا وهو يجي على ثنية اضرب
 مهموزا فاقا نحو واحد) ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهمزة عما قبلها
 بشدتها (ومهموز العين نحو سأل) ويسمى اللين ايضا لان اللين في
 اللغة جعل الكلمة ذات همزة (ومهموز اللام نحو هرا) ويسمى المهموزة
 ايضا وذلك ظاهر (وحلم الهمزة كحكم الحرف الصحيح) في جبيع
 الاحكام (الا) في حكم (انها قد تخفف) اذا لم يكن مبتداه بها كما يجي
 ان شاء الله تعالى (بانقلب وجعلها بين بين) اي بين مخرجهما وبين مخرج
 الحرف التي منه حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء (وهذا هو بين
 بين المشهور) فيما بينهم لان العبرة بمخرجة الهمزة نفسها ولهذا يكتب
 اذا كانت مخرجة على وفق حركة نفسها كما يجي ان شاء الله تعالى
 وفسره حتى لا يظن ان المراد منه غير المشهور وهو جعلها بينها وبين
 حرف حركة ما قبلها كما تقول سئل بين الهمزة والواو ممن ان همزة بين بين
 ساكنة عند الكوفيين وعند البصرين بين مخرجة بمخرجة ضعيفة يجي بها
 نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه فلا يقع
 في اول الكلمة (واما وجه تخفيف الهمزة) فلانها حرف شديد
 مستنقل يخرج من اقصى الحلق (فجاز فيها التخفيف) لنوع من الاستحسان
 وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقيس قياسا لها
 على سائر الحروف (والاصل في التخفيف بين بين) لانه تخفيف مع
 بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهب الهمزة بعوض (ثم الحرف)
 لانه اذ اهابها بغير عوض الا ان المص قلب لكون القلب بين بين الاول
 من طرف التخفيف اعني القلب (يكون) ويتحقق اذا كانت الهمزة
 ساكنة ومخرجا ما قبلها) وانما تعين القلب في هذه الصورة اذا ريد
 تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور
 لانه لا يجوز حيث لا يجوز المشهور لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه

الناء في الهموسية
 وقلت ناء لمساربه
 بينها في المخرج
 وهذا الادغام شاذ
 لكنه لازم اما كونه شاذ
 فلمار واما زومه فلانه
 لم يستعمل الا كذلك
 (سروري) قال ونحو
 اضرب اقول اصله
 اضرب لانه من ضرب
 قال ونحو اطلب اقول
 اصله اطلب لانه من
 طلب من الباب الاول
 ولم تبق التاء على
 حالها لمباعدة بينهما
 وبين الطاء لان التاء من
 المهموسية والمختفضة
 وقلت طاء لقر بها
 في المخرج وكذا الكلام
 في اظالم (سروري)
 قال ونحو اعد اقول
 اصله او تعد لانه
 من وعد قال لانه ولم
 يجعل ناء تصريحا اقول
 فان قيل الوقلب الواو
 لغير التاء لا يلزم المحذور
 فلم تعين التاء فلما لمناسبة
 بينهما في المخرج في
 القرب مع انه شاذ في

في اسمع يدغم شاذا
 على السادوار ادبالاول
 الادغام وباشئى قلب
 الثانى الى الاول وكذا
 الكلام في اذان ونحوه
 ويجوز الياء نحو اسمع
 وهو حسن لاختلافها
 في الذات (سرورى)
 قال ونحو اشبه به اقول
 اصله اشبه من شبه
 قال ونحو اصبر اقول
 اصله اصبر من صبر
 من الباب الثانى
 قال كفى ست اقول ان
 التاء في اصبر لم تبق على
 حاتها لمساعدة بينها
 وبين لصاد في الصفة
 وقلت تا ليربها
 في المخرج كذلك السين
 اثنائية في سدس اى ان
 الدال والسين
 متباعدا في صفة
 الجر والهمس فلهذه
 المساعدة لم تبق السين
 على حاتها وقلت تاء
 اقرب السين من التاء
 في الهمس ثم لم تترك
 الدال ايضا على حالها
 لمساعدة بينها وبين

لا تفتاء السا كنين لان الحركه كذخ عارضة فكما انها في حكم الساكن فيحتاج
 الى المتحلبة واما على تقدير ان كسرهما متقولة من التاء فلا احتياج
 الى المتحلبة كما ذكر في الخصم (ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها
 جوازا باجتماع الهمزة) اذا كان ما بعدها ما يقاربها (من حروف)
 (تد ذز س صض طظ) وانما لم يذكروا هذا القيد اعني ما يقاربها لظهور
 ان تعلم وتقاتل لا يصح ادغامه كما مر في باب الافتعال من ادغام تائه
 فيما بعدها من حروف (تد ذز س صض طص) لمقاربتها اياها في المخرج
 ومباعدتها عنها في الصفات (نحو اطهر) بتسديد الطاء والهاء اصله تطهر
 قلبت التاء طاء وادغم الطاء في الطاء ثم اجتلبت الهمزة لابتداء (واثاقل)
 بتسديد التاء اصله تشاقل قلبت التاء تاء ثم ادغم التاء في التاء ثم اجتلبت الهمزة
 (واردء واطهر) وادل واقتز واصلق واظن واسمع واضرع وفي غير الضاد
 قلبت التاء ابتداء الى ما يجاورها اما لا اتحاد المخرج اول قوله واما في الضاد
 فليبعده قلبت التاء طاء اذ لا اتحاد ولا قرب كما سبق (ولا تدغم تاء استفعال)
 فيما بعدها (في نحو استطاع لسكون التاء حقيقا) ومن شرط ادغام
 تحريك الثانى (ولا تدغم التاء) ايضا فيما بعدها (في نحو استدان) اصله
 استدين (اسكون الدال تقديرا ولو كان محذوف تائه) اى تاء استفعال
 للتحفيف (في بعض المواضع نحو استطاع) بكسر الهمزة اصله استطاع
 (يسطبع كما مر في ظلت) من ان احدى اللامين حذف للتحفيف (ودا
 قلت استطاع بفتح الهمزة) يسطبع بضم الياء (يسكون السين زائدا)
 على غير القياس اذ زيادة السين انما اطردت في استفعال وذكر ابو البقاء
 انهم انما زادوا السين في اطاع بسطبع ليكون جبر المادخل الكلمة من التغيير
 لان اصلها اطوع بطوع هذا على قول سيبويه واما على قول الفراء فاشاذ
 فتح الهمزة وجعلها همزة قطع اذ اصله عنده استطاع حذف التاء
 استمالا فصارعه يستطبع بالفتح وانما كان السين زائدا على قول سيبويه
 (لان اصله اطاع كالبهاء) كزيادة البهاء في اهران اذ اصله اراق زيدت
 الياء على غير القياس في الباب الثالث في المهموز كما لم يرفه اما لانفتهاه
 من تعريف الصحيح اول ان اسم اللغوى يعنى عنه وانما غده على المعتلات

الهمزة المجتلية فيصير في اختصم مثلا خصم فلا يعرف انه من الافتعال
 او من التفعيل وعند بعضهم يجيء الادغام في الماضي ايضا فيقال قتل
 بفتح القاف اكتفاء في الفرق بالاضرار و اشار الى هذا بقوله فيما بعد
 ويجوز في مستقبله كسر الفاء فتحها كافي الماضي (وعند بعضهم يجيء
 بكسر الفاء نحو خصم اصله اختصم) لان الشأن عندهم كسر الفاء لا التواء
 الساكنين بعد حذف حركة التاء من غير نقلها الى ما قبلها وحذف
 المجتلية ولا التباس ح (وعند بعضهم) يجيء الماضي المدغم (بالمجتلية
 نحو اخصم) بكسر الخاء (نظرا الى سكون اصله) اي اصل الخاء
 في اختصم والى ان الحركة العارضة في حكم المردوم فيحتاج الى
 المجتلية لامكان الابداء ولا التباس ايضا واما في خصم بعد فتح الخاء
 فلم يجيء اخصم بالمجتلية لان حركة الخاء اعني الفتحة وان كانت عارضة
 الا انها حركة احدى حروف الكلمة فكأنها غير عارضة فلا يحتاج
 الى المجتلية بخلاف كسرة الخاء في خصم فانها من خارج فهي عارضة
 قطعا وكذلك جاز اخصم بفتح الخاء مع المجتلية لانها حركة اتباع
 فهي عارضة (ويجوز في مستقبله) اي مستقبل اخصم مدغما (كسر
 الفاء وفتحها كما جاز في الماضي نحو يخصم) فان من قال في الماضي خصم
 بفتح الخاء يقول في مستقبله يخصم بفتحها ايضا ومن قال خصم
 او اخصم بكسر الخاء بالمجتلية او بغيرها يقول في مستقبله يخصم بكسر
 الخاء ايضا (ويجوز في اسم فاعله ضم الفاء للاتباع) اي لاتباع الهم
 في الضم مع فتحها عند من فتحها في الماضي ومع كسرها عند من كسرها فيه
 نحو تخصمون بحركات الخاء ويجيء مصدره اي اخصم مدغما خصاما بكسر
 الخاء اصله اختصاصا لا لتواء الساكنين على تقدير سلب حركة التاء او تنقل
 كسر التاء الى الخاء ويجيء مصدره خصاما بفتح الخاء اذا اعتبرت حركة
 الصاد المدغم فيها واتبعت حركة الخاء حركتها وانما قل ان اعتبرت اشارة
 الى ان الاتباع ههنا ضعيف لوجود الفاصل بخلاف تخصمون ويجيء
 مصدره اختصاصا بالمجتلية بكسر الخاء وفتحها اعتبارا لسكون الاصل
 كاذكرنا في اخصم هذا على تقدير فتحها للتحفة والاتباع على تقدير كسرها

البيان فان قيل يفهم
 مما ذكرتم جواز ادغام
 الدال في التاء بقلب
 الدال تاء فلم يقع قلنا
 لانه يلزم الاتباس
 فلا يعلم انه من الدين
 او من التين بمعنى
 الدين هكذا قيل
 (سروري) قال ونحو
 اسمع اقول اصله امتع
 من سمع يجوز فيه
 الادغام بقلب التاء سينا
 لتقارب مخرجيهما
 واتحادهما في الهمس
 ولا يجوز بقلب السين
 الى التاء فلا يقال امتع
 لعظم السين في
 الامتداد فان قيل
 لا يبيح العظم بعد
 قلبها تاء قلنا بل يبيح
 نظرا الى الاصل فان
 قيل ان السين المقلوبة
 من التاء اصغر من
 السين الاصلية فيلزم
 من ادغام الاصلية
 فيها لمخزور المذكور
 اقول نعم الا انه ادغم
 على الشذوذ كما قال
 ابن الحاجب ان

العشرة مجهورة وهي
 تسعة عشر حرفا
 بحجمها قولهم (ظل
 فرى رابض اذا غزا جند
 مطيع) والقوى المكان
 الخالى والرابض
 الحظيرة والمأوى
 وصاحب الفتحاح
 ادخل في الجمهورية التاء
 والكاف والمهموسية
 سبعة احرف من
 الجمهورية وهي الذال
 والزاي والطاء والضاد
 والعين والغين واللام
 (سرورى) قال
 ولا يجوز فيه غير ادغام
 الدال في الدال اقول
 المقصود من كلامه انه
 لا يجوز فيه غير الادغام
 والمراد بالتخصيص
 تعيين طريق الادغام
 لا للاحتراز عن ادغام
 الدال في التاء بعد قلب
 الدال تاء فلا يكون
 تعمله اى قوله لانه
 اذا جعلت للقيء اى
 لا ادغام الدال في الدال
 بل لمطلق وجوب
 الادغام وعدم جواز

بقلب تاء الافعال الى هذه الحروف لمقاربتها في المخارج ومباعدتها
 عنها في الصفات فقلبوها الى مقاربها موافق لصفتها فاورد على
 تركيب ذكر الحروف املتها قائلنا (نحو يقتل) اصله يقتل من القتل ادغمت
 اولى المثلين بمد نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وانما لم يجب الادغام
 فيه مع اجتماع الحرفين المتماثلين المتحركين لان التاء الاولى في حكم المنفصل
 من الثانية لان تاء الافعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها نحو اقتسم واحترم
 فهو نظير انعمت تلك في عدم لزوم التاء بعده واذ لم يجب في اقتل ففي
 غيره اولى (ويبدل) اصله يتبدل من البدل قلبت التاء دالا واوغم الدال
 في الدال (ويغذر) اصله يغتذر من العذر قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا ثم
 ادغم الذال في الذال (وينزع) اصله ينزع من النزع قلبت التاء دالا ثم الدال
 زائما ثم ادغمت الزاي في الزاي (ويبسم) اصله يبسم من البسم قلبت التاء سينا
 ثم ادغم السين في السين (ويخصم) اصله يختصم من الخصومة قلبت التاء
 طاء ثم الطاء صادان ثم ادغم الصاد في الصاد (وينضل) اصله ينضل
 من النضل وهو الرمي قلبت التاء طاء ثم الطاء ضادا ثم ادغم الضاد في الضاد
 (ويلطم) اصله يلطم من اللطم قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء
 (وينظر) اصله ينظر قلبت التاء طاء ثم الطاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء
 (لكن لا يجوز في ادغامهن) اى الامثلة المذكورة (الا الادغام يجعل التاء مثل
 العين) وقوله (لضعف استدعاء المؤخر) مطلقا من اضافة المصدر الى
 الى المفعول وترك الفاعل اى لضعف استدعاء المقدم الزائد الذي هو تاء الافعال
 واستتباعه المؤخر الاصل الذي هو العين مع ان قياس الادغام ان تغلب الاول
 حرفا من جنس الثانى لان الاول هو الذى يدغم فى الثانى فبئس ان تبنى
 الثانى على لفظه وان الاول ساكن والساكن اولى بالتغيير الا اذا عرض
 عارض منع عن هذا القياس مثل ما فى تاء الافعال اذا وقع بعد حروف
 تشذر شص ضط ظوى من كونها اصلية اوزائدة فى الصفة (وعند
 بعض الصرفيين لا يجزى هذا الادغام فى الماضى) اى فى ماضى هذه الامثلة
 (حتى لا يلتبس بماضى التفعيل) لان الشان عندهم اى عند هؤلاء البعض
 من الصرفيين او قصد هذا الادغام تنقل حركة التاء الى ما قبلها وتحدف

لمناسبة الجوار ولكونه واقعا في كلامهم كثيرا نحو تراث (وادغم التاء في التاء
 . حويالاته) اى الشأن ان لم يجعل الواو تاء بان لم يراع تلك المناسبة (بصير
 ياء لكسرة ما قبلها فيلزم ح) اى حين صارت ياء (كون الفعل مرة بأيا
 في الماضى نحو ايتعد مرة اخرى واوبا) في المضارع نحو يونعد وهو
 غير جائز وانت خبير بان الاختلاف الذى لا يجوز انما هو الاختلاف الاصلى
 واما الاختلاف بسبب القلب اذا وجد سببه فغير محذور كقبيل ويقول وغزى
 ويفرز والا انهم لما امكن لهم قلب الواو بشئ لا يستلزم هذا الاختلاف
 لم يرضوا بالاختلاف العارض ايضا قوله (او يلزم توالى الكسرات) كسرة
 الهمزة والياء المركب من الكسرتين عطف على قوله فيلزم ح والظاهر
 ان يقول ويلزم بالواو اذا لاعدن العلتين الا انه اشار الى استقلال كل
 منهما فى التعليل (ونحو اتسر) اصله ابتسر لانه من يسر من باب حسن
 ان كان من اليسر ومن يسر من باب ضرب ان كان من اليسر (لجعل
 الياء تاء لمناسبة الجوار) ووقوعه فى كلامهم كما سيحى ان شاء الله تعالى
 (فرار عن توالى الكسرات) خصوصا فى المصدر اى الينسار (ولم يدغم)
 اى لم يقع الادغام (فى مثل ابتكل) بقلب الياء كما فى ايتسر (لان الياء)
 فى ابتكل (ليست بلازمة) يعنى اعدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم
 (يعنى بصير) اى تلك الياء همزة اذا جعلته اى ابتكل (ثلاثيا) لان اصله
 وكل لانه من اكل من باب نصر فلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار
 ما قبلها (ومن ثمة) اى ومن اجل ان لزوم الحرف فى المدغم شرط فى الادغام
 (لا يدغم حى فى بعض اللغات) لان الياء الثانية ليست بلازمة فيه حيث
 بسقط تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيى كما مر فوله (وادغام تختذ
 شاذ) عطف على قوله لا يدغم من حيث المعنى اى ومن اجل ان المزوم
 شرط فى الادغام شذ ادغام تختذ اذا كان اصله اء تختذ وقلب الهمزة ياء
 ثم قلبت الياء تاء والقياس ان لا يقلب اذ الياء غير لازمة لانه يصير همزة
 ان جعلته ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن سؤال مقدر وليست مرتبة
 ومن ثمة قبل فى توجيه قلتم ان الياء التى ليست بلازمة لا يدغم والياء فى النحر
 غير لازمة مع انها قد ادغمت فاجاب بانه شاذ فلا تكرر (ويجوز الادغام
 اذ وقع بعد تاء لادغمال ما يفر بها حرف من حروف تدرج صص طظ)

الى التاء واما اذا كان
 من تختذ من الباب الرابع
 بمعنى الاخذ فلا شذوذ
 فيه (سرورى) قال
 نحو اتجر اقول اصله
 اتتجر اى عمل التجارة
 فادغمت التاء فى التاء
 وجوبا (سرورى) قال
 ونحو اتار اقول اصله
 اتتار اذ هو من تار اى
 قتل القاتل والادغام
 فيه واجب على التعا
 كس وسيحى تفصيله
 ونحو اتغر من التغر
 وهو ما تقدم من
 الاصان (سرورى)
 قال وحرورها اقول
 اى المهموسية من
 الهمس وهو الصوت
 الخفى وحرورها عند
 المتقدمين عشرة
 كجها قو لهسم
 ستشحك خصفة معناه
 سئخ عليك المرأة
 اذ اشحت الخساح
 فى المسئلة وخصفة
 اسم المرأة فقلب
 التاء ها فصار مثالا
 وعندهم ما عدا هذه

المعطوف عليه هناك (كما في ست اصله سدس) بدليل سدس واسداس
 (فجعل السين والذال تاء اقرب الدين من التاء في المهموسية وقرب
 التاء من الدال في المخرج والشدة) هذا تشبيه في قلب حرف قلبا بعدة
 بين المقلوب وما يقارنه من وجه ولقاربة بينه وبين المقلوب اليه من وجه
 آخر فان بين السين والدال مباعدا في صفة الجهر وفي صفة الشدة
 فلازلة هذه المباعدا لم يترك السين على حالها وقلبت تاء لمقاربة بينهما
 في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حاله لمباعدا بينه وبين التاء
 في المهموسية ولم يذكر المباعدا في المشبه به اي سدس اعتمادا على
 فهم المتعلم مع ان المباعدا بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث ادان
 وقلبت تاء لمقاربة بينهما في المخرج ثم ادغم التاء في التاء (فصار ست
 ثم يجوز لك الادغام في اصطر يعجل الطاء صادنا نظرا الى اتحادهما
 في الاستعلائية) اي في النسبة الى الاستعلاء (نحو اصبر ولا يجوز لك
 الادغام فيه يجعل الصاد طاء لعظم الصاد من الطاء) في امتداد الصوت
 اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان نحو اصطر وهو الاكثر (لعدم الجنسية
 في الذات) بين الطاء والصاد وان تحذف الاستعلاء والاطباق (ونحو
 اضرب) اصله اضرب من ضرب الجرح ضر با وهو مثل اصبر في الاحكام
 وعللها اعني يجوز اضرب بادغام الطاء المقلوبة من الطاء في الضاد
 (واضرب) بعدم الادغام (ولا يجوز اطرب) بادغام الضاد في الطاء
 (ونحو اطاب) اصله اطاب لانه من طلب من باب نصر (لا يجوز فيه
 غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال
 طاء بعد التاء من الطاء في صفة الهمس والانخفاض واقرب التاء
 من الطاء في المخرج (ونحو اظلم) اصله اظلم لانه من ظم من باب ضرب
 (يجوز فيه الادغام) بعد جعل التاء طاء لمباعدا بين الطاء والتاء في الصفة
 ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج (يجعل الطاء ظاء والطاء طاء) مساواة
 بينهما في العظم الصوري (و) يجوز (البيان) بعد قلب التاء طاء لعدم
 الجنسية بين الطاء والطاء في الذات مثل اظلم بالمجمعة واطلم بالغير المجمعة واطلم
 بالبيان (نحو اتعد اصله او تعد) لانه من وعدم من باب ضرب فجعل الواو تاء

بخلاف امد دو لمدد
 فانه فيها بسبب الجازم
 وهو ايس كجزء حتى
 يكون لازما وانما قلنا ان
 سيكون امد بسبب
 الجازم لان اصل امدد
 لتمد كما مر وفي نحو
 امددن و ليمد دن
 ولم يمد دن اعتبر الازم
 دون العارض ليكون
 الازم اقوى ومثال
 المضاعف من الزيد
 فيه نحو احب محب احبابا
 فهو محب وذال محب
 واحب بالفتح والكسر
 واحبب و خفف
 يخفف تخفيفا فهو
 مخفف وذاك مخفف
 وحاج بحاج بحاجة
 بالفتح والكسر ونحو
 تعزز وتما دواعتد
 واتعد واستتر وحكم
 واحر واحرار واقدر
 مثل حكم المضاعف
 (سروري) قال شاذ
 اقول بعني قلبت الياء
 تاء في اتخذ اذا كان
 من الاخذ شاذ لانه
 قلب الياء المقلوبة

السين تاء) بان يقال اتعم (لعظم السين في امتداد الصوت) فتعين ان يكون الادغام فيه يجعل التاء سينا (ويجوز البيان) بان يقال اسمع (لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه) اصله اشبه لانه من الشبه (مثل اسمع) في الاحكام المذكورة (ونحو اصتبر) اصله اصتبر لانه من صبر من باب ضرب (يجوز فيه اصطبر) باطاء وقلب التاء اليه دون اصتبر ببقاء التاء على حالها (لان الصاد من المستعملة المطبقة وحروفها) اي الحروف التي هي المستعملة فالاضافة بيانية لالحروف المستعملة المطبقة اذ الثلاثة الاخيرة ليس منها (صضطظ خفق* الاربعة الاولى) وهي الصاد وانطاء والصاد والطاء (مستعملة مطبقة) واما استعلاؤها فلا ارتفاع اللسان بها الى الحنك واما اطباقها فلا نطق اللسان معها على الحنك الاعلى فظهر مما ذكرنا ان الاسمين المذكورين مجازان لان المستعملة والمطبقة في الحقيقة انما هو اللسان فعناه مستعمل عنده اللسان ومثل هذا الاختصار كثير في اللغة كما قيل للمشترك فيه مشترك (والثلاثة الاخيرة) اي الحاء والعين والطاء (مستعملة فقط) اي بدون الاطباق فلا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالاستعملة عام والمطبقة خاص (ء التاء) عطف على الصاد من المنخفضة (وهي ما لا يستعمل بها اللسان الى الحنك) عند النطق بها وهذا الاسم مجاز ايضا وحروفها ما عدا حروف المستعملة قوله (فجعل التاء طاء) حاصل المعنيين احدهما لم يبق التاء على حالها وثانيهما قلبت التاء كما ان قوله يجوز فيه اصطبر حاصل لهما كما اشترنا اليه فقلوه (لمباعدة بينهما) اي بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء والانخفاض وفي صفة الشدة والرخاوة لان التاء حرف شديد والصاد رخوة فيجمع بينهما في التلفظ علة للمعنى الاول (وقرب التاء من الطاء في المخرج) علة للمعنى الثاني وقد عرفت ان البعد بين الحرفين في صفة يوجب تعمير النطق بهما فقلبوا التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة وهو الطاء قصد الازالة لتعمير النطق (فصار اصطبر) وانما لم يعد اللام في المعطوف هناك كما اطاعه في بحث ادان لثرب

لان ما قبل الضمير المر فروع المتحرك لا يكون الا ساكنا واعلم انهم اختلفوا في المحذوف فذهب بعضهم الى ان المحذوف اول المثليين لان الحذف كالادغام في التخفيف فلا يدغم الا اول فينبغي ان يحذف واختار المص هذا المذهب حيث قال في اقرن فحذفت الراء الاولى وذهب بعضهم الى ان المحذوف هو الثاني لان النقل انما يحصل عنده (سروري) قال ولا يجوز الادغام في امدن اقول اي الادغام تمتع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء التكلم والمحاطونون التكلم في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا لان ساكنون الحرفي الثاني لازم لانه بسبب لازم فيصير الساكنون كساكنون الحاء في دخرج

في بعض اللغات بناء
 على ما ذكرته
 لان الميسور لا يسهط
 بالميسور كما اشار المص
 بقوله في بعض اللغات
 على انه لا يمكن اتباع
 المضارع بالماضي
 في الادغام في بحى لانه
 اجتمع فيه موجب
 الادغام والاعلال
 فيقدم الاعلال عليه
 فلا يوجد موجب
 الادغام (سرورى)
 قال نظرا الى اجتماع
 المتجسدين اقول اى
 لما كان اجتماع الحرفين
 المتماثلين ثقبلا ولم يكن
 الاغام حتى توجد
 الحنفة المطلوبة حذفوا
 احدهما في بعض
 المواضع سمعا لان
 الحنفة توجد بالحذف
 كما وجد بالادغام في نحو
 ظلت اصله طلمات فان
 فيه اجتماع التلبيين
 ولم يمكن الادغام فان
 قيل ان لم يمكن تحريك
 اثنى حتى لا يكون
 الحذف ضروريا فلما

معنيين احدهما ايقا على حالهما والآخر قلبت احدهما الاخر
 فقوله ابعد من الدال في المهموسية علة للمعنى الاول وقوله لقرب الدال
 من التاء في المخرج علة للمعنى الثانى كما مر نظيره في كلامه (ونحو اذ كر
 بالذال المعجمة والادغام اصله اذ تكرر لانه من ذكر من ياب نصير
 يجوز فيه اذ كر بالذال الغير المعجمة والادغام (واذ ذكر) بالفك (لان
 الذال) المعجمة (من الحروف بجمهورية) والتاء من المهموسية فينبهها
 بعد في الصفة (لجمل التاء دالا) ازالة لذلك العبد مع القرب بينهما
 في المخرج ولم يقلب التاء الى الذال من اول الامر لعدم قرب المخرج
 بينهما (كما جمعت) التاء دالا (في ادان) للعلمة المذكورة (فيجوز ذلك)
 الادغام (بعد جملة المذكور نظرا الى اتحادهما) اى الدال والذال
 (في لجههورية) وقوله (بحمل الدال ذالا والذال دالا على
 التعاكس) متعلق بالادغام (ويجوز) ذلك (البيان) اى عدم الادغام
 (نظرا الى عدم اتحادهما في الذات) اذا اذال غير لدال ذاتا (ونحو
 ارار) اصله ازان لانه من زان من وزن مثل اذ كر في جواز الادغام
 بعد قلب اتاء للبعد بين الزاى والتاء في صفة المهموسية وصفة الصغير
 وفي جواز عدم الادغام ايضا فنقول ازان كما نقول اذ كر لان
 الادغام في اذ كر قوى فصحيح بخلاف الادغام في ازان فانه ضعيف
 غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الدال والزاى الا انها متخذان
 في صفة الجهر بخلاف التاء فانها مهموسية فلها ذلك لم تقلب التاء
 زايا ابتداء (ولكن لا يجوز فيه ذلك الادغام بحمل لزاى دالا بحمل
 الدال زايا لاتحادهما في الجمهورية) لان لزاى اعظم من الدال في ابتداء
 الصوت وبصريح) اى حين جعل لزاى دالا وادغام الدال في لدال
 (كوضع لقصة الكبيرة في الصغيرة) في عدم رعاية اتساق بين
 الظرف والمطروف (اولانه) اى ازان على تقدير ادغام الزاى في الدال
 (يوازى) ويلبئس (بادان) من الدين (ونحو اسمع) صله استمع لانه
 من سمع (يجوز فيه ادغام) بقلب التاء سدا لان التاء والسين من
 المهموسية مع تقاربهما في المخرج (ولان لا يجوز ادغام بحمل

واحد في الذات
 في كلمة واحدة يجب
 فيه الادغام الا ان يكون
 له مانع فلم يندغم حتى
 في بعض اللغات مع انه
 اجتمع المتماثلان
 المتحرر كان فيه ولا الحاق
 ولا بس واجاب المص
 بقوله ولا يندغم حتى في
 بعض اللغات حتى
 لا يقع الضم على الياء
 في محيى يعنى لو ادغم
 في الماضى لوجب
 في المضارع للاطراد
 ولو ادغم فيه لزم
 الضمة على الياء
 المشددة الضميمة
 فان قيل ما منتم واقع
 في كلامهم نحو هذا
 حتى ومنه قوله تعالى
 لا اله الا هو والحي القيوم
 قلنا الكلام في الفعل
 واما في الاسم فيدغم
 فان قيل لم لا يجوز ان
 يدغم في الماضى ولا يتبع
 المضارع به كما ان
 اتباعه به ليس بلازم
 في الاعلال كما يقول
 قلنا نعم وقع الادغام

ظاهر لما هو بصدده (واعلم ان الزمخشري ذهب الى وجوب
 الادغام في هذه الصورة نظرا الى الاتحاد الصوري والاتحاد المهموسى
 وتقارب المخرج وتبته المص وابن الحاجب وقد نص سيدي به على جواز
 البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات وتبته شارح الهادى (ونحو
 ادان) اصله ادنان لانه من دان من باب ضرب اى اخذ الدين
 (لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال) يريد لا يجوز فيه غير الادغام
 وتخصيص الدال في الدال لتعيين طريق الادغام لاللا- تراز عن ادغام
 التاء في التاء بقلب الدال تاء فلا يكون التعديل للقييد بل لمطلق وجوب
 الادغام وعدم جواز البيان كما يدل عليه سوق كلامه ومقاله الشيخ
 عبدالقاهر في دلائل الاعجاز ان محط الفائدة في الكلام القيد قائما هو فيما
 لم يكن للقييد فائدة غير مفهوم المخالفة وهما فائدة غيره وهو تعيين
 طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب الادغام في ادان (لانه اذا جعلت
 التاء دالا) اى اذا لم يكن (بترك التاء على حالها بعده من الدال
 في المهموسية لان التاء مهموس والدال مجهور فينبهما بعد في الصفة
 اى المهموسية والبعد بين الحرفين في الصفة توجب عسر اللفظ
 بهما فوجب دفع هذا البعد بقلب احد هما اليسهل اللفظ وقلبا
 التاء حرفا بوافق ما قبله في الصفة اعنى الدال قصدا لنفي البعد
 والتنافر (واقرب الدال من التاء في المخرج) بحيث لا واسطة بين
 مخرجيهما ولذلك قارب المثليين حتى لا يجوز الاظهار اذا اجتمعا
 ووجد شرائط الادغام من تحرك الثانى وعدم الانتباس بخلاف
 استدان لسكون الثانى تقررا وبخلاف وتر الانتباس والظاهر ان يقول
 تقرب التاء من الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار
 القرب في الفرع المقلوب اعنى التاء الاولى لكن لما كان القرب باعتبار
 المخرج وكان مخرج التاء مبدأ لمخرج النوع الذى للتاء والدال والطاء
 جملة اصلا ولم يعكسا وان تقلبوا الدال تاء ترجيحا للاصل على الزائد
 (يلزم ح حرفان من جنس واحد فيدغم) اى يدغم احدهما على الآخر
 او يقع ادغام بينهما وجوبا والحاصل ان قوله جمات التاء دالا يدل على

من مقاربة في المخارج ومساعدة في الصفات فقلبوها الى مقارب لها
 موافق لصفتهما واورد على ترتيب لك امثلتها فقال (نحو اتخذ
 وهو) اي ادغام اتخذ (شاذ) اذا كان من الاحذ لان اصله حينئذ اتخذ
 قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت
 التاء في التاء على غير القياس لان الياء المبذلة لا تقبل تاء بل الياء التي
 يجوز ان قلبت تاء قياسا لتمامها الاصلية وههنا ليست الياء اصلية
 واما اذا كان من اتخذ من باب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه (وحر اجز)
 اصله اتجز لانه من الجز من باب نصر اي عمل التجارة فادغمت لتاء في التاء
 وجوبا ونحو اثار بالتاء المثلثة اصله اثار لانه من ثار من باب فتح اي قتل
 القاتل وجب فيه الادغام على التعاكس وهو معنى قوله (ويجوز اثار
 لان التاء والتاء من المهموسية) وهي مالا ينحصر ولا يجتس جري
 النفس مع تحركه (وحر وفها سثشحثك خصفه * وما عداها
 جمهورية) وهي ما ينحصر جري النفس مع تحركه وخصفه اسم امرأة
 والشحث الاحاح في المسئلة ومعناه شح عليك هذه المرأة (فيكونان)
 اي اشاء والتاء (من جنس واحد نظرا الى المهموسية) مع تقارب
 مخزجهما (بخلاف استمع) وان كان السين والتاء من المهموسية وتقارب
 مخزجهما لان تقاربهما في المخرج ليس بمرتبة تقارب التاء وانشاء
 في المخرج فان بين مخزجي التاء والتاء مخزجي حرفين هما الدال والطاء
 وبين مخزجي السين والتاء مخارج ثلثة احرف هن الدال والتاء والطاء
 ولذلك ثقل الجمع بين التاء والتاء في التلغظ ولذلك وجب الادغام انما
 اجتمعنا والاولى ساكنة بخلاف الجمع بين السين والتاء وان شئت صدق
 ما سمعت فارجع الى وجدانك في اثار واستمع (وليس ايضا بين السين
) والتاء احاد) في الصورة فلم يكونا كالمحددين في الذات فلم يجب فيه
 الادغام (بخلاف التاء والتاء) فانهما متحدان في الصورة فوجب فيه
 الادغام (فجوز ذلك الادغام بجعل التاء) بنقطتين (ثا) ثاث (والتاء تاء
 على العكس) والاخير افسح لان الامل هو الذي يدغم في لسانه
 فينبغي ان سبق اثاني على لفظه الا انه قدم الاول نظرا الى انه مثل

قال الا في الاحاقيات
 اقول اي الادغام
 واجب في القسم الاول
 من الاضرب اثنته
 في جميع الصور الا في
 الاحاقيات فان
 الادغام فيها غير
 واجب بل يمنع نحو
 قردد وهو الارض
 الغليظة المرتفعة فانه
 يلحق بجهنم فلم يكن
 فيه الادغام واجبا
 بل جائزا حتى لا يبطل
 الاحاق لانه لو ادغم
 لم يراع المقابلة بين
 المحقق والمحقق به
 حركة وسكونا مع
 انها واجبة ويبطل
 بالثلب في الآخر مطلقا
 وفي غيره ان يبقى الحركة
 والسكون على حالهما
 نحو بوطر بمجهول يطر
 (سروري)
 قال ولا يدغم حتى اقول
 هذا جواب عن سؤال
 مقدر تقدره انكم قنتم
 اذا اجتمع الحرفان
 المحرك كان من جنس

مد الجمل مثلا الثاني
 في المتقارب الثاني
 بتخصيل نوع من
 التخفيف (سروري)
 يعني ان اظهار اصل
 لانه يستوعب جمع
 الحروف فلا يعدل
 عنه الالفاءة وهى
 التخفيف ^{مد}
 هذا عند من يعد
 الالف من حروف
 الحلق ^{مد}
 قال الاول ان يكونا
 متحركين اقول اى
 القسم الاول من
 الاقسام الثلاثة التى هى
 لاجتماع الحرفين
 المتماثلين فى الذات
 ان يكونا متحركين حال
 كونهما كلمة
 واحدة قيل فلو قال
 فى كلمة اركان اولى لئلا
 يذوق ضرب نحو ضرب
 بكر واجيب بانه انما
 ترك هذا القيد اكتفاء
 بالامثلة الاتية لئلا
 وعض على انه وجد
 فى بعض النسخ
 (سروري)

الكسر صل فى تحريك الساكن (لمامر) ومد باضم الاتباع (اى
 لاتباع حركة العين وهى الضم والميم مضمومة فى الثلث لان الحركة
 المنقولة اليه فى الثلث هى الضمة (ومن تمه) اى ومن اجل ان الضم
 فى مد للاتباع (لايجوز فر بالضم) اى بضم الراء ويجوز غيره
 من الفك والكسر وتفتح او حود العلل المذكورة فيها (امدم)
^{صحح} (الاتباع) فى الضم هنا وهو ضم العين بل الموجود هنا وهو
^{صحح} الاتباع فى الكسر لانه من باب يضرب (ولايجوز الادغام)
 بالاتفاق (فى نحو امددن) ويمددن ومددن ومددت ونحو ليمددن
 ولم يمددن اى فيما اتصل به الضمير المرفوع لان سكون الثانى فيها
 لازم لانه بسبب لازم وهم الضمير المرفوع المتصل الذى هو كجزء
 من الكلمة (بخلاف امدد وليمدد ولم يمدد فان سكونها عارض) لانه
 سبب عارض وهو الجازم لان اصل امدد لتمدد كما روى فى نحو امددن
 وليمددن ولم يمددن اعتبر اللازم فيه لكونه اقوى دون العارض
 ونظير سكون امدد وامددن حركة تاء رمتا ولا موقولا (وتقول فى الامر)
 من المضاعف (بالتون الثقيلة مدن) بفتح الدال (مدان مدن بضمها)
 ويحذف الواو اكتفاء بالضم (مدن بكسرهما) ويحذف الياء اكتفاء
 بالكسر (مدان امددنان وتقول بالحقيقة مدن) بفتح الدال (مدن)
 بضمها ويحذف الواو اكتفاء بالضم (مدن) بكسرهما ويحذف الياء
 (واسم الفاعل منه ماد) اصله مادد ادغمت الدال الاولى بعد سلب
 حركتها فى الثانية (واسم المفعول ممدود) ولم يدغم اوجود الفاصل
 (واسما الزمان والمكان ممد) بفتح الميم اصله ممدد ادغمت الاولى بعد
 نقل حركتها الى الميم فى الثانية (واسم الآلة ممد) بكسر الميم الاولى
 اصله ممدد (والجهول من الماضى مداصله ممدد) ادغمت الاولى فى الثانية
 بعد سلب حركتها (ومن المضارع مدم مدم) نقلت حركة الاولى
 وادغمت فى الثانية (ويجوز الادغام) چه اذا اعجم من الواجب اذا وقع
 قبله الالف ليعمل بمقاربهما من حروف التثنية كرسخ ضط طوى
 وانما قلبت مع هذه الحروف لما يندمها وبين ما قلبت هى اليها

لاؤها ودفعها لاجتماع الساكنين ولا حَجَزَ في النقل وهذا نظير قوله
 في الباب الثالث في تخفيف لهزمة بالحذف ثم حذف (لاجتماع الساكنين)
 ثم اعطى حركتها لما قبلها (ثم حذف الهزمة) لعدم الاحتياج اليها
 بسبب حركة القاف (فصار قرن) بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن
 مظنة ان يهتم ان قرن في قراءة الكسر مثال لحذف احد المتماثلين
 البتة دفعه بقوله (وقيل) ان قرن بكسر القاف (من وفر بقر وقارا) وهو
 مثال من باب ضرب اصله او قرن كما وعدن حذف الواو طردا للباب
 واستغنى عن اهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وح لا يكون
 مما نحن فيه (واما اذا قرئ قرن بفتح القاف) كما هو قراءة نافع وعاصم
 (فهو يكون من اقر بالمكان بفتح القاف) على صيغة المضارع المتكلم
 من باب علم (وهو لغة في اقر) بكسر القاف مضارع متكلم من باب
 ضرب يعني ان القرار مضاعف مستعمل من باب ضرب ومستعمل
 ايضا من باب علم (واذا كان قراءة الكسر من القرار) فهي من باب ضرب
 كما انها اذا كانت من الوقار وهو مثال يكون منه ايضا (فيكون اصله)
 اى اصل قرن بالفتح (اقرن) بفتح الراء الاولى (فنقل حركة) تلك الراء
 الى القاف (بمد حذفها واستغنى عن الهزمة ولم يذكرهما ككفاء
 بذكرهما في قراءة الكسر (فصار قرن بالفتح هذا) اى امتناع الادغام
 عند سكون الحرف الثاني من المتماثلين (اذا كان سكونه) سكون
 الحرف الثاني (لازما) غير عارض (واذا كان عارضا) اى العارض
 الذى للوقف فانه غير مانع من وجوب الادغام (يجوز الادغام) نظرا
 الى ان السكون عارض لا اعتدابه فيتحرك الساكن فيدغم فيه الاول
 وهذا لغة بني تميم (ويجوز عدمه) اى عدم الادغام نظرا الى ان شرط
 الادغام تحريك الثاني وهو ساكن ههنا مع وجود الحقة فلا يدغم وهو
 لغة الجازيين وهو الاقرب الى القياس في التنزيل ولا تمن (نحو امدد)
 يفك الادغام امر للمخاطب (ومد) بالادغام امره بمد نقل حركة
 الدال الاولى الى الميم وللإستغناء عن الهزمة الاحتياج الى تحريك
 الثانية لاتقاء الساكنين (بفتح الدال الثانية للتحفة ومد بالكسر لان

لا يوجد لترك مضاعف
 المر يدفد الان يقا
 تعرف احكامه
 بالقيسة الى الثلاثي
 (سرورى)
 قال من جنس واحد
 اقول اما في الذات
 او في الصفة كالجمهور
 والهمس كابدل عليه
 قوله فيما سأتى فيكون
 من جنس واحد نظرا
 الى الهموسية كما
 سيجي في بحث تاء
 الافعال (سرورى)
 قال او متقاربان اقول
 اى الحرفان المقاربان
 في المخرج قال لنقل
 المكرر اقول يعنى
 ان التلفظ بالحرفين
 المتماثلين ثقيل كما
 يشهد الوجدان واذا
 شبه بعضهم الالفاظ
 بهما بالاشى بالقيسد
 وبالمدبر رجله الى
 كانه الاول
 فى المشى وباعادة
 الحديث مرتين فيدغم
 مثل الاول فى المثال
 الثانى والتقارب الاول

لانه مظهر (وقيل) في وجه امتناع الاغا في الضرب الثالث (لا بد من
 تسكين الحرف لاول فبجتمع فيه ساكنان اذ الثاني كان ساكنا قبل
 هذا (فتر من ورطة) هي في الاصل طين يقع فيه التعميق يوم والمرا ههنا
 لثذره وهو ثقل المكرر (وتنع في ورطة اخرى) هي اجتمع الساكنين
 (وقيل) انما امتنع الادغام في الضرب الثالث (اوجود الحنة التي هي
 الغرض من الادغام) بالسكن اي يكون الساكن الذي هو الحرف
 الثاني (مع عدم شرطه ادغام) وهو تحرك الثاني وقوله (ولان جزوا
 الحذف) اي حذف احد المثلين في الضرب الثاني (في بعض المواضع)
 سما (نظرا الى اجتماع المتجانسين) استدرالك من قوله فمتنع يعني
 اجتماع المتماثلين تقبيل والتخفيف مصلوب والتخفيف بالادغام متعذر
 فخذوا احد بهما لان الحذف ايضا سبب للتخفيف اما الاولى كما
 صرح به في الصحاح حيث قال في احسنت حذوه وانته السين الاولى
 واختره المص حيث قول في افررن حذوت الراء الاولى لانها اتى كانوا
 يدغمونها وينبغي ان يكون هي المحذوفة واما الثانية لان الثقل انما
 نشأ منها ثم اذا حذفت الاولى مع حركتها اتى الفاء مفتوحا على
 اصله وانا نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء وحذوت
 احديهما صار الفاء مكسورا وعلم من هذا ان حذف الاولى ارجح
 لما في حذف الثانية من لزوم العمل الكثير الا ان كون الثانية لام
 الفعل الذي هو محل التغيير يعارضه ويرجح قلب الثانية في مثل
تقضى البازي نحو ظلت ففعل به ما علمته من العمل (كما جوزوا
 القلب) اي قلب ثاني المتماثلين (في نحو تقضى البازي) اصله
 تقضض قلبت الضاد الاخيرة باء (وعلته) اي على الحذف (قراءة من
 روا) وهم من غير نافع وعاصم (وقرن في يوتان) بكسر القاف
 مأخوذا من القرار وهو مضاعف (اصله افررن بكسر الهمزة والراء
 الاولى مثل اضرن من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسر ها
 في الغابر) حذفت الراء الاولى (نظرا الى اجتماع المتجانسين) (ونقل
 حركتها الى القاف) (بعد حذف الراء الذي هو الغرض الاصلى ابقاء

المتين وفي الاصطلاح
 ان مجتمع الحرفان
 المتماثلان والقرار ان
 كلمة او كلمتين او نصف
 احد المثلين بار
 في كذا وفدورق بينهما
 باحد المثلين الاخرين
 الـمـبـلـمـم يعرفه
 قلت اعترض على سنها
 من معناه لا هو او من
 تعريف الصحاح ان
 قيل لم يسمي المضاعف
 به دون التكرار فلما
 هذا اسـؤال دوري
 ان قيل لم قدم هذا
 الباب على المهموز فلما
 اقربه من الصحاح بسبب
 قلة التغيير ان قيل لم
 لم يذكر مضاعف
 الرباعي وخص بالبحث
 مضاعف الثلاثي
 قلنا لانه لا يبحث ولا
 احكام لمضاعف
 الرباعي وهو ما كان
 فؤوه ولامه الاولى من
 جنس واحد نحو ززل
 او عينه ولامه الثانية
 من جنس واحد نحو
 وسوس هذا لكن

بافتح) فيهما وان فعل يفعل بانضم في الماضي والفتح في المضارع
 ككذبت تكاد شاذ لا يعتمد به (ولا يدغم حتى في بعض اللغات) مع انه
 اجتمع الهمزة ثلثان المنحر كان فيه وانه ليس من صور الاستثناء (حتى
 لا يقع الضم على الياء في يحمي) اى في مضارعه فان قياس ما يدغم
 في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم المضارع هنا يقع الضم على
 الياء الضعيف وهو مرفوض ويدغم في بعضها نظرا الى اجتماع المثليين
 فان الميسور لا يسقط بالمعسور والى ان ذلك القياس انما يكون اذا تحقق
 وجوب الادغام وفي نحو لما سبق الاعلال لم يقع موجب الادغام
 فيقال في كلمتا اللغتين يحمي بلا ادغام (وقيل الاوجه عدم ادغام حتى
) لان الياء الاخيرة فيه غير لازمة لانه يسقط تارة نحو تحبوا اصله تحبوا
 (وتقلب تارة نحو تحبى اصله تحبى) بضم الياء الاخيرة فلما لم يكن لازمة
 كان وجودها كعدمها فكأنه لم يجتمع الهمزة ثلثان فكيف يدغم (والضرب
 الثاني منها ان يكون الحرف الاول) من الحرفين المجتمعين في كلمة الهمزة ثلثين
 في الذات (ساكتا والثاني باقيا على حركته يجب فيه الادغام ضرورة)
 اى من جهة الضرورة والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا
 الضرب ضرورى اى لا مجال لعدم الادغام فيه بسبب من الاسباب
 ولو في كلمتين نحو الم اقل لك ولم يبرح حاتم بخلاف الضرب الاول فانه
 قد لا يجب فيه في بعض الصور بل يمنع لما نفع كالاتساق والاتباس
 ويجوز في بعضها بلا وجوب لوقوعه في كلمتين نحو ضرب بكر ولازوم
 ضم الياء في المضارع كما في حتى في بعض اللغات (نحو عد اصله مدد)
 بسكون الدال الاولى من مد الثوب وانما قال (على وزن فعل بسكون
 العين) لثلاثتهم ان اصله مدد بجر كذا الدال الاولى بمعنى الزيادة
 فلا يكون من الضرب الثاني اذا عبرة في الامتياز باللفظ دون الخطو والا
 فلا مجال للخلاص من الاتباس والاشتباه في انقش في الاكثر وكذلك
 لا يابون باه شماه في الخط فيتم كون اعجم كثيرا (والاضرب الثالث
 منها ان يكون الحرف الثاني) منهما (ساكتا كونا لازما واهول باقيا)
 على حركته (فالادغام فيه ممتنع) لعدم شرط ادغام وهو تحريك
 الحرف الثاني من الهمزة ثلثين لما عرفت ان تحريك الثاني لا بد منه في الادغام

قد يها على غيرها
 والمثال المذكور
 في كتب الصرف لهذا
 الوزن نحو محلب وهذا
 في الحقيقة اسم لما
 محلب فييد لكن لما
 كان يستعان فيه
 في الحلب جاز اطلاق
 اسم الآلة عليه واليه
 اشار الجار بردى بعد
 ذكر تعريفه بانه بكل اسم
 اشتق من فعل اسم
 لما يستعان به في ذلك
 الفعل كالمفتاح فانه
 اسم لما يفتح به
 المكسحة فانه اسم
 لما يكسح به وقد يطلق
 على ما يفعل فيه اذا
 كان ما يستعان به
 كالحلب ان قيل لم
 لم يذكر المص المكسحة
 والمصفاة قلت لقلة
 استعماله (سرورى)
 قال الباب لثاني في
 المضاعف اقول هـ
 في الهمزة اسم مفعول
 من ضاعف يقال
 ضاعف الشيء اذا
 اورد عليه مثله وجعل

في الذات كلمة واحدة (على ثلاثة اضرب) الضرب (الاول) منها
 (ان يكونا) اي الحرفان المجتمعان (محر كين يجب فيه) اي في الضرب
 الاول في جميع الصور (الادغام الاقي) الصور (الاحافيات نحو قردد)
 فان الادغام فيه غير واجب بل لا يجوز (حتى لا يبطل الاخلاق) فانه على
 تقدير الادغام يخرج عن كونه على وزن جعفر لانه لم يراع المقابلة بين
 الملقى والملقى به حركة وسكونا (والا في الاوزان التي يلزم الاتباس) ونحو
 قول داخل في لزوم الاتباس واما نحو تتباعد وتنزل فقد ذكر فيما سبق
 ان الادغام فيه غير ممكن حيث قال وتخذف التاء الثانية في مثل تقلد
 وتتباعد وتتختل اجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان
 الادغام واما نحو اقتتل فسيذكر الخلاف فيه في بحث يخصم فلم يبق
 شيء غير مذكور (وهي مثل صكك) بفتحتين وهو عيب في رجل الفرس
 (وسرر) بضمين جمع سرير (ووجدد) بضم الفاء وفتح العين جمع
 جدود بالضم وهي الخط التي في ظهر الحمار (وطلل) بفتحين وهو
 ما بقى من آثار الديار (ومدد) بمعنى الزيادة (حتى لا يلتبس) صكك على
 تقدير الادغام (بصك) بفتح الصاد وهو كتاب القاضي (و) سرر
 بلفظ (سر) بالضم وهو ما تقطعه المقابلة في سره الصبي (و) جدد بلفظ
 (جد) بالضم وهو البئر في الطريق (و) طلل بلفظ (طل) بفتح التاء
 وتشديد اللام وهو مطر ضعيف القطرة (و) مدد بلفظ (مد) من مد الثوب
 (ولا يلتبس) اي لا يقع الاتباس (في مثل رد) بانه ردد بالفتح او من ردد
 باضم (و) في مثل (فر) بانه من فرر بالفتح او من فرر بالكسر (و) في مثل
 (عض) بانه من عضض بالكسر او من عضض بالفتح (لان ردد يعلم
 من ردد) بالضم (ان اصله ردد) بالفتح (لان المضاعف لا يجيء من باب
 فعل يفعل بضم العين فيهما) الا نادر الكسر وان فعل يفعل بالكسر
 في الاول والضم في الثاني مثل فضل يفضل شاذ لا اعتدابه (و) (و) ايضا
 اي كرد يعلم (من يفر) ان اصله فرر بالفتح لان المضاعف لا يجيء
 اصلا من فعل يفعل بالكسر فيهما (و) (و) ايضا يعلم (من يعض) ان
 اصله عضض بالكسر لان المضاعف لا يجيء اصلا من فعل يفعل

العمل الناقصة
 في الاربع فقوله
 اسم يتناول المحدود
 وغيره وبقوله مشتق
 خرج مثل السيف
 والسكين وغيرهما لانها
 ليست باسم الالة في
 الاصطلاح لانها
 كاليوم والليل في باب
 اسم المكان وبقوله
 من يفعل خرج اسم
 المفعول وبقوله للالة
 خرج ما عدا المرف
 والالة ما يعالج به
 الفاعل المفعول
 لوصول اثره اليد او يتقل
 به شيء من مكان الى
 مكان (سروي) قال
 وصيغته مفعول اقول
 اي صيغة اسم الالة
 مفعول بكسر الميم
 وفتح العين ان قيل
 لم لم يذكر لهذه
 الصيغة مثالا قلنا
 بناء على شهرتها
 وكثرة استعمالها
 واصا لتوها لان
 ماعداها متفرع منها
 زيادة ولهذه النكته

الاول اذا اردنا الزمان
وعام القيل بنصب
اعمام للظرفية اذا
اردنا المصدر وذلك
المشهور فيه الميلاد
(سروري) قال فصل
في اسم الآلة اقول لما
فرغ عن بيان اسم
الزمان والمكان شرح
في بيان اسم الآلة وهو
مشتق من المضارع
بالذات وطريق
اشتقاقه اماما كان
على وزن مفعول
فبزيادة الميم موضع
حرف المضارعة وما
كان على مفعول
فبزيادة الميم والاف
وما كان على وزن
مفعلة فبزيادة الميم
والنساء وانما اشتق
من المضارع لموازنته
اياه ومن المعلوم ان
الآلة وان كانت واسطة
بين المفعول والفاعل
ليكن تامة بها بالفاعل
اقدام واولى ومن ثمة
جعلوا الآلات من تامة
الفاعل المحقق لانحصار

اولهما (نحو وقات طائفة) بادغام اتساء في الطاء بالاتفاق لتقارب
مخرجهما وسكون الاول (الادغام) افعال من عبارات الكوفيين
والادغام افعال من عبارات البصريين (الباء الحرف الواحد
في مخرجه مقدار الباء الحرفين في مخرجهما) اي قريبا من مقدار
الباثهما كذا نقل عن جار الله العلامة وهو محمود الزمخشري صاحب
الكشاف لقبه بكثرة مجاورته بيت الله تعالى عز وجل رزقنا الله
الكريم زيارته وقريب من هذا قول صاحب المغرب الادغام هو رفعك
اللسان بالحرفين دفعة واحدة (وقيل) الادغام (اسكان الحرف
الاول بنقل حركته) ان كان متحركا (الى ما قبله ان كان ساكنا او يليهما
ان كان متحركا او ساكنا) هو حرف لين وعلم منه انه اذا كان ساكنا
ابقى على حاله بالطريق الاولى وانما وجب سكون الاول ليتصل
بالثاني ويحصل التخفيف المطلوب اذ لو كان متحركا حالت الحركة
بينهما فلم يتصل بالثاني اتصالا يحصل به التخفيف ولا بد ان يكون
الثنائي متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه
فكيف بين غيره وادارجه اي ادخاله في الثاني بحيث يصير الحرف
الساكن كالمستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان بصيرا حرفا
مغايرا الهمسا بهيئته وهو الحرف المشدد زمانه اطول من ازمان
الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولهذه المسامحة اخر هذا
التعريف وعبر بقوله (الا انه) يناسب معناه اللغوي لان معناه في اللغة
(ادخال الشيء في الشيء) والاباء، الرفع المذكور لازماله (والمدغم) اي
الحرف الذي ادغم (والمدغم فيه) اي الذي وقع الادغام فيه (حرفان)
في اللفظ وحرف واحد في الكتابة) اي ينقص حرف في الكتابة اذا
كان في كلمة واحدة كبر وكر ومد وشد على ما هو مذكور في علم الخط
وذلك للتخفيف والاستغناء بشيء عن شيء اذع الادغام يرتفع اللسان
ارتفاعة واحدة وتقص حرف من الحروف المدنونة في الكتابة ثابت
في عرفهم (كالرحن) فان الالف بعد الميم ثابت لفظيا في لفظ الرحمن
وليس ثابت خطيا الكثرة استعماله (واجتماع الحرفين المتماثلين)

(من فعل يفعل) يفتح العين في الماضي وضمها في الغابر (نحو سر يسر) اصلهما سرر يسر لم يراع الترتيب في ذكر امثلة الابواب الثلاثة هنا حيث قدم ما عين مضارعه مضموم نظرا الى تقوية باب آخر يشار كه في ضم عين المضارع وان قل بخلاف اخويه (ومن فعل يفعل) يفتح العين في الماضي وكسرهما في الغابر (نحو فر يفر ومن فعل يفعل) بكسر العين في الماضي وفتحهما في الغابر (عض يعض ولا يجيء) المضاعف (من) باب (فعل يفعل) بضم العين فيهما مجيئا (الا) مجيئا (فلا) نحو حب وهو حبيب ولب فهو لبيب (ولم يذ كر المضارع في الموزن لعدم دخوله في التمييز عن فعل يفعل يفتح العين في الماضي وضم العين في الغابر وانما ذكره في الوزن تبعاً لسائر الابواب وقوله حبيب ولبيب لاثبات ان حب ولب ولب من فعل بالضم وان حب اصله حبيب ولب اصله لب بضم العين فيهما لان مجيء فعيل من غيره قليل وعلم من ساكوتيه من قول يفتعل يفتح العين فيهما ومن قول يفعل بكسر العين فيهما ان المضاعف لا يجيء منهما اصلا (واذا اجتمع حرفان من جنس واحد) في الذات او في الصفة كالجهر والهمس كما بدل عليه قوله فيما سيأتي فيكون من جنس واحد نظرا الى المهموسية وقوله او اجتمع حرفان متتاربان في المخرج عطف على قوله من جنس واحد ميلا الى المعنى اذ المراد من كون الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلان وتقدير الكلام واذا اجتمع حرفان متماثلان في الذات او في الصفة او حرفان متتاربان لانه اقام الحد مقام الحدود قصر المسبقة (بدغم الاولى) من التماثلين او المتقاربين (في) لمثل (الثاني) اي المتقارب الثاني بعد جعل اول المتقاربين مثل الثاني (الثقل المكرر) المعلوم بالوجدان وفي مثل اكرر من التكرار مثال التماثلين في الذات (نحو مد الى آخره) اصله مدد ومثال التماثلين في الصفة يجيء ان شاء الله تعالى في بحث ادغام تاء الافتعال ولم يورد ههنا لاحتياجه الى تفصيل في بيان كونه مثالا وهذا ليس موضع التفصيل ومثال المتقاربين المتحررين (نحو اخرج شطاه) بادغام الجم في الشين لتقارب مخجهما وقد قرأه ابو عمرو ومثال المتقاربين الساكن

فوعمل متبلي جورب وهوليس باسم الزمان والمكان فيه بحث وهو ان المتكلم من الصحيح كالمذهب قد يظن ان وزنه جمع فر مع انه لم يكسر فالاولى ما قال بعضهم انما كسر العين في المثال الواوي لان الكسر مع الواوي اخف من الفتح معه وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحة والواو بعيدة بخلاف الواو والكسرة لان الواو من الشفة والفتحة جزء الالف وهو من اقصى الخلق والواو من الشفة والكسرة جزء الياء وهو من الخنك (سروري) قال ومن باب يفعل اقول اي صيغة اسم المكان من مكسور العين مفعل بالكسر للموافقة ومنه قولنا مولدنا بمكة اذا اردنا المكان او الربع

اول كثيرة استعماله ولذا
 خص بيان احواله
 وتعرفه واحالهما
 على المكمل في الزمان
 وتقديم الزمان
 في العنوا ان لدفع توهم
 من يتوهم ان الصيغة
 حقيقة في المكان
 ومجاز في الزمان ان قيل
 لم اشتقا من المضارع
 المعلوم مع ان المناسبة
 ان يشتمقا من المجهول
 المناسبة بينهما وبين
 المفعول قلنا لان
 اختلاف الصيغة انما
 يكون باعتبار اختلاف
 حركة عين المضارع
 المعلوم وقوله اسم
 يتناول المقصود وغيره
 وقوله مشتق يخرج
 الاسماء الغير المشتقة
 وقوله من يفعل بفتح
 الياء يخرج اسم
 المفعول وقوله لمكان
 وقع به الفعل يخرج
 ما عدا المعرفة
 (سروري) قال حتى
 لا يظن ان وزنه آه اقول
 اي لا يظن ان وزنه

ومفتوح العين في الكل فصار ضم الميم والعين خارجا عن القياس
 (نحو المسعط) اكل ما يحول فيه السعوط بفتح السين وهو الداء
 الذي تصب في الاذن (والمنخل) لكل ما ينخل به الدقيق (قال سيديويه
 هذان من عداد الاسماء) الغير المشتقة (يعنى المسعط والمنخل) كل واحد
 منهما (اسم لهذا الوعاء) الخصوص الذي يحول فيه السعوط لامن
 حيث انه يحول فيه السعوط فلا يجوز اطلاق المسعط لكل اناء يحول
 فيه السعوط وكذلك المنخل (وليس بالآلة) اي باسم الآلة المصطلح
 (وكذلك) اي حكم المسعط والمنخل (اخواته) اي حكم اخوات
 هذا المذكور من المسعط والمنخل في انها من عداد الاسماء عند سيديويه
 ومن اسماء الآلة عند غيره على غير القياس وتلك الاخوات هي المدق
 والمدهن والمكحلة والمحرضة **ب** الباب الثاني في المضاعف **ج** والمضاعف
 من ضاعف الشيء اذا زاد عليه فجعله اثنين او اكثر سمي نحو مذهب لتضاعف
 الحرفين فيه وانما قدم المضاعف على المهورز تقربه من الصحيح بسبب قلة
 التغير اذا بدل الياء من احد حرفي لتضعف في مواضع مخصوصة بخلاف
 تلبين الهمزة فانه في مواضع كثيرة ولذلك جعل بعضهم الهمزة من
 حروف العلة وترك تعريفه اعتمادا على انفهامه من تعريف الصحيح
 او من اسمه اللغوي وخص بالبحث مضاعف الثلاثي اذ لا يبحث ولا احكام
 للمضاعف الرباعي لعدم تجاور الحرفين المتجانسين فيه وهو ما يكون
 فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس
 واحد نحو ززل (ويقال له) اي المضاعف الثلاثي (اصم) وهو في اللغة
 من لا يسمع الصوت الخفي (لشده) اي لتحقق الشدة فيه بواسطة
 الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يحتاج من لا يسمع الصوت الخفي
 اليهما يقال حجر اصم اي صلب (ولا يقال له صحيح) مع ان شياً
 من حروفه ليس بحرف علة ولا همزة (لصيرورة احد حرفيه حرف علة)
 في بعض المواضع (نحو تقضى البازي) اسله تقضض قلب الضاد
 الاحيرة ياء ويحج تمامه في بحث الابدال ان شاء الله تعالى (وهو) اي
 المضاعف (يجي من ثلثة ابواب) سماعا حصهن دعائم الابواب

ب
 ج
 د
 هـ
 و
 ز
 ح
 ط
 ي
 ك
 ل
 م
 ن
 هـ
 و
 ز
 ح
 ط
 ي
 ك
 ل
 م
 ن

من الثلاثي ذكرهما منه واكتفى بذكر مفعول غير الثلاثي لان الزمان والمكان والمصدر الميمي على صيغة المفعول منه فان قيل لم لا يجيء لكل واحد منها صيغة على حدة قلنا لكثرة الحروف فار قيل ما المناسب بين هذه الثلاثة والمفعول حتى جعلوهم على وزنه قلنا لان الزمان والمكان والمفعول مشتركة في كونها محلا للفعل واما المصدر الميمي فمحمول على الزمان والمكان لاتحاده بهما في بعض الثلاثي فان قيل لم قدم اسم الزمان والمكان على الالة قلنا لكونهما شبيهين بالمفعول (سروري) قال اسم المكان اقول ان قيل لم قدم اسم المكان قلنا لان لفظ المكان مفعول اذاصله يكون

منها بزيادة كما هو المفهوم من كلام القوم ولذلك لم يذكر له مثالا وقال صاحب المفتاح وعندى ان مفعالا هو الاصل وما سواء مفقوض منه بعوض كما كسحة او بغير عوض ككثف لكان كثرة الاستعمال واكثره الفرع بالزيادة تشهد ان للاول ومثاله نحو محلب وهذا في الحقيقة اسم لما يحلب فيه لكان لما يستعان به في الحلب جاز اطلاق اسم الالة عليه (ومن ثم) اي ومن اجل ان صيغته مفعول (قال العلماء) الصرفيون (المفعول) بفتح الميم والعين (للموضع) اي للمكان (والمفعول) بكسر الميم وفتح العين (للاله والمفعلة) بفتح الفاء وسكون العين (للمرة) اي للواحدة من مرات الفعل (والمفعلة) بكسر الفاء وسكون العين (للحالة) التي عليها الفاعل عند صدور الفعل منه وهذا القول بيتان مربعان من الرجز سالما الاجزاء والاستشهاد في قوله والمفعول لالة الا انه اورد البيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النوع على سبيل الاستطراد تيمنا لبيان بناء اسم الالة ولذلك لم يتعرض لتفاصيلهما فاقفينا اثره (وكسر الميم في اسم الالة) ولم يبق على الاصل الذي هو الفتح لقيامه مقام الحرف المفتوح (للفرق بينه وبين الموضع) من يفعل ويفعل بالفتح والضم ولما لم يكن طلب الحكمة موجهها الا في العدول عن الاصل لم يكن طلبها في عدم ضم الميم الذي لاوجه لاصلته هنا وجهها ولو خرج احد عن الوجه وطلبها في عدم الضم قلنا له للاتباس بمفعول باب الافعال (ويجىء) اسم الالة (على وزن مفعول) بكسر الميم وسكون الفاء والاضافة بيانية (نحو مقراض ومفتاح ويجىء) اسم الالة عند غير سيويوه حال كونه (مضموم العين و) مضموم (الميم شاذاً) اي مختلف القياس اذ قياسه ان يكون عينه في الحركات مثل عين ما اشتق هو منه اعنى المضارع المبني للفاعل كالمضرب بكسر العين والمعلم بفتحه والمنصر بضمه وفتح الميم في الكل لقيامه مقام الحرف المفتوح الا ان الميم لما كسرت للفرق بينه وبين الموضع في مفتوح العين ومكسوره ولانتفاء مفعول في مضمومه وفتح العين ايضا في مكسوره ومضمومه للنقل فيما يكثرت استعماله كان القياس ان يكون مكسور الميم

اقول اى بنى اخر
اسم الفاعل بانصال
التاء كبنى ما قبل نون
التأكيد اى اخر الكلمة
عند انصال النون
للعلة المذكورة وكما
بنى ما قبل ياء النسبة
فى نحو نصرى الا انه
على الكسرة للياء
(سرورى) قال فصل
فى اسم الزمان والمكان
اقول لما فرغ من بيان
الفصول شرع فى بيان
اسم الزمان والمكان
والغرض من وضعها
الاختصار لانك تفيد
بها مكان الفعل وزمانه
ولولا ههنا كان تانى
بلفظ المكان والزمان
ولما كان الغرض
الاصلى من فن
الصرف بيان الابنية
وتفاصيل ما يعرض
عليها من الاحوال
والاحكام وكيفية اخذ
بعضها عن بعض
والاحوال والاحكام
انما توجدان فى اسمى
الزمان والمكان

مثل (اسم) المكان) فى جميع الاحكام المذكورة لاسم المكان (نحو مقتل
الحسين رضى الله تعالى عنه) لزمان قتله وهو يوم عاشوراء كما قال مقتل الحسين
لمكان قتله اعنى كربلاء **فصل فى اسم الآلة** وهو **ي** اى اسم الآلة (اسم مشتق)
خارج به نحو القدموم (من يفعل) مبنيا للفاعل خرج اسم المفعول
زيدت الميم موضع حرف المضارعه بعد حذفه كما مر فى اسم المفعول
وانما حكمه بكونه مشتقا من المضارع دون غيره لمثل ما ذكرنا فى اسم
الفاعل وانما قلنا مبنيا للفاعل لان الآلة وان كانت واسطة بين الفاعل
والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها بالفاعل اقدم واقوى ولهذا
جعلوا الادوات من نمة الفاعل ليصح انحصار العلة الناقصة
الخارجة عن المعلوم فى الفاعل والغاية فلا جرم يكون مشتقا من المبنى
للفاعل وقوله (الآلة) وهى ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول اثره
اليه يخرج ما عدا المعرف فالمعرف هو الاسم المضاف لامن حيث انه
مضاف من نحو محلب و اضافته الى الآلة لتعيين ذلك الاسم وهو مثل
قولك فى تعريف رباح غلام زيد اى رباح هو غلام مملوك لزيد فزيد
ليس من المعرفة فى شئ فالخاصل ان الاضافة والمضاف اليه خارجان
عن المعرف ومن سلم دخول الآلة فى المحدود لا يمكن ان يدفع الدور
بان يقول المراد بما فى المحدود الاصطلاحية وبما فى الحد اللغوية
لان المراد فى كلا الموضوعين بالآلة معنى واحد وهو اللغوى اذ ليس
فى الاصطلاح للآلة معنى آخر بل التغير بالاصطلاح واللغة انما هو
فى اسم الآلة فانه لغة اعم منه اصطلاحا فانه لغة يتناول نحو القدموم
والابرة والقلم ولا يتناولها اصطلاحا واعلم ان اسم الآلة مختص بالثلاثى
المجرد اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره فى مفعيل وان اسم الآلة
لابنى الامن الافعال المتعدية لان الآلة لا تكون الا للافعال المتعدية
ولا يكون للافعال اللازمة كادل عليه تعريفها اذلا مفعول للافعال
اللزمية واذا لم يكن الآلة الا للافعال المتعدية لم يجزى اسمها الا من
الافعال المتعدية وفى قوله (وصيغته مفعل) بكسر الميم وفتح العين
اشارة الى كثرة استعمال هذه الصيغة وانها الاصل وما عداها متفرع

من باب غير الثلاثي
 على مستقبل ذلك
 الباب ككأنة بهم
 مضمومة اى بحذف
 حرف المضارعة
 ووضع الميم المضمومة
 في موضعها وكسر
 ما قبل الآخر لفظا
 نحو مكرم او تقديرا
 نحو مختار ومحمر
 (سرورى) قالوبنى
 ما قبل تاء التأنيث على
 الحركة اقول يعنى
 بنى آخر اسم الفاعل
 عند اتصال تاء التأنيث
 به مع انه معرب لان
 ما قبل التاء اى اخر
 اسم الفاعل صار
 باتصاله بمنزلة وسط
 الكلمة والاعراب
 لايجرى فى الوسط
 وما هو بمنزلة هذا
 تعليلا لمطلق البناء
 واما بناؤه على الحركة
 والاصل فى البناء
 السكون فلما فرقت بين
 البناء الاصلى
 والعارضى (سرورى)
 قال كفى نون التأنيث

كما انه يفتح العين منه فيه واويا كان اويا من يفعل بالفتح للموافقة
 كما هو الاصل نحو المرضى والحشى ومن يفعل بضم العين ايضا لانفاء
 مفعل بالضم نحو المغزى وفى الفتح اطرادا وخفة اول الفرار عن توالى
 الكسرات فيها ايضا اذاو كسر العين فى المفتوح والمضموم يلزم توالى
 الكسرات لانقلاب الواو ياء ح لتطرفها وانكسار ما قبلها فقوله فرارا
 عن توالى الكسرات ليس تعليلا للثمة وان كان صالحا له كما ذكرنا
 بل هو مختص بمكسور العين لان قوله الام من الناقص مستثنى من يفعل
 مكسور العين ولذلك اقتصر على ايراد المثال منه وانما لم يتعرض
 لبيان اسم الممكن من الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لما بين
 ان العدول عن الاصل فى يفعل بالكسر من الناقص لما نفع علم ان مالا
 مانع فيه باق على الاصل فان الاصل فى يفعل مفعل بالفتح فيهما
 وكذلك فى يفعل بالضم لانه لما اتقى فى كلامهم مفعل بالضم صار حكمه
 حكم يفعل بالفتح خفة الفتح فلا حاجة الى التعرض له (ولا) بنى
 (من يفعل) بضم العين (مفعل) بالضم وان كان هو الاصل للموافقة
 (ثقل الضمة) ورفضهم مفعلا فى كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لسبق
 الذكر ويجوز ان يكون هذا بسبب رفضهم مفعلا (فقسم موضعه)
 اى موضع يفعل بالضم (بين مفعل) بالكسر قدمه لان ما اعطى له
 محصور ومضبوط بخلاف ما اعطى للمفعل بالفتح فانه غير محصور وهذا
 كما يقدم الاعراب التقديرى على الانظى كذلك (ومفعول) بالفتح
 (واعطى للمفعول) بالكسر (احد عشر اسمهاى نحو المنسك) واما
 افحم افضة نحو مع ان الظاهر ان يقول هى المنسك او المنسك على البدل لئلا
 يتوهم قيل ذكر المعطوفات ان ما اعطى للمفعول هو المنسك فقط او بتوهم
 بذلك مخالفة العدد وليكون المخاطب على صدق رجاء بذكر المعدودات
 اجمع (والجزر والمنتب والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط
 والمسكن والمرفق والمسجد) وتخصيص هذا العدد وهذه المعدودات
 انما هو بحكم السماع (واعطى الباقي) من احد عشر اسما (للمفعول)
 بالفتح (خفة الفتح) فقاوم خفة الفتح ثقل الكسرة (واسم الزمان

صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال اسم الزمان في الثلاثي
المجرد على مفعل بسكون الفاء وفتح الباقي في المنقوص البتة وبكسر
العين منه في المثال وفي غيره ايضا ان كان من باب يضرب والافتحت
تم كلامه واراد بباب يضرب الصحيح والذالم يقل من يفعل فبقي
قوله والافتحت شاملا للمعتلات باسمها غير المذكورين ومن جعلتها
المعتل الفسا واللام فيكون اسم الزمان مفتوح العين منه وفي كلام
بعضهم نصريح بان حكمه وفي مثل حكمه وعد في هذا الباب الا ان
اعتارهم بلام الفعل في امثال هذا الحكم وان حكمه طوى مثل رمي رجح
الاول وايضادليل الناقص يقتضى الجمل عليه ويرشدك اليه ايضا محي
مصدره الميمى على مفعول بالفتح كما صرح به في الصحاح (فانه) اى اسم
المكان (بكسر العين منه فيه) اى في المثال الواوى الغير المضاعف
(من جمع الابواب نحو الموعد) في مكسور العين ولم تعرض لمثاله ليكثرته
ولانه على اصله (والموسط) في مضوم العين ولم تعرض لمثاله لقلته
(والموجل) في مفتوح العين (وانما كسر) في الجميع ولم يفتح (حتى لا يظن
وزنه فوعل) يفتح الفاء والعين اذ لو فتح لظن ان وزنه فوعل (مثل جورب)
ولا يظن في الكسر ان وزنه فوعل بالكسر (لان فوعلا بالكسر لا يوجد
في كلامهم) وقيل انما كسر في الجميع ولم يفتح لان الكسر مع الواواخف
من الفتحه معه اذ موعد بالكسر اخف من موعد بالفتح بالوجدان
وسره ان المسافة بين الفتح والواو منفرجة بعيدة بخلاف الواو والكسر
فانها قريبة بينهما ولم يضم ايضا حتى لا يكون عديم النظير في كلامهم
لان مفعلا لا يوجد في كلامهم كما مر (وصيغته من باب يفعل) بكسر
العين من الاقسام كلها (مفعول) بكسر العين للموافقة (الا من الناقص
البائى) اذ لا واوى من يفعل بالكسر (فانه) اى اسم المكان (يفتح العين
منه فيه) اى في الناقص البائى من يفعل بالكسر وان كان الاصل
ان يكون مكسور للموافقة نحو المرمى (فرارا عن توالى الكسرات) لان
الياء كسرتان وفي الميم كسرة كما يجيى في باب الناقص ان شاء الله تعالى
احديهما تحقيقية وهى كسرة العين والاخير ان تقديره ان اعني الياء

من الباب الرابع
(سرورى) قال واما
قواهم مسكينة اقول
المسكين مفعيل من
السكون وهو الذى
اسكنه الفقر قال
لم يدخل الهاء اقول
انما اطلق الهاء على
النساء لانها تصير هاء
في الوقف على ان
في بعض النسخ وقع
النساء قال لانه نقيضه
اقول وللنقيض مناسبة
وهى ان النقيضين غالب
يتلازمان في الخطور
بالبال بشهادة
الوجدان فانه متى
خطر بالبال الحركة
يلزمها السكون وكذا
الراحة مع الالم
والصحة مع السقم
(سرورى)
قال وصيغته من غير
الثلاثى اقول لما فرغ
من بيان اسم الفاعل
من الثلاثى وما يتعلق
باسم الفاعل منه
شرح في بيانه من غير
الثلاثى مطلقا وصيغته

في بعض الثلاثي معهما عن ذكر صيغته من غير الثلاثي بسبب استثناء جله عليهما (اسم المكان اسم مشتق من يفعل) على صيغة المبني للفاعل من المستقبل لانهما كانا اختلاف صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع انما يكون في المبني للفاعل دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابدا تعين ان يكون مشتقاً من المبني للفاعل ولهذا الوجه اشتق من المضارع دون غيرها لمكان وقع فيه الفعل يخرج به غير المحدود وخص تعريف اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واحال تعريف اسم الزمان وهو مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان يتوهم لذلك ان هذه الصيغة حقيقة في المكان ومجاز في الزمان لمناسبة بينهما حرت مادتهم في العنوان على تقديم اسم الزمان دفعا لذلك اتوهم وانشارة الى ان الصيغة مشتركة بينهما (وزيد الميم) موضع حرف المضارعة بعد حذفه (كازيد في المفعول لمناسبة بينهما) اي المكان والمفعول في كون كل واحد منهما محلاً لوقوع الفعل (ولم زيد الواو) في اسم المكان كازيد في المفعول (حتى لا يلبس اسم المكان به) اي باسم المفعول (وصيغة اي صيغة اسم المكان (من باب يفعل) بفتح العين من الاقسام كلها (مفعول مفتوح العين) للموافقة ومفتوح الميم لقيامه مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة كالذهب بالفتح من يذهب (الامن المثال الواوي) كما يدل عليه منه المثال ولما خص استثناء حكم المثال الواوي بالذكر علم ان حكم المثال اليائى حكم الصحيح (فان كان من يفعل بفتح العين ففعل بالفتح نحو مئس وميقظ صرح به صاحب المغرب وان كان من يفعل بالكسر ففعل بالكسر للموافقة نحو الميسر من اليسر وهو لعب القمار وان كان من يفعل بالضم ففعل بالفتح نحو الميسر من اليسر وهو السهولة على ما هو قياس تقسيم موضعه كما يجي ان شاء الله تعالى كما ان الصحيح كذلك واما المثال الواوي المضاعف فحكمه حكم المضاعف نحو مودن وود يود صرح به صاحب المغرب ايضا ويندل هذا على ان حكم دمي كما نقل بعضهم التصريح به عن بعض المتأخرين وفي كلام

ثقلًا لاشتماله على الضمة والفاعل كثير الاستعمال لجر يانه في الافعال كلها والخفة فيه مطلوبة ولاشك في الاستواء خفة فاعطى لما هو كثير الاستعمال (سروري) قال ويجيء اللمباغة نحو صبار اقول فاعل يجيى اما قوله نحو صبار واما ضمير مستتر فيه راجع الى اسم الفاعل اي يجيى لمباغة الفعل من الفاعل نحو صبار وان اسم الفاعل يجيى لمباغة سماعا مثاله نحو صبار بفتح الصاد وتشديد العين وقد يؤخذ هذا الوزن من الاسم لاهل معنى ذلك الاسم نحو حمار وسياف وبغال وجمال وسكان من الحمار والسيف والبغل والسكين ونحو مجزم يعنى وزن مجزم بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين لمباغة الجازم بمعنى القاطع

ما كان يحصل في بيته
 مدة عمره قوة لبله وكان
 هو وابطؤه واجداده
 كذلك فان كلها
 من الزوائد (سرورى)
 قال واحق من هبة
 اقول اى ورد السؤال
 على قوله ولا من لون
 ولا عيب بقولهم هو اى
 فلان احق من هبة
 اى اشد واكثر حقا
 (سرورى) قال
 واعطى الاستواء في
 فعيل للمفعول اقول انما
 اعطى الاستواء لئلا يكر
 والمؤنث في فعيل عند
 ذكر الموصوف
 للمفعول وفي فعول
 عنده ايضا للفاعل
 طلبا للعدل بين الفعيل
 والفعل اى لئلا يكون
 الاستواء للمفعول وعدم
 الاستواء للفاعل فيهما
 فانه كما يجوز يجوز فيه
 فان قيل لم لم يعكس الامر
 بان يكون الاستواء
 في الفاعل للفاعل
 وفي الفعول للمفعول
 قلنا لانه في فعول

وكسره مع ان تغير احدهما يزول الاتساق (حتى بصير) مفعول
 الثلاثى (مشابها) في التغير (باسم الفاعل) من الثلاثى (اعنى غير الفاعل)
 من الثلاثى (من يفعل) بفتح العين (ومن يفعل) بضمها (الى فاعل
 والقياس فاعل) بفتح العين من يفعل بفتح العين (وفاعل) بضم
 العين من مضموم العين يعنى ان اسم الفاعل في الثلاثى وان كان مثل
 يفعل في مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة في موضع
 الزيادة ولا الحركات في اكثرها كحركاته نحو ينصر فهو ناصر ويحمد
 فهو حامد ففيه تغيير واما اسم الفاعل من باب الافعال فهو
 كضارعه في كون الزيادة في موضع الزيادة وفي حركة العين فلا تغير
 فيه (فغير المفعول) من الثلاثى (ايضا) كالفاعل (لما واخا بينهما)
 اى بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور
 كما في الفاعل واما من جهة الوقوع كما في المفعول فيكون بين اسميهما
 ايضا تغير احدهما كما غير في الاخر على ما هو مقتضى المواخاة
 (وصيغته) اى صيغة اسم المفعول (من غير الثلاثى) المجرى مطلقا
 (على صيغة) اسم (الفاعل) منه ملتبس لانه (بفتح ما قبل الآخر)
 لفظا او تقديرا تبعا لفعله نحو (مستخرج) بفتح العين ومختار اصله مختر
 بفتح العين (والمصدر) المسمى (واسمى الزمان والمكان) من غير الثلاثى
 على صيغة اسم المفعول منه لمشابهة الزمان والمكان للمفعول في
 كونها محللا للفعل (جمعلا) اسمهما (كاسمه واتحاد المصدر المسمى
 باسمهما في بعض الثلاثى) فجعل صيغته كصيغتهما في فصل في اسمى
 الزمان والمكان من الثلاثى المجرى ولم يذكر اسمى الزمان والمكان
 من غير الثلاثى المجرى لان الغرض بيان الابنية وتفصيل احوالها
 واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن لاسمى الزمان
 والمكان من غير الثلاثى احوال واحكام وتفصيل بل كان صيغتهما
 منه على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يخرج الى ذكرهما مع
 ان ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان استدعت جعل
 اسميهما على اسم المفعول واخذت عن ذكرهما كما في اتحاد المصدر المسمى

اسم الفاعل دال على
 الفاعل في الكلام
 وكذا المفعول فان
 الضارب في قوله يضرب
 زيد عمرا والضارب
 زيد والمضروب عمرو
 (سروري) قال ونحو
 اعطاهم اقول اى
 ورد السؤال على قوله
 لا يجي من المزيديه
 بقولهم هو اى فلان
 اعطاهم في تفضيل
 المعطى اى اكثر
 اعطاء للدنيا والدرهم
 واولا هم من الايلاء
 بمعنى الاعطاء فان قيل
 لم حكتم بانها من
 المزيد فلنا لعدم بناء
 الثلاثي منها نحو
 اعطى واولى واكرم
 من زيداى اشدا كرما
 وهذا المكان اقترابى
 اشدا اقاروا وهذا
 الكلام اخصر اى
 اشد اختصارا وهو
 افلس من ابن المذاق
 اى اكثر افلاسا وهو
 رجل من بني عبد شمس

فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول مالم يسم فاعله (وهو اسم)
 جنس شامل لغير المقصود (مشتق) فصل يخرج الاسماء الغير المشتقة
 (من يفعل) اى من المضارع مبنيا للمفعول يخرج باسم الفاعل
 والصفة المشبهة وافعل التفضيل والفاعل واسماء الزمان والمكان
 والآلة وانما اشتق من المضارع دون غيره تبعاً لاسم الفاعل لمواخاة
 بينهما (وقوله لمن رفع عليه الفعل) اوجرى مجرى الواقع عليه نحو
 اوجدت ضربا فهو موجود وعلمت عدم خروجك فهو معلوم يخرج
 اسماء التفضيل بمعنى المفعول نحو اعذر والوم لان اشتقاقه من يفعل
 مبنيا للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع الفعل بل باعتبار اتصافه
 بالزيادة على الغير وان كان واقفاً عليه او نقول هذا القيد لتحقق
 الماهية لا للاحتراز (وصيغته من الثلاثى) الجرد (على وزن مفعول)
 غالباً وانما ترك هذا القيد اعتماداً على ما سبق من ان فعيلاً وفعولاً لا يجي
 بمعنى مفعول وانما سمي به لانه اسم مافعل به على قياس ما ذكرنا في اسم
 الفاعل (نحو مضروب وهو مشتق من يضرب) مبنيا للمفعول (لمناسبة
 بينهما) في الاستناد الى مفعول مالم يسم فاعله (فادخل الميم مقام
 الحرف الزائد) للمضارعة بعد حذفه وحرك بحركة لكونه قائماً مقامه
 (لتعذر) ادخال (حروف العلة) لمد ذكرنا في اسم الفاعل من غير الثلاثى
 وقرب الميم من الواو في المخرج الشفوي (فصار مضرب بضم الميم) وفتح
 الزاء (ثم فتح حتى لا يلبس بمفعول باب الافعال ولم يكسر) لئلا يلبس
 باسم الآلة (فصار مضرب بفتح الميم وراء ثم ضم الراء حتى لا يلبس
 بالوضع من يفعل) ويفعل بفتح العين وضمها على تقدير فتح الراء
 (و) بالوضع (من يفعل) بكسر الميم على تقدير كسرها (فصار مضرب
 ثم اشبع الضم لانعدام مفعول في كلامهم بغير التاء) واما مفعلة بالتاء
 نحو مكرمة فكثير في كلامهم فتواد منها الواو (وصار هذا مضروب
 وغير مفعول الثلاثى دون مفعول سائر الافعال) اى باقى الافعال
 في الاتساع على تدبير ضم الميم اعنى مفعول باب الافعال فتدبر (و)
 دون (الموضع) اى لم يغير الموضع اذا التبس به على تقدير فتح الراء

(من) باب (غير الثلاثي المجرد) أي مما يكون حروفه زائدة على ثلاثة
 احرف مطلقا (على صيغة المستقبل) أي مستقبل ذلك الباب كأئمة
 (ميم مضمومة) موضع حرف المضارعة بعد حذفه (وكسر ما قبل
 الآخر) لفظا (نحو مكرم) أو تقديرا نحو مختار ومحمم تبعاً لمستقبله
 إذا كان المستقبل مكسور العين وتبعاً لمكسور العين في الم يكن المستقبل فيه
 مكسور العين كما تدحرج ومتضارب ومنكسر (باختير الميم) للزيادة (لتعذر)
 زيادة (حروف العلة) التي هي الأولى بالزيادة أما الواو فلأنه لا يزداد
 في الأول كما مر وأما الياء فلعدم الغائبة في زيادته إذا لم يعنى بحذف الحرف
 ثم الاتيان بمثله ولو فعله يلزم الاتساق وأما الألف فللااتباس بالتكلم
 (وقرب الميم من الواو في كونه شفوية وضم الميم) إذا لم يحال للمكسر
 لأن الحرف السدس أقبح هو مقامه أعني حرف المضارعة أما مضموم
 كما في الرباعيات أو مفتوح كما في الخماسيات والسداسيات فالوجه أن يضم
 أو يفتح فاختر الضم دون الفتح (للفرق بينه) أي بين اسم الفاعل (وبين
 اسم الموضع) إذا لفتح لا يابس باسم المكان من الثلاثي المجرد المكسور
 العين (ونحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول) وابقاس مسهب
 بكسر ما قبل الآخر لأنه من اسهب (ويافع) على وزن فاعل وابقاس
 موقع يضم الميم وكسر ما قبل الآخر لأنه (من أيقع شاذ) لا يقاس عليه
 (وبني ما قبل تاء التأنيث على الحركة في نحو ضاربة) أي إذا اتصل
 بأخر اسم الفاعل مطلقاً تاء التأنيث كضاربة ومكرمة مع أن اسم
 الفاعل معرب وقوله (لأنه) أي ما قبل تاء التأنيث (صار بمنزلة وسط
 الكلمة) بانصاف التاء به (والأعراب لا يجري في الوسط فبني) لتعليل
 للبناء للبناء على الحركة (كما كان آخر الكلمة في اتصال نون التأنيث)
 نحو اضربن (و) اتصال (ياء النسبة) نحو بصري بمنزلة وسط الكلمة مبنى
 وانما بني على الحركة مع أن الأصل في البناء السكون لعروض البناء (و) بني
 (على الفحة للخدمة) * فضل * في اسم المفعول * سمي بالمفعول مع أن
 اسم المفعول في الحقيقة هو المصدر لأن المراد المفعول به يقال فعلت به
 الضرب أي أوقعت عليه. لكنه حذف حرف الجر فصار الضمير مرفوعاً

سواء كان في بعض
 الأزمنة أو كلها لكن
 للم يمكن بعض الأزمنة
 أولى من البعض كان
 الظاهر ثبوتاً في الجميع
 إلا أن يقوم دليل
 للتخصيص ببعضها
 (سروري) قال لأن
 فيها فاعل يحى للصفة
 أقول هذا بناء على
 تقدم بناء الصفة على
 بناء التفضيل والأمر
 كذلك إذا ما يدل على
 مطلق الثبوت مقدم
 على ما يدل على زيادته
 (سروري) قال ولا
 يحى لتفضيل المفعول
 أقول في اسم التفضيل
 ثلثة مراتب شرائط
 قال لأن الفاعل
 مقصود أه أقول فإن
 قيل المراد بالفاعل
 ههنا اسم الفاعل
 والمقصود في الكلام
 فاعل الفعل والفضلة
 في الكلام المفعول
 والمقصود ههنا اسم
 المفعول قلنا الفاعل
 في الصيغة أعني اسم

المشبهة أقول هي اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل فنطبونا فقولنا اسم يتناول المحدود وغيره وقولنا مشتق يخرج الاسماء الغير المشتقة وقولنا من فعل لازم يخرج اسم الفاعل المتعدى وقولنا ان قام به الفعل يخرج لما هو اسم المفعول وغيره واسم المفعول المتعدى بحرف التعدي وقولنا فقط يخرج اسم التفضيل اذ فيه الزيادة كما ان فيه اصل الفعل وقولنا يتاخر يخرج اسم الفاعل اللازم وليس المراد بالثبوت انها ليست موضوعة للمحدوث وكذلك ليست موضوعة للاستمرار في جميع الازمنة بل هي موضوعة للقدر المشترك اى لاتصافه بالمصدر فعنى نحو حسن في اصل الوضع ليس الا نحو حسن

والهاء الغير المعجمة وبالذال المعجمة في الكل ومعناه واحد وهو القطع (وهو) اى وزن مجزم (مشترك بين الالة) كالنقوب ولهذا ذكر السيف ليتعين كونه مثالا للبالغة (وبين المبالغة للماعل) كمجزم (وفسيق) بكسر الفاء وتشديد العين (و كبر) بضم الفاء وتخفيف العين كعجاب (وطوال) بضم الفاء وتشديد العين وهذا مشترك بين الجمع المذكور المكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل ولم يذكر اشتراكه بينهما اكتفاء بارشاده اليه في المجزم مع اشتها امره في الجمع (وعلامة ونسابة) بفتح الفاء وتشديد العين فيهما واورد مثالين اشارة الى كثرة استعمال هذا الوزن بالنسبة الى اخواتها التي بالتاء ونحو صبار لشهرة كثرة امره في كثرة استعماله لم يخرج الى الاشارة اليهما (وراوية) بكسر العين (وتروقة) بفتح الفاء وضم العين (وضحكة) بضم الفاء وفتح العين (وضحكة) بضم الفاء وسكون العين لمبالغة اسم الفاعل والاولى تأخيره عن اوزان مبالغة اسم الفاعل اجمع الا انه لما ناسب ضحكة بالفتح اوردته عقبيه (ومجدامة ومسقام ومعطير) بكسر الميم وسكون الفاء في الثلاثة (ويستوى المذكور والمؤنث في التسمية الاخيرة) وهو من علامة الى معطير الا انه في السبعة الاولى بالتاء في المذكور والمؤنث وفي الاخيرين بدون التاء فيهما (لقلتهن في الاستعمال) فانها تقتضى ان لا يدركون الموصوف بهاء على الاصل الذى هو عدم الاستواء ويعلم منه ان غيرها على الاصل الذى هو الفرق بالتاء بين المذكور والمؤنث (واما قولهم مسكينه) بالتاء في المؤنث مع انه على وزن معطير وهو من التسعة الاخيرة فمحمول (على فقيرة) حمل النظر على النظر لانه بمعناه وهذا كالحل النقيض على النقيض (وقالوا هي عدوة الله) بالتاء (وان امدحل الهاء) اى التاء اطلق عليهما الهاء لغير ورودها في الوقت (في فقول انذى للفاعل جلاله على صديقة) بفتح الصاد وتخفيف الدال فانه فعيلة بمعنى افاعل وقد سبق ان الهاء يدخل عليه وانما حملوه عليه (لانه) اى صديقة (نقيضة) اى عدوة في المعنى لانه ما ليس بعدوة (وصيغته) اى صيغة اسم الفاعل

تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب (بحو دوله تعالى ن رحمة الله قريب
 من المحسنين بمعنى قارب) والقياس ان يقال قريبة لانه مسند الى
 ضمير الرحمة وقبل ان قريبا هنا انما ذكر لان رحمة مصدر والمصدر
 المؤنث يجوز نذكره جملا على لفظ آخر في معناه فالرحمة بمعنى الترحم
 او بمعنى ان زجه اولان في الكلام حذفوا اي ان رحمة الله شيء قريب
 او اثر رحمة الله قريب هذا على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة
 الى التأويل (و) بحسب (على وزن فعول للمبالغة) اي لمبالغة الفعل
 وتكثيره (نحو منوع) بمعنى كثير المنع (ويستوي فيه) اي في فعول
 (المذكور المؤنث اذا كان) فعول (بمعنى الفاعل) ذكر لموصوف
 (نحو امرأه تصبور) بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابر اكتفاء
 في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائن في الفرق
 بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكر في الفعيل واما اذا لم يذكر
 الموصوف فلا يستوي فيه لئلا يقع الاتباس بين المذكر والمؤنث
 (ويقال) في فعول (بمعنى المفعول نامة حلوبة) وحلوبة بالبناء في المؤنث
 وذكر الموصوف او لافرقا بين المذكر والمؤنث واما الفرق بين الفاعل
 والمفعول فمذكور الى القرائن كافي فعول بمعنى الفاعل اذا ذكر
 الموصوف ولما كان الغرض الفرق بين المذكر والمؤنث بدخول التاء
 في مؤنث اكتفي في صور عدم الاستواء بذكر امثلة المؤنث نحو ذبجة
 وقبلة وحلوبة اذ يلزم فيه بقاء المذكر على حاله (واعطى الاستواء)
 وبين المذكر والمؤنث (في فعيل اذا ذكر) الموصوف (للفعول) متعلق
 باعطي (و) اعطي (في فعول اذا ذكر) الموصوف (للفاعل طلبا للعمل
 بينهما) اي لئلا يكون الاستواء لاحدهما وعدم الاستواء للآخر فيهما
 ولم يعكس لان في الفعول ثقلا لاشتماله على الضمة وافتعال كثير
 الاستعمال لجر يائه في الافعال كلها واخفة فيه نظرا لاشتماله ان
 الاستواء خفة فاعطى الموصوف كثير الاستعمال (ويجى لمبالغة) في الفعل
 من الفاعل قوله (نحو صبار) فاعل يجي بفتح الصاد ونشيد العين
 (وسيف مجزم) بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين او بالجر والهاء المعجمة
 قال ويجي الصفة

ادخالها بين النساء
 والعين لانه لوزيدت
 في الاول يلزم الابتداء
 بالساكن واو حركت
 مع انه خروج عن اصل
 وضعها يلتبس بالمتكلم
 المعلوم من يعلم او بماضي
 الافعال صورة ان فتمت
 ويلتبس بالامر في
 الوقف وبالتكلم
 المجهول من يعلم ويلزم
 النزول من الضم الى
 الكسر من يضرب
 ان ضمت مع كونه ثقيلا
 ويلتبس بالامر من
 يضرب ويلزم الخروج
 من الكسرة الى الهمزة
 من ينصر ان كسرت
 واوزيدت في الاخر
 يلتبس بثنية الماضي
 الفئات بعد تحريك
 الفاء للضرورة ولم تزد
 بعد العين لان الاولى
 ان تزد في قرب من
 حرف المضارعة
 لئلا يلتبس بفعال
 نحو نزال (سري)
 قال ويجي الصفة

من الماضي وطريق اشتقاقه سيأتي وهو مشتق من المصدر بواسطتين او بواسطة فان قيل لم يسم اسم الفاعل بلفظ الفاعل دون المفعول والمستعمل قلنا لان معنى اسم الفاعل اسم مافعل الشيء والفاعل بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف المفعول والمستعمل يعني انما سمي نحو ضارب لانه اسم مافعل الشيء وقد اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمكسر والجاهل بناء على الاعراب (سروى) قال وحذفت علامة آه اقول هذا بيان طريق اشتقاق اسم الفاعل من المضارع اى حذفت علامة الاستقبال وادخل الالف للفرق بينه وبين الماضي واختص الالف من بين حروف العلة بالزيادة لختها وخص

اى اكثرهم ابناء اى اعطاء للمعروف (من الزوائد) لانهما من المعطى والمولى بضم الميم وكسر العين (واحق) اى اثر حياقة (من هبة) اسم رجل وقصته معروفة (من العيوب شاذ) لا يقاس عليه (ويجى) اسم افعال على وزن فعيل نحو نصير) بمعنى ناصر (فيستوى فيه) اى فى فعيل (المذكر والمؤنث) فى المفرد والتثنية والجمع فى جميع الاوقات (اذا كان) فعيل (بمعنى المفعول) وذكر الموصوف (نحو رجل قتل) وامرأة قتل بمعنى مقتول ومقتولة (و) رجل (جريح) وامرأة جريح بمعنى مجروح ومجروحة واما اذا لم يذكر الموصوف فانهما لا يستويان بل يفرقان بالبناء خوف اللبس نحو مررت بقاتل فلان وقاتله واكتفى فى الالتباس بالفاعل بالقرائن اذ الالتباس بالاقرب اشكل (فرقا) اى يستويان (فيه) ح للفرق (بين الفعيل) بمعنى الفاعل (و) بينه بمعنى (المفعول) مع ان التمييز حاصله بالموصوف ويعلم من هذا ان فعلا اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث سواء اجرى على الموصوف اولا تقول رجل نصير وامرأة نصير ومررت بنصير زيد او نصيرة هند هذا هو الاكثر والاقول انه لا يلزم مها الهاء وام بعكس لان الاصل عدم الاستواء فاعطى للفاعل الذى هو الاصل (الا اذا جعلت الكلمة) اعنى فعلا (من عداد الاسماء) وقيلتها دون الصفات وح لا يستوى فى فعيل الذى بمعنى المفعول المذكر والمؤنث بل يفرق بينهما ببناء ليكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية وان كان الموصوف مذكرا (نحو كبش ذبيح وبعجة ذبيحة وصبي لقيط وصبيبة لقطبة) فذبيح اسم لحيوان مذبح ووح وعلى هذا ونظيره اطلاق اجر على شخص له حرة وارادة انه شخص ذاحرة ويجوز اطلاقه على شخص اخر له حرة فيكون ح صفة وتسمية شخص له حرة بالاجر وارادة ذلك الشخص الاجر فح لا يجوز اطلاقه على شخص له حرة بهذا الوضع فيكون اسما (وقد يشبه به اى بالفعيل الذى بمعنى المفعول (ما) اى الفعيل الذى (هو بمعنى الفاعل) يستوى فيه المذكر والمؤنث لموافقته له فى اللفظ نحو قوله

من الماضي وطريق اشتقاقه سيأتي وهو مشتق من المصدر بواسطتين او بواسطة فان قيل لم يسم اسم الفاعل بلفظ الفاعل دون المفعول والمستعمل قلنا لان معنى اسم الفاعل اسم مافعل الشيء والفاعل بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف المفعول والمستعمل يعني انما سمي نحو ضارب لانه اسم مافعل الشيء وقد اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمكسر والجاهل بناء على الاعراب (سروى) قال وحذفت علامة آه اقول هذا بيان طريق اشتقاق اسم الفاعل من المضارع اى حذفت علامة الاستقبال وادخل الالف للفرق بينه وبين الماضي واختص الالف من بين حروف العلة بالزيادة لختها وخص

من المزيد فيه) ولا مما كان في حكمه من الرباعي المجرد والمزيد فيه (لعدم امكان محو فظة جبع حروفها في افعال) اذا لم تحذف منه شيئا وان حذفت الزائد فقلت هو اخرج من استخراج مثلا يلتبس بافعال من الثلاثي اى لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج (ولا يجيى ايضا من لون ولا عيب) اى لا يجيى من عيب على القياس ظاهر اكان العيب او باطنا واما ما جاء من العيوب الباطنة من نحو اجهل واحق واصل فهو على غير قياس فعلى هذا لا يحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وقد عدنا ز محشرى وصاحب الالباب والمص وغيرهم احق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة (لان) الشان (فيهما) اى فى اللون والعيب (يجيى افعال للصفة فيلزم الاتباس) اذ لوجاء فيهما افعال للفضل ايضا فليل سود مثلا لم يعلم ان المراد ذو سواد اوزائد فى السواد وان قصد تفضيل الزائد على الثلثة وتفضيل اللون والعيب توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا واحسن منه يابضا واكثر درجته واقبح عى (ولا يجيى) افعال (لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس) تفضيل المفعول (بتفضيل الفاعل) اذ لو قيل اضرب لم يعلم ان المراد اكثر ضارية او اكثر مضروبية (فان قيل لم لا يجعل (على العكس) بان يجيى افعال لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل (حتى لا يلزم الاتباس قلنا جعله للفاعل اولى) من عكسه (لان الفاعل مقصود) حيث لم يتم الكلام بدونه (والمفعول فضلة فى الكلام) لان الكلام يتم بدونه فيساؤه المقصود اولى (وايضا يمتنع التعميم) فى الفاعل (دون المفعول) اذ لا مفعول الا وله فاعل فى الاغلب ولا ينعكس فلو جعلوه حقيقة فى المفعول لبقى اسم الفاعل مع انه اكثر عريا عن معنى التفضيل الا بالقرينة لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة ويبقى كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول لا يجيى من اللوازم والفاعلات عام (ونحو اشغل) اى اكثر مشغولية (من) امرأة (ذات التحيين) اى الزقين وقصتهما معروفة (لتفضيل المفعول وهو) اى فلان (اعطاهم) اى اكثرهم اعطاء الدينار (واو لا هم)

قال ومن ثم اقول اى يعنى اجل كون هذه الصفة اعنى افعال غير معقول لا يجيى فى كلام العرب كلمة على هذا الوزن الا وعل وهو معز الجبل ودئل وهو دوية تشبه ابن العرس ولو كانت هذه الصيغة معقولة لكثرت فى كلامهم (سرورى) قال (فصل) فى اسم الفاعل اقول لما فرغ من بيان قسم الافعال شرع فى بيان قسم الاسماء وابتدأ باسم الفاعل فان قيل لم يقدم اسم الفاعل على المفعول قلنا لان الفاعل عدة فى الجملة الفعلية والمفعول فضلة اولا لان الفاعل بمنزلة الفعل المعلوم والمفعول بمنزلة الفعل المجهول اولا فان الفاعل بمنزلة العلة اولانه اكثر تصرفا وهو مشتق من المضارع بالذات عند المص كاسيحي وقال بعضهم مشتق

وفي هذه الحمسة معنى
الطلب اما في الامر
والنهي والاستفهام
فظاهر واما في التثنية
والعرض فلانهما
بمنزلة الامر والسادس
القسم اى جوابه نحو
والله لا ضربن هذا بدل
على الطلب بالاتزام
وان لم يكن فيه معنى
الطلب في الحقيقة لان
الغالب يكون قسم المتكلم
على ما هو مطلوب به
فيلزم الطلب اى طلب
جوابه والسابع النفي
والدخول فيه قليل
لعدم معنى الطلب فيه
في نفس الامر اما جواز
الدخول فيه نحو
لا تضرب بن فلشبهه
بالنهي في الصورة في
كونها غير مثبتين وكون
حرفهما لا فيكان فيه
معنى الطلب
(سرورى)

(وتشجاع) بضم الفاء (وجبان) بفتحها وهذه السبعة من فعل
مضموم العين ولذلك ذكر خشن (وعطشان) بفتح الفاء وسكون
العين من فعل مكسور العين (واحول) بفتح الهمة والعين وسكون
الفاء (وهو) اى وزن احول (مختص باب فعل) مكسور العين (الامتة
منه) فانها بجىء من فعل بضم العين (نحو احق واخرق وادم وارعن
واسمر واعجف) وزاد الاصمعي على هذه الستة الاعجم وقال انه من
فعل بالضم ايضا (قال القراء احق من حق) بكسر العين وهو لغة
في حق بضم العين (وذلك) اى كما ازحق بجىء بالضم (يجىء خرق وسم
وعجف اعنى فعل) بضم العين (لغة فيهن) اى في هذه الثلثة يعنى
ان اصلها من فعل بالكسر الا انها لغة من فعل بالضم (ويجىء افعال)
بفتح الهمة والعين وسكون الفاء (لتفضيل الفاعل) على غيره
وهو المبني على افعال لزيادة صاحبه على غيره في المصدر المشتق
هو منه فيخرج عنه نحو فاضل وزائد وغالب ويخرج عنه ايضا
نحو طائل اى زائد في الطول على غيره ويدخل فيه خير وشر
لكونهما في الاصل اخير وشر فحقفا بالقل والاستغناء
لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على القياس في لغة ردية وعليها
جاء قولها صغراها شراها هذا من قول امرأة قالت لليلها انى
اتماوت فاذاذ فعونى فأتنى ليلافاخرجنى واذهب بى الى مكان
لايعرفنا اهله ثم فعلت المرأة ما قالت واخرجها الرجل وانطلق
بها ايا ما الى مكان آخر ثم تحولت الى الحى بعد برهة فينهاى ذات
يوم قاعده مرت بها بناتها فنظرت اليها الكبرى فقالت اى والله
وقالت لها الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبتما ما انالكما بام ولا
لايكما بامرأة فقالت لهما الصغرى اما تعرفان محياها وتعلقت
وخرجت بها فقالت الام عند ذلك صغراها شراها وانما بجىء افعال
لتفضيل الفاعل بشرط كونه (من الثلاثى) احترزه عن
الرابعى المجرى والمزيد فيه فانه لايجىء منهما حال كونه (غير مزبد
فيه) اى في الثلاثى وبشرط كونه (مما ليس بلون ولا عيب ولا بجىء

هذا الباب فلو اختاروا هذه المشابهة لوقعوا فيما فر وامنه (و بتقدير
 الضم) فيما لم يكن مضموما اتباعا لما كان مضموما (يقل) اسم الفاعل (و بتقدير الكسر) فيما لم يكن مكسورا للاتباع
 (ايضا) اي كتقدير النصب (يلزم الاتباس بامر باب المفاعلة
 ولكن ابقى) اسم الفاعل (مع ذلك) الاتباس (للضرورة) واختيار
 الاتباس اولى من اختيار الثقل لان لغتهم سالمة عن كل بشاعة وثقله (وقيل
 اختيار الاتباس بالامر اولى) من اختبار الاتباس بالماضي (لان الامر
 مأخوذ من المستقبل والفاعل مشابه به) بل اسم الفاعل مأخوذ
 من المستقبل ايضا على ما ذكره المص ولهذه المناسبة اختيار
 اتحادهما في الصيغة (وتجىء الصفة المشبهة) باسم الفاعل مع انها
 لمن قام به الفعل لفظا لانها تثنى وتجمع وتؤنث كما ان اسم الفاعل
 كذلك وهى اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به فقط على معنى الشبوت
 وقولنا فقط ليخرج افعال التفضيل اذ كما يقوم الفعل لمن اشتق له
 يقوم به الزيادة ايضا وباقي القيود ظاهر ولم يتعرض لتعريفها
 وتعريف افعال التفضيل لقرب تعريفها من تعريف اسم الفاعل
 حتى عدا عند اهل هذا الفن من اسم الفاعل ولذلك لم يعدها
 في المشتقات من المصدر واوردهما في فصل اسم الفاعل وانما
 قدمهما على بيان صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي لانهما مختصان
 بالثلاثي (على هذه الابنية) اي ليست صيغ الصفة المشبهة قياسية
 كصيغ اسم الفاعل والمفعول لانهم لم يجروا فيها على قياس يضبط
 باصل كما في اسم الفاعل والمفعول بل اقوى بها مختلفة الصيغ مع اتفاق
 صيغة الفعل في كثير منها ولم يأت شئ منها على القياس الا الالوان
 والحلى والعيوب الظاهرة فانها اتت بها على افعال كايض والبلج
 واعور (نحو فرق) بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعمل
 بكسر العين (وشكس) بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور
 العين (وصلب) بضم الفاء وسكون العين (وملح) بكسر الفاء وسكون العين
 (وجنب) بضمهما (وحسن) بفتحهما (وخشن) بفتح الفاء وكسر العين

لغة العرب جميع سا
 كنين قبلها حرف مد
 فيجتمع ح ثلاثة سواكن
 كما يقال في الفارسية
 كارد وكوشت ومن
 منعه جعل فيما ذكرناه
 من الصور حركة مجتنبه
 خفيفة جدا فلا يحس
 على ما ينبغي فيظن انه
 اجتمع الساكنان
 او اكثر واما اجتماع
 الساكنين في حرف مد
 او حرف ساكن بعده
 حرف مد فلا نزاع في
 امتناعه (سرورى)
 قال وكلاهما تدخلان
 في سبعة مواضع اقول
 ان النون الثقيلة والخفيفة
 تدخلان في سبعة مواضع
 لوجود معنى الطلب في
 جميعها في الجملة احدها
 الامر كما مر والثاني النهى
 نحو لا تضر بن والثالث
 الاستفهام نحو هل
 تضر بن والرابع التثني
 نحو ليتك تضر بن
 والخامس العرض
 نحو الا تضر بن

بها الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال في حسن حاسن الان او غدا
وكذلك يخرج اقول التفضيل لان معناه ليس بمقيد باحد الازمنة كالصفة
المشبهة فمعنى كريم واكرم شخص ثبت له الكرم وزيادة لانهما حدثان له
(واشقق) اسم الفاعل (منه) اى من المضارع (لمناسبتها) اى لمناسبة كل
واحد من اسم الفاعل والمضارع الآخر (في الوقوع صفة لنكرة وغيره)
من المشابهات التى مر ذكرها واعلم المصدر المعرف باللام على غير القياس
(وصيغته) اى صيغة اسم الفاعل (من الثلاثى المجرد) صحيحا كان
او غيره (على وزن فاعل) غالبا اذ قد يجرى على وزن فاعول كصبور
وفعل كرحيم وانما ترك هذا القيد على انه سيذكر هذين الوزنين
(حذف علامة الاستقبال من يضرب) لثلاثتهم من اول الامر انه
مستقبل (فادخل الالف) للفرق بينه وبين الماضى وخص الالف بالزيادة
من بين سائر حروف المد (لخفتها بين الفاء والعين) لان الادخال
(في اول الامر يصير به) اسم الفاعل (مشابها للمتكلم) على تقدير
فتح الالف الذى هو الاصل لخفته نحو انصر واضرب واعلم على
تقدير الضم مع كونه ثقيلًا يلبس بالامر في الوقف وبالتكلم المجهول
في مثل يعلم ويلزم النزول من الضمة الى الكسرة في مثل يضرب وعلى
تقدير الكسر يلبس بالامر في مثل يضرب ويعلم ويلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة في مثل ينصر ولا مجال لابقائه على السكون
وان الادخال في الآخر يصير به مشابها بثنية الماضى بعد تحريك
الفاء للضرورة (وكسر عينه) اى عين المضارع فيما لم يكن مكسورا
وعلم منه حكم ما كان مكسورا وهو الابقاء على الكسر ولذا لم يذكره
لان اسم الفاعل بتقدير نصب اى الفتح اطلق حركة الاعراب على حركة
البناء على طريق الاستعارة للمشابهة تصويرية اى بتقدير نصب عين
المضارع لاستقامة منه فيما لم يكن منصوبا اتباعا لما كان منصوبا حتى يكون
كله منصوبا (يصير مشابها بماضى الفاعلة) وكان الترام الزيادة
بعد حذف علامة الاستقبال لدفع الالتباس بالماضى وان كان من غير

الالف في التثنية فلانه
تلبس بالواحد واما في
الجمع فيلزم اجتماع النونين
واما حذف النون فيهما
فلامر غير مرة وتحريكها
خلاف وضعها وانما قال
على غير حده لانه ان كان
على حده جاز وهو
ان يكون الاول حرف
مد وهو الواو والياء
والالف سواكن والثانى
مدغما في حرف آخر نحو
دابة لان اللسان يرتفع
عنه مادفعة واحدة من غير
كافة والمدغم فيه متحرك
فيصير الثانى من الساكنين
كلاساكن فلا يتحقق
اجتماع الساكنين
الخالص لسكونهما هذا
ما هو المشهور لكن جوز
قوم اجتماع الساكنين
كافي الوقف على الثلاثى
لساكن الاوسط كزيد
وعمر وبل جوز وافي غير

وان الواو والياء ثقيلتان
 اقول فيلزم من حذف
 الواو والياء جواز حذف
 الضمير مع انه غير جائز
 (سرورى) قال حتى
 لا يلبس بالواحد
 اقول ان قيل ان نون
 التأكيذ المثقلة مفتوحة
 في المفرد ومكسورة
 في التثنية وكيف
 يلبس التثنية بالمفرد
 قلنا في حالة الوقف
 ولا التباس في جمع
 المذكور والمفرد والمؤنث
 للفرق بالضم والكسر
 وقيل انما لم تحذف
 الالف لانه لا يلزم
 اجتماع الساكنين لان
 الخفيفة لا تدخل على
 التثنية ويدفع ثقله
 استطالة الكلمة خفة
 الالف (سرورى)
 قال لاجتماع الساكنين
 على غير حده اقول
 اى على غير مرتبته
 وانه غير جائز ولا يمكن
 حذف احدهما اما

وفيما قال نظر لانه ليس القصد بقولهم اسم الفاعل اسم الصيغة
 الآتية على وزن فاعل بل ايراد اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل لا المفعول
 فانه اسم من وقع عليه الفعل يعنى انما سمى به نحو ضارب لانه اسم ما
 فعل الشيء وهو الفاعل القوي وهذا اسمه وانما لم يقولوا اسم المفعول
 والمستفعل بمعنى الذى فعل الشيء اذ لم يأت المفعول والمستفعل
 بمعنى الذى فعل الشيء بخلاف الفاعل فانه جاء بمعنى الذى فعل
 الشيء وانما اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمذكر
 والمتدحرج والجاهل والضم لان الاغلب فيما بنى له هذه الصيغة
 اى الصيغة التى تسمى فى الاصطلاح اسم الفاعل ان فعل فعلا
 قائما والقاعد والخرج والمستخرج (وهو اسم) يتناول غير المقصود
 وقوله (مشتق) بالذات (من المضارع) يخرج المصادر واسماء الذوات
 وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع دون غيره لموازنته اياه فى الحركات
 والسكنات والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضى فكانه
 نظر الى ان الماضى اصل بالنسبة الى المضارع وان التصرف
 فى الاشتقاق من الماضى اقل وقوله (لمن قام به الفعل) فى الجملة فيدخل
 فيه نحو زيد مقابل عمر او انا مقرب من فلان او متبعده منه او مجتمع
 معه فان هذه الاحداث تسببه بين الفاعل والمفعول لا يقوم باحدهما
 معينا دون الاخر الا ان قيامه ينسب الى ما ينسب اليه الحد صريحا
 ولا يعتبر قيامه بما ينسب اليه ضمنا فكأنه قام باحدهما معينا فخرج اسماء
 المفعول والموضع والزمان والآلة دون افعال التفضيل لان زيادة
 الكرم مثلا كرم فيصدق عليه انه قام به الفعل والاولى ان يقول
 لما قام وذلك لان المجهول امره يذ كر بلفظ ما واسم الفاعل لم يوضع
 لشيء باعتبار كونه عاقلا بل وضع بمعنى قائم بذات عاقلة كانت تلك
 الذات او غير عاقلة واعلمه قصد تغليب العاقل على غير العاقل (وقوله
 بمعنى الحدوث) بحسب الوضع فدخل فيه نحو مؤمن وكافرو واجب
 ودائم وباق وضمامر فى فرس ضامر وعالم فى الله ويخرج الصفة
 المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار ان قصدت

كما لا يجيء على فعل فيكون هذه الصيغة غير معقول أيضا فيتناسب
اللفظ والمعنى (ويجىء) المجهول (في) الابواب (الزوائد من الثلاثي)
كلها اى نمازاد حروفه على ثلاثة احرف سواء كان ربا عيا مجردا او
من بدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه (بضم) الحروف (الاول وكسر ما
قبل الآخر فى الماضى) نحو دحرج واكرم (و بضم الحرف الاول)
اى بضمة اصلية كانت كما فى الرباعيات او عارضية كما فى خيرها
(وفتح ما قبل الآخر) اى فتحة اصلية كانت كما فى يتفعل و يتفاعل
و يتفعل او عارضية كما فى غيرها (فى المستتبل) نحو يدحرج
ويكرم و يتدحرج ويستخرج (تبعاً للثلاثي) فيهما (الا فى سبعة
ابواب فان اول المتحرك يضم) مع ضم الاول فيها فى الماضى
(ويكسر ما قبل الآخر وهى تفعل وتفعول) وعلم حكم تفعل
منهما (واقفعل وانفعل وافعل واستفعل وافعول) وحكم افعول
واففعل واففعل ولحقبه علم منها (و ضم الفاء فى الاولين) اى
تفعل وتفعول ولم تقتصر على ضم الاول فيهما (حتى لا يلتبس)
اى الاولان ذكر المتعدد فى هذا الف على الاجمال كقوله تعالى
وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هوذا او نصارى (بمضارعى فعل)
بالتشديد فى تفعل وتفاعل فى تقوعل فى الوقف (و ضم اول المتحرك فى الخمسة
الباقية حتى لا يلتبس) الماضى المجهول بالامر الحاضر فى الوقف يعنى
اذا قلت واقفعل (بفتح التاء) فى الماضى المجهول فى الوقف بوصل
الهمزة و (قلت واقفعل فى الامر) الواو ههنا مثله فى واقفعل للعطف
افتعل على افتعل يعنى اذا قلت واقفعل واقفعل احدهما فى الماضى
والآخر فى الامر ويحتمل ان يكون للعطف فيكون افتعل معطوفا على
افتعل لاعلى واقفعل فيكون تقديره واقفعل (يلزم الاتباس فضم
التاء فى) الماضى (المجهول لازالته فقس الباقى) وهو الاربعة الاخيرة
(عليه) اى على افتعل * فصل فى اسم الفاعل * قال ابن الحاجب
وسمى بلفظ الفاعل الذى هو وزن اسم الفاعل من الثلاثي
لكثرة الثلاثي ففعلوا اصل الباب له فلم يقولوا اسم المفعول والمستفعل

على ساكون الامر
الحاضر (سرورى)
قال وفتح الباء اقول
معناه حرك بحركة
الفتحة و الا لا يتم
التقريب ولم يتحرك
بغير الفتحة بل اختيرت
هى للتحفة لانه لو ضم
يلتبس بالجمع وان الضمة
ثقيلة ولو كسر يلتبس
بالمفرد المؤنث و يلزم
دخول الكسر على
الفعل ولانه اذا ركبوا
كلمة مع كلمة فتحوا
آخرا لكلمة للاولى
نحو خمسة عشر
(سرورى) قال وحذف
واو ليضربوا اقول
اى عند اتصال النونين
وكذا الكلام فى حذف
الياء وانما حذفنا لانه
لولم تحذف يلزم اجتماع
الساكنين على غير
حده فى الخفيفة وحذفت
فى الثقيلة ايضا وان
كان اجتماع الساكنين
على حده لا طراد على
ان الكلمة صارت
طويلة بنون التأكيد

ان الامر الحاضر معرب عند الكوفيين كما عرفت واما عند البصريين فهو موقوف اى مبنى على السكون لان الاصل فى الافعال البناء كما مر فى اول فصل الماضى واما اعراب فعل المضارع فلشابهته الاسم مشابهة تامة واعطى الاعراب له عوضا عما عطى العمل لاسم الفاعل كما عرفت واما بناء الماضى على الحركة فلشابهته الاسم فى الجملة كما سبق ايضا ولما لم تبق المشابهة بين الامر المخاطب والاسم بوجه من الوجوه بحذف حرف المضارعة كان البناء انسب واعلم ان ثمرة الخلاف بينهما انما يظهر فى الجزم على سكون الامر الغائب فى الوقت

الفاعل لا يصح ان يكون غرضا من وضع المجهول واقامة المفعول مقام الفاعل بل الغرض منهما انما هو تعيين حساسته و اظهار لها نحو شتم الامير اذا كان الشاتم شخصا خسيسا غير كفو الامير فيجعل ترك الفاعل تطهير اللسان عنه (او تبين لعظمته) نحو ضرب اللص فيجعل تركه تطهيره له عن اللسان (او تبين لشهرته خوفا) عليه او جهالة (لذلك الفعل) بحيث لا يتصور صدوره الا عنه نحو خلق الانسان (واختص) المجهول (بصيغة فعل) بضم الفاء وكسر العين (فى الماضى لان معناه) اى معنى المجهول (غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول) والمعقول اسناد الفعل لمن صدر عنه اعنى الفاعل (فجعل صيغته ايضا) اى كعناه (غير معقول وهو فعل) لتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير صيغة الفعل بعد حذف الفاعل اذ لو لم يفعل لالتبس المفعول المرفوع لقيامه مقام الفاعل بالفاعل وانما اختير للمفعول هذا الوزن الثقيل دون المبني للفاعل لكونه اقل استعمالا منه وانما غير الثلاثى فى المجهول الى وزن فعل دون سائر الاوزان لكون معناه قريبا فى الافعال اذ الفعل من ضرورة معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يلحق فى اول وهلة النظر بقسم الاسماء فيحمل على وزن لا يكون فى الاسماء ولو كسر الاول وضم الثانى يحصل هذا الغرض الا ان الخروح من الكسرة الى الضمة اثقل من العكس لان الاول طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثانى (ومن ثم) اى ومن اجل ان صيغة فعل غير معقول (لا يجيىء على هذه الصيغة) كلمة اصلا فى كلام العرب (الاوعل) بضم الواو وكسر العين وهو معزل الجبل (ودئل) بالكسر ايمنسا وهو دوية تشبه ابن العرس ولو كانت هذه الصيغة معقولة لشاعت فى كلامهم (و يجيىء) المجهول (فى المستقبل على فعل) بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر (لان هذه الصيغة) اعنى يفعل (مثل فعلل) بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (فى الحركات والسكنات ولا يجيىء عليه) اى على فعلل (كلمة) فى كلامهم (ايضا) اى

وامكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اخنص
 نون التأكيد بغير الموجود والاليق بالتأكيد اعني المستقبل احدها
 (الامر) مطلقا (كامر) ليضربن واضربن وليضربن واضربن (و)
 ثانيها (النهى) كذلك (نحو لا تضربن) ولا يضر بن (و) ثالثها
 (الاستفهام نحو هل يضر بن و) رابعها (التمني نحو ليتك تضربن
 و) خامسها (العرض) بفتح العين وسكون الراء (نحو الا تضربن)
 فالهمزة فيه للاستفهام دخلت على الفعل المنفي وامتنع جملها على
 حقيقة الاستفهام لان المخاطب يعرف عدم الضرب فالاستفهام عنه
 يكون طلبا للحاصل فيتولد منه بقرينة الحال عرض على المخاطب
 وطلبه منه (و) سادسها (القسم) اي جوابه (نحو والله لا ضربن)
 والجملية القسمية اعني اقسام والله انشاء وجواب القسم اعني لا ضربن خبر
 (و) سابعها (النفى وبداخله) نوني التأكيد دخولا (قليلًا مشابهة) اي
 لاجل المشابهة (بالهوى) في الصورة وفي انهما غير موجبين وفي كون
 حرفيهما لا (نحو لا تضربن والنهى) وهو صيغة يطلب بها التوكيد
 عن الفاعل (مثل الامر في جميع الوجوه) التي ذكرت من كونه
 مشتقا من المضارع واحكام نوني التأكيد (الا انه) اي لكن النهى
 مطلقا (معرب بالايجاع) من الفريقين لوجود حرف المضارعة فيه
 (ويجىء المجهول) وهو ما حذف فاعله واسند الى مفعوله (من الاشياء
 المذكورة) قوله (من الماضي) وما عطف عليه بيان الاشياء المذكورة
 (نحو ضرب زيد) في ضربت زيدا (الخ) ومر بزيد في مررت
 بزيدا (ومن المستقبل نحو يضرب زيد) في يضرب خالد زيدا (الخ) (ومن
 الامر نحو ليضرب ومن النهى نحو لا يضرب وانما لم يذكرهما
 اكتفاء بذكر المستقبل لان صورتيهما لما كانت صورته استغنى بذكره
 عنهما اذ يعلم من الاشتراك في الصورة ان مجهولهما مثل مجهوله (والغرض
 من وضعه) اي من وضع المجهول واقامة المفعول مقام الفاعل
 (اما تبين حساسة الفاعل) واظهار لها فان نفس حساسة

الاصل المرفوض احترز
 بذلك عن وقوع الالتباس
 بين الامر من المجردين
 الامر من المز يد فيه مثلا
 لو قيل من تكرم اكرم
 بكسر الهمزة لم يعلم انه
 من الرباعي او الثلاثي
 (سروري) قال ولا يحذف
 الف الوصل في الخط
 اقول يعنى ان همزة
 الوصل تحذف في اللفظ
 في حالة الدرج لعدم
 الاحتياج اليها ولا تحذف
 في الخط في تلك الحالة
 مع ان الخط تابع للفظ لان
 الاصل في كل كلمة ان
 تكتب بصورة لفظها
 حتى لا يلتبس الامر من
 الباب الرابع بالامر
 من باب التفعيل فانه
 لو حذفت الهمزة بقي
 العين واللام والميم في
 الكتابة فيلتبس احدهما
 الآخر (سروري) قال
 وعند البصريين اقول

الحركات فان وقعت في اثنين منها لا يمكن ربط احدهما بالآخر ولا يجوز حذف احدهما اذ في حذف الالف من اثنين يلزم الاتباس بالواحد ومن جمع الالف يلزم بطلان العمل واجتماع النون وفي حذف النون يلزم بطلان الغرض وتحريك النون خلاف وضعها وَحَدَّثَهُ اى مَرَّبَتْهُ في الجواز التي لا يجوز ان يتجاوزها فيه ويجوز في غيرها هو ان يكون الاول حرف لين والثاني مبدعاً وهذا يجوز بالاتفاق لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير مشقة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين ككلا ساكن فلا يتحقق القاء الساكنين الخالص ساكنيهما وغير حده خلاف ذلك (وعند بونس) والكوفيين (تدخل) الخفيفة بعد الالفين (قياساً على الثقيلة) باقية على السكون عند بونس اعتباراً المدا الالف حركة كقراءة نافع محيائى بسكون ياء الاضافة وصلاً ومتحركة بالكسر للساكنين عند غيره وعليه حل قوله تعالى ولا تتبعان بتخفيف النون وكسره على قراءة ابن عامر برواية ابن ذكوان (وكلاهما) اى كلانوني التأكيد (تدخلان في سبعة مواضع) لوجود معنى الطلب فيها (في الجملة) ففي بعضها بحسب نفس الامر ودلالته عليه اما مطابقة وهي الجنس الاول او التزام وهو السادس فان القسم وان لم يكن فيه معنى الطلب الا ان الغالب ان يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه فيلزمه الطلب اى طلب جوابه واما نحو قوله والله لاعاقبن فمحمول على الغالب وفي بعضها لا بحسب نفس الامر بل بالمشابهة بما فيه معنى الطلب في نفس الامر وهو السابع ثم ان الغالب انما يطلب في العادة وغالب الامر ما هو مراده فكان ذلك مقتضياً لتأكيده لانه غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود فالتأكيد لا يكون الا في المستقبل وقيل الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التأكد واما الحاصل في الزمان الحاضر وهو وان كان محتملاً للتأكد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمباغلة والتأكيد لكنه لما كان موجوداً

قال وفتح الف اكرم
اقول قيل هذا اشارة
الى جواب سؤال متدر
تقديره ان قولكم
في كيفية اخذ الامر
منقوض بالامر من باب
الافعال نحو اكرم فان
ما بدحرف المضارعة
ساكن وعينه ليس بمضمون
بل مكسور ولم يرد في
اوله همزة وصل مكسورة
بل همزة مفتوحة
مقطوعة والجواب ان
همزته ليس من همزة
الامر حتى تكسر بل
الف قطع زيدت
للعندية محذوف من
تأكرم اطراداً للسبب
فابعدحرف المضارعة
متحرك لان اصل تكرم
تأكرم بالهمزة لكون
ماضيه على اكرم لان
حرف المضارعة هي
حروف الماضي فجاء
بالامر على

وهو اصل الفعل من البناء فحذفت علامة الاعراب لانتساع الجمع بين
 الاعراب والبناء (ولم تحذف نون التأكيدي) لئلا يبطل الغرض
 وهو التأكيدي (وادخل الف الفاصلة في ليضربنان) اصله ليضربن
 (فرارا عن اجتماع النونات) اذ لا يمكن حذف نون الجمع لانه ضمير
 الفاعل ولا حذف نون التأكيدي لارزوم بطلان الغرض فتعين الفصل
 بشيء واختص الالف للتحفة (وحكم نون الحففة) من حركات
 ما قبلها وحذف الضمير وحذف نون الاعراب معها (مثل حكم
 النون الثقيلة الا انه) اي الشأن اي لكنته (لا يدخل بعد الالف
 الف الثنية والالف التي وجب فرض دخولها قبل الخفيفة في الجمع
 المؤنث حلالها على الشديدة وان لم يجتمع النونات فيها لئلا
 يلزم مزية الفرع على الاصل اذ الاصل عدم الزيادة الا ترى ان يونس
 حين ادخلها في فعل الجماعة ادخل الالف وقال اضربنان دون اضربن
 (وما قيل ان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين ثم المناسبة المعلومة
 من قوانيهم يقتضي اصالة الخفيفة لان التأكيدي في الثقيلة اكثر
 فالمناسبة ان يعدى من الخفيفة اليها ليس بشيء لان اصالة
 الثقيلة انما هي فيما وضعته اعني التأكيدي وهي كذلك اذ الثقيلة
 افادته اكثر مما افادته الخفيفة ولا شك ان ما يفيد معنى اصل في افادة
 ذلك المعنى بالنسبة الى ما بعده دون ذلك واصالتها بذلك المعنى
 متفق عليه ومانقل من الكوفيين فانما هي بمعنى ان الخفيفة مخففة
 من الثقيلة لاكلامة برأسها كما هو عند سيديويه (وقوله مع ان الفرع
 لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام صحيح اذ لم يلزم من عدم
 الجريان عليه مفسدة واما اذ لم يلزم من عدم الجريان عليه فساد فلا كلام
 وههنا كذلك لما عرفته من لزوم مزية الفرع على الاصل قوله
 فالمناسبة ان يعدى من الخفيفة اليها مدفوخ لما ذكرنا من
 معنى الاصالة فقوله (لاجتماع الساكنين في غير حده) شامل
 لفعل الاثنين وجماعة الاناث وذلك لا يجوز لان لروابط بين الحروف

بالساكن وسميت
 همزة التطع همزة
 قطع تقطع ما بعدها
 عما قبلها
 (سروري) قال وفتح
 الف التعريف اقول
 ان حرف التعريف
 عند المبرد هي الهمزة
 وعند الخليل مجموع
 الهمزة واللام فيكون
 حينئذ معنى كلامه
 ان الف التعريف
 اما وحده او مع اللام
 ليس للوصل بل هو
 الف قطع وانما
 اعطى له حكم همزة
 الوصل كهمزة ايمن
 لكثرة الاستعمال
 او المجموع وعند
 سيديويه هي اللام وحده
 والهمزة للوصل
 وازضافة الالف
 الى التعريف يكون
 لادنى ملازمة
 فيكون معنى الكلام وفتح
 الالف الملا بس
 للتعريف مع كونه
 للوصل والاصل فيه
 الكسر لكثرة الاستعمال
 وخفة الفتح
 (سروري)

قال وكسرة الهمزت اقول
 اى زيدت الهمزة ساكنة
 لتقليل الزيادة ثم كسرت
 للاحتياح الى التحريك
 اولان حروف الهجاء
 ساكنة فزيدت الكسرة
 وانما كسرت لان الساكن
 اذا حرك حرك بالكسر
 لان حركة الساكن
 لا تكون الا حركة بناء
 رومالمناسبة بينهما
 فالانسب ما هو ابعد
 الحركات من المعربات
 وهو الكسرة لعدم
 دخوله على قبيلتين من
 المعربات وهما غير
 المنصرف والمضارع
 بخلاف اخويهما فانهما
 يدخلان عليهما لان
 السكون فى الجزم
 عوض فى الفعل عن
 الكسرة فى الاسم فعوض
 الكسرة عن السكون
 ايضا وانما سميت همزة
 الوصل همزة وصل
 لانها انما ادخلت
 لتوصل بها الى النطق

ثقبلة والاخرى خفيفة (لتأكيد) معنى (الطلب نحو ليضربن)
 للغائب (وكذلك ليضربن الخ) على صيغة المجهول وكذلك
 زيدت فى اضربن اضربان اضرب بن اضرب بن اضربان اضرب بنان
 للمخاطب وكذلك لتضربن الخ للمجهول (وفتح الباء) اى حرك
 بالفتح (فى ليضربن) مع ان اصله السكون (فرارا من اجتماع
 الساكنين) هذا علة التحريك واما تخصيص الفتح بالخفة والصيانة
 للفعل عن اخى الجر فى الكسر وللإحتراز عن الثقل والالتباس فى الضم
 (وفتح النون الثقيلة) اذ لا مجال للسكون الذى هو الاصل لمكان اجتماع
 الساكنين ولا للضم والكسر لمكان الثقل فتعين الفتح للخفة (والمناسبة
 للتشديد وحذف واو ليضربوا عند اتصال نون التأكيده بقيل ليضربن
) اكتفاء بالضم (مع استطالة الكلمة بنون التأكيده وان كان اجتماع
 الساكنين على حده (وحذف ياء اضربى) عنده فقبل اضربن (اكتفاء
 بالكسرة) ايضا كذلك (ولم يحذف الف الثانية) اكتفاء بالفتح فى
 ليضربان (حتى لا يلتبس المثنى بالواحد فى الوقف) ولا التباس فى
 ليضربوا واضربى للفرق بالضم والكسر (وكسر النون الثقيلة بعد الف
 الثانية) مع ان اصلها الفتح للخفة (مشابهة) اى لاجل المشابهة (بنون
 الثانية) فى وقوعها بعد الالف وهذه العلة موجودة فى الف الفاصلة
 فيعلم ان حكمها حكم الف الثانية اذ الاشتراك فى العلة يوجب الاشتراك
 فى الحكم فلذلك لم يذكركم الف الفاصلة (وحذف النون) التى هى تدل على
 الرفع (فى مثل هل يضر بان) اى فى الامثلة الخمسة التى هى يفعلان وتفعلان
 ويفعلون وتفعلون وتفعاين اذا دخل عليها نون التأكيده وانما اورد
 كلمة هل ليكون يضر بان طلبا و بصير محلا لدخول نون التأكيده
 (لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا) لانه انما اعرب لمشابهته
 بالاسم ولما اتصل به النون التى لاتصل الا بالفعل ورجح جانب
 الفعلية وصار الفعل بمنزلة جزء من كلمة كفى بعليك وتعذر الاعراب
 سواء كان بالحروف او بالحركة ذلذا اعراب فى وسط الكلمة رد الى ما

وزنه فخذوكبدونحوهما

نماعينه مكسور وفاؤه مفتوح فخفف باسكان العين واما ثم محمول عليها لكونها حرف عطف مثلها لكن لا يكسر لسكون بعده لكون حروفها اكثر من واحد وكذا كان اكثر القراء على التحريك في قوله تعالى ثم يوم القيمة من المحضرين (سرورى)

قال كما اسكن في فخذ اقول اى كما تسكن العين كثيرا في فخذ بسلب حركتها او بقل حركتها الى الفاء فالفاء مفتوح في الاول مكسور في الثانى وفيه لغة اخرى وهى كسر الفاء والعين لان حرف الخلق لكونها قوية تتبع ما قبلها وهذه الوجوه جائزة فى كل ثلاثى عينه حرف حلق مكسور من اسم او فصل كما فى شهد (سرورى)

تلك النساء بالحبل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذى تمام وذى حول اشارة الى كمال ميل النساء اليه اما فى الوصف بالحبل والارضاع فظاهر واما فى وصف الصبي بذى تمام فلان التيممة انما يجعل فى عنق صبي اذا كان فى غاية الحسن فخفف عليه من اصابة العين واما فى جمع التيممة فلان اهله لا يرضون ولا يكتفون بتيممة واحدة او تيمتين لقرط محبتهم واما فى الوصف بالاحوال فلانه فى تلك الحال يظهر منه الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات المرغوبة الشهية مالم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محبوبا فى القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها (واما عند البصر بين فهو) اى امر المخاطب بغير اللام (مبنى) على السكون (لان الاصل فى الافعال البناء) لان المعانى الموجبة للاعراب اعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة منقبة منها فوجب ان يتبنى وهذا خلاف لا يظهر ثمرته الا فى اطلاق المجزوم على امر الغائب واطلاق الجزم على سكونه وفى اطلاق الموقوف على امر المخاطب واطلاق الوقف على سكونه (واما اعرب المضارع) مع كونه من الفعل (لمشابهة) تامة (بينه و بين الاسم كما مر) فلا ينقض بالماضى وانما بنى الماضى على الحركة لمشابهة بينه و بين الاسم فى الجملة اعنى وقوعه صفة للشيء كما مر (ولما لم يتبق المشابهة) بوجه من الوجوه (بينه) اى بين الاسم (وبين الامر للمخاطب بحذف حرف المضارعة) لافى الحركات ولا فى السكنات وهو ظ ولا فى وقوعه صفة للشيء لانه صار انشاء والانشاء لا يقع صفة الا بتأويل (بنى على السكون) الذى هو الاصل فى البناء (ومن ثمه) اى ومن اجل ان البناء للامر المخاطب انما هو بعدم بقاء المشابهة بحذف حرف المضارعة حكم بانه معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة حتى (قيل فلنفر حوامعرب بالاجماع) من القرىقين (لوجود علة الاعراب) وهى حرف المضارعة (و زيدت فى آخر الامر) مطلقا غائبا كان او مخاطبا معروفا كان او مجهولا (نونان للتأكيد احدهما)

والمرد ههنا هو الاول
 والعتمان جمع سمينة
 والموصوف محذوف اى
 النساء السمان فثبتي
 اى جعلتني تلك النساء
 شيئا قبل وقت اشيب
 اما الكثرة مصاحبتى بهن
 اولقلة مساعدتهن
 وقوله قدما بكسر
 القاف وسكون الدال
 بمعنى ازمان القديم وبقح
 الال مصدر قدم
 بضم الدال والمقصود
 هو الاول والمصراع
 الثانى حال من ضمير
 المفعول فى فثبتي
 (سرورى)

بكلمة الشرط اعنى ان) لانها اصل الباب (فى القفل) فكما ان
 ان ينقل معنى الماضى اذا دخل عليه الى الاستقبال نحو ان ضربت
 ضربت كذلك اللام اذا دخل على الخبر ينقل معناه الى الانشاء نحو
 ليضرب زيد فلما شابهت بهافيه عملت عملها وهو الجزم (وكذلك
 الخطاب) اى مثل امر الغائب امر الخطاب فى كونه معربا مجزوما
 (عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب) بالتاء كما هو القياس
 لان الدال على طلب الفعل انما هو اللام كما سبق (عندهم) اى
 عند الصرفيين من البصريين والكوفيين (ومن ثم) اى ومن اجل
 ان اصل اضرب لتضرب (قرأ النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا
 بالتاء على الاصل المهجور موضع فافرحوا وقيل النبي عليه الصلوة والسلام
 لما كان يبعوثنا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء للحاضر
 (فحذف اللام) من لتضرب امر الخطاب (لكثرة لاستعمال)
 اى لكثرة استعمال جنس الامر الخطاب بالنسبة الى جنس
 امر الغائب (ثم حذف علامة الاستقبال وهى التاء للفرق بينه)
 اى بين امر الخطاب (وبين المضارع) اى بعد حذف اللام من
 لتضرب فى تضرب (فبقى الضاد ساكنا واجتلبت همزة الوصل)
 ليتمكن الابتداء (ووضعت) الهمزة المتجلبية (موضع علامة الاستقبال)
 اعنى التاء (فاعطى له) اى للموضوع علامة الاستقبال
 اعنى الهمزة (اثر) اى حكم (علامة الاستقبال) وهو الاعراب
 واما اعرابه بالجزم فباللام المقدر اعطاء (كما) اى مثل ان (اعطى
 لغارب عمل رب فى) مثل (قول الشاعر * فثلك) اى قرب . ثلك فحذف
 رب واعطى للفاء عمله وهو الجر قوله (حبلى) صفة مثل (قد طرقت)
 اى طرقتها اى اتيتها ليلا قوله (ومرضع) اى ذات رضيع عطف
 على حبلى (فالهيتها) اى اشغلتها (عن) صبي لها (ذى تيمم)
 جمع تيمة وهى التعويد الذى يعلسق فى عنق الصبي حقتظا من
 اصابة العين (قوله محول) اى اتى عليه حول كامل صفة ذى ولم
 يعمل محول لئلا يلتبس بما شتى من الحوالة اعنى المحمىل وفى وصف

(لانه ليس من الف الامر) اي جنس الالف الذي زيد للامر حتى يكسر (بل الف قطع من تأكسرم) طردا للباب يعني ليس ما بعد حرف المضارعة من تأكسرم سا كئابل متحركا في التقدير اذاصله تأكسرم بالهمزة لكون ماضيه على اكسرم فجاؤا بالامر على الاصل تضاديا لذلك عن الالتباس بين الامر من الثلاثي المجرد و بينه من المزيد فيه اذ لو قيل اكسرم بكسر الهمزة التباس الامر من الثلاثي المجرد او لان علة حذف الهمزة وهي اجتماع الهمزتين او الحمل على ما فيه اجتماع الهمزتين لماسالت بحذف حرف المضارعة من تأكسرم اذ سبب الحمل فيه وجود حرف المضارعة ردوها على فتحها لان الاحتياح الى همزة الوصل انما هو عند الاضطرار (واما حذف الهمزة) من تكسرم (لا اجتماع

الهمزتين في اكسرم) فانه مستكره (ولا يحذف الف الوصل في الخط) مع ان الخط تابع للفظ (حتى لا يتبس امر من باب علم بكسر العين) وتخفيفه (بامر علم بفتح العين) وتشديده (فان قيل يعلم بالاعجام) وهي الحركات والسكنات والنقطات والتشديدات والمدات جمع عجم كفس و افراس وهو ما يزول به العجمة وهي الالتباس والاشتباه (قلنا الاعجام تترك) تركا او حينا (كثيرا) فيحذف يحصل الالتباس (ومن ثمة) اي ومن اجل ان الاعجام تترك كثيرا (فرقوا بين عمر) بضم العين وفتح الميم (وعمر) بفتح العين وسكون الميم (بالواو بان يكتبوه في الثاني حالتى الرفع والجردون النصب لان الف التنوين تخلفه حالة النصب لانه منصرف بخلاف الاول ولم يعكس بان يكتبوه في الاول لان الثاني خفيف وذلك ظاهر و الزيادة في الخفيف اولى (وحذفت الالف

في الخط في بسم الله) من بسم الله الرحمن الرحيم مع انها الف الوصل (لكثرة الاستعمال) وهي متداعية التخفيف (ولا يحذف الالف في اقرأ باسم ربك) مع انها في لفظ الاسم كما في بسم الله (لقلة استعماله) وان كانت في لفظ الاسم (و يجوز آخره) اي آخر الامر (في الغائب باللام اجاعا) اي اجتمع الحجة من البصر بين والكوفيين على انجزاه اجاعا او حكما بانجزاه مجمعين (لان اللام مشابهة

وضمير الفاعل ايضا (سرورى)

(قال فالباء في تضربين) الخ اقول هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انت قلت ان نون يضربن علامة للتأنيث لا للرفع ومن ثمة يقال بالياء دون التاء حتى لا يجتمع علامتا التأنيث فا تقول في تضربين فانه اجتمع فيه علامتا الخطاب لان التاء ايضا عند الاخفش فاجاب عنه المص بان ياءه ضمير الفاعل لعلامة الخطاب ذها بالى الى مذ هب الجمهور والجواب على قول الاخفش المذكور فيما سبق (سرورى)

قال هو بيت السماء آه اقول الهوى ان كان من الباب الرابع يكون بمعنى الحب وان كان من الباب الثاني يكون بمعنى الصعود والسقوط

والاصل في الف الوصل الكسر لما عرفت (لانه جمع يمين وانه للقطع) لانه الف افعال وانه مفتوحة (ثم جعل الوصل) اى عومل معاملة الف الوصل بان اسقطت في الدرج (لكثرتة) اى لكثرة ايمن استعماله لا وكثرة الاستعمال يقتضى التخفيف بالوصل اذ بالوصل يسقط الهمزة في اللفظ ولاخفة مثل السقوط (وفتح الف التعريف) مع كونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج (لكثرتة) استعمالا ايضا اى كايمن واعلم ان حرف التعريف عند سيبويه هى اللام وحده والهمزة للوصل فتحت مع ان اصلها الكسر لكثرة استعمال اللام وعند الخليل ال كهمل علامة للتعريف وانما حذف عنده همزة القطع في الوصل لكثرة استعمال ال وعند المبرد حرف التعريف هى الهمزة المفتوحة وحدها وانما زيدت اللام بعدها للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستفهام اذا عرفت هذا فقول المص الف التعريف يحتمل ان يكون اشارة الى مذهب المبرد وهو الظاهر لاضافة الف فقط الى التعريف فعلى هذا معنى كلامه وفتح الف التعريف لكونه للقطع لانه للتعريف لا للوصل الا انه عومل معاملة الف الوصل بان اسقط في الدرج لكثرة هذه الالف استعمالا كما ان الف ايمن عومل به معاملة الف الوصل بان سقط في الدرج لكثرتة استعمالا ويحتمل ان يكون اشارة الى المذاهب الثلاثة ويكون اضافة الالف الى التعريف لادنى ملايسة كاضافة كوكب الخرقاء وح معنى كلامه وفتح الالف الملايسة للتعريف على تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع ان الاصل فيه الكسر لكثرتة اى لكثرة استعمال اللام وخفة الفمحة وفتح ايضا على تقدير كونه وحده للتعريف او مع اللام لانه للتعريف اما وحده او مع اللام وليس للوصل حتى يكسر الا انه عومل به معاملة الف الوصل فاسقط في الدرج كما ان الف ايمن عومل به معاملة الوصل فاسقط في الدرج لكثرة استعمال الالف (وفتح الف اكْرَم) مع ان ما بعد حرف المضارعة من تكْرَم ساكن وعين المضارع ليس بمضمومة

قال موازنة بينها وبين اخواتها اقول اى بين الغائبة وبين المتكلم والمخاطب والغائب او بين ما به الاستواء اعنى التاء والهمزة والنون والياء وحاصل الجواب انه ان فهم لزم الالتباس لكن فيه فائدة (سرورى)

قال الانون يضربن وهى علامة التانيث اقول اى ان جميع النونات الداخلة على المضارع اعواض عن الحركة في يفعل ليكون علامة للرفع الانون يضربن اى نون جمع المؤنث من المضارع وهى علامة للتانيث ولذا لاتسقط حالتى الجزم والنصب كما في فعلن اى كالنون التى في جمع المؤنث من الماضى فان نونه علامة للتانيث لاعلامه للرفع ولا ينافى كونه علامة للتانيث كونه علامة للجمعية

في اعتبار اجتماع الساكنين والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان لامدخل للجر في الافعال فافادت الكسرة الخلاص من اجتماع الساكنين وذلك ظ وكون الكسرة طارية بحكم المقدمة المعلومة بخلاف اختيها فانهما يفيدان الخلاص فقط والمفيد بفأنتين اولى بان يكون اصلا فالكسرة اصل في تحريك الساكن وانما سميت المحتلبة للافتتاح همزة وصل لانها اجتلبت للتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك سميتها الخليل سلم اللسان (ولم يكسر) (في مثل اكتب) اي فيما كان عين المضارع فيه مضموما مع انها همزة وصل بل ضمت (لان) همزة او الشان والثاني اقوى من جهة المعنى وان كان ضعيفا من جهة اللفظ لان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف الا انه كثير في عبارات المصنفين (بتقدير الكسر) اي كسرهما (يلزم الخروج من الكسرة) اي من كسرتها (الى الضمة) اي الى ضمة العين وهو ثقيل (ولا اعتبار للكاف الساكن) في المنع عن ذلك الخروج (لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا) اي مانعا (حصينا اي قويا) عندهم) اي عند اهل هذا الفن (ومن ثم) اي ومن اجل ان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا (يجعل واوقنوة ياء ويقال قية) مع ان ما قبلها ليس بمكسور الا ان النون لما كان ساكنا جعل كأنه معدوم وان ما قبل الواو وهو القاف مكسور فقلبت الواو ياء (وقيل لم تكسر الهمزة في مثل اكتب) بل تضم (للاتباع) اي لاتباعها للعين في الضم لان خفة الموافقة بين الاثقلين غالبية على ثقله المخالفة بين الثقيل والاثقل (وفتح الفأين) اي همزته ويجوز اطلاق الالف على الهمزة اما حقيقة بالاشتراك على ما قيل واما مجاز الكونها على صورتها في بعض المواضع كما سيجيء ان شاء الله تعالى اولكونها متحدين ذاتا والاختلاف انما هو بالعرض ولذلك شبهوهما بالهواء والريح فكما ان الهواء اذا تحركت صارت ريحا والريح اذا ساكنت صارت هواء فكذا الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا ساكنت ومدت صارت الفا (مع كونها للتوصل) بدليل سقوطه في الدرج

فان قيل المنايب ذكر هذا البحث في تعيين التاء للمخاطب قلنا لما كان له كلام طويل اخره او تقول ان التاء في الغائبة تاء التانيث الساكنة على ما قال بعضهم كما مر لان التاء مبدلة من الواو ولذا خرجت التسمية ولا حاجة ليراده ثمه (سروري)

قال لاستوائهما في الماضي اقول اي لاستواء المخاطب والغائبة في ماضيها في مجرد كون التاء علامة لهما لاني حركتها وسكونها ولكن لا يسكن التاء في غائبة المستقبل كما اسكن في غائبة الماضي لضرورة امتناع الابداء بالساكن ولا يضم ليزول الاستواء حتى لا يلتبس الخ (سروري)

قال للدلالة على كسرة
 عين الماضي اقول
 وعينت حروف
 المضارعة دون غيرها
 للدلالة على كسرة العين
 في الماضي لانها زائدة
 والتصرف في الزائد
 اولى فان قيل لم خص
 على كسرة العين ولم
 يقل على كسر العين
 والهمزة او على كسرة
 الماضي مع ان كسرة
 حروف المضارعة في
 السداسى وبعض
 الخماسى للدلالة على
 كسرة الهمزة في الماضي
 قلنا ترك ذكر الهمزة
 اكتفاء بذكر العين ووجه
 الاكتفاء به كون العين
 اصلا في الاصل على
 ان في بعض النسخ
 وقع كما ذكرت
 (سرورى)
 قال سوى المخاطب
 وانغاية اقول اى
 سوى بين مفرد هما
 وتثنيهما في مجرد
 وجود التاء كما مر

لان اللام وصعت لذلك فيه وزيدت لاجله كما اشرنا اليه فكان قياس
 امر الفاعل المخاطب ايضا ان يكون باللام لكن لما كثر استعماله
 حذف اللام وحذف حرف المضارعة ايضا (لما فرق بينه
 وبين المخاطب المستقبل) لا بينه وبين امر الغائب بدليل قوله فيما
 سيأتى للفرق بينه وبين المضارع وقوله (وعين الحذف) اى حذف
 اللام وحذف حرف الاستقبال (في) امر (المخاطب) دون امر الغائب
 (لكثرة استعماله) اى لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به اولى ناظر الى
 قوله وحذفت لالى قوله للفرق (ومن ثمه) اى ومن اجل ان حذف اللام
 وحرف المضارعة في امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال
 (لا تحذف) حرف الاستقبال (مع اللام في مجهوله) اى امر المخاطب
 اعنى يقال لتضرب بالسلام والتاء (لقلة الاستعمال) اى المجهول
 (واجتلبت الهمزة) وتخصيصها بالاجتلاب لكونها اقوى
 والاتداء بالاقوى اولى (بعد حذف حرف المضارعة اذا كان مابعد
 ساكنا للافتتاح) اى ليكن الابتداء اذ الابتداء بالساكن
 متعذر واما اذا كان مابعد متحركا فلا احتياج اليها نحو حرج
 من تدرج (وكسرت الهمزة المحتملة لان الكسر اصل في) تحريك
 (همزات الوصل) لانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه
 من تقليل الزيادة ثم لما احتجج الى تحريكها حركت بالكسرة لانه اصل
 في تحريك الساكن لانه ابعد حركات الاعراب عن الاعراب لا متناع
 دخوله في قبيلتين من المعربات وهما المضارع وما لا يتصرف ودخول
 اخويه في المعربات كلها فلما احتجج الى التحريك حركت بما هو اقل
 وجودا في الاعراب واكثر شبهها بالسكون الذى وجد في بعض من
 المعربات دون بعض ولان السكون والجزم عوض في الفعل من الكسرة
 في الاسم تعوض الكسر من السكون ايضا ولان وقوع اجتماع
 الساكنين كثير في الكلام بشهادة الاستقراء والافعال منه القدر
 المعلى وناعيمك نوعا الاوامر من الافعال المشددة الاواخر وما ينجزم
 منها بانواع الجوازم وعندك ان للاكثر حكم الكل فتقدمت الافعال

والثانية للمضارع (وكسرت اللام) اى لام الامر مع ان من حق
حروف المعاني التي جاءت على حرف واحد ان تبني على الفتحة التي
هي اخت السكون (لانها مشابهة باللام الجارة) في الصورة
وانما شبهت بها (لان الجزم في الاعدال بمنزلة الجر في الاسماء)
اى بمقابلة الجرفيها لان في الفعل الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب
في الاسماء وفي الاسم جر وليس في الفعل لما عرفت في موضعه بل فيه
الجزم فيكون الجزم في الفعل بمقابلة الجر في الاسم و بمنزلة فيكون الحازم
بمنزلة الجار فجعل صورته مثل صورة الجار وعومل به معاملة الجار
في الاسم (واسكنت لام الامر بالواو والفاء) يعنى تسكين اللام
بعد الواو والفاء اكثر لكون اتصالهما بما بعدهما اشد لكونهما
على حرف واحد فصار الواو واللام بعده وحرف المضارعة
وكذا الفاء معها كلمة واحدة على وزن فخذ وكثف فتخفف
باسكان العين واما ثم فحمول عليهما لكونها حرف عطف مثلهما
لكن لا يكثر السكون بعده وكثرته بعدهما لكون حروفها اكثر
من واحد (نحو وليضرب وفليضرب و ثم ليضرب كما اسكن العين
في فخذ) للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين ويجوز فيه
بسكون العين مع فتح الفاء للحمزة كما ذكره ويجوز سكون العين مع
كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز كسر العين والفاء لكون
حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ
في كل ثلاثي عينه حرف حلق مكسور من اسم او فعل نحو شهد
(ونظيره) اى نظير لام الامر في الاسكان (في الواو وهو) بسكون
الهاء (وفي الفاء فهو بسكون الهاء) تشبيها له بما ضم عينه
(من نحو عضد) فكما يقال عضد يقال وهو بالسكون (وحذفت
حرف الاستقبال في امر المخاطب) بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة
استعماله اذ اصل اضرب تضرب باتفاق القرينين كما سيجيء
ان شاء الله تعالى وكان القياس في الامر للفاعل المخاطب ان يكون
باللام كالامر الغائب لان الطلب في الامر انما هو بمعنى اللام

اهرق والنهي لانهرق
وفيه لغة اخرى هي
هرق بقلب الهزة هاء
لاتحادهما في المخرج
يهرق بفتح الهاء لان
اصله يار يق فلما قلبت
الهزة هاء يلزم اجتماع
الهزتين في التكلم
هراقة فهو مهريق
وذلك مهراق بفتح الهاء
فيها والامر اهرق
والنهي لانهرق وفيه لغة
اخرى هرق يهرق اهراقا
من ارق بقلب الهزة هاء
اولا ثم حذفت الالف
لنزوم الهاء فصارت كما
من نفس الكلمة ثم اتى
بالهزة للافعال ان قيل
اما كلمة فيها معنى الشرط
فالقاء الجزائية لازمة
لجوابها فلم يقل فاصله
يريق قلت ان ترك الفاء
انما وقع من النسخ
ولذا وجدت في النسخ
القديم على ان المراد
باللزوم الشبوت الاكثري
لا الوجوب (سروري)

في الكلام فناسبه اللام (و) الحال (ان اللام ايضا) اي كما انها في وسط
المخارج (من حروف الزوائد) والاضافة بيانية اي من حروف هي
الزوائد فتكون خالصة لازيادة (وهي) اي حروف الزوائد الحروف
(التي يشتملها) قوله * ياوس هل نمت ولم يأتنا * سهو فقال اليوم نساء *
او سأتمونها * او اتاه سليمان * او اتاه سليمان * او آمنت موليتها *
او امان وتسهيل (قول الشاعر) ابي عثمان المازني (هو بيت) من باب
علم اي احببت واماما يكون من باب ضرب فهو بمعنى الصعود او بمعنى
السقوط (السمان) جمع سمينة يعني النساء السمان (فشيئتي) اي جعلتني
تلك النساء ان يشيب قبل وقت الشيب بمقاسة الشدائد وتحمل
الاحزان والمصائب في مواصلتهن واستمر محبتي اياهن الى ان يشيب
ويؤيده قوله (وقد كنت قدما) بكسر القاف وسكون الدال
بمعنى الزمان القديم (هويت السمان *) وعين حروف الزيادة من
بين حروف البيت بقوله (اي حروف هو بيت السمان) اي هذه الحروف
العشرة التي (هي الهاء والواو والياء والتاء والهمزة) والاعتبار
انما هو بالكتابة دون اللفظ ولذلك قالوا واتاه سليمان يشتملها (واللام
والسين والميم والالف والنون) وحيى ان ابا العباس المبرد سئل
ابا عثمان المازني فقال له كيف تجمع حروف الزيادة فانشد البيت فقال
في الجواب يرحك الله قال المازني قد اجبتك مرتين يريد قوله هو بيت
السمان وليس معنى زيادتها انها تكون زائدة في كل مكان بل معناها
انه اذا اريد زيادة حرف فاقما تزداد منها لامن غيرها اذ قد يكون
اصولا الايرى ان حروف هو يتها مع انها اصول كلتها وانما يعرف
كونها زائدة من كونها اصلا بان تزداد الاصلي بالتاء والعين واللام
وتخرج الزائد بلغظه لانقلاب فاء وعينا ولا ما تقول ضرب وزنه
فعل ويضرب وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه
مفعول ومكرم وزنه فعل واستخرج وزنه استفعل وقضيب وزنه فعيل
وجار وزنه فعال وعلى هذا لا يزداد في امر الغائب من حروف العلة مع
انها اولي الحروف بالزيادة حتى لا يجتمع حرفا علة احدهما للامر

والغائبين بالمخاطب
او من اتباعها الى غيره
لاشترائها في الماضي
في جعل التاء علامة نحو
ضربت وضربتا
وضربت فان قيل لم
لم تزد التاء في جمع الغائبة
مع ان الاطراد مطلوب
قلت لئلا يلزم اجتماع
علامتي التائيات التاء
والنون (سروري)
قال اما بهريق اصله
يريق اقول بمعنى انتم
قلتم ان حروف المضارعة
تفتح فيما وراء الابواب
الاربعة وقولهم بهريق
ليس من تلك الابواب
المذكورة بل من ورائها
مع ان حروف المضارعة
مضمومة فيه والجواب
ان بهريق من تلك
الاربعة اي من باب
الافعال لانه في الاصل
اراق يريق من الارقة
بمعنى الصب فزيدت
الهاء على خلاف
القياس فصار اوراق
بهريق اوراقا الامر

جعلوا الالف همزة
 باعطاء الحركة لامتناع
 الابتداء بالساكن
 (سرورى) وان قيل
 لم قال الواو للمخاطب
 مع ان هذه الواو التي
 ابدت عنها التاء للغاية
 والغائبين ايضا قلنا
 ان الواضع وضع الواو
 للمخاطب ثم ابدلت تاء
 واما الغائبة والغائبين
 فاتبعنا بالمخاطب ثانيا
 وقال بعضهم التاء في
 الغائبة والغائبين تاء
 التأنيث الساكنة فلما
 وقعت في الابتداء حركت
 لتعذر الابتداء بالساكن
 فان قيل لم اتبعنا بالمخاطب
 مع ان الانسب فيهما
 الياء لجحيتها في هذا
 علامة للتأنيث قلنا انما
 لم نجعل الياء علامة لانها
 يلتبس بالغائب والغائبين
 وان كان لتبسيان زيادة
 التاء بالمخاطب والمخاطبين
 الا ان هذا سهل اذ
 الالتباس بالاقرب اشكل
 مع ان اتباع الغائبة

اجتماع علامتى الخطاب عندهم فلا يرد نقضا على ما ذكرنا من امتناع
 اجتماع العلامتين مطلقا اذ ادخل في امتناع اجتماعهما لما
 اضيقنا اليه اعنى التأنيث ولما فرغ من البحث الذى تعلق بصيغة
 المستقبل ولفظه شرع فيما يتعلق بمعناه وقال (واذا دخل لفظم على
 المستقبل ينقل معناه الى الماضى وبقية نحو لم يضرب اى لم يقع الضرب
 فى الزمان الماضى (لانه) اى لفظ لم (مشابه بكلمة الشرط) اعنى ان ام
 من حيث اختصاصها بالفعل فكما ان اذا دخل على الفعل ماضيا كان
 او مضارعا ينتقل معناه الى المستقبل كذلك كلفتم ينقل معناه بتلك
 المشابهة (فعمل) فى الامر والنهى (والامر صيغة يطلب بها الفعل)
 يقع الفعل اى عن الفاعل الغائب او المخاطب اختص المبنى للفاعل
 بالتعريف لكونه الاغلب كما خصه ابن الحاجب فى تعريف امر المخاطب
 لذلك حيث قال صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب (نحو
 زيد ليضرب الى آخره) تقول زيد ليضرب زيدان ليضرب باز يدون
 ليضربوا هند لتضرب هندان لتضربا هندات ليضربن واضرب انت
 اضربا انتما اضربوا انتم اضربى انت اضربا انتما اضرب بن اذن (وهو مشتق
 من المضارع) بلا واسطة ولذا اخره عنه وبواسطة المضارع مشتق
 من المصدر فلا ينافى قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر لان المراد
 بالاشتقاق المذكور هناك اعم من يكون بالذات او بالواسطة كما شرنا
 هناك وانما كان هو مشتق من المضارع دون الماضى (لمناسبة بينهما) اى
 بين الامر والمضارع فى الاستقبال اى فى انساب معناه الى الاستقبال
 وذلك ظ فى المضارع واما فى الامر فلان الطلب انما يكون بالملم يحصل
 بعدد ولا مناسبة بينه وبين الماضى وهذا وجه التخصيص بالنسبة الى
 الماضى واما انه لم يشتق من المصدر ابتداء كالماضى فليكون اقرب
 الى الضبط وهذا ذهب السيرافى الى ان اسمى الفاعل والقول
 مشتقان من القول (زيدت اللام فى امر الغائب) لطلب الفعل دون غيرها
 (لانها من وسط المضارع) كما ان الغائب بين المتكلم والمخاطب

تفعل بفتح العين (ولا يكسر حتى يلتبس بلغة تعلم) فيها بكسر هين
 ماضيه وبتفتح هين مضارعه (فان قيل يلزم الالتباس) بين المخاطب
 والغائبة (ايضا بالفتحة) اى كما يلزم الالتباس بالضمة والكسرة فلم
 اختير الفتحة (قلنا) اذنى الفتحة (موافقة بينها) اى بين الغائبة وبين
 اخواتها (فى اطراد الامثلة) من المتكلم والمخاطب والغائب فان حروف
 المضارعة مفتوحة فيها او بين مابه الاستواء اعنى التاء وبين اخواتها
 من التاء والهمزة والنون فانها مفتوحة فيما زيدت فيه (مع خفة الفتحة)
 بخلاف اختيها اذ لا موافقة فيهما بين الاخوات ولاخفة ايضا
 (وادخل فى آخر المستقبل) يعنى بعد الالف والواو والياء ويجوز
 اطلاق الآخر لما بعد هذه الحروف لشدة اتصالها بالفعل لكونها
 ضمائر الفواعل نون يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
 عوضا عن الحركة فى يفعل ليكون ذلك النون فى كلها (علامة للرفع
 لانه اول اخوان الاعراب) لكونه علامة الفاعل ثم حذفوها حال الجزم
 حذف الحركة التى هى عوض عنها وحلوا النصب على الجزم كما
 حل النصب على الجر فى بعض الاسماء لانه فى الفعل بمنزلة الجر
 فى الاسم كما سيجى ان شاء الله تعالى لانه آخر الفعل حقيقة (ضاربه
 اى باتصال ضمير الفاعل) بمنزلة وسط الكلمة) والاعراب لا يكون
 فى وسط الكلمة ولم يمكن ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها
 فى الحقيقة ليست من نفس الكلمة ولم يمكن زيادة حروف المد لمكان
 الضمائر فزيدت حروف شبيه بها وهو النون فجميع النونات الداخلة
 على المستقبل علامة للرفع (الانون يضر بن وهو علامة للتأنيث)
 لاعلامه الرفع ولهذا ايسقط فى حالتى الجزم والنصب (كما) اى كان النون
 التى (فى الماضى نحو فعلان) فان نونه علامة للتأنيث لاعلامه للرفع ولا
 ينافيه كونه علامة للمجمع ايضا (ومن ثمه) اى ومن اجل ان نونه علامة
 وهى التاء والنون ونون تضر بن تمحضت ضميرا وعلامة للتأنيث تاؤه
 (والياء فى تضر بين ضمير الفاعل) عند الجمهور (كما مر) لاعلامه
 الخطاب كما هو عند الاخشى وعلامة الخطاب هو التاء فلا يلزم

والجرد مستقبلا لما
 عرفت فى المتن ايضا
 ولم تكن الزيادة غير
 الحرف لئلا يلزم
 الزيادات وكانت حروف
 المدوالين لكثرة دورها
 على المنتهم فى الكلام
 اذ المنتكلم لا يخفى عنها او عن
 بعضها اعنى الحركات
 فكانت باعتبار جريانها
 مجرى النفس واستيناس
 السامع بهما مستلزما للخفة
 الجارية للثقل الناشئ من
 الزيادة والحدث اما صادر
 عن المتكلم وحده او عنه
 مع غيره او عن المخاطب
 والمخاطبة طلبوا لان
 يزيدوا فى الاول حروفا
 تدل على المضارعة وعلى
 هذه المعانى جريا على
 طريقهم فى طلب اليجاز
 فاختصوا حروف العلة
 لتلك الدلالة لما ذكرنا
 فعينت الالف للمتكلم وحده
 لان الالف الى آخره ثم

الاولى ايضا لان الاولى علامة المضارع (والعلامة لا تحذف واسكنت
 الغاء في يضرب فرارا عن توالي الحركات وعينت الغاء للسكون لان توالى
 الحركات لزم من زيادة الياء) واذا لم يكن اسكانه لرفضهم الابتداء
 بالساكن (فاسكان الحرف الذى هو قريب منه) اى يقرب الياء
 (يكون اولى) بالاسكان من غيره كاقرب القريتين فى التسامة
 (ومن ثمة) اى ومن اجل ان اسكان الحرف الذى هو قريب من الحرف
 الذى لزم منه محذور اولى (عينت الباء فى ضربن للاسكان) لئلا يجتمع
 اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة كما مر (لانه) اى
 الياء (قريب) اى يقرب (من التون الذى لزم منه) اى من زيادته
 (توالى الحركات الاربع وسوى بين صيغتي المخاطب والغائبة)
 المفردين والمثنيين والغائبة المفردين والمثنيين (فى) المستقبل (نحو)
 انت او هى (تضرب) والمناسب ذكره فى تعيين التاء للمخاطب
 الا انه لما كان له بحث طويل اخره الى آخر بحث المستقبل بالنظر الى
 اخواته (لاستوائها) اى المخاطب والغائبة فى الماضى فى مجرد التاء
 لافى حركاتها وسكناتها (نحو) انت (نصرت) بفتح التاء (وهى
 نصرت) بسكونها وانما اورد المثال هنا من باب نصرع ان عادته
 ان يورده من باب ضرب لكونه اصلا فى الدائم اشارة الى ان باب
 تصريفه جهة التقديم فى الجملة ولهذا قدمه بعضهم على باب
 ضرب نظرا الى تلك الجهة لما سبق وانه ليس ساقطا عن درجة
 استحقاق التقديم بالكناية كسائر الابواب ولذا لم يقدم شيئا منها احد
 (ولكن لا يسكن مابه التسوية) اعنى التاء (فى غائبة المستقبل) كما اسكن
 فى الماضى (لضرورة الابتداء) ولهذا قيل ان غائبة المستقبل ليست
 بمبدلة من الواو كتاء المخاطب بل هى تاء التأنيث الساكنة قدمت نقاديا
 بذلك وقوع اللبس فلما قدمت حركت لتعذر الابتداء بالساكن ولا يبعد
 ان يكون ميل المص الى هذا وان يكون هذا سبب تأخير ذكر التسوية
 بين المخاطب والغائبة (ولا يضم) مابه الاستواء فى الغائبة ليزول الاستواء
 (حتى لا يلبس المعلوم منها) بالمجهول (منها) (فى مثل تمدح) اى فى باب

بشرط كونها زائدة على
 ثلاثة احرف وقصد
 زيادتها المضارعه ووجه
 ترك تعريفه وجه ترك
 تعريف الماضى فان قيل
 لم قدمه على الامر والنهى
 وغيرهما قلنا لانها فروع
 عليه واعلم انه مشتق من
 الماضى بالذات ومن
 المصدر بواسطة واحدة
 وطريق اشتقاقه من
 الماضى انك تزيد فى اوله
 احدى الزوائد الاربع
 وسيجىء التفصيل
 (سرورى) قال وعينت
 الالف اقول لما وجب
 المخالفة بين الماضى
 والمضارع لاختلاف
 معنيهما وتلك المخالفة
 اما ان تكون بنقص
 الحرف او بالزيادة لوجه
 الاول كما بين فى المتن
 فتعينت الزيادة وتلك
 الزيادة انما كانت فى
 الاول دون الآخر لما
 ذكر فى الكتاب ولم تكن
 فى الماضى اى لم يكن
 المزيد عليه ماضيا

كونه فعل المخاطب او المخاطبة مفردا او مثنى او جمعا والغائبة المفرد
 والمثناة دون المجموع احدهما حروف المضارعة والثانية تاء الباب
 واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان
 الاولى حروف المضارعة وحذفها محل على ما حكى عن المراد وذهب
 الكوفيون الى انه هو الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفه محل ولانها
 زائدة وحذفها اهون واختار المصنف مذهب البصريين لان رعاية
 كونه مضارعا اولى لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على
 اختلاف المعنى باختلاف الصيغ واما المطاوعة وسائر معاني
 الابواب فانها هي بعد هذا الغرض ولان الثقل انما يحصل عند الثانية
 واما اثبات التثنية فهو الاصل لدلالة كل واحدة منهما على معنى
 وفي قوله تتقدم وتتبع وتختص بصيغة المبنى للفاعل اشارة الى ان
 الحذف لا يجوز في المبنى للمفعول اتفاقا من القرينين لانه خلاف الاصل
 فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبنى للفاعل ولان المبنى للفاعل
 من هذه الابواب الثلاثة اكثر استعمالا من المبنى للمفعول فالتخفيف به
 اولى وهذا الوجهان يفيد ان ترجيح المبنى للفاعل على المبنى للمفعول
 في الحذف واما وجه عدم شمول الحذف لهما فهو انه لو حذف التاء
 الاولى المضمرمة من المبنى للمفعول لالتبس بالمبنى للفاعل المحذوف منه
 التاء لان الفارق هو التاء المضمرمة ولو حذف التاء الثانية لالتبس
 بالمبنى للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل وذلك ظاهر وانما
 تحذف التاء الثانية في مضارع الابواب الثلاثة (لا اجتماع الحرفين
 من جنس واحد) وهو ثقل (وعدم امكان الادغام) حتى يزول ذلك
 الثقل لرفضهم الابتداء بالساكن والحذف للتخفيف اولى من ابقاء
 المتجانسين وادغامهما والاتيان بالهمزة مع ان همزة الوصل لا تدخل
 المضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابهة تامة فكما لا يدخل عليه
 لعدم الاحتياج اليها لا تدخل على المضارع بخلاف الماضي فانه لما قل
 مشابهته باسم الفاعل جاز دخولها عليه مثل استخراج واثاقل
 (وعينت التاء الثانية للحذف) مع ان ذلك الاجتماع الثقيل يزول بحذف

الفعل فلا يمكن نسبتبه على
 وجه الاسناد مرتين فان
 قيل انما نجد اسناد الفعل
 الى اكثر من واحد في
 نحو ضرب الرجل وجاء
 القوم وقام زيد وعمرو
 فلما مرادنا انه لا يجوز
 ارتفاع اسمين مختلفين
 بجهة الفاعلية بفعل
 واحد من غير بدل
 وعطف (سروري)
 قال فصل في المستقبل
 اقول المشهور ان
 المستقبل يفتح الباء هو
 اسم مفعول بناء على انك
 تستقبل الفعل الآتي بعد
 زمانك او ان الزمان
 يستقبله الا ان الصحيح
 ومقتضى القياس بالمقايسة
 على تسمية الماضي بالماضي
 كسر الباء اسم فاعل
 واعلم ان المستقبل هو
 المضارع وهو فعل
 دال وضعاعلى الحدث
 المترن بزمان الحال
 والاستقبال على
 البدلية وتعاقب على
 اوله احدي حروف اتين

ضرب ظاهرا اولاً
 بارزا علم انه مستر و اذا
 حقق على هذا الوجه
 المقام لا يزداد على قول
 الكلام (سرورى) قال
 والصيغة اقول عطف
 على قوله والتاء او عدم
 الابرار اى الدليل هو
 الصيغة نفسها فى مثل
 ضارب وضاربان
 وغيرهما لان ضاربا
 موضوع للمفرد المذكور
 وعلى هذا التيسار
 (سرورى) قال لو وجود
 عدم حذفها بالفاعل
 الظاهر اقول اى لو كانت
 التاء ضمير للفاعل وجب
 حذفها عند وجود الفاعل
 الظاهر لانه لا يجوز
 ان يكون للفعل الواحد
 فاعلان اما لان معنى
 ضربت صدر الضرب
 عنى وعن حرف جر
 يدخل على المفرد وما
 يدخل ذلك عليه هو
 الفاعل فيكون واحدا
 بالضرورة واما لان
 الفاعل ما اسند اليه

القياس) فصار خاسيا بسبب الزائد والاعتبار انما هو بالاصل
 فلم يوجد ضم حرف المضارعة فى غير الرباعى (و يكسر حروف
 المضارعة) كلها (فى بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين) كما فى
 بعض الثلاثى المجرد (او) كان ماضيه (مكسور الهزمة) كما فى السداسى
 وبعض الخماسى (حتى تبدل) كسرة حروف المضارعة (على كسرة عين
 الماضى) او همزة (نحو يعلم وتعلم واعلم) فى مكسور العين فان ماضيهما
 علم بكسر عين الفعل (و يستنصرو تستنصروا ستنصرو وتستنصر)
 فى مكسور الهزمة فان ماضيهما استنصرو بكسر الهزمة (وفى بعض اللغة)
 وهو لغة بنى اسد (لان كسر الباء) فيما كان ماضيه مكسور العين او مكسور
 الهزمة بل يكسر غير الباء وانما لا يكسر الباء (لثقل الكسرة) على الباء
 الا اذا كان بعدها ياء اخرى فتح يكسر اهل هذه اللغة الباء ايضا لتقوى
 احدى اليائين بالاخرى نحو يئس ويئس ويئس فانهم على لغتهم فيما كان الفاء
 واو فى غير يئس واما فى يئس فعلى استثنائهم بالاخرى لا على ان كسر
 الباء مطلقا فيما يكسر عينه فى لغتهم فانهم لما استثقلوا الواو بعد الباء
 فى يوجل قلبوا الغمحة كسرة لينقلب الواو ياء ويزول ذلك الثقل فلما
 صار الواو ياء وتقوى الباء بالياء كسروا الباء لان كسر الباء مطلقا من
 لغتهم (وعينت حروف المضارعة) فى المضارع دون سائر حروفه
 (للدلالة على كسر العين) او الهزمة (فى الماضى) اكتفى بذكر العين
 عن ذكر الهزمة تعويلا على ما سبق ووجه التخصيص كون العين
 اصلا فى الاصل (لانها) اى حروف المضارعة (زائدة) والتصرف
 فى الزائد اولى (وقيل عينت تلك الحروف) لتلك الدلالة اذ لا مجال
 لغيرها لها (لانه يلزم بكسر الفاء توالى الحركات الاربع) فى غير الوقف
 وهو مرفوض (و بكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل) بفتح العين
 (ويفعل) بكسر العين نحو يعلم ويضرب (و بكسر اللام يلزم ابطال
 الاعراب) اذ الكسر ثابت ح على توارد العوامل فلا يظهر اثرها
 (ويجذف التاء الثانية جوازا فى مثل تغلد وتباعد وتجتز) اى فيما
 اجتمع فيه تاء فى اول مضارع تفعل وتفاعل وتعمل وذلك حال

والمخاطب فناسبه (وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره) مطلقا
 (لتعنيها) اى النون (لذلك) اى للمتكلم مع غيره (في) الماضى نحو
 (نصرنا) فاتبعوا المضارع الماضى فى ذلك (وقيل زيدت النون)
 فى المتكلم مع غيره (لانه) اى الشأن (لم يبق من حروف العلة) التى
 هى اولى بازىادة (شىء وهو) اى النون (قريب من حروف العلة
 فى خروجها) اى النون (عن هواء الخيشوم) وهو اقصى الانف وقيل
 عينت النون له للموافقة بينه وبين نحن على قياس ما قيل فى تعيين الالف
 للتكلم وحده ولذلك لم يذكره (وقفت هذه الحروف) اى حروف
 المضارعة فى جميع الابواب (للخفة الا فى ابواب الرباعى اى رباعى كان
 وهو) اى الرباعى (فعلل) ولحقاته (وافعل وفعل) بتشديد العين
 (وقايل) فانها مضمومة فيهن لان من جعلتها الياء والكسر عليه مستكره
 فحمل الباقي عليه وفى الفتح التباس لما سذكروه ان شاء الله تعالى فتعين
 الضم (ولان هذه الاربعة رباعية والرباعى فرع الثلاثى) فى الاحتياج
 وقوله (والضم ايضا فرع للفتح) فى الخفة فاسبب الضم الرباعى
 من حيث الفرعية فاعطى له ليدل على ما قدرناه من قوانسافانها
 مضمومة فيهن (وقيل) انما ضمت هذه الحروف فى الرباعى لقلة
 استعمالهن) اى الابواب الاربعة وكثرة استعمال الثلاثى فاخص
 الضم بالاقل استعمالا والفتح بالاكثر استعمالا تعاد لا بينهما واعلم ان
 هذين الوجهين للترجيح بعد الوقوع واما وجه عدم كون القبيلتين
 على حركة واحدة هى الاصل اعنى الفتح فهو انه لو فتح فى مثل يكرم
 وقيل يكرم يلبس بمضارع الثلاثى ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على
 اربعة احرف ولم يعكس اذ فى العكس يلزم الالتباس ولو فى صورة بخلاف
 العكس فانه لا التباس فيه اصلا (وتفتح) حروف المضارعة (فى ما
 وراءهن) بما قبل استعمالهن (لكثرة حروفهن) فلو ضمت فيهن
 يلزم زىادة الثقل ولم يكسر للثقل ولما ذكرنا من ان من جعلتها الياء
 والكسر عليه مستكره (واما يهريق فاصله يريق) بغيرها من الاراقة
 (وهو من الرباعى) فى الاصل (فزيدت الهاء) قبل الفاء (على خلاف

فى مخاطب المستقبل
 ومتكلمه قلنا انما ذكره
 لتصريح ما علم التزاما
 اوليان علمته وهى
 الفرق فان قيل الفرق
 يحصل بالعكس قلنا
 انما لم يعكس لضعف
 المستقبل لكونه فرعا
 (سرورى) قال قيل
 ويستتر فى هذه المواضع
 اقول اى قال بفض من
 الضمير ان الضمير
 المرفوع يستتر فى هذه
 المواضع الخمسة دون
 غيرها لوجود الدليل
 فى تلك المواضع
 المذكورة دون غيرها
 وهو اى ذلك الدليل
 هدم الابرار فى مثل زيد
 ضرب اى عدم ظهور
 الفاعل اذ لا بد وان يكون
 للفعل من فاعل ظاهر
 وان لم يكن فضمير بارز
 واذا لم يوجد الاول
 والثانى حكمنا انه مستتر
 لثلايقى الفعل بلا فاعل
 فلما لم يكن الفاعل
 فى مثل ضرب فى زيد

وعينت الواو للمخاطب (اصالة اى الجنس الشخص الذى يخاطب
 مذكرا كان او مؤنثا واحدا كان او اثنين او جماعة (لكونه) اى الواو
 خارجا (منتهى الخارج كلها والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام به)
 فناسبه (ثم قلبت الواوات) لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث
 وتجاهه والاصل وراث ووجه (حتى لا يجتمع الواوات) الثلث وان كان
 فى كلمتين وهو مستكره لانه يشبه نباح الكلب واما نحو آووا ونصروا
 فليس فيه ذلك الاجتماع بمستكره لان قطع واو العطف عما قبلها
 للمبتدئ فيه صار كان الواوات لم يجتمعن فيه ولان الواو الثانية فيه
 ساكنة فيندفع الثقل بالادغام فى الوصل (فى نحو ووجل) برفع اللام
 اى فيما وقع فيه الفاء واوا وقلبت فيما لم يقع فيه الفاء واوا ايضا طردا
 للسبب (فى العطف) احدى الواوات الاولى فاه الكلمة وثانيها حرف
 المضارعة وثالثها حرف العطف (ومن ثم) اى ومن اجل استكراههم
 اجتماع الواوات (قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو) اذ قد يكون
 فاه الكلمة واوا فلو زيدت قبل الفاء واو وعطف باوا اخرى يجتمع
 الواوت لامحالة واطرد فى غيره وعطف على قوله قيل قوله (وحكم ان
 واو ورتل اصل) وهو الداهية وزنه فعنل كنجفل ثم اتبعوا الغائبة
 والغائبين المخاطب لثلاث يتبس بالغايب والغائبين بزيادة الياء كما هو
 اللائق وان كان يلتبس بزيادة التاء بالمخاطب الا ان هذا اسهل
 اذا التباس بالاقرب اشكل وانما اتبعوها اياه دون غيره لاستوائهما
 فى الماضى كما يجب ان شاء الله تعالى ولم يجعل جمع الغائبة بالتاء بل
 بالياء كما هو مناسب للغائبة لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لوصول
 الفرق بينهما بالواو فى احدهما والنون فى الآخر نحو يضر بون ويضربن
 (وهينت الياء للغائب) اى لجنس الشخص المذكر الغائب اى لغير
 جنس المتكلم والمخاطب ليشتمل الحاضر الذى ليس بمتكلم ولا بمخاطب
 سواء كان ذلك واحدا او اثنين او جماعة الا انه عدل عن هذا الاصل
 فى الغائبة والغائبين لما عرفت (لان الياء من وسط القم والغائب
 هو الذى يذكر فى وسط الكلام) الجارى بين المتكلم

الفاعل الذى هو غير
 مقترن بالزمان قلنا
 ليس المراد ان الفعل يدل
 على الفاعل بل المراد
 ان الدال على الفاعل
 هو الضمير وذلك الضمير
 استرولم يتلفظ اكتفاء
 عنه فى اللفظ بلفظ
 الفعل ان قيل يجب
 ان يكون ضمير المفرد اقل
 من ضمير التثنية فلم قلتم
 ان المستتر فى ضرب هو
 وهو اكثر من الف ضربا
 قلنا ان قولنا المستر هو
 هو مجاز لضيق العبارة
 اذ لم يمكن ان يوضع
 للضمير المستتر لفظ اقل
 منه فغيره بلفظ الضمير
 المنفصل لكونه مرفوعا
 مثله (مرورى) قال
 واستتر فى المخاطب
 المستقبل ومتكلمه لافرق
 اقول ان قيل هذا
 مستدرك اذ قوله دون
 المتكلم والمخاطب
 اللذين فى الماضى يدل
 على استتار الضمير

في بعضها (سروري)
 قال في الغائب اقول هذا
 وما يعطف عليه يحتمل
 ان يكون خبرا لمبتدأ
 محذوف تقديره احدها
 في الغائب وان يكون
 بدلا من قوله خمسة
 والثاني اولي اي يستتر
 الضمير المرفوع المتصل
 جوازا في الغائب المفرد
 من الماضي والمضارع
 وامر الغائب ونهيه
 نحو زيد ضرب وزيد
 يضرب وليضرب
 ولايضرب (سروري)
 قال واستتر في المرفوع
 اقول يعني ان الاستتار
 لم يقع في جنس الضمير
 المنصوب والمجرور بل
 وقع في جنس المرفوع
 لان المرفوع بمنزلة
 جزء الفعل لشدة
 احتياج الفعل الفاعل
 فاكتفوا بلفظ الفعل
 فان قيل الفعل لودل
 على الفاعل يلزمه
 ان يكون فعلا واسما
 لدلالته على الحدث
 والزمان وعلى ذات

اللام ونحوك التاء لانها ليست بضمير الهمم الا ان يقال في الضرورة
 ويجمع مؤنثه صورة بزياة النون ولم زيد الياء في الآخر وان لم يلتبس جلا
 للقليل على الكثير (واشتق) اي اخذ المستقبل (من الماضي بان زيد عليه)
 ولم يشتق الماضي من المستقبل بان ينقض منه (لان الماضي يدل على
 الثبات) والوقوع (دون المستقبل) وما يدل على الثبات اولي بالاصالة
 (وزيدت) اي وقعت الزيادة (في المستقبل دون الماضي) يعني
 لم يوضع المز يد للماضي والمجرد للمستقبل بل هكس (لان) البناء (المز يد
 عليه) والظاهر ان يقول المز يد فيه لانه لما اتفقت نسخ الكتاب على عليه
 ووقع ايضا في عبارة غيره من النحاة وجب توجيهه بان يقال المز يد
 عليه مع زيادة (بعد) البناء (المجرد) والزمان (المستقبل) وكذا الزمان
 الحاضر (بعد زمان الماضي فاعطى السابق) وهو البناء المجرد (للسابق)
 وهو الزمان الماضي (و) اعطى (اللاحق) وهو البناء الزيد
 عليه (للاحق) وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثم لما
 وجب المخالفة بين صيغتي الماضي والمضارع وكان الفعل صادرا اما
 عن المتكلم وحده او عنه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب طلبوا
 حروفا تدل على المضارعة وعلى هذه المعاني جر يا على سننهم
 في طلب الایجاز فوجدوا اولي الحروف بالزيادة حروف المد واللين
 لجر يانها مجرى النفس واستيناس السامع بهما لكثرة دورها في الكلام
 اذا لكلام لا يخلو عنها او عن بعضها اعني الحركات فقصموا تلك
 الحروف على تلك الافعال على ما تقتضيه المناسبة فشرع ان يبين ان اي
 حروف لاي فعل عين وبين المناسبة بينهما وقال (وعينت الالف)
 منها (للمتكلم وحده) اي للشخص الواحد الذي يتكلم مذكرا كان
 او مؤنثا ثم حركوها ليأتي الابتداء بها (لان الالف خارج من اقصى
 الحلق وهو) اي اقصى الحلق (مبدأ الخارج) كلها والمتكلم هو الذي
 يبدأ الكلام به (فناسبه) وقيل انما عينت الالف للمتكلم وحده (للهوافة
 بينه) اي الالف (و بين) اول حروف (انا) الذي هو ضمير المتكلم

يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد يختص بضرب الى آخره بان يدخل
 اداة التشبيه في المشبه به كما هو قاعدة التشبيه الا انه عكس ايدانا
 بان القصد في هذا التشبيه الى الجمع بين الشئيين في امر من غير قصد
 الى الخاق ناقص بكامل حتى اذا دخل اداة التشبيه في المشبه به ماضر ذلك
 في المتصود كمشبهه غرة الفرس بالصبح وتشبيهه الصبح بغرة الفرس
 متى ار يد ظهور منير في مظلم اكثر منه من غير قصد الى المبالغة
 في وصف غرة الفرس في الخيام والانبساط وفرط التلاؤ ونحو
 ذلك اذ لو قصد بشيء من ذلك لوجب جعل الغرة مشبها والصبح
 مشبها به لانه از يد في ذلك ولما جاز عكسه واما تقديم المشبه به
 هنا فهو على قاعدة تقديمه في بيان تفصيل اتصاف الطرفين
 بوجه التشبه فانه بعدد ذلك واما في نفس التشبيه فالتأداة تقديم
 المشبه مثلا اذا اردت تشبه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم
 المشبه لان الفرض من التشبيه يعود اليه واذ قيل لك كيف مشابهة
 زيد بالاسد قلت كما ان الاسد يتصف بغاية القوة ونهاية الجراءة وكال
 البطش والفتك يتصف زيد بها بتقديم المشبه به ليعرف حاله اولا
 ثم يقاس حال المشبه عليه ويحتمل ان يقال انه لما جعل المشبه به مشبها
 للايذان المذكور قدمه لكونه مشبها لالكونه مشبها به (و) لانه مشابه
 (بالعين في) مطلق (الاشتراك) فكما ان لظنة العين تشترك بين
 الجارية والباصرة وغيرهما (و) تشترك (يضرب بين الحال والاستقبال)
 فان المستقبل تشترك بين الحال والاستقبال على الاصح (زيدت على
 الماضي حروف اتين حتى بصير) الماضي (مستقبلا) وانما لم ينقص
 منه حتى يصير مستقبلا (لان الماضي بتقدير النقصان) منه (بصير اقل
 من القدر الصالح) فلا يصلح ان يصير مستقبلا هذا في الثلاثي واما
 في غير الثلاثي فحمل على الثلاثي في الزيادة (وزدت تلك الحروف
 (في الاول) من الماضي (دون الآخر منه) مع الآخر اولى باز زيادة
 (لان المستقبل) اذا كان زيادته (في الآخر يلتبس بالماضي) اي بتثنيته
 في زيادة الالف و بغائته في زيادة التاء دون مخاطبته اذ لوجه لاسكان

ايوم اي شديد الغم
 والثاني ان لا يكون ما فيه
 الواو علما نحو حيوة اسم
 رجل وحيون لان الاعلام
 لاتنير والثالث ان يكون
 الاولى ساكنة ليكن
 الادغام ويحصل التخفيف
 والرابع ان لا يكون الياء
 بدلا عن شيء كما في دوان
 اصله ديوان لان البدل
 متأخر عن المبدل منه
 والحكم يتوجه هـ لي
 المبدل منه دون البدل
 والخامس ان لا تكون
 الياء لتصغير كما اسود
 تصغير اسود فان
 ابدال الواو فيه ايسر
 بواجب (قال والمرفوع
 المتصل اقول اعلم ان
 المضمرة المرفوع المتصل
 دون المضمرة المنصوب
 والمجرور كما سيجي دون
 المرفوع المنفصل كما
 يكون بارزان نحو ضربت
 بالحركات و ضربا
 و ضربوا يكون مستترا
 ايضا في خمسة مواضع
 جواز في بعضها وجوبا

بالسكون تقلب الواو
ياء اما لان مخزجهما
وان كانا متباعدين لكن
بمنزلة المثلين لما فيهما من
المدفكر هو اجتماعهما
وامانه لا يخلو ان يكون
الاخيرة هي الواو والياء
فان كان الاول يلزم
الخروج من ياء لازمة الى
واو لازمة وهو اثقل
كان الخروج من الكسرة
الى الضمة ثقيل وان كان
الثاني يلزم الخروج من
واو لازمة الى ياء لازمة
وهو اثقل كان الخروج
من الضم الى الكسر
ثقيل فان قيل لم قلبت
الواو ياء عند اجتماعهما
ولم يعكس الامر قلنا
لان الياء خفيف ولكن
لهذا القلب شرائط
بعضها عديمة وبعضها
وجودية احدها ان
يكون الواو والياء في غير
صيغة افعال لانها لم تقلب
في يوم في قولهم يوم

الزمان يستقبله الا ان الصحيح ومقتضى القياس على تسمية الماضي بالماضي
كسر الياء (وهو ايضا) اى كالماضى (يجيئ على اربعة عشر
وجها نحو بضرب الخ) اى الى نضرب تقول يضرب يضرب بان
يضربون تضرب تضرب بان يضربن تضرب تضرب بان تضربون
تضرب بين تضرب بان تضرب بن اضرب نضرب (ويقال له) اى لما صدق
عليه المستقبل من نحو يضرب (مستقبل لوجود معنى الاستقبال) على
احد الوجهين المذكورين (في معناه ويقال له ايضا مضارع) لان معنى
المضارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا الشبهتين
ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فلما مضارع المستقبل
بالاسم قيل له مضارع وانما قلنا انه مضارع بالاسم (لانه مشابه بضارب
في الحركات والسكنات) وفي ترتيبها فان عدد الحركة والسكون
في يضرب على عدد الحركة والسكون في ضارب وعلى ترتيبهما فيه
وجمع السكنات للشاكلة (و) مشابه (في وقوعه صفة للنكرة)
فانك كما تقول مررت برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب ولم يذكر
مثاله اكتفاء بما ذكر في الماضي (وفي دخول لام الابداء عليه نحو ان زيدا
لقاتم وان زيدا يقوم) لانه مشابه (باسم الجنس في العموم والخصوص)
ولما كان ثبوت وجه التشبيه اعنى العموم والخصوص في كل من الطرفين
اعنى المضارع واسم الجنس غير بين بينه بقوله (يعنى ان اسم الجنس
يختص) بواحد (بلام العهد) بعد ان كان شايعا في امته فانك اذا قلت
جاءني رجل يكون شاملا لكل ذكر من بنى آدم جاوز حد البلوغ هلى
سبيل البديل فاذا قلت فعل الرجل مشيرا الى ذلك الرجل الجسائي يختص
بواحد منهم (كما يختص يضرب بسوف او السين) فان يضرب
يصلح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه احد الحرفين المذكورين
وقيل سوف يضرب او سيضرب يختص بالاستقبال واذا دخل عليه
اللام وقيل ليضرب يختص للحال وانما عرف السين اشارة الى سين
الاستقبال لانه يجيئ لمعان اخر كالمطلب والتحول والاصابة على
صفة والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكرمك والظاهر ان يقول

المبرد هو اسم مبهم
اضيف الى ما بعده
كاضافة كل وقال
الكوفيون يا عماد لما
بعدها من الكاف والهاء
والياء فالضماير عندهم
هي الحروف التي بعدها
وايا حرف وقال بعضهم
ان اياك بكما له هو الاسم
والمتخاران ايا اسم مضمير
وما يقع بعدها حروف
دالة على ما هي له واليه
ذهب سيديويه والآخر
وابو علي والمتأخرون
كلهم ولا محل لهذه
الحروف من الاعراب
وانما هي علامات
كالتنوين وتاء التأنيث
وياء النسبة ولكل من
الطوائف حجج ومنها
قضايا فلا اطول
بذكرها الكتاب
(سروري) قال جعل
الواو اقول لان من
القاعدة المقررة ان
الواو والياء اذا اجتمعا
وسبقت احد بهما

ايضا اسماء رفع ذلك التوهم (والصفة) نفسها (في مثل) زيد (ضارب)
وزيدان (ضاربان) وزيدون (ضاربون) يعني ان في لفظها
ما يدل على من هي له فان ضارب للمفرد المذكر وضاربان للمثنى
المذكر وضاربون للجمع المذكر وكذا ضاربة وضاربتان وضاربات
(ولا يجوز ان يكون تاء ضربت بسكون) التاء (ضميرا كتاء ضربت)
بحركات التاء (لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند)
واو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة اذ لا يجوز
ان يكون لفاعل واحد فاعلان من غير عطف او بدل (ولا يجوز ان يكون
الف ضاربان) وواو ضاربون (ضمير لانه يتغير في حالة النصب)
نحو رأيت ضاربين وضاربين (وفي حالة الجر) ايضا نحو مررت
بضاربين وضاربين (والضمير لا يتغير) بتغير العوامل (كالف يضربان
وواو يضربون) تقول زيدان يضربان وزيدون يضربون في الرفع
ولن يضربا وان يضربوا في النصب ولم يضربا ولم يضربوا في الجزم
(والاستتار واجب في مثل اضرب امرا) للمخاطب (و) في مثل (تفعل مخاطبا
(و) في مثل (افعل) متكلما وحده (و) مثل (تفعل) متكلما مع غيره (لدلالة
الصيغة) اي صيغة الفعل في كل واحد منها (عليه) اي على الفاعل
المستتر فان التاء في تفعل بدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل امرا
ولا تفعل نهيا حكم تفعل مخاطبا لانهما مأخوذان منه وان الهزة في
افعل متكلما وحده تشعر بان فاعله انا والنون في تفعل تشعر بان فاعله
تحن فلا يحتاج في هذه الصيغة الاربع الى العدول عن الاستتار الخفيف
والايتان بالضمير البارز (ولما كان) الاستتار (واجبا في هذه المواضع) الاربع
(فج) ظهور فواعلها مظهرا كان او مضمرا (و) ان تقول افعل زيد
وتفعل (زيدا) ولا تفعل الانت (وافعل زيد) ولا افعل الا انا) وتفعل
زيدون) اولان تفعل الانحن وما ظهر في نحو اسكن انت تأكيد للمستتر
لا فاعل وامافي غير هذه الاربعة فالاستتار جائز كما اشرنا اليه نحو
زيد ضرب وضرب زيد وزيد ضارب غلامه * فصل في المستقبل *
المشهور فتح الباء على انك تستقبل الفعل الاتي بعد زمانك او ان

وان كان حكمهما مفهوماً مما سبق . لقيد بياناً لعلمته وهي قوله
 (للفرق بينهما) اي في الماضي وبينهما في المستقبل ولم يرد كس لان الماضي
 اصل والابرار قوي فاخذوه ولما ذكر عدم الاستتار في مخاطبة فيما سبق
 وبن سببه هناك لم يتعرض له ولما ذكر ان وقوع الاستتار في بعضهما هو
 عريق اي اصل في اقتضاء الفاعل اعني الفعل و بين ان سبب الاستتار
 فيه ضعيف علم بالطريق الأولى انه يقع الاستتار في النعمة التي هي
 اضعف من الفعل وانها غير عريضة في اقتضاء الفاعل بل امتناعها
 لانها هولاء بهتها الفعل فلما شجح الى بيان سبب الاستتار فيها فذلك
 لم يذكره (وقيل يستتر في هذه المواضع الخمسة دون غيرها او حدود
 الدليل فيها) دون غيرها (وهو) اي ذلك الدليل (عدم الابرار في مثل)
 زيد (ضرب) اي عدم ظهور الفاعل اذ لا بد ان يكون للفعل من فاعل
 ظاهر وان لم يكن فمضمر بارز فان لم يكن فمضمر مستتر فلما لم يكن
 الفاعل في مثل ضرب في زيد ضرب ظاهراً ولا بارزاً علم ان فاعله
 مستتر فلما كان عدم الابرار دليلاً ضرورياً اسند الحكم الى دليل آخر
 فيما وجد فيه دليل آخر وان كان عدم الابرار شاهداً لا يسأل
 (وهو التاء في مثل) هند (ضربت) فانها تدل على ان فاعله مفرد
 مؤنث غائبة (والياء في مثل زيد) (يضرب) فانها تدل على ان فاعله مفرد
 مذكر غائب مع عدم علامة التثنية والجمع (وعين التاء في مثل) هند وانت
 (تضرب) غائبة ومخاطبة فانها تدل على ان الفاعل مفرد مؤنث غائبة
 او مفرد مذكر مخاطب بحسب القرائن مع عدم علامة التثنية والجمع
 نحو يضربون ويضربن (والهمزة في مثل انا اضرب) فانها تدل على
 ان الفاعل متكلم وحده (والنون في مثل) نحو (تضرب) فانها تدل
 على ان الفاعل متكلم مع غيره (وهي) اي حروف المتسارعة
 (حروف ليست باسماء) فلا تكون فواعل للفعل المذكور في قوله
 هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لان لا ذكر ان التاء في ضربت
 بحركات التاء والنون في ضربن والتلف في ضربوا والراء في ضربوا والياء
 في تضربن اسماء وكان مشتقاً ان يتوهم متوهم ان دلالة الحروف

مكسرة او ياء ساكنة
 قلنا اطراداً للباب فان
 قيل حذف الواو في
 هو اذا تضاف بشيء
 وقلبت الياء في هي عنده
 فلما لم يعكس الامر
 مع ان حروف اللمة
 وقعت في الطرف فيهما
 قلنا ان في هو ومع وقوع
 الواو على الطرف
 ما قبلها مضموه وهو الضم
 انقل (مسروري) واعلم
 انك قد عرفت ان الاسم
 في انت واخواته غير ان
 و باقي الحروف الحقت
 لتدل على من هو له
 وكذلك الاسم في هو
 واخواته هو الهاء على
 الاصح واما في ياء
 و ياء و ياء فقد اختلفوا
 فيه فقال بعضهم ان
 اي الاسم ظاهر فدل على
 انضم اليه اسم ظاهر
 لانه ازم للاضافة وقال
 ان درستويه المتوسط
 بين الظاهر والمضمر
 كانه الاشارة وقال

ضمير المفرد اقل من ضمير المثني مع ان لفظة هو اكثر من الف الضمير
 في ضرب بار ايضا لو كان المنوي هو هو المصرح به لزم ان لا يتجاوز الفصل
 بين الفعل وبينه مع ان ذلك جائز نحو ما ضرب الالهو وانما قالوا ذلك
 تجوزا منهم لضيق العبارة عليهم ذلك لانه لم يوضع للضمير المستتر
 لفظ فغير عنه بل لفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا مثل المقدر
 (واستتر في الغائب) المفرد (والغائبة) المفردة (دون التثنية والجمع) منهما
 لانه لو استتر فيهما ايضا اولم يستتر في المفردين ايضا يلزم الالتباس
 ويفهم هذا من بيان رجحان الاستتار في الغائب والغائبة واختص
 الاستتار بالمفرد (لان الاستتار حفيف) وذلك ظاهر (فاعطاء الحفيف
 للمفرد السابق) لكثرة الاستعمال (اولى دون المتكلم) وحده او مع غيره
 (ودون المخاطب اللذين في الماضي لان الاستتار) حالة (قرينة) اى
 مقرونة بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارنين يلزمه الدلالة
 على وجود الآخر ولذلك سمى الدلالة قرينة وهى من هداد الاسماء
 ولذلك دخلتها التاء لكنهما (ضعيفة والابراز قرينة) دالة عليه
 (قوية) لان الاصل كون الفاعل ظاهرا والبارز انما هو نائب عنه ودال
 على وجود الفاعل دلالة قوية لانه قريب من الظاهر من حيث كونه
 ملفوظا والمستتر نائب عن البارز ودال على الفاعل دلالة ضعيفة
 اذ لا يشارك الظاهر بوجه (فاعطاء الابراز القوى للمتكلم القوى) لكونه
 مبدأ الكلام (والمخاطب القوى) لكونه منتهى الكلام (اولى) من
 اعطائه الغائب الضعيف الذى لا يدخل له فى تحصيل الكلام قوله
 فى الغائب حامل لمعيين الافراد والغيبة وقوله دون التثنية والجمع ناظر
 الى الاول وقوله دون المتكلم والمخاطب ناظر الى الثانى ويندل من دون
 التثنية والجمع وقيل انما استتر فى الغائب والغائبة دون المتكلم والمخاطب
 اللذين فى الماضى لانه لما كان مفسرهما لفظا متقدما فى الاصل دون
 المتكلم والمخاطب اريد ان يكون ضمير الغائب اخصر من ضميريهما
 فيحذف فى اللفظ من المفرد اذ لا يخفى من المحذوف (واستتر فى مخاطب
 المستقبل) المفرد المذكور (ومتكلمه) مطلقا وانما ذكر الاستتار فيهما

فيلزم قلب او هو ميم
 لهذه العلة قلت ان واوه
 تحذف فى المعانقة فلا
 يعتبر فيه ثقل الحركة
 (سرورى) وتفصيل
 الكلام فى هذا المقام
 ان واو هو تقلب ياء اذا
 ولى الياء او الكسرة
 لان الهاء حرف خفي
 فلا يكون حاجزا فلو
 لم تقلب ياء الفاعل لتبس
 المؤنث بالذكر فى بهى
 وعليهى يعنى لم يعلم
 ان هذه الصورة التى
 هى صورة هى للمؤنث
 او اصله هو قلبت واوه
 ياء لكن هذا الالتباس
 فى اللفظ دون الخط
 لان الواو المقلبة ياء
 تحذف اذا كان ما قبل
 الهاء ياء ساكنة فى
 مثل عليهى لا لتقاء
 الساكنين لان الهاء
 خفى وفى حكم الساكن
 وتحذف فى غير هاجلا
 عليها فان قيل لم قلبت
 ياء هى فى مثل ضربها
 مع ان الالتباس انما يلزم
 ان لو كان ما قبل الهاء

الى ضرب بناءً اقول هذا
 مثال دخول المرفوع
 على الفعل ومثال دخوله
 الاسم المشتق نحو زيد
 ضارب اى ضارب هو
 قال لانحداد مخرجهما
 واجتماع الواو اقول
 قوله اجتماع الواو اى
 علة لمطلق القلب
 المتضمن له قوله لكن
 جعل الواو ميمًا وقوله
 لانحداد مخرجهما علة
 للقلب الخاص اعنى
 قلب الواو ميمًا وانما
 قدمهن لعدة مع ان
 الاولى تأخيرها نظرًا
 الى الظاهر من قوله
 لكن جعل الواو ميمًا
 قال وقيل حتى يقع
 القمحة على الميم القوى
 اقول اى قيل انما لم يبق
 التثنية على حالها
 لثلاث تقع القمحة التى
 هى ثقيلة فى حد نفسها
 من حيث انها حركية
 على الواو الضعيفة
 وكون القمحة خفيفة
 بالنسبة الى الضمة
 والكسرة ان قيل

الياء وقيل تضرب بن فى المرفوعة الخطابية التيس تضرب بن جمعًا للخطابية
 (ولم يفرق) بينه وبين جمعه (بحركة ما قبل النون) فى تضرب بين على
 تقدير الاستتار وسكونه فى الجمع (حتى لا يلتبس) نونه الذى هو للاعراب
 (بالنون الثقيلة) او هو بالمذكر المؤكد بالنون الثقيلة (فى الصورة) وان
 لم يلتبس حقيقة اذا احد النونين مخفف والآخر مشدد او احدى الكلمتين
 ملتبسة بالنون المخففة والاخرى بالثقل (ولا يفرق) ايضا (بحذف النون)
 من تضرب بين (حتى لا يلتبس بالمذكر) المخاطب خصه بالمذكروان كان
 الالتباس بالمؤنث الغائبة حاصلًا لمناسبة المؤنث الخطابية
 بالمذكر المخاطب فى الخطاب ومناستها بالمؤنث الغائبة
 فى التأنيت وان كانت حاصله الا ان البحث لما كان فى الخطاب اعتبر
 الالتباس بالمذكر الخطابية (و) يستتر الضمير المتصل وجوبًا (فى المضارع
 المتكلم) مطلقًا (نحو انا اضرب) فى المتكلم وحده (ونحن تضرب)
 فى المتكلم مع غيره (و) يستتر جوازًا (فى الصفة) مطلقًا (نحو) انا اوانت
 او هو (ضارب) او نحن او انما او هما (ضاربان) او نحن او انتم او هم
 (ضاربون الى آخره) اى انا اوانت او هى ضاربة ونحن او انما او هما
 ضاربتان ونحن او انتن او هن ضاربات (واستتر) اى وقع الاستتار
 (فى الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه) اى المرفوع (بمنزلة
 جزء الفعل) لانه فاعل فجوز وافى باب الضمائر المتصلة التى وضعها
 للاختصار امتار الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير المتصل كجزء الفعل
 كما مر فاكتفوا بلفظ الفعل كما يحذف من آخر الكلمة المشتهرة بشئ
 ويكون فيما بقى دليل على ما لى كما فى الترخيم وليس المراد ان الدال على
 الفاعل هو الفعل والازم ان يكون نحو ضرب فعلا واسمائه حينئذ كادل
 على حدث مقترن بالزمان كذلك دل على ذات الفاعل غير مقترن
 بالزمان فاشتمل على حقيقة الفعل والاسم وهما متضادان بل المراد ان
 الدال على الفاعل هو ذلك الضمير الا انه استتر ولم يلفظ به اكتفاء
 عنه فى اللفظ بلفظ الفعل وليس المراد ايضا من قولهم ان الفاعل
 فى زيد ضرب هو هو ان المقدر ذلك المصرح به لانه لا بد ان يكون

يدل من قوله في خسة لا غير وكذا المعطوفات اى يستتر لضمير المتصل جوازاً في الغائب المفرد من الماضى (نحو) زيد (ضرب) وفي المضارع نحو زيد (يضرب) وفي الامر نحو زيد (ليضرب) وفي النهى نحو زيد (لايضرب) ويستتر جوازاً ايضاً (في الغائبة) المفردة ماضياً (نحو هند ضربت) ومضارعاً نحو هند (تضرب) وامراً نحو هند (لتضرب) ونهياً نحو هند (لا تضرب) ويستتر وجوباً (في المخاطب) المفرد (الذى في غير الماضى) مضارعاً (نحو) انت (تضرب) ونهياً نحو لا (لا تضرب) واما قيد بقوله في غير الماضى لانه لا يستتر في خطاب الماضى مطلقاً كما يجيىء واما في مخاطبة المفردة من غير الماضى ففيها خلاف فعند بعضهم يستتر فيها واليه الاشارة بقوله (ويا، تضرب بين علامة الخطاب وفاعله مستتر فيه عند ابى الحسن الاخفش) اجراء لمفردات المضارع مجرى واحد في عدم ابراز ضميرها او استسكار الكون ضمير المفرد اعنى الياء اثقل من ضمير المثنى اعنى الالف مع ان القياس يقتضى ان يكون اخف وبرد على قول الاخفش اجتماع علامتى الخطاب اللهم الا ان يقال ان التاء تجردت للتأنيث كاللام في بالله فانها مجردة للتعويض (وعند العامة) اى الجمهور (هو) اى ياء تضرب بين (ضمير بارز للفاعل) ولا مستتر فيه (كواو يضر بون) فانه ضمير بارز ولا مستتر فيه وعلامة التأنيث والخطاب فيه عندهم هو التاء (وعين الياء) للفاعل (في تضرب بين) عندهم مع ان القياس ان يعين التاء له الا ان علامة الخطاب في اوله اعنى التاء منعت من زيادة تاء اخرى (لجبيته في هدى امة الله للتأنيث) سواء كانت صيغة موضوعية للتأنيث او كانت الياء بدلا عن الهاء في هذه (ولم يزد) في تضرب بين للفاعل بدل الياء (من حروف انت) بكسر التاء مع ان القياس ان يزداد من حروفه لانه المضمحلته (للالتباس بالثنية في زيادة الالف) منها (واجتماع النونين) بغير فاعل (في زيادة النون) منها (وتكرار التأنيث في زيادة التاء) منها (وابرز الياء) في تضرب بين ولم يستتر (للفرق بينه) اى تضرب بين (و بين جمعه) وهو تضرب بن اذ لو استتر

المنصوب والمنصوب على المجرور ولم قدم متصل المرفوع والمنصوب على منفصلهما قلنا لان المرفوع مقدم لكونه حق الفاعل التقديم وان المنصوب منقول بلا واسطة والمجرور بواسطة وان المتصل مقدم لكونه اخصر ولذا قالوا الاصل في الضمائر الاتصال لزيادة اختصاره وشدة امتزاجه لتعلقه واما ينفصل لموجب نحو هوز يد ليكون عامله معنويا وان المرفوع والمنصوب اذا اجتماعا قدم المرفوع لشدة الاتصال نحو علمته وكذا تقدم ما هو في حكم الفاعل من المفاعيل نحو اعطيتك ويجوز اعطيتك ياه واعطيته اياك في الانفصال (سرورى) قال نحو ضرب الى

بمفعول حقيقة (واثنا عشر) منها (للمنتصوب المنفصل نحو اياه
ضرب) تقول اياه ضرب اياهم ضرب با اياهم ضربوا اياهما ضربت
اياهما ضربت اياهن ضربت اياك ضربت اياكم ضربتم ياك
ضربت اياكما ضربت اياكن ضربت اياي ضربت منتهيا (الى ايانا
ضربنا) ومنها (اثنا عشر نوعا للمجرور المنفصل نحو ضارب به) تقول
ضارب به ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربك ضاربكما
ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربكنى منتهيا (الى صارينا)
ولفظ المجرور كلفظ المنصوب المنفصل وذلك بحمله عليه وانما
حل عليه لان المجرور مفعول ايضا لكن بواسطة وانما حل على
المنفصل لان المجرور يجب ان يكون متصلا (وفي مثل ضارب بوى) اى
فى الجمع المذكور السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم (جعل الواو ياء) لان
الواو والياء اذا اجتمعتا كانت الاولى ساكنة قلبت الواو ياء لان مخرجى
الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى التلئين لما فيهما من
المدوسعة المخرج فكروها اجتماعهما كما كروها اجتماع التلئين فقلبا
الواو ياء وادغموها فى الياء وقيل انما قابوا الواو ياء لانه لا يتخلو من ان
يكون الواو هى الاخيرة او هى الاولى فان كانت الاولى فانهم استقلوا
الخروج من واو لازمة الى ياء لازمة لانه اثقل من الخروج من ضم لازم
الى كسر لازم وهذا الخروج مستثقل فكيف بالخروج الاول وان كانت
الاخيرة فانهم استقلوا الخروج من ياء لازمة الى واو لازمة لانه اثقل
من الخروج من كسر لازم الى ضم لازم وهذا ثقيل فكيف بالاول وانما
اشتراط ان يكون الاولى ساكنة لئلا يمكن الادغام وانما جعل الانقلاب
الى الياء لانها اخف وقيل لان الادغام فى حروف الفم اقوى لكثرتها
والواو من حروف الشفة وهى قليلة والادغام فيها ضعيف (ثم ادغم)
الياء المقلبة فى ياء المتكلم الجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء (كما) اى
كاجعل والادغام اللذين وقعسا (فى مهدي) اذا صلته مهدي جمل
الواو ياء ثم ادغم وكسر ما قبل الياء لمذكر (والمرفوع المنصوب يستتر
فى خمسة مواقع) جزا فى بعضها وجوبا فى بعضها وقوله (فى الغائب)

الى التقديم والتأخير فى
لضما اثر بحسب قضاء
المتسام كما جاز تقديم
المرفوع والمنصوب فى
المظهر نحو زيد قائم
وعمر واكرمت وضعوا
لهما المنفصل من المضج
جريا بالمضمر مجرى
المظهر ولما لم يحز تقديم
المجرور على الجار فى
المظهر لم يضعوا المنفصل
للمجرور اذ او وضعوا
لهما جواز تقديمه على
الجار وانته غير جائز فى
لك بهما الاخراج خمسة
ثم انظر الى المرفوع
المنفصل وهو محتمل عند
العقل ثمانية عشرة
صورة لكن اكتفى
بخمسة فى الغائب
والغائبة باشتراك
الثنية وكذلك
فى المخاطب والمخاطبة
(سرورى) قال
اثنى عشر للمرفوع
المنفصل اقول فان قيل
لم قدم المرفوع على

عليها (سرورى) قال
وهى ترتقى اقول اى
المضمرات جميعها ترتقى
الى ستين نوعا من جهة
اللفظ وتسعين نوعا من
جهة المعنى ووجهه
الحصر لانها فى الاصل
ثلاثة احدها مضمر
مرفوع والثانى مضمر
منصوب والثالث مضمر
مجرور لانها كناية
عن الظاهر وهو اما
مرفوع او منصوب
او مجرور ثم يصير كل
واحد من تلك الثلاثة
نظرا الى اتصال كل
واحد منها وانفصاله
فاضرب الاثنين اى
المتصل والمنفصل فى
الثلاثة اى اجعل كل
واحد من المضروب فيه
حتى يصير ما حصل
من المضروب ستة
ثم اخرج المجرور
المنفصل حتى لا يلزم
جواز تقديم المجرور على
الجار يعنى لما اقتصر افتقر

حقيقة او حكما المكسور ما قبلها الف للتحفيف (فى ياغلامى) ويقال
(ياغلاماوى نحو يابانية يابادة) وغير الاسلوب فى بادية حيث ذكر
لفظة نحو اشارة الى ان الياء فيه متطرفة حكما (ويجعل ياء هى ميم فى
الثنية) اى فى ثنية هى ويجعل كسرة الهاء ضمة اتباعا للميم كما
فى ضرب تسمى لم يترك الياء على حالها (حتى لا يقع الفتح على الياء
الضعيف مع ضعفها) اى مع بقاء ضعف الياء وعدم عروض القوة
لهابان اسكن ما قبلها كظى وخصت الميم اتباعا لمذكرة (وشدد نون
هن) لان اصله همن (كما) من ان الاصل (فى ضربتى) ضربتيم
واثنا عشر نوعا) من تلك الانواع الستين (للمنصوب المتصل نحو
ضرب به) تقول ضرب به ضرب بهما ضرب بهم ضرب بها ضرب بهما
ضربهن ضرب بك ضرب بكما ضرب بكم ضرب بك ضرب بكما ضرب بكن ضربينى
منتهيا (الى ضربنا) الى آخرها على الفتح لانتفاء علة الاسكان لما
ذكر فى ضرب بك (فلا يجوز فيه) اى فى الضمير المتصل (اجتماع ضميرى الفاعل
والمفعول) اى ضميرين متصلين متخدين فى المعنى (فى مثل ضربتك) بفتح التاء
(و) فى التاء مثل (ضربتني) بضم التاء اى لا يجوز ان يقال ضربتك
وضربتني (حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا به فى حالة واحدة)
بل لو اراد ذلك يقال ضربت نفسك وضربت نفسى فان النفس
باضافتها الى الضمير صارت كأنها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف
اليه بخلاف مثل ضربتك فان الضميرين فيه متفقان معنى ومن حيث
ان كل واحد منهما ضمير متصل (الا) اى لكن يجوز ذلك الاجتماع (فى افعال
القلوب نحو علمتك) بفتح التاء (فاضلا وعلمتني) بضم التاء (فاضلا
لان المفعول الاول ليس بمفعول فى الحقيقة) لان المفعول الذى تعلق
به العلم فى الواقع هو المفعول الثانى فذكر الاول انما هو ليرتب الثانى
عليه فلم يؤد الجمع بينهما الى مكروه لانهما ايضا فى نفس الامر فاعلا
ومفعولا (ولهدا) اى ولاجل ان الاول ليس بمفعول فى الحقيقة (قيل
فى تقديره) اى تقدير ما ذكر من علمتك فاضلا (علمت فضلك و) من
علمتني فاضلا (علمت فضلى) فيظهر بهذا التقدير ان الاول ليس

ومن اجل ان الميم قريب
من النون تبدل الميم من
النون كما بدلت النون من
الميم في ضرب تبن في مثل
عبراي كل ما وقعت فيه
النون ساكنه قبل الياء
كافي شيباء وعم بكر والى
هذا التعميم اشارة في
قوله مثل وسنذكر وجه
ابدال الميم من النون في
بحث الابدال ان شاء الله
تمالى قيل ان غير يقرأ
بلفظ الميم ويكتب
بالنون تنبيهها على
الاصل كما يكتب نحو
من بعد ذلك في القرآن
وكتابتها بالميم في المتن
لتحوير اللفظ قال قيل
اصله ضرب بنى اقول
قيل هذا ملايم لان
العلة التي ذكرت في
زيادة الميم في التثنية
لم توجد هنا والاصل
عدم الحمل اقول فلا بد
لهذا القائل من منع
زيادة الميم في ضرب تبن
للاطراد بثنيته والحمل

يثبت الواو والياء المقلوبه منه نحو بهي ولهو وضرب هو لان الواو
في حكم المعدوم بسبب اسكانه لان الحرف الذي اسكن كالميت فصار
كأنه لم يوجد في آخر الاسم واو ولا يرد واو ضرب تبنوا اذ هو ساكن
من الاصل واما عدم ثبوتها في الخط حينئذ فلحمل على ما ساكن ما قبل
الهاء فيه وبنو عقيل وكلاب يجوزون حذف الواو والياء حال الاختيار
مع ابقاء ضمة الهاء وكسرتها نحو به وغلومه جلاله على الساكن فتقوله
ويحذف اذا تعانق الخ اما اشارة الى مذهب الجمهور في الساكن والى
لغة بنى عقيل وكلاب في المنحرك والمراد به الحذف من اللفظ في الكل
والواو الثابت في المنحرك حينئذ يكون من اشباع الحركة لتحسين اللفظ
بعد حذف الواو للعلة المذكورة واما اعادة الحذف من الخط فيأباه سياق
الكلام (ويكسر الهاء) بعد حذف الواو من هو (اذا كان ما قبله) اى
الها (مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة) التحقيقية
او التقديرية (الى الضمة) التحقيقية وهو ثقيل بالوجدان (نحو) عبد
(غلومه) فيما كان ما قبله مكسورا (وفيه) فيما كان قبله ياء ساكنة وعليه
ولديه واشباهها واما ضم الهاء في وما انسانيه وعمايه الله على قراءة عاصم
في رواية حفص فلعله على لغة اهل الجاز فانهم يتقون ضمة الهاء على
الاصل وان كان ما قبلها ياء او كسرة نحو بهو وديهو واما حذف الواو
فيهما فلعله على مذهب الجمهور او نقول لعل ضم الهاء فيهما للحمل
على نحو منه (ويجعل ياء هي الفا) فيصير هاء مع ان الاصل على ما هو
مذهب البصر بين ان يقال هي هياهين ويجعل كسرة ما قبلها فتحة
للالف اذا تعانق بشئ آخر نحو بها حتى لا يلتبس المؤنث بالذكر
لان ضمير المذكر اذاولى الياء او الكسرة قامت واوه ياء لان الهاء حرف
خفي فهو اذا حاجز غير مصين وكان الواو الساكنة وليت الكسرة
او الياء فقلبت ياء وكسرت الهاء لاجل الياء بعدها فلولم تقلب ياء هي
الفا لالتبس المؤنث بالذكر في مثل بهي وجعل في غير الفا ايضا طردا
للاب نحو لها واذا لم يكن ما قبل الهاء ياء او كسرة فهو مضموم على
ما كان عليه نحو له ومنه وغلومه وضربه (كما يجعل الياء) المتطرفة

الى اختيمها الا انها في نفسها حركة وهى ثقيلة وانما جعل ميمادون
 غيره لاتحاد مخرجهما مع انه من حروف الزيادة وهو قوى (فالاولى
 ان يقع الفحة على الميم القوى) المتحد المخرج بالواو (وادخل الميم
 فى انما) اذا اصل ان يقال انت اتنا انتوا انت اتنا انتن بتخفيف النون
 (كما) اى كالادخال الذى (مر فى ضربتما) فى انه انما وقع حتى لا يلتبس
 الله بالف الاشباع فى الوقف (وحل الجمع) للخطاب وهو انتموا انتم
 (عليه) اى على انما فى ادخال الميم وان لم يوجد علة الادخال فيه
 و باقى العمل فيهما كما فى ضربتم وضربتى (ولا يحذف واوهو) وان
 كان فى آخر الاسم واوما قبلها ضمة (اقله حروفه من القدر الصالح)
 اى من المقدر الذى يصلح ان يكون ذلك المقدر كلمة وهو ثلاثة
 احرف حرف للابتداء به وحرف للوقف عليه وحرف للتوسط بينهما
 (ويحذف الواو) من هو جوازا (اذا تعانق) هو (بشئ آخر) اى
 اتصل باوله شئ آخر اتصال تعانق حتى يكون بجزء منه وعاملا فيه
 و يوجب كونه ضميرا متصلا من مضاف نحو غلامه او حرف جر نحو
 له او فعل نحو ضرب به وانما قال اذا تعانق ولم يقل اذا اتصل لئلا يرد عليه
 نحو لهو والبلاء ولهى الحيوان فان اللام فيهما ليست بمعانقة معهما على
 ما فسرنا التعانق (لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو
 فى الطرف) وقبله ضمة ولذلك لا تحذف ياء هى وان تعانق بشئ آخر
 بل تقلب الف كما يحى (وح بقى الهاء مضموما على حاله) قبل حذف
 الواو ان لم يمنع منه مانع (نحو له) وجاءنى غلامه وضرب به واعلم انهم
 لما ارادوا وضع المتصل الغائب فى الضمير المنصوب اختصروا
 بفردية من المرفوع المنفصل الغائب على ما هو مقتضى وضع المتصل
 فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهى ثم اذا اتصل بشئ فلا يخلو
 من ان يكون ما قبل الهاء متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فالجمهور
 على حذف الواو سواء كان الساكن حرف لين كعليه او غيره كمنه لان
 الهاء حرف خفي فكأنه التقي ساكنا وان كثير يثبت الواو والياء المنقلبة
 منه نحو عليهم ومنهو فكأنه نظر الى وجود الهاء وان كان متحركا

ان قيل لم اشركوا
 المذكر والمؤنث فى
 التثنية ولم يشركوا فى
 الجمع قلنا جريا على
 عنوان المظهر فان قيل
 ههنا اعتراض من وجهين
 الاول ان الالف فى
 التثنية مطلعا والواو فى
 جمع المذكر والنون فى
 جمع المؤنث ضمير فلو كان
 التاء ايضا ضميرا على
 ما صرح به ههنا يلزم
 اجتماع ضميرى الفاعل
 فى ضربتما والثانى انه
 سيصرح ان ضمير الجمع
 فى ضربتم محذوف وهو
 الواو وقال ههنا ضمير
 الفاعل التاء فبين كلاميه
 تدافع (سرورى) قال
 لقرب الميم من النون
 اقول لان الميم من الشفة
 والنون من الشايب ومما
 بين طرفى اللسان ومن قال
 لانهم اشفقوا ان فقد سهى
 (قال ومن عمه اقول يعنى

على غيره لان المرفوع مقدم على غيره وقدّم المنصوب على المجرور لان المنصوب مفعول بلا واسطة والمجرور مفعول بوا سطة وقدّم متصلا المرفوع والمنصوب على منفصليهما لان المتصل مقدم على المنفصل لكونه اخصر (و) منها (اثناعشر نوعا للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب) تقول هو ضرب هما ضرب با هم ضرب بوا هي ضرب بت هما ضرب بتاهن ضرب بن انت ضرب بت اتما ضرب بتا اتم ضرب بتم انت ضربت اتما ضرب بتما انتن ضرب بتن انا ضربت متبها (الى نحن ضرب بنا) وتحرّك نون نحن انما هو لساكن وضمه اما لكونه ضميرا مرفوعا واما لدلالتنه على المجموع الذي حقه الواو (والاصل في) اطراد امثلة لفظة (هو ان يقال هو هو هووا) على ما هو مذهب البصريين لان الواو في هو والياء في هي من اصل الكلمة عندهم واما عند الكوفيين فللاشباع تقوية للاسم والضمير في هو الهاء وحدها بدليل سقوطها في التثنية والجمع والاول هو الاوجه لان حروف الاشباع لا يتحرك وايضا حرف الاشباع لا يثبت في آخر الكلمة الا للضرورة وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالفتحة مستقلة حتى يصح كونهما ضميرا منفصلا اذ لولا الحركة لكاتنا كأنهما الاشباع على ما ظن الكوفيون ولهذا اذا اردت عدم استقلا لهما اسكنت الواو والياء نحو انهو وبهي (ولكن جعل الواو ميم في الجمع) قوله (لاتحاد تحرجهما) وهو الشفة تعليل للقلب الخاص قدمه على تعليل مطلق القلب اعنى قوله ~~والا~~ اجتماع الواو ين فان الواو اثقل حروف العلة فيكون اجتماعها ثقيلًا مع ان اجتماع المجانسين مطلقًا ثقيل وخاصة في الضمير لانه ضعيف بسبب ابهامه نظرا الى ظاهر قوله جعل الواو ميمًا والا فالابق تأخير (فصار الجمع) بعد الجعل المذكور (هو اتم حذف الواو كما) اى تحذفها الذي (مر في ضرب بتوا) في انه انما وقع لعدم وجود اسم آخره واو ما قبلها مضموم (وحلت التثنية عليه) اى على الجمع في الجعل المذكور وان لم يكن علة الجعل موجودة فيها طردا او مشاكلة (وقيل) انما لم يبق الواو على حالها في التثنية (حتى لا يفسح الفتحة على الواو الضعيف) وهي وان كانت خفيفة بالنسبة

ضمير التثنية والالف الاشباع اقول وفيه نظر لانه يلزم منه ان يكون في مثل نصرنا شئ حتى يدل على ان الف الف التثنية لالف الاشباع فالاولى ان يقال زيدت الميم في ضرب بتا لئلا يلتبس تثنية المؤنث في الصورة وخصت الميم لان الميم قريب من التاء في المخرج (سرورى) قال وضربت في ضرب بتا لانها ضمير الفاعل اقول يعنى ان علامة الفاعل الرفع في العرب ولما كان الفعل الماضى مبنيًا كانت التاء فيه ضمير الفاعل حركت حركة تشبه الحركة التي هي علامة الفاعل في العرب في اللفظ والخط وهي الضم وان كان القياس يقتضى ان تبقى فتحة المفرد في المذكر وكسرتة في المؤنث

وقوله نظر على لقوله زيد
على نيل مطلق

فما قبل استعماله (وكذلك) اکتفی بخمسة (في المخاطب والمخاطبة)
 باشتراك التثنية كذلك نحو ضربتاهما (واكتفى في الحكاية بلفظين)
 اى بلفظ المرد المتكلم والمتكلمة وحدها نحو ضربت فيهما و بلفظ
 الجمع لجماعة المتكلم والمتكلمة مع غيرهما ولاثنين منهما نحو ضربنا
 في جمعهما وتثنيتهما (لان) الشخص (المتكلم برى) اى بصير (في اكثر
 الاحوال) فيعلم حاله من الذكورة والانوثة (او يعلم بالصوت انه مذكر
 او مؤنث) واشتباه الاصوات في غاية القلة فلا اعتداد به فالقى اعتبار
 التذكير والتأنيث لقلة القاعدة فيه واما القاء اعتبار التثنية والجمع فلعدم
 وجود شرطهما وهو اتساق الاسمين والاسماء في اللفظ لانك اذا قيل
 فصل انما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا في اتم قلت انت يا زيد
 وانبت يا عمرو انت يا خالد واما اذا قلت نحن وارادت المثني وقيل لك
 فصل قلت انما زيد او انا وانت او انا هو وكذا اذا اردت المجموع فقيل
 فصل قلت عمرو وليس كل افراده انا فلما لم يمكنهم اجراء تثنيته وجعه
 على ما اجرى عليه سائر الثاني والمجموع ارنجولوا للثني صيغة
 لكونه مقدما وشركوا معه الجمع فيها للامن من اللبس بسبب القرائن
 (فبقى لك) بعد الاكتفاآت الثلث واسقط الستة من ثمانية عشر
 وجهها في المرفوع المتصل (اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد)
 وهو المرفوع المتصل (من تلك القسمة) اى الاقسام الخمسة او من
 تلك الاقسام الخمسة (اثني عشر نوعا فيصير) اى فلاشك في انه
 يصير (كل واحد منها) اى من الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة
 وهى المرفوع المتصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل
 (مثل ذلك) القسم الواحد اعنى المرفوع المتصل (فيحصل لك
 بضرب الخمسة) الباقية من الستة الحاصلة من ضرب الاثنين
 في الثلاثة (في اثني عشر) الباقية من ثمانية عشر (ستون نوعا) الباقية
 من تسعين الحاصلة من ضرب ثمانية عشر فخمسة (فنهائنا عشر
 نوعا للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا) كما مر في اول الفصل
 وقد مر ايضا علة سكون آخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع

(سرورى) قال زيد
 الميم في ضربتاهما اقول في
 تثنية المخاطب والمخاطبة
 نحو ضربتاهما مع ان
 القياس ان يقال ضربتاهما
 لان علم التثنية الانفوع علم
 الجمع الواو الا انهم
 زادوا ميم حتى لا يلبس
 الف ضربتاهما بالف الاشباع
 فمين بقول اتا في الوقف
 والاشباع واقع لانها في
 كلامهم كما وقع في قول
 الشاعر * اخوك اخو
 مكاشرة وضحك *
 وحيالك الاله فكيف اتا *
 اى اخوك كان اخا
 المكاشرة والضحك اى
 الملازم بالتبسم واللعب
 وانقال الله على اى حال
 انت تمنعك تلك الحال
 عن المكاشرة والاستشهاد
 فيه ان الالف في اتا
 من الف الاشباع تولدت
 من اشباع فتح تاء انت
 فلو لم يزد الميم يلزم
 الالتباس لانه لا يعلم انه

لا يلزم تقديم الجور (اى جواز تقديمه) على الجار (فلا يقال زيد به بل يقال زيد يعنى لما احتيج الى التقديم والتأخير فى الضمائر بحسب المقام وضوعوا الضمير المنفصل لهذا اذ هو الصالح له دون المتصل ولما جاز تقديم المرفوع والمنصوب فى المظهر نحو زيد فعل وعمرا اكرمت وضوعوا لهما المنفصل من الضمير جريا بالضمير مجرى المظهر ولما لم يجز تقديم الجور على الجار فى المظهر لانه كالجاء الاخير من الجار ولذلك لا يجوز الفصل بينهما فى السعة لم يضعوا المنفصل اذ لو وضعوه له لزم جواز تقديمه على الجار على ما هو شأن المنفصل والغرض من وضعه جواز تقديم الجزء الاخير ضرورى البطلان (فبقى لك) من تلك الستة بعد اخراجك الجور المنفصل منها (خمسة) اى خمسة انواع

احدها (مرفوع متصل و) ثانيها (مرفوع منفصل و) ثالثها (منصوب متصل و) رابعها (منصوب منفصل و) خامسها (مجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر وجها) اى صورة ثمانية عشر معنى (فى العقل) بحسب اعتبار المراتب العرفية (ستة منها فى حق الغائب مع الغائبة) فى مفرد كل منهما وفى تثنية كل منهما (وفى جمع كل منهما) (ستة) منها (فى حق المخاطب والمخاطبة) كذلك (وستة فى) (حتى) (الحكاية) اى المتكلم والمتكلمة ثلاثة له وثلاثة لهما فمجموع الستات ثمانية عشر (واكتفى بخمسة) من الوجوه الستة (فى الغائب والغائبة باشتراك التثنية) فيهما نحو ضربا وضربتا ولا اعتبار للتاء فى التثنية الغائبة لانها ثابتة قبل التثنية بل الضمير هو الالف فقط ولا دخل للتاء فى اختلاف الضمير بخلاف ضربت وضربت وضربت وانت وانت وانت وانت حيث عدت التثنية الاول الفاظا متعددة باعتبار اختلاف الحركات وان كان الضمير فى الكل التاء فقط وكذا عدت الاربعة الاخيرة الفاظا متعددة وان كانت الضمير فى كلها بان فقط لان اقتران الامور الخارجية المتميز من الحركات والتاء وغيرهما هذه الالفاظ انما هو بعد وضع الضميرين اعنى التاء وان فيكون لهما دخل فى اختلاف الضمائر (لقله استعمالها) اى التثنية فلم يبال بالاتباس

والمؤنث واحدة فى المتكلم وحده وصيغة المذكر والمؤنث والتثنية والجمع واحدة فى المتكلم مع غيره قال لقلة الاستعمال فى التثنية اقول اى بالنسبة الى المفرد فان قيل الجمع قليل الاستعمال ايضا بالنسبة اليه قلنا اذ فيه اتساع لان الجمع اذا كان قليلا يستعمل فى الثلثة والاربعة والخمسة الى العشرة فاذا كان كثيرا يستعمل فيما فوق العشرة الى ما بلغ فلا تعيين فيما يستعمل الجمع بخلاف التثنية فان فى حصولها احتياجا الى ضم احد المثليين اذ لا تستعمل حقيقة الا فى المثليين فقيه كافة فلما كان استعمال التثنية قليلا لم يحتز عن الاتباس الواقع فيها

عليها والثاني فللمجمع
 فان قيل لم لم تقلب
 واوا قلنا لكون الياء
 اخف او نقول الياء
 لكون علامة للتأنيث
 كما في هذى قال وسوى
 بين تثنية مخاطب
 والمخاطبة اقول اى
 في اللفظ اذ في التقدير
 مغايران لان ضربتا
 باعتبار كونه تثنية
 للمذكر صيغة وباعتبار
 كونه تثنية للمؤنث
 صيغة اخرى فلا يكون
 مناسبا لقوله فيما
 سبق يحيى على اربعة
 عشرو جها واما
 نحن وهو تثنية انا
 وجمعه من غير لفظه
 مذكرا كان او مؤنثا
 فلا فرق في التقدير
 قال وسوى بين
 الاخبارات اقول اى
 في نفس المتكلم وانما
 سمى اخبار الان المتكلم
 يخبر به عن نفسه
 يعنى ان صيغة المذكر

المخاطب من يلحق اليه الكلام اختير له حرف شديد ليتنبه عن سنة
 الغفلة والى سمعه الى ما يلحق اليه وهو شهيد والحروف الشديدة هي
 (اجدك قطبت) ولا يمكن زيادة الالف منها للالتباس بالتثنية وغير التاء
 مما بقى ليس من حروف الزيادة فتعين التاء (زيدت النون في ضربنا)
 لضمير الشخصين المتكلمين مذكورين كانا او مؤنثين ولضمير
 الاشخاص المتكلمة سواء كانت على صيغة الذكورة او الانوثة
 (لان تحته نحن مضمرة) وفيه نون فزيدت النون في ضربنا ليوافق
 ما اضمرت تحته (ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضمير) اى لجمع المؤنث
 واختص الالف للخطفة (وقيل) انما زيدت النون (لان تحته انا مضمرة)
 وفيه نون ثم زيد الالف دفعا للالتباس واختص الالف لوجوده في انا
 (وتدخل المضمرات) المرفوعة والمنصوبة اى متصل وانما عبر عن الاتصال
 بالدخول ليتناول المستكن من المتصل اذا المتبادر من الاتصال اللغوي
 (في الماضى واخواته) من الافعال واما الصفات فيدخلها المرفوع
 والمنصوب كالافعال والمجرور ايضا ولا يتصل بالحروف الا المنصوب
 والمجرور والاسماء المجرور (وهى) اى جميع المضمرات (ترتقى الى
 ستين نوعا) وانما انحصر فيها (لانها) اى المضمرات (في الاصل ثلثة)
 احدها (مضمرة مرفوعة) وثانيها (مضمرة منصوبة) ثالثها (مضمرة
 مجرورة) وانما انحصرت في الثلثة لانها كناية عن المظهر وهو امام مرفوع
 او منصوب او مجرور (ثم يصير كل واحد منها) اى من تلك الثلثة
 (اثنتين) متصلا او منفصلا (نظرا الى اتصاله) فكذا الكناية عنه اما
 مرفوع او منصوب او مجرور اى اتصال كل واحد منها (وانفصاله)
 لانه ان استقل في التلغظ فنفصل والافتصل (فاضرب الاثنتين)
 اى المتصل والمنفصل (في الثلثة) اى المرفوع والمنصوب والمجرور اى
 اجعل كل واحد من المتصل والمنفصل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
 وهذا اى جعل كل واحد من المضروب مثل المضروب فيه هو معنى
 الضرب فليكن على ذكر منك (حتى يصير) المجموع الحاصل
 من الضرب (سنة ثم اخرج) انت من السنة (المجرور المنفصل حتى

(رَبْرَابِلُهُ) اِرْضِرْبِرْبَالِ السَّبِيْدِ

منافاة الميم للباء في المخرج (وقيل اصله) اي ضربت بالتشديد
 (ضربت بتخفيف النون) بلاميم لان العلة التي في التثنية لزيادة الميم
 لم يوجد ههنا والاصل عدم الحمل (فان يدا ان يكون ما قبل النون ساكنا
 ليترد بجميع نونات النساء) في سكون ما قبلها نحو ضربت لثلاثي جمع اربع
 حركات متواليات ويضربن وتضربن جلا على ضربن واضربن
 وليضربن ولايضربن ولا تضربن للوقف والجزم (ولا يمكن اسكان
 تاء الخطاب لاجتماع الساكنين) اي لثلاثي جمع اجتماعهما احدهما
 الباء والآخر التاء (ولا يمكن حذفها) التاء دفعا لاجتماع العلامتين (لانها
 علامة) الخطاب (والعلامة لا تحذف) الا اذا اجتمعتا الشيء واحدا في حذف
 احديهما للاستغناء عنها بالآخرى وههنا ليس للخطاب علامة اخرى
 حتى يحذف التاء فاضطروا الى زيادة حرف ولم يكن الزيادة من حرف العلة
 اما الالف والياء فلضمة التاء واما الواو فذكر اهتيم اجتماع علامة جمع
 المذكور مع علامة جمع المؤنث (فادخل النون قرب النون) الزائدة
 (من النون) العلامة في النونية وفي لفظ القرب اشارة الى ما ذكرنا من
 القيد (ثم دغم) احدى النونين في الاخرى للجندسية ووقع الازدغام
 بان ادراج اوليهما في الثانية وقيل انما زيد حرف في الجمع المؤنث ليكون بازاء
 الميم في جمع الذكر واختير النون لمشابتها الميم بسبب الغنة (وزيدت
 التاء) لضمير الشخص المتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا (في ضربت)
 بضم التاء (لان تحتها) اي ضربت (انا مضمر) وقدم نظيره في الاعراب
 واقياس ان يزداد من حروف انا الا انه (لا يمكن الزيادة من حروف
 انا للالتباس) لانه لو زيدت الهمزة وهى حقيقة الف تحركت التباس
 بتثنية العائب ولو زيدت النون التباس بجمع المؤنث الغائبة ولا يمكن ايضا
 ان يزداد من حروف العلة اما الالف فلما رم واما الواو فالزوم لالتباس بالجمع
 واما الياء فلعدم تحمله علامة الفاعل اعني الضم (فاخير لتاء) للزيادة
 دون غيره من حروف الزيادة (اوجوده) اي التاء (في اخواته) اي
 اخوات ضربت وهى ضربت وضربت وضربت وضربت وضربت
 واما زيادة التاء في تلك الاخوات فتحكم وضعي ولعل حكمتها انه لما كان

قال حذف التاء في ضربت
 اقول اصل ضربت
 ضربت فلما حذف التاء
 لاجتماع علامتي التثنية
 اي التاء والنون لان
 النون وان كان ضميرا
 الفاعل الا انه علامة
 تأنيث اسكنت الباء
 لما ر قال بخلاف حيليات
 اقول فان قيل لم يجب
 قلب الف حيليات في
 الجمع قلنا لانه لو لم تقلب
 يلزم اجتماع الساكنين
 وهما الف حيليات والالف
 الجمع ولا يجوز حذف كل
 واحد منهما اما الاول
 فلانها بمعنى الكلمة ولم
 تانيها وليست مثل فاء
 مدوعير قل ولا مرمى فانها
 ليست بمعنى زئد على
 كونها جزءا من
 الكلمة ولا مثل تاء مسلمة
 فان الكلمة لم توضع

فحذف ايضا (ومن ثمه) اى ومن اجل انه لا يوجد فى آخر الاسم
 واوما قبلها مضموم غير هو (يقال فى جمع دواول اصله ادلوقلبت
 الواو ياء) او قوعها طرفا بعد ضمة ثم كسرت اللام لاجل الباء ثم اعل اعلال
 قاض ولو حذف الواو ابتداء بقى بضم اللام اذ لوجه لزاله فيبقى
 اثر من ذلك الاستئقال المحسوس (بختلاف ضربوا) اى لم يحدف
 الواو منه (لان باءه) مع الواو (ليست بمنزلة الاسم) لان الباء لم يجعل
 شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم (وختلاف ضربتموا) اى لم يحدف
 واوه وان كان واوه بعد ميم (لان الواو قد خرج من كونه فى الطرف
 بسبب) اتصال (الضمير) به فلم يوجد شرط حذفه الذى هو وقوعه
 فى الطرف فلم يحدف كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصال التاء به
 (فى العظاية) بفتح العين الغير المعجمة والطاء المعجمة ولذلك لم يجب
 قلبها همزة لانه كما يقال عطاء بالقلب يقال عظاية بلا قلب مع انها
 وقعت بعد الالف الزائدة لانهما من العظى وهو الشدة (وشددنون
 ضربت) اى جمع المؤنث المخاطبة (دون نون ضربت) اى جمع المؤنث
 الغائبة (لان اصله) اى اصل ضربت (ضربت بالميم) حلا على
 تشبيهه لانها ضربت بالميم (فادغم الميم) بعد قلبه نونا (فى النون لقرب
 الميم من النون) فى المخرج لان الميم من الشفة والنون من مابين طرف
 اللسان وقرب الشايبا ولاشك انهما متقاربان (ومن ثمه) اى ومن
 اجل ان الميم قريب من النون (ببدل) الميم من النون (فى مثل عبر) اى فى
 كل نون وقعت ساكنة قبل الباء وعبر تلفظ بالميم ويكتب بالنون
 تبينها على ان اصلها بالنون وكتابتها بالميم فى الكتاب لتصور التلفظ (لان
 اصله عبر) وانما ابدلوا ميم لانهم لو تركوها والحال ان الحرف
 الذى بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرت النون اى تلفظ
 على حالها على ما هو مصطلح القراء استعجمت يعرف بالوجدان
 وان اخفيت على ما هو مصطلحهم ايضا استعجمت كما يشهد به
 الوجدان ايضا وان ادغمت فى الباء مع قلبها ياء لتقار بهما فى المخرج
 ذهب ما فى النون من الغنة فوجب قلبها ميم ابقاء لغنتها مع عدم

لم يسكن ذلك الضمير
 لدفعه قلنا لانه لو اسكن
 يلبس ضربت بالمفرد
 المؤنث وامانى ضربت
 فتبع الضربت قال حتى
 لا يجتمع اربع حركات
 متواليات اقول وذلك
 الاجتماع مستكره لثقل
 على اللسان فان قيل ان
 العلة انما تقوم على
 اسكان اللام فى الثلاثى
 دون غيره قلنا نعم الا
 انهم اسكنوا اللام فى
 غير الثلاثى ايضا اجرا
 للباب على وتيرة الاطراد
 وقيل المحذور باق
 فى مثل غزون ورمين
 لان حرف العلة بمنزلة
 الحركتين ويمكن ان
 يجاب عنه بان سكون
 حرف علة لا يكون ثقيلة
 وتحصل الخفة فلا يلزم
 ثقل اجتماع اربع حركات
 فاحشا (سرورى)

(خوفا من الالتباس بالمتكلم ولا يلزم الالتباس في التنبيه) بواسطة زيادة الميم فبقيت على اصل الحركة والتفصيل انهم زادوا ناء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا للباس بقاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذها وقحموها للمخاطب اذ لم يكن الضمة للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذة فبقيت الكسرة لياء والمخاطبة فاعطينها ولان الياء يقع ضميرها في نحو اضربني والكسرة اخذت لياء فاسب اعطاؤها للمخاطبة (و) قيل ضمت التاء في ضربت بما اتباما للميم) لان الميم حرف شفوية (فعملوا حركة التاء التي هي ما قبل الميم من جنسها وهو) اي جنس الميم من الحركات (الضم الشفوي) ليناسب الميم حركة ما قبلها (زيدت الميم في ضربت حتى يعطرد بتنبيه) في زيادة الميم ولئلا يلتبس بواو الاشباع في الوقف واسكنت الميم لانه انما ضموا لاجل الواو ولما حذف الواو بقي على الاصل الذي هو الساكنون (وضمير الجمع) اي جمع المذكر المخاطب (فيه) اي في ضربت (محذوف) وذلك الضمير المحذوف (هو الواو لان اصله ضربتوا) بدليل عود الواو وعند اتصال الضمير نحو ضربتوه فان الضمائر تبارد الاشياء الى اصلها (فحذفت الواو) لانهم لما ثنوا الضمائر وجعواها والتصد بوضع متصلها التخفيف لم يأتوا بنوني الثني والجموع بعد الالف والواو كما اتوا بهما في هذان والذنان والذين فوقع الواو في الجمع في الآخر مضموما ما قبلها فحذفت (لان الميم مع الواو بمنزلة الاسم) كهلان الميم يجعل كثيرا من الافعال اسما كضارعات الزوائد على الثلثة (ولا يوجد في) آخر جنس (الاسم) متمكنة وغير متمكنة (واو ما قبلها مضموم) في كلامهم لكونه مستقلا حسامع الامن من الالتباس بالثني بثبوت الالف فيه (دون الجمع الا في آخر) اسم (هو) من غير المتمكنة فانه لا يوجد في المتمكن اسم بهذا الوصف اصلا وفي غير المتمكن لا يوجد غير هو ولولم يحذف الواو كان على خلاف ما عليه كلامهم (ولما حذفت الواو لم يبق الاحتياج الى الالف) الذي يكتب بعد الواو

قلنا نعم لكن جعل الباب كلمة واحدة جزأه على وتيرة الاطراد على ان منهم من يحذف الالف في الجمع وان لزم الالتباس لندرته وزواله باقرا ان كما هو مذكور في علم الخط واعلم ان واو الجمع قد تحذف مع الالف في الندرة كقول الشاعر * فلوان اطباء كان حولى * وكان مع اطباء الشفاء * فان كان الاول في الاصل كانوا فحذف الضمير وبقى النون مضموما كتفاء بالضم (سروري) قال في ضرب بن وضربت اقول اي اسكن اللام اذا اتصل بالفعل الضمير المرفوع المنحرك نحو ضرب بن وضربت بالحركات الثلث في التاء لدفع توالي اربع حركات فان قيل لم

اي ملازم تبسم (و) اخو (ضحك * وحيانا الاله فكيف اتنا) اصله انت
 اشبعت فتحة التاء في الوقف فتولد منها الالف اي على اي حال انت
 يمنعك تلك الحال عن المكاشرة والانبساط. مع اهلك تُعبر زوجها باخيه
 وكان زوجها قبل هذا (وخصت الميم في ضربتها) لزيادة لدفع
 الانتباس مع انه مندفع بزياة غيرها (لان تحته انما مضمرة) فزيدت الميم
 فيه لموافقة انما وقد سبق توجيه هذا التسامح فقوله انما مبتدا وقوله
 مضمرة خبره وقوله تحته ظرف للخبر قدم للاهتمام (وادخلت الميم في
 انما) دفعا لذلك الانتباس لعدم امكان زيادة حروف العلة
 لانها مستثقلة قبل الالف وخصت الميم بالزيادة (تقرب الميم
 الى التاء في المخرج) فالتاء مما بين انشايها وطرف اللسان والميم مما
 بين الشفتين ولاشك في قرب الثاني من الاول مع انها اقرب
 الحروف الصحيحة الى حروف العلة لانها غنية في الخيشوم كما انها
 مده في الخلق وانها من مخرج الواو ولذلك (ضم ما قبلها كما يضم ما
 قبل الواو) وقيل انما خصت الميم بالزيادة في انما (تبعا لهما) اي لفظ
 هما يعني انهم لما كانوا ابدلوا من الواو في هو ميم لما يجيء في بحته التزموا
 الميم في جميع الباب طرداله (وضمت التاء في ضربتها لانها) اي التاء
 (ضمير الفاعل) وعلامة الفاعل الرفع في المعرب ولما لم يكن الرفع في
 المبنى حركوه بحركة شبيهة به علامة بالاصل بقدر الامكان وهو الضم
 فانه يشبه الرفع خطأ ولفظا واعلم انهم اختلفوا في ضمير التساعل
 في مثل ضربتها وضربتموا وضربتت فقبل انه التاء وحدها واما الالف
 والواو والنون فعلامات للتثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث واشار
 اليه هنا حيث قال ان التاء ضمير الفاعل وقيل الفاعل هؤلاء الحروف
 والتاء فعلمة الخطاب واشار اليه فيما يجيء بقوله وضمير الجمع فيه
 محذوف حيث جعل الواو ضميرا وفاعلا وقيل الفاعل هو مجموع التاء
 واحد هذه الحروف واشار الى ضعفه بعدم اشارة اليه اذ يكفي
 احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الآخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء
 باحدهما (وفتحت التاء في الواحد) اي لم يضم فيه مع انه الاصل

في ضربوا اقول فان قيل
 لم يقيد بقيد اذ لم يتصل
 به الضمير قلنا اعتمادا
 على مثاله وهو ضربوا
 او اقول لعل المص بترك
 هذا القيد قصد قاعدة
 وهي انهم كتبوا بعد
 واو الجمع الفاء نحو ضربوا
 هم بالالف اذا كان هم
 تأكيد الواو فلو ذكر
 هذا القيد لم يخل منه لاند
 متصل بالضمير صورة
 فان قيل لم لم تكتب الالف
 عند اتصال الضمير قلنا
 لان الضمير كالجزء مما قبله
 فلا تقع الواو متظرفة
 فلا يلزم الانتباس فان قيل
 ان وقوع الانتباس قليل
 اذ الانتباس في اكثر
 المواضع باتصال الواو
 الى الجمع والانتباس فيما
 لا يتصل به الواو صورة
 وهذا قليل فلم يلزم كتب
 الالف في جميع المواضع

في صياغة التثنية نوع حرج ليس في الجمع ذلك وهو حصر المراد
 على فردين وفيه كافة بينة بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان
 استعمال التثنية قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع فانه لما اكثر
 استعمالهما بالنسبة اليهما لم يستحسن الالتباس فيهما (و) سوى ايضا
 بين تثنيتهما (لكون وضع الضمائر للايجاز) فان هما مثلا اخصر من
 زيدان فالتسوية بين التثنيين ان لا يجعل لكل واحد منهما صيغة
 على حدة تناسب غرض اليجاز (و) سوى بين الاخبارات (لحصول
 عدم الالتباس في الاخبارات) لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال
 او يسمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث واحد او جمع كما يجي ولم يذكر
 التسوية بين تثني الغائب والغائبة اكتفاء بذكر التسوية بين تثني
 المخاطب والمخاطبة او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم بحث
 لهما واما تثني المخاطب والمخاطبة والاخبارات فلما كان لهما بحث
 استوفى احكامهما ههنا من التسوية وغيرها ولم يكتف بذكرها
 على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات (واعلم ان وضع صيغ
 متعددة لمعان متعددة لما كان للتحرز عن الالتباس على تقدير اشتراك
 صيغة واحدة بين معنيين كصيغة ضربتما بين المذكر وتأنيته او اكثر
 واستغنى عنه فيما لا يقع فيه الالتباس ولم يحتاج الى الاعتذار فيه في التسوية
 بقلة الاستعمال واليجاز وغيرهما وجب صرف قوله ووضع الضمائر
 للايجاز الى التسوية بين التثنيين كما هو مقتضى سوق كلامه وان
 لا يجعل شاملا للتسوية بين الاخبارات لان الالتباس لما لم يقع
 في الاخبارات بالتسوية لم يحتج فيها الى عذر من اليجاز وغيره فليتأمل والا
 فالواجب ان يقدم او يؤخر (وزيدت الميم في ضربتما) اي في تثني المخاطب
 والمخاطبة مع ان قياسهما على سائر التثاني يقتضى ان يقال ضربتال حتى
 لا يلتبس (الف ضربتما) (بالف الاشباع) وهو الالف المتولد من الفصيحة
 باشباعها فاذا اشبعتم فتحة ضربت وقيل ضربتما لم يعلم انه مفرد والالف
 للاشباع اول التثنية فيحصل الالتباس في الوقف ولا شك ان الالتباس
 واقع في كلامهم (كما في قول الشاعر * اخوك اخو مكاشرة)

تامة لم يعرب لكن لما
 شابهه من وجه لم يبق
 على اصل البناء وامر
 الحاضر لما لم يشابه
 اصلا بقي على اصل
 البناء وهو السكون
 فان قيل لم يبق قوله
 مبنى على الفتح بقيد
 ما لم يعرض مانع عنه
 اقول لان المراد من
 البناء في قوله مبنى اعم
 من ان يكون في اللفظ نحو
 ضرب او في التثنية
 نحو رمي واما المانع
 الذي هو الواو في
 ضربوا والنون في
 ضربن فسيذكرهما
 الان فلا حاجة الى زيادة
 التثنية فان زيدت الالف
 اقول اي زيدت الالف
 والواو والنون في آخر
 ضربوا وضربوا وضربتما
 وضربوا وحتى يدل
 الالف على هما وانما
 الواو على هو والنون
 على هن (سروري)
 قال كتبت الالف

(ثقل الفعل) فكرهوا اجتماعهما فيه مطلقا (بمخلاف حبلية لعدم الجنسية) اي لم يحذف احدى العلامتين الالف والياء المنقلبة من لف التانيث بل جوزوا اجتماعهما فيه لعدم كونهما من جنس واحد وخفة الاسم وانما وجب قلب الف حبلية ياء في الجمع لئلا يجتمع الساكنان ولم يجوز حذف احدهما لان الثانية للجمع والاولى لمعنى في الكلمة وهو لزوم تانيثها وايست مثل فاء بعد وعين قل ولا م غزيت فانهما ايست لمعنى زائد على كونها اجزاء من الكلمة فافهم ولا مثل تاء مسلمة فان الكلمة لم توضع معها بل هي عارضة على مسلم اذ لم يكن حبل حتى زيد عليه الف التانيث بل وضعت هكذا بالالف فلو حذف الالف لغات الغرض ولما جاء الياء للتانيث في هذي وكانت بالنسبة الى الواو خفية بمخلاف الواو قلبت ياء (وسوى بن تثنيتي المخاطب والمخاطبة) لانك تقول ضربت ضربت بما وضربت ضربت بما ولا ينافي هذا قوله في صدر الفصل يحى على اربعة عشر وجها لان ضربت بما باعتبار كونه تثنية بضربت بفتح التاء صيغة باعتبار كونه تثنية ضربت بكسر التاء صيغة اخرى تقديرا او امانحن فهو تثنية انا او جمعه مذكرا او مؤنثا فلان في التقدير فلذلك يقال ضربت ضربت بما ضربت بما ضربت بما ضربت بما بذكر ضربت بما مرتين وهو ههما هم هي هما هن انت اتما انتم انتن بذكر التثنيتين بمخلاف انا نحن اذ لا يقال انا نحن بذكر نحن مرتين (وسوى بين الاخبارات) اي كما سوى بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة ايضا اي نفس المتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا حيث يقال فيهما ضربت ومعه غيره مذكرا او مؤنثا وتثنية او جمعا اذ يقال في كلهما ضربت بنا (لقلة الاستعمال في التثنية) بالنسبة الى المفرد وحكمها احتياجها في حصولها الى ضم احد المثليين الى الآخر بمخلاف المفرد والنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها اذ لا تستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بمخلاف الجمع فان صيغة قلته تستعمل في الثلاثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة وفي السبعة الى العشر وصيغة كثرته تستعمل فيما فوق العشرة بالغيا ما بلغ فلا تعين فيما يستعمل فيه الجمع فبه اتساع وكثرة استعمال بمخلاف التثنية والحاصل ان

لوجهين احدهما ان البناء سد الاعراب والاصل فيه الحركة وهي ضد السكون فاعطى السكون للبناء تحقيقا للتضاد بينهما والثاني ان الحركة محتاج اليها في المعرب ولا حاجة في المبني اليها قال لانه اخ السكون اقول يعني ان الالف مركب من الفحتين والسكون لازم للالف فكان الفتح جزأ لما هو لازم للسكون وهو الالف فكان بين الفتح والسكون مناسبة (سروري اقال وبني الامر على السكون اقول بنى الامر الجاضر على السكون لعدم مشابهته بالاسم بوجه ما يحذف حرف المضارعة كما يحى في فصل الامر والحاصل ان المضارع لما شابه الاسم مشابهة تامة اعرب والماضي لما لم يشابه مشابهة

واعلم ان الفصل باعتبار
معناه اللغوى الذى هو
القطع والحجرين الشديين
ينبغى ان يوصل بين فيقل
بين كذا وكذا الا ان
المصنفين يجرونه مجرى
الباب فيقولون فصل
في كذا كما يقولون باب
في كذا (سرورى) قول
انما بنى الماضى ليكون
مقتضى الاعراب تقودا
فيه وهو القاعلية
والمفعولية والاضافة
التي هى موجب الاعراب
فى الاسم وذهب بعض
الشراح الى ان موجب
الاعراب ههنا المشابهة
التامة وذهابه اليه
يستلزم تكلفات فى كلام
النص مع كونه خلاف
الواقع قال وعلى الحركة
اقول يعنى مع ان الاصل
فى البناء السكون

كما يابى

وكذلك اعتبر حركة التاء فى رمتا الذلا يجوز حذف احد الساكنين اما التاء
فلانه علامة التأنيث واما الالف فلانه علامة التثنية فاعتبر صورة
الحركة ضرورة (الافى لغة ردية) اصله رديئة قلبت الهمزة ياء
وادغمت مثل خطية من ردؤ بالضم ضد جاد من الجيد فان الالف
لا تسقط فيها (اذيقول اهلها ارمانا) باثبات الالف نظرا الى الحركة
الصورية (وبخلاف مثل ضربك) اى لم يلزم فيه على تقدير عدم
اسكان الباء وابقائها على الحركة ذلك الاجتماع المستهجن (لانه)
اى مثل ضربك (ليس كالكلمة الواحدة) واستهجان ذلك الاجتماع انما هو
قيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا انه ليس كالكلمة الواحدة (لان ضميره)
اى كاف الخطاب فى ضربك ليس ضمير فاعل بل هو (ضمير منصوب)
والضمير المنصوب ليس كاجزاء من الفعل لانه مفعول والمفعول فضلة فى
الكلام يتم الكلام بدونه بخلاف الفاعل (وبخلاف هدييد) وهو الين
الغليظ (وغلايط) وهو قطع من الغنم اى لم يلزم من عدم احد حروفها
وابقائهما على الحركة ذلك الاجتماع الممنوع (لان اصلهما هبأيد
وغلايط) بالالف ثم قصر اى حذف الالف منهما للتخفيف والتوسعة
فى الكلام يعنى ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا فى الصورة الا انه منتف فى
التقدير فكأنه لم يكن ثابتا للقصر نظير كفى مخيظ اصله مخيايط بالالف قصر
للتخفيف والتوسعة والمقصود القصيرة من اليرة وخلافه خلافها
(وحذفت التاء فى ضربين) اصله ضربين فلما حذفت التاء اسكنت الباء لما مر
(حتى لا يجتمع علامتا التأنيث) احداهما التاء والاخرى النون فان النون
وان كان ضميرا الا انه ضمير جمع المؤنث (كما حذفت التاء فى مسلمات)
اصله مسلمات حذفت التاء الاولى لئلا يجتمع علامتا التأنيث من جنس
واحد وخصت الاولى بالحذف فيهما لان فى الثانية زيادة معنى وهى
الدلالة على الجمعية فكأن حذف الاولى اولى وانما حذفت فى ضربين
(وان لم تكونا) اى العلامتان فيه (من جنس واحد) لان التاء ليس من
جنس النون ولم يوجد ثقله التكرار اللفظى كما كانتا من جنس واحد
فى مسلمات لانهما تاءان فيه ووجد ثقله التكرار اللفظى فيه كالمعنى

اذا كان ضميراً متصلاً لشدة اتصاله به لفظاً ومعنى فلولم يسكن الياء بل ابقى على الحركة لزم ذلك الاجتماع واسكن اللام في ال رباعى ايضاً نحو دحرجت وان لم يلزم ذلك الاجتماع على تقدير بقائها على الحركة طردا للباب (ومن ثمة) اى ومن اجل ان مثل ضمير بن كالكلمة الواحدة (لايجوز العطف على ضميره) اى على ضمير مثل ضمير بن اى على الضمير المرفوع المتصل (بغير التأكيد) اى بغير تأكيد ذلك الضمير بمضمير منفصل لئلا يلزم عطف الاسم على جزء الفعل (لا يقال ضمير بت وزيد) بغير التأكيد (بل يقال ضربت انا وزيد) بتأكيد التاء بانالان العطف كأنه على المنفصل ولما اشترك التأكيد والفصل بغيره في ان العطف فيهما على غير الضمير المذكور صورة اكتفى المص بذكر التأكيد وانما خصه بالذكر ولم يقل بغير الفصل مع انه اشتمل لان التأكيد فصل ايضاً اشعاراً بان التأكيد هو الاصل في جواز العطف اذ بذلك يظهر ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراذه مما اتصل بتأكيده فيحصل له نوع الاستقلال ولذلك قال ابن الحاجب الا ان يقع فصل فيجوز تركه ولا يحصل بالفصل نوع استقلاله اذ لا يظهر بذلك ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة وانما يجوز ترك التأكيد مع الفصل لان طول الكلام يفتى عما هو الواجب فيحذف طلباً للاختصار نحو قولك حضر القاضي امرأة والحافظ عورة العشيبة بالنصب ولذلك لم يذكر الزمخشري في جواز العطف عليه الفصل (بخلاف ضمير بتا) اى لم يلزم فيه بعدم اسكان التاء وبقائها على الحركة ذلك الاجتماع المحذور (لان التاء فيه) في حكم الساكن لان حركته (في حكم السكون) لانها كانت ساكنة فحركت لالف التثنية فحركتها عارضة والعارض كالمعوم فتكون في حكم السكون فلم يلزم ذلك المحذور (ومن ثمة) اى ومن اجل ان حركة التاء في ضمير بتا في حكم السكون (تسقط الالف) في كل اللغات (في مثل رمتا) اصله رمتا قلبت الياء الفاء ثم حذف لسكونها وسكون التاء (لكون الحركة فيه عارضة) بسبب الف التثنية كما مر ولا اعتبار للعارض الا في الضرورة

واحد بخلاف شمل وكذا اللاحق في تجليب (سرورى) (قال فصل) اقول هذا خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا فصل والفاعلة في قراءة الفصل هي انه لا يخلو اما ان يكون فيما بعده لفظ في اولا فان كان الاول فانه ينون وان كان الثاني فانه يسكن ولذا قيل الفصل ينون مهما وصل ويسكن مهما فصل وهو مصدر في اصل الوضع وفي اللغة القطع والجر تقول فصلت بين الشئيين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح علامة تفريق بين الاثين ولذا قيل ههنا بمعنى اسم الفاعل اى الفاضل بين الكلامين كما سمى بالباب اول كل جملة من الكلام لان الدخول فيها منه

للمرقد بين وواجه بين ووا الواحد في مثل لم يدع ولم يدعوا (عن لغة
من لا يسهط اجازم عند حرف العلة وكتبت في غير د عاردا لمبابه جاء
على هذا قول الشاعر هجوت ز بان ثمه جئت معتذرا * من هجوت
زبان لم تهجوت ولم تدع * حيث ثبت الواو في لم تهجوت و جئت بفتح ثمه
على الخطاب وزبان اسم رجل ومعتذرا حال من ضمير جئت لم تهجوت
اي كانك لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدع اي تركت التهجو اذ قد
هجوت في الرأى (جعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت) فراقين
المذكر والمؤنث كما جعلت علامة في ضاربة الا انهم خصوا المذكر كما
بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اقبل بحسب المعنى
كما عرفت (لان التاء من المخرج الثاني) من الخارج الكلية وهو الوسط
(او المؤنث ايضا) كما كانت (فان في الخلق مصدر من المبني للمفعول
اي المخلوقة لان الله تعالى خلق آدم اولاد ثم خلق حواء على نبيها
وعليهما الصلاة والسلام من ضلع من اضلاعه كما قال الله تعالى
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فناسب التاء المؤنث
واوجعل زيادة العلامة للمذكر يحصل الفرق ايضا الا انهم راعوا
مناسبة الفرعيتين لزيادة المؤنث (وهذه التاء التي في ضربت) ليست
بضمير كما ينبغي (في آخر بحث المضمرات) و ساكنت الباء (اي اللام
في مثل ضربت) بفتح النون (وضربت) بحركات التاء اي اذا عمل
بالفعل ضمير من نوع منحرك في انثلاثي المجرد وانما اورد مثالين اشارة
الى ان حركة تلك الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت لما يجب
ان شاء الله تعالى وقد يكون للجمعية نحو ضربت فانه لا ضرورة في تحريكه
اذ لو قيل ضربت بسكون النون وفتح الباء على الاصل لصح ان يه
حركوها طردا على مثل ضربت مع قابليتها للحركة من غير ضعف
واختاروا الفتح لجهتها وانما ساكنت لام الكلمة في مثل ما ذكرنا ولم يرتك
على حركاتها حتى لا يجمع اربع حركات متواليات فانه مستبعد
فيما هو كالحرف الواحد) نحو ضربت فان التاء ايد كامة على حدة
لانه ضمير فاعل للفعل الا ان الفاعل من الفعل بمنزلة الجزء خصوا بها

منعوق لان اتعاد
منعقد من ليس بشرط
فيه والذا يقبل افعال
موازن له عمل فان قلت
ان مصدر افعال وهو
الفعال مصدر بمصدر فاعل
وهو فاعل فيلزم ان
يكون باب الافعال ملحقا
اذ متعلق الاطلاق
التعداد المنعقد من
كما سيجي قننا المعبر
في فاعل هو المصدر
القول او تقول المراد
من الاتعداد توافق
المصادر اجمع فان قيل
ان مثل شمل على وزن
فمثل من اين يعلم انه
رابعي مجرد ام ملحق به
قلت ان استعمال ثلاثيه
علم انه ملحق والافجد
على انه لا يكرر اللام
و الرابعي لان مضاعفه
ما يزين فوه ولاسه
قولي او عينه ولاسه
ثلاثيه من جنس

كإسجىء تحقيقه ان شاء الله تعالى فكأنهم قالوا ان الفاعل في زيدان
 ضرب با هو هما وز يدون ضرب بوا هر هموا وفي هندات ضرب بن هو هن
 فبنى المصنف الكلام على هذا فقال (زيدت) الالف في ضرب باليدل
 على ان تحته هما وز يدت الواو في ضرب بوا ليدل على ان تحته هموا
 وز يدت النون في ضرب بن ليدل على ان تحته هن ويدل على ما ذكرنا
 قوله فيما سيأتى وخضمت الميم في ضرب بتما لان تحته انما مضمرة مع ان
 فاعل ضرب بتما بارز لامستكن (وضم الباء في مثل ضرب بوا وان كان)
 منتضى القياس المذكور (ان يفتح لاجل الواو) لان الضمة جنس الواو
 والجنس الى الجنس انسب (بخلاف رموا) اى لم يضم ما قبل
 الواو (لان الميم ليست ما قبلها) حقيقة وان كانت ما قبلها صورة
 لان اصله رمبوا فاقبله مضموم تقديرا (وضم) ما قبل الواو (في رضوا
 وان لم يكن الضاد ما قبلها) حقيقة كالميم في رموا (حتى لا يلزم الخروج
 من الكسرة) الحقيقية (الى الصمة) التقديرية اعنى الواو
 وهو صعب لانه صعود اى يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
 على تقدير عدم ضم الضاد لان اصله رضبوا فبعد اسكان الياء
 لتقل الضمة عليها وحذفها لانتفاء الساكنين يلزم ذلك الخروج
 فضمت الضاد لئلا يلزم ذلك الخروج لالانها ما قبل الواو حقيقة
 واختيرت الضمة للناسب وان كان ذلك الخروج يندفع بانفتح بخلاف
 رموا فلان القمحة فيه اصلية (وكتب الالف) وبدواو الجمع (في مثل
 ضرب بوا) اى فيما لم يتصل به الضمير واما اذا اتصل به الضمير فلا يكتب
 لعدم الاتساق (للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر
 وتكلم زيد) ولولا قاعدة كتابة الالف بعد واو الجمع لم يعلم انه حضر
 وتكلم زيد بضم الراء وسكون الواو ومده والواو للجمع وحضر وتكلم
 زيد بفتح لراء وفتح الواو والواو للمطف وكتب فيما لا يتبس نحو ضرب بوا
 ذواو العطف لا يتصل لاطراد الباب ومنهم من يحدف الالف
 ويلتزم الاتساق لندوره ولزواله بالقرائن (وقيل كتب الالف) بدها

الادغام او نقول لو ادغم
 يلزم ان يقال في المضارع
 برعو (سرورى)
 فان قيل لم تقدم شمل على
 حوقل وهكذا قلنا فان
 الزائد فيه من جنس
 الاصول واما تقدم حوقل
 على بطر لقوة الواو من
 الياء وقدم بطر على
 جهور لتقدم الزائد
 وقدم جهور على قلنس
 لاشترائه مع حوقل في
 نفس الزائد ومع بطر
 في كونه حرف علة وقدم
 قلنس على قلسى لتقدم
 الزائد فان قيل لم تقدم
 اللام في شمل قلنا لئلا
 يبطل الاحاق فال قيل
 فلم قلبت الياء الفاقى قلسى
 قلنا الآخر محل الضمير
 فلا يبطل الاحاق بتضميره
 واعلم ان الموازن اعلم من

مثل ضرب

يقال ارعوى لانه من
 باب اجر فلما قيل
 ارعوى بلا ادغام لمانع
 منه علم ان اصلهما
 اجارر واجرر وهذا
 الدليل مخصوص
 باجر واما اجار فيعلم
 باقايسته اليه ولكن
 سأذكر دليلا له ايضا
 فان قيل ما المنع من
 الادغام في ارعو وقلنا
 اعلال الواو فان قيل
 قد اجتمع فيه مقتضى
 الاعلال ومقتضى
 الادغام فلهذا اختير تقديم
 الاول قلنا لان الاعلال
 يجب بتجرد النظر الى
 حرف واحد من حروف
 العلة بخلاف الادغام
 والواحد قبل المتعدد
 (سرورى) او نقول
 رجع سبب الاعلال
 على سبب الادغام
 لان الحقة الحاصلة
 من الاعلال تزيد من
 الحقة الحاصلة من

فهم من ظاهر كلامه ان المقصود الاصلى بيان سبب اعراب
 المضارع وان بيان سبب بناء الماضى استطرادا مع ان الحال على
 العكس كما اثبتنا اليه فسر كلامه متدرجا في التنزل في شان المشابهة
 فقال (يعنى يعرب المضارع) وان كان موجب الاعراب فأتا
 فيه (لكثرة مشابته لاسم الفاعل) حيث يشابهه في الحركات
 والسكنات ووقوعه صفة لتكرة وخبرا للبندأ ودخول لام الابتداء
 كما يجي ان شاء الله تعالى (و) وقوله (بنى الماضى على الحركة لثقله مشابته)
 اى الماضى (له) اى اسم الفاعل مع فوات موجب الاعراب فيه نظرا
 الى اعراب المضارع لمشابته الكثيرة باسم الفاعل وقوله ثقله
 باعتبار اضافته الى المشابهة نظرا الى البناء وقوله مشابته لامن حيث
 انه مضاف اليه لثقله نظرا الى البناء على الحركة فتدبر (و بنى الامر)
 بالصيغة فانه المتبادر عند الاطلاق (على السكون لعدم) بقاء (مشابته
 له) بوجه ما يحذف حرف المضارعة (زيدت الالف) فى آخر الماضى
 للتنبيه مطلقا نحو ضرب با وضربنا وضربنا (و) زيدت (الواو) فى آخر
 الجمع المذكر الغائب (و) زيدت (النون) فى آخر الجمع المؤنث الغائبة
 والمخاطبة (حتى يدلن) اى الحروف المذكورة (على هما وهما
 وهن) اى يدل الالف على هما والواو على هما والنون على هن (واعلم
 ان اولى الحروف بالزيادة حروف المد لثقلها ولذلك كثر دورها
 وخص الالف بالثنى والواو بالجمع لان الالف قبل الواو لانها من اول
 المخارج اعنى الحلق والواو من آخره اعنى الشفة كما ان المثنى قبل الجمع
 فاختر الاول للاول والآخر للآخر ولان المثنى اكثر استعمالا من الجمع
 فاختره ما هو اخف اعنى الالف فتعين الواو للجمع اذ لا يمكن زيادة
 الياء له صوتا للفعل عن اخ الجذر الذى هو الياء ولما لم يبق من حروف
 المثنى يمكن زيادته زاد والجمع المؤنث النون التى هو شبهة لحروف
 المد فى اللين والمد والخفاء ولذلك اى ولان فى حروف المد خفاء يمكن
 فى مداها اذا لقيت بعدها همزة مخافة ان لا يظهر فى جنب شدة الهمزة
 الا انهم لما قالوا ان الفاعل فى زيد ضرب هو هو لضيق العبارة عليهم

الخطبة الحاصلة من الاعلال
 على سبب الادغام

بجى

المعاني الموجبة للاعراب فاعطى السكون للبناء تحقيقا للتمناد بينهما
 (لمشابهته بالاسم) في الجملة يعني (في وقوعه صفة للنكرة) وهى ما
 وضع لشيء لا يبينه كرجل (نحو مررت برجل ضرب و) مررت
 برجل (ضارب) قدم ضرب للاهتمام بوقوعه صفة للنكرة وان كان
 الاصل فيه الاسم (وبني على الفتح لانه) اى الفتح (اخ السكون لان
 الفتححة جزء الالف) لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحيتين
 والالف اخ السكون يعنى ان بين الفتح والسكون مناسبة و بين
 الالف والسكون مناسبة ايضا لان الالف ملزوم السكون لانه
 ساكن ابدا فيكون بين الفتح والسكون مناسبة وحيث تعذر
 السكون صيرالى ما يناسبه من الحركات عملا بالاصل بقدر الامكان ولا يرد
 على هذا نحو ضربوا وضربوا ودعالاتان احكامهما مذكورة بعدهذا وقوله
 (ولم يعرب الماضى) اشارة الى سؤال وهو ان المستقبل اعرب مع فوات
 موجب الاعراب فيه ولم يعرب الماضى ولو كان سبب بناء الفعل انتفاء
 موجب الاعراب فيه لوجب ان لا يعرب المستقبل لانتفائه فيه ايضا
 واجاب بقوله (لان اسم الفاعل لم يأخذ منه) اى من الماضى (العمل)
 اى لم يعمل اذا كان بمعناه لان عمله مشروط بكونه بمعنى الحال
 او الاستقبال بدليل الاستقراء وحكمه ان اسم الفاعل يشبه المستقبل
 صورة ومعنى لموافقته له فى ذلك واذا كان بمعنى الماضى لم يكن موافقا
 للمضارع فى المعنى ولا للماضى فى اللفظ يعنى لا يكون موافقا فى المعنى لما كان
 موافقا له فى اللفظ ولا يكون موافقا فى اللفظ لما كان موافقا له فى المعنى
 فسقطت قوة المشابهة وضعف فى كلا الجانبين حاله فلم يعمل
 ولما لم يأخذ منه العمل لم يعطه الاعراب (بخلاف المستقبل) فانه اعرب
 وان كان موجب الاعراب فائسا فيه (لان اسم الفاعل اخذ منه
 العمل) اى العمل اذا كان بمعناه (فاعطى) اسم الفاعل (الاعراب له)
 اى للمستقبل واللام فى له زائدة (عوضا) اى لاجل العوض عما اخذ
 منه وهو العمل او من جهة العوض (او نقول) بنى الماضى واعرب
 المستقبل مع فوات موجب الاعراب فيهما (لكثرة مشابهته له) ولما

انهما مزيدان على
 الثلاثى مع قطع النظر
 عن كونهما ملحقين
 باحر نجم والاولى ما
 ذهب اليه المص كما
 يتكشف بعد بيان
 الفرق بين الملحق
 والمزيد وسنذكره عن
 قريب ان شاء الله تعالى
 ثم اعلم ان القسم الاول
 هو الذى يد فيه حرف
 واحد ثلثة ابواب
 الافعال والتفعيل
 والمفاعلة (سرورى)
 قال احرار و احرر
 اقول اعلم ان اصل
 احرار احرار و احر
 احرر فادغمتاى الراء
 بعد سلب حركة اوليهما
 للجنس اى ادغمتا لاجتماع
 الحرفين المتجانسين ويدل
 عليه اى على ادغام
 احرار احرار و احر
 احرر لانه لو كان
 اصلهما احرار و احر
 بالادغام لوجب ان

امامفتوح او مكسور
 او مضموم نحو مدخل
 من الاول ومرجع من
 الثاني ومكرم هذا نادر
 فللهذا لم يذكره سيبويه
 وغيره وعلى الاول اي
 على ان يكون مع الميم شيء
 زائد وهو التاء لآخر
 بحكم الاستتراء سواء كان
 العين مفتوحا او مكسورا
 نحو مسعاة من الثالث
 اي من سعي بسعي ومحمدة
 من الرابع اي من حمد
 يحمده حمدا ومحمدة
 (سروري) قال وفتح يفتح
 لا يدخل في الدعائم اقول
 ان قيل لا طائل تحت
 قوله وفتح يفتح لا يدخل
 في الدعائم لان عدم
 الدخول علم من قوله
 وتسمى الثالثة الاول
 دعائم الابواب قلنا انه
 لم يكن يف بامعلم التزاما
 بل حاول زيادة

المجرد وهم (لمحقق احرنجم نحو اقمئسس) اقمئسس بزيادة الهمزة
 في الاول والنون بين العين واللام وحرف من جنس اللام في الآخر
 وهذا باب الافعال قدمه لتقدم الزائد (و) نحو (اسلنتي) اسلنتاء
 بزيادة الهمزة في الاول والنون بين العين واللام والياء في الآخر
 ثم القلب الفا ولا يبطل به الا الحاق لما مر وهذا باب الافعال وانما قدم
 ملحقات دحرج على ملحقات تدحرج لتقدم دحرج على تدحرج وقدم
 ملحقات تدحرج على ملحقات احرنجم لكثرة ملحقات تدحرج ولما ذكرنا فعلا
 يلحق بفعل اراد بيان ما به يعرف ذلك فقال (ومصدقا) حكم
 (الاحقاق) والمصدقا اسم آله اي آله صدق الحكم بالحاق ففعل اي
 طريق معرفة صدق ذلك الحكم (اتحاد المصدر بن) اي مصدرى
 ذينك الفعلين فكأنه آله بين القوة العاقلة وبين صدق الحكم
 بالاحقاق وانما لم يحكم على اخرج بالاحقاق بدحرج مع اتحاد
 مصدريهما لانه كما يقال دحرج دحرجا يقال اخرج اخرجا لان
 الاعتبار في دحرج بانفعلته لعمومها واطرادها في جميع صور فعلل
 دون الفعلا لعدم مجيئه في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في قحطب
 وعر بدقحطابا وعر بادا بل قالوا فحطبة وعر بدة ولان الشرط توافقي
 المصادر اجمع (واعلم ان المراد بالاحقاق جعل مثال على مثال ازيد منه
 بزيادة حرف او اكثر اي جعله موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات
 والسكنات ولذلك لا يجوز الادغام مطلقا في الملحوق ولا الاعلال في غير
 الآخر ويجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للاصل في الملحوق به
 فيعامل بالملحوق معاملة الملحوق به في احكامه من التصغير والتكسير وغيرهما
 فلا بد ان يكون الملحوق مما تلا وموازنا للملحوق به ومعنى الموازنة
 وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعهما في الاصل الملحوق به وان كان
 ثمة حرف زائد فلا بد من مماثلة في الملحوق لا مجرد التوافق في الحركات
 والسكنات ولذلك حكم على اقمئسس بانه ملحوق باحرنجم ولم يحكم
 على استخرج لان استخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا
 في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية فلان الحاء وهو فاء وقعت

من ثلاثة ابنية طلبا للتخفيف وزادوا فيها حرفا او حرفين دون اكثر
 لئلا تخرج عن الاعتدال وقد مازيد فيه حرفان لانه اثنان فهما غالبا
 (نحو احرنجيم) احرنجاما بز يادة الهمزة في الاول والتون بين العين
 واللام الاولى وهذا باب الافعلال قدمه لتقدم الزيادة فيه (ونحو
 اقشعر) اقشعرا بز يادة الهمزة في الاول وتكرار اللام الثانية وهذا
 باب الافعلال (و) مازيد فيه حرف واحد (نحو تدحرج) تدحرجا
 بز يادة التاء في الاول وهذا باب التفعّل (وسمى) منها (المحقق دحرج)
 اى مزيد على الثلاثى المجرى للحساق بدحرج (نحو شمل) شملة
 بز يادة حرف من جنس اللام فى آخره وهذا باب الفعلة قدم لان
 الزائد فيه من جنس حروفه الاصول (ونحو حوقل) حوقلة بز يادة
 الواو بين الغاء والعين وهذا باب الفوعة قدمه لقوة الواو (ونحو
 يطر) يطرة بز يادة الياء بين الغاء والعين وهذا باب الفعلة قدمه لتقدم
 الزائد (ونحو جهور) جهورة بز يادة الواو بين العين واللام وهذا باب
 فعولة قدمه لاشتراكه مع حوقل فى نفس الزائد مع يطر فى كونه
 حرف علة واما تقدمهما على ماتقدم عليه جهور فلنتقدم الزائد
 فيهما (ونحو قلنس) قلنسة بز يادة النون بين العين واللام وهذا باب
 الفعلة قدم لتقدم الزائد (ونحو قلسى) قلنسة بز يادة الياء فى الآخر
 ثم القلب القا ولا يبطل به الا الحاق لكونه محل التغيير وهذا باب الفعلاء
 (وخسة) منها مزيدة على الثلاثى المجرى وهى (المحقق تدحرج نحو
 تجلبب) تجلببا بز يادة التاء فى الاول وحرف من جنس اللام فى الآخر
 وهذا باب التفعّل (ونحو تجورب) تجوربا بز يادة التاء والواو وهذا باب
 تفوعل (ونحو تشيطان) تشيطنا بز يادة التاء وهذا باب التفعيل وجوه
 تقدمت هذه الثلاثة كوجوه تقدمت الثلاثة الاول ملحقات دحرج
 (ونحو ترهوك) ترهوكا بز يادة التاء والواو وهذا باب التفعّل قدمه
 لاشتراكه مع سوابقه فى كون الزيادة فى غير الاول واما تقديم السوابق
 على ماتقدم عليه ترهوك فلكتثرتها (ونحو تمسكن) تمسكنا بز يادة التاء
 والميم فى الاول وهذا باب التفعّل (واثنان) منها مزيد على الثلاثى

منه الامضموم الفاء نحو
 صهوبة من الخامس
 او السادس من صهيب
 الشعر يصهب اذا اجر
 حرة صافية واتما
 خرها فى المتن من وجيف
 مع ان القياس ذكرها مع
 دخول على نفع ما ذكرنا
 اذ المدة واوفيه ايضا
 لقلته بالنسبة اليه
 ونظر الى ان معه زيادة
 اخرى وهى التاء وان
 كانت المدة ياء فلم يجى
 بما تقتضيه القسمة الا
 مفتوح الفاء من غير
 زيادة شىء آخر نحو
 وجيف من الثانى اى
 من وجف البعير يجف
 وجفنا ووجيفا وهو
 ضرب من سير الابل
 وان كان فيه ميم زائدة
 ولا تكون الامفتوحة
 بالاستقرار فاما معها زيادة
 شىء او لافعلى الثانى فالعين

مفتوحا او مكسورا
 او مضموما نحو هادة
 من الثالث ودراية من
 الثاني بمعنى العلم والفهم
 وبغاية من الرابع اى
 من يعنى شىء اذا طلبه
 ولم يذكر سيبويه لعلته
 وكراهية من الرابع ولم
 يذكره ايضا لما ذكر
 وان كان المدة واواظما
 معها زيادة اخرى اولا
 فان لم يكن فالفاء اما
 مضموم او مفتوح نحو
 دخول من الاول
 وقبول من الرابع ولم
 يجرى مما يزداد الواو
 مكسور الفاء لثقل
 الانتقال من الكسرة
 الى الضمة فان قيل لم
 لم يقدم القبول مع ان
 مفتوح الفاء انسب لتقديم
 الخفة قلنا تنبيه القلمته
 وان كانت مع الواو
 زيادة فذلك الزيادة هي
 التاء بالاستعراء ولم يجرى

وهو ناقص من باب افعال) فانه لو كان اصلهما اجار واجر من
 ارعوى بالا ادغام لوجب ان يقال ارعوى لانه من بابهما فلما قيل
 ارعوى بلا ادغام لما منع منه علم ان اصلهما اجار واجر وفائدة
 كون اصلهما بالنك تظهر في تقطيع الشعر اذا وقع فيه وهذا الدليل
 مخصوص باجر واما اجار فحكمه يعلم بالمقايسة عليه لانه منقوص
 اجار وايضاً يدل عليه وجود الظاير وهى افعال وافوهل وافتعال
 يعنى لوجعلنا الاصل اجار ثم صير الى الادغام بترك المناسبة بينه
 وبين نظائره بخلاف ما لوجعلناه مدغما من الاصل ويحتمل ان يوجه
 بان يقال اى على ان اصلهما اجار واجر بفتح ما قبل الآخر جلا
 على الاخوات بدليل فتح ما قبل الآخر فيما لم يدغم ما فتح نحو ارعوى
 ويحال معرفة حال ما قبل الآخر في المضارع على الحمل على
 الاخوات فيكون قوله فادغمنا للجنسية وقوله لا يدغم لانعدام الجنسية
 بيانا للواقع اى لا يقع الادغام فى ارعوى لان اصله ارعوى وقدم
 الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل الادغام فلم يبق المجانسة وانما
 قلنا الاعلال قبل الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال يعنى كلما
 وجد سبب الاعلال وجد الاعلال وسبب الادغام ليس بموجب الادغام
 يعنى ليس كلما وجد سبب الادغام وجد الادغام بل يجوز المجوز ويدل
 عليه امتناع التصحيح فى شىء من باب رضى اى لا يجوز ان لا يعمل كلمة
 من باب رضى ويقال رضى ووقو وطرر وغيرها مثلا على الاصل وجواز
 الفك فى باب حى ولان الاعلال فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام ولان
 الاعلال قد ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه الى
 حرفين البتة (و) باب (واحد) من تلك الابواب الخمسة والثلاثين (لرابعي
 الجرد) ولم يضعوا له الا بابا واحدا لانه لما اكثر حروفه التزموا فيه الفتحات
 طلبا للخفة فلم يبق للتعدد فيه مجال اذ التعدد انما يكون باختلاف
 الحركات ثم لما لم يكن فى كلامهم اربع حركات متوالية سكنوا الثانى
 اذ فى اسكان غيره مانع لا يخفى (نحو دحرج) دحرجة ودحرجا
 (و) ابواب (ثلاثة) منها (لمنشعبة الرباعى) الجرد ولم يضعوا لها اكثر

ابواب (نحو تفضل) تفضلا بز زيادة التاء في اوله وتضعيف العين وهذا باب التفعّل قدمه لان احدى الزائدتين من جنس الاصول (وتضارب) تضار با بز زيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفاعل قدمه لمشاركته الاول في زيادة التاء في الاول (ونحو انصرف) انصرافا بز زيادة التهمزة والنون في اوله وهذا باب الانفعال قدمه لان الزائدتين في الاول (ونحو احتقر) احتقارا بز زيادة التهمزة في الاول والتاء بين الفاء والعين وهذا باب الافعال وستعرف وجد تقديمه على باب الافعال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف فار بعد ابواب (ونحو استخرج) استخراجا بز زيادة التهمزة والسين والتاء في الاول وهذا باب الاستفعال قدم لان الزوائد فيه في الاول (ونحو اخشوشن) اخشيشانا بز زيادة التهمزة في الاول والواو بين العين واللام وبحرف من جنس العين بعد الواو بالانفصال لانعدام ساكون الاول وهو باب الافعال قدمه لان احدى الزوائد من جنس الاصول (ونحو اجلوز) اجلوزا بز زيادة التهمزة في الاول والواو بين اللام والعين وهذا باب الافعال قدمه لان كل الزوائد فيه قبل الآخر وليزم تأخر احوار اذله بحث (ونحو احوار) احوارا بز زيادة التهمزة في اوله والالف بين العين واللام وحرف من جنس اللام في آخره اتفاقا لان ساكون الاول هنا الادغام بخلاف ساكون فعل وتفعّل فانه لفرع عن توالي الحركات الاربع من اول الامر وهذا باب الافعال قدمه لانه في قبته ولكونه ابلغ من احوار في المعنى (ونحو احوار) احوارا بز زيادة التهمزة في اوله وحرف من جنس اللام في الآخر ايضا وهذا باب الافعال وانما ذكره في القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف مع ان الزائد فيه حرفان لمناسبة احوار في البحث والمعنى وتكرار اللام بل هو منقوص منه ولهذا (قال اصلهما) اى اصل احوار و احوار (احوار و احوار) اى الحرفان المتجانستان اعنى الرائين بعد سنب حركة اوليهما في تينك الصيغتين (للجنسوية وبدل عليه) اى على ان اصلهما احوار و احوار بفك الادغام على ما صرح به صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلام المص ايضا (ارعوى

من لثنى او مكسورا نحو سرقة منه ايضا ولم يجر منه مضموم العين بالاستقراء وعلى اثنى اى على ان لا يكون فيه تاء التأنيث فتخرج اما يكون فيه مدة او مهم زائدا بالاستقراء فان كانت فيه مدة وهى اما الالف او الواو او الياء فان كانت اتفاقا مامعها زيادة اخرى او لاقان لم تكن فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم نحو ذهاب من الثالث و صرف من الثاني اى صرف بصرف صرفا و صرفا وقيل صرفت الكتابة تصرف اذا اشتهت الفعل وسؤال من اشتهت وان كانت مع الالف زيادة اخرى فتلك الزيادة تاء فلا يخلو اما ان يكون الفاء

ايضا ولم يجيء مضموم العين من مفتوح الفاء بالاستقراء وان كان الفاء مكسورا فلم يجيء منه الافتوح العين نحو صغر من الخاءس او من الرابع لان توالي الكسرتين والانتقال عن الكسرة الى الضمة كرهه عندهم وان كان الفاء مضموما فلم يجيء منه الافتوح العين نحو هدى من الثاني لان توالي الضمتين والانتقال من الضمة الى الكسرة كرهه وان كان الاول اي ان كان زيادة شئ فالزائد امان يكون تاء التأنيث او لا فعلى الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يجيء منه الافتوح الفاء بالاستقراء فلا يحلو اما ان يكون عينه مفتوحا نحو غلبة

ومعانيها (و) باب احسب بحسب لا يدخل في الذمايم لانعدام الاختلاف (و) لقلته في الاستعمال فيه اشارة الى ان قلة استعمال هذا الباب لذاته لا بسبب من الاسباب ولا بشرط من الشروط (وقد جاء فعل يفعل) بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر (على لغة من قال كدت تكاد) اصلهما كودت تكورد بضم الماضي وفتح المضارع (وهي شاذة) والقياس كدت تكاد بكسر الكاف في الماضي من باب علم (فصعل يفضل) بكسر الهمزة في الماضي وضمها في المضارع (ودمت) بكسر الدال (تدوم) بضمها يعنى كما ان فعلل يفضل ودمت تدوم شاذان والقياس فضل يفضل من باب نصر ودمت تدوم من باب حسن كذلك كدت تكاد شاذ وقال الزمخشري ثالثها من متداخلة فكان المص لم يظفر بكدت تكود بالضم فيهما وفضل يفضل بالكسر في الماضي وفتح في الغابر ودمت تدام بالكسر في الماضي وفتح في المضارع فحكم بشذوذها واعلم ان بعضهم قدم الرباعي المجرد على المنشعبات نظرا الى ان الثلاثي المجرد والرباعي المجرد اصلان فراعى مناسبة الاصل بينهما لم يفضل بينهما والمص قدم منشعبة الثلاثي المجرد على الرباعي المجرد رغبة لمناسبة الاصل والقرعية بينهما فقال (واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي) اي المتفرعة عليه اما بزيادة حرف او حرفين او ثلثة احرف ولم يزد الزيادة على الثلاثة لئلا يلزم زيادة الزائدة على الاصل ثم قدم ما زيد فيه حرف واحد على ما زيد فيه حرفان وقدم ما زيد فيه حرفان على ما زيد فيه ثلثة احرف رعاية للترتيب الطبيعي فاز زيد فيه حرف واحد فثلثة ابواب وذلك (نحو اكرم) يكرم اكراما بزيادة الهمزة المفتوحة في اوله واما كسرت في المصدر فرقا بينه وبين الجمع على افعال ولم يعكس لثقل الجمع وخفة الفتح وهذا باب الافعال قدم لان الزيادة في الاول (نحو قطع) تقطعا بتضعيف العين قيل الزيادة هو الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالآخران سب وسيدويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وهذا باب التنغيع قدم لان الزيادة في الاصول (ونحو قاتل) مقاتلة بزيادة الالف بين الفاء والعين وهذا باب المفاعلة وما زيد فيه حرفان فخمسة

ايضا وليان من الثاني
 اى من لوى يلوى يقال
 لوى الحبل اى قتله
 وحرمان من الثاني
 ايضا اى من حرمه
 اذا منعه ويحرمه
 وغقران من الثاني
 كذلك واردف ذلك
 بقوله زوان من الاول
 اى من زوا التحمل
 على الاثني بنزولان
 المصدر المتحرك من بدا
 فى اخره الف ونون لم
 يجرى الا هذا البناء
 فذكر ههنا للمناسبة
 مع ليسان فى فتح الياء
 بزيادة الف وهذا
 اذا كان العين ساكنا
 اما اذا كان متحركا فاما
 ان يكون بزيادة شئ
 اولا فان كان الثاني
 فالفاء اما مفتوح
 او مكسور او مضوم
 فان كان مغنوا حافيه
 اما مفتوح وذلك نحو
 طلب من الاول او
 مكسور نحو خلق منه

احد هما فقط اولا تنفائهما جميعا ولما كان النفاء الامر الاول فيها
 ظاهرا اکتفى بذكره مرة فى اولها وقال (وفتح يفتح لايدخل فى الدعائم
 لانعدام اختلاف) الحركات (فى عين الماضى والمستقبل ولعدم
 مجيئه) اى مجيئ باب فتح يفتح (بغير حرف الحلق) عينيا اولا ما
 والنز موافيه فتح العين فى الماضى والمضارع ليقاوم خفة فتحة العين ثقلة
 حرف الحلق ولذلك لم يدخلوا الفاء فى التزديد ولم يقولوا اوفاء نزوال
 ثقل الفاء بسكونه فى المضارع ولا يرد مثل دخل يدخل لانه دليل
 بعد الوقوع ولما لم يجيئ بغير حرف الحلق انعدم كثرة الاستعمال
 ايضا (واما ركن يركن و ابي يأبى) بفتح العين فى الماضى والمضارع
 فبهما من غير حرف الحلق هذا الف وقوله (فن اللغات المتداخلة
 والشواذ) نشره على ترتيبه يعنى ان ركن يركن بفتح العين فى الماضى
 وضمها فى الغايورور ركن يركن بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغايور
 لغتان فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانية قليل ركن يركن
 بانفتح فيهما لانه من باب فتح يفتح فلانقض وعد الزخشرى ركن يركن
 من الشواذ و ابي يأبى من الشواذ الثابتة عن الواضع فهى فى حكم المستثناة
 فكأنه قال القياس كذا الا فى هذه الصورة فلانقض (واما بى بى وفى
 يبنى وقلى يقلى) بفتح عين الماضى والمضارع فى الكل من غير حرف
 الحلق (فلغات) قبيلة (طى وقد فروا) اى فارين (من الكسرة الى
 الفتحمة) يعنى ان الاصل فيها كسر العين فى الماضى فقلبوا الكسرة
 فتحمة لان من القياس عندهم ان يقلبوا الكسرة التى قبل الياء فتحمة ثم
 يقلبوا الياء الفا للتحفيف (و) باب كرم يكرم لايدخل فى الدعائم
 لانعدام اختلاف الحركات و) انعدام (كثرة الاستعمال لانه لايجيئ الا
 من الطبائع) اى الافعال الطبيعية اى الغريزية التى جبل اى خلق
 الفاعل هليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم (و) الا (من النعوت)
 اى الصفات اللازمة ولاجل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير
 للماضى والمضارع منه حركة لا تحصل الا بزوم احد الشفتين
 للاخرى وانضمامها بها اعنى الضم رعاية للتناسب بين الالفاظ

وثلاثين وزنا انه لا يخلو
 اما ان يكون عينه ساكننا
 او متحركا فان كان ساكننا
 فاما ان يكون بزيادة
 شيء او لم يكن فان لم يكن
 بزيادة شيء فالغناء اما
 مفتوح او مكسور
 او مضموم نحو قتل من
 الباب الاول وفسق
 منه ايضا وشغل من
 الثالث وان كان بزياة
 شيء فتلك الزيادة اما
 تاء او الف او نون وعلى
 التقادير فالغناء اما مفتوح
 او مكسور او مضموم
 فالخاصل من ضرب
 الثلاثة في الثلاثة تسعة
 وهي رجة من الباب
 الرابع ونسبة من الاول
 اى من نشدت الضالة
 بمعنى طلبت الضالة
 ووجدتها وبمعنى
 اقيمت وكردة من
 الرابع ودعوى من
 الاول وذكرى منه
 ايضا وبشرى منه

(وعلم بعلم) بكسر العين في الماضي وقمحه في المستقبل (وقمحه بفتح)
 بفتحهما (وكرم بكرم) بضمه فيهما (وحسب يحسب) بكسره فيهما
 (ويسمى الثلاثة الاول دعام الابواب) جمع دعامة وهى عمود البيت
 اى اصولها (لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل) فكما
 ان معنى الماضي مخالف بمعنى المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه
 مخالفا للفظه ليطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف فلا شك ان ما وقع
 فيه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره (وكثرتهن) اى ولكثرة استعمالهن
 فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون سببا لامصالتها ولذلك قدمها
 على الثلاثة الاخر واما تقديم بعض الاول على بعضها فلان
 الاختلاف في الاول اكثر لان مخالفة الفتح للكسرة اكثر من مخالفة
 الفتح للضم لان الفتح علوى والكسرة سفلى والضم بينهما يشهد به
 الوجدان واما تقديم الثانى على الثالث فلفتح عين ماضيه ومن قدم
 الثانى على الاول نظرا الى ان الضم علوى وانه اقوى او قصد التدرج
 في النزول من العلوى الى السفلى الذى هو الاصل بخفته فهو احق بالتقديم
 واما تقديم بعض الآخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضى والمضارع
 ولكثرة استعماله بالنسبة الى الثانى واما تقديم الثانى فلانظر الى ان الضم
 فوق وقوى ولى ان استعماله اكثر بالنسبة الى الثالث وانما لم يجرى من
 مكسور العين في الماضى مضموم العين في المضارع لثلايتحرك حرف
 واحد بالاثقل بعد التثنية ولم يجرى من مضموم العين في الماضى مفتوح العين
 في المضارع لثلايتكون كالظفرة بثبب انتفاء التدرج في الانتقال من الاثقل
 الى الاخف ولا مكسور العين فيه لثلايلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر
 لا لضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلاثة الاول في الدعام
 امرين اختلاف الحركات وكثرة الاستعمال وكان انتفاء احدهما
 فقط كافيا في عدم الدخول فيها اشار الى ان عدم دخول الثلاثة الاخر
 فيها انما هو لانتفاء الامرين معا في نفس الامر لا لانتفاء احدهما فقط
 اذ لو لم يتعرض لذلك لم يعلم ان عدم الدخول فيها في نفس الامر لانتفاء

في معنى المصدر بالاشتراك فهما فيه حقيقة كما يفصح عنه قوله و يجيء على وزن الخ والافالواجب ان يقول ويستعمل في معنى اسم الفاعل الخ ولذلك قصر على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى الفاعل والمفعول في نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسخ اليمين بمعنى منسوجه فانه مجاز ولذلك لا يقصر على السماع بل يجوز استعمال كل مصدر في معنى اسم الفاعل واسم المفعول اذا قصد فائدة المجاز (ويجىء) المصدر ايضا (للمبالغة) في الفعل والتكثير فيه قياسا مطردا عند سيويه من الثلاثي المجرد وعند الزمخشري قياسا مطردا في الثلاثي وغيره لانه قال حين سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا ولذلك ذكر في الامثلة الرميا وقال هي الرامى الكثير وهو على ضرر بين احدهما الفعل بفتح التاء وسكون الفاء (نحو التهذار) بمعنى الهذر الكثير (والتلعاب) بمعنى اللعب الكثير والترداد والنحو والقتال والسيار للمبالغة للرد والجلولان والقتل والسير وثانيتها الفعيل بكسر الفاء والعين وتشديده وفتح اللام (نحو الحثيثي) بمعنى الحث الكثير (والدليلي) بمعنى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والتيتي بمعنى كثرة التهمة لما فرغ من المصدر الثلاثي شرع في مصدر غير الثلاثي فقال (ومصدر) كل واحد من ابواب (غير الثلاثي) رباعيا مجردا كان او من يدافيه او ثلاثيا من يدافيه وسواء كان المصدر ميبا او غير ميبى (يجىء على سنن) اى طريق (واحد) على حدة ولم يبين انية مصادر تلك الابواب اعتمادا على اساميهما في غير الرباعي المجرد واما فيه فضررا للباب (الا في كالم) يجىء المصدر (كلما على) وزن (فعالا) بكسر الفاء وتشديد العين على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم ولذلك شاعوا طرد فعال بمعنى التفعيل في كلام القاصحاء وفي التنزيل وكذبوا بانابنا كذبا (و) (الا في قاتل) يجىء (قتالا) بكسر التاء وتخفيف العين (وقتيلا) بالياء على لغة من قال في كالم تلاما نانه ايضا قياس لغتهم قال سيويه في قتال كانهم حذفوا الياء التي جاءوا به في قتال ولذلك قيل ان قتالا فرغ قتال من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف

استعملتا لهما مجازا استعمال المصدر بمعنى المصدر على انه يحتمل ان يكون المشرّب والمركب مصدر اميبا بمعنى المركوب والمشرّوب في المشرّوب والمركوب نعم يحتمل لقول الكوفيين لكن المحتمل لا يصلح جهة لاثبات المنازع فيه ان قيل اذا كان المصدر اصلا على المذهب الاصح فلم يقدمون الفعل عليه في بيان الامثلة نحو نصر نصر نصرا قلت المقصود ثمة بيان الصيغ ولما لم يكن المصدر صيغ لم يستحسن تقديمه فان قيل فلم لم تقدموا عليه اسم الفاعل وغيره قلت لما كان المصدر اصلا كان تأخيرها عن جميع

بالنسبة الى المتقدم ونظرا الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان لوجيف مناسبة لدخول من جهة عدم الزيادة على المدة وان لصهوبة مناسبة له من حيث ان المدة واو ورجح وجيف بالكثرة بالنسبة الى صهوبة وقدم (و) ان كان فيه ميم زائدة ولا تكون الا مفتوحة بحكم الاستقراء فاما مع زيادة شئ آخر اولا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح او مكسور نحو (مدخل ومرجع) على الشذوذ واما مضوم العين منه نحو مكرم ومعون فنادر ولذا لم يذكره حتى جعلهما الفراء جمعين لمكرمة ومعونة اسمين على حد تمة وتم استبعادا للجي المصدر على هذا الوزن (و) على الاول فذلك ان زيادة هو التاء لا غير بحكم الاستقراء والعين اما مفتوح نحو (مستعارة) او مكسور (و) ذلك نحو (تحمدة) وهو شاذ وانما ذكر المصدر الميمي مع غير الميمي مع ان الاول قياسى والثاني سماعى نظرا الى ان الميمي ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان قياسيا في نفسه اذ المقصود بيان اختلاف ابنية مصادر الثلاثى المحرد كما اشترنا اليه مع انه لم يترك الاشارة الى انه ليس مثله حيث ذكره

بعده ولم يخلط به (و) يجيئ المصدر (على وزن اسمى الفاعل والمفعول) الا ان يجيئ على وزن اسم الفاعل اقل من يجيئ على وزن اسم المفعول فالاول (نحو قمت قائما) اى قياما وقوله ولا خارجا من في زوز كلام * اى خروجا وقوله كفى بالنائى من اسماء كاف اى كفاية ومنه افتمل فاضلة اى افضالا وعافاه الله عافية اى معافاة وعقب فلان مكان ابيه عاقبة اى عقبا وقوله تعالى * فهل ترى لهم من باقية * اى بقاء وقوله تعالى * ليس لوقعتها كاذبة * اى كذب والندالة اى الدلال بمعنى الغنج (و) الثانى (نحو قوله تعالى بايكم المفتون) اى الفتنة اذا كان الباء غير زائدة واما اذا كان زائدا فهو بمعنى المفعول ونحو قولهم دعه الى مسوره او الى معسوره اى الى يسره والى عسره والمرفوع والموضوع والمفعول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمخلفة اى الكروهة والصدق والخلف (واعلم ان استعمال وزنى اسم الفاعل والمفعول

لفظ المصدر حقيقة فى معنى المصدر بل هو من باب جرى النهر وسال الميزاب يعنى كما ان هذين من المجاز اللغوى بان يذكر اسم المحل الذى هو النهر والميزاب ويراد الخلال اعنى الماء او من المجاز العقلى وهو ان يكون النهر والميزاب هلى معناهما الاصلى اسند اليهما الجريان والسيلان مجازا للملابستها الماهما له كابين فى علم المعانى كذلك قولهم مشرب ومركب من المجاز اما فى المقرد بان يذكر المحل ويراد الخلال اعنى الماء والفرس واما فى النسبة بان يراد بالمشرب والمركب معناهما الحقيقى وينسب اليهما العذوبة والقراهية مجازا لما عرفت فلا يلزم من

البناء فذكره ههنا للمناسبة مع لسان في فتح الفاء و زيادة الالف والنون هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يكون بزيادة شئ اولا فان كان الثاني فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فمفيه اما مفتوح (و) ذلك نحو (طلب) ومكسور (و) ذلك (حقيق) ولم يجيء مضموم العين منه بالاستقراء (و) ان كان مكسورا فهو مفتوح العين ليس الالكراهة توالى الكسرتين او لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة نحو (صغرو) ان كان مضموما فهو مفتوح العين ايضا ليس الالكراهة توالى الضمتين او لكراهة الانتقال من الضمة الى الكسرة نحو (هدى) وان كان الاول فالزيادة فيه اما ان تكون تاء التأنيث فقط اولا فعلى الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمه لكن لم يجيء منه الا مفتوح الفاء بالاستقراء وعينه اما مفتوح نحو (غلبة) او مكسور (و) ذلك نحو (سرقه) ولم يجيء منه مضموم العين بالاستقراء وعلى الثاني فاما فيه مدة او مهم زائدة بالاستقراء اولا فان كان فيه مدة فهي اما الف او واو او ياء فان كان الالف فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم تكن فالفاء اما مفتوح (و) ذلك نحو (ذهب) او مكسور (و) ذلك نحو (صراف) او مضموم (و) ذلك نحو (سؤال) وان كان معها زيادة اخرى فتلك الزيادة اماناء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح (و) ذلك نحو (زهادة) او مكسور (و) ذلك نحو (دراية) او مضموم كيبغاية ودعابة ولم يذكره سيويه لقلته وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير بالاستقراء نحو كراهية ولم يذكره ايضا لقلته هذا اذا كانت المدة الالف وان كانت الواو فلما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مضموم (و) ذلك نحو (دخول) او مفتوح (و) ذلك نحو (قبول) وآخر مفتوح الفاء لقلته حتى لم يسمع له تان ولم يجيء منه مكسور الفاء لثقل الانتقال من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء بالاستقراء ولم يجيء منه الا مضموم العين كصهوبة وان كانت المدة الياء فلم يجيء مما تقتضيه القسمه الا مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر (و) ذلك نحو (وجيفار) انما اخر نحو (صهوبة) مع ان المناسب ذكره مع دخول اذ هو مما فيه المدة واو نظرا الى قلته

عند انتفاؤه نظرا لان ذلك انما هو في الدوران وجودا وعدمًا فتأمل قال (والمؤكدة لاتدل) اقول ونقول من الرأس لانسلم ان قولنا ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت ووقع المصدر تأكيدا للفعول اذ هو بمنزلة اوجدت ضربا ضربا لان معنى قولنا ضربت اوجدت الضرب وان في الفعل دلالة على المصدر فلما ذكرت ضربا اخر كان معنى قولك ضربت اوجدت ضربا ضربا فقولهم ضربا بنا كيد للفعول مجازا قال (قولهم مشرب في معنى المشروب والمركوب بان وضع لفظ المفعول فيكون

الحروف في المخرج وهو
 من التناسب اللفظي
 واعلم ايضا ان التناسب
 المعنوي اعم من
 الموافقة في المعنى بالتغير
 من وجه والمناسبة فيه
 بدون الموافقة فيدخل
 مثل جذب والجذب مثل
 ثلم والتلب والاورن
 الاخلال بالحاءظ
 والثاني الاخلال
 بالعرض قال (لان
 اعلاله مدار) اقول
 اعلم ان الدور ان في
 اصطلاح المناظرين
 هو ترتب الشيء على
 شيء له صلوح العلية
 اما وجودا او عدما
 والشيء الاول المترتب
 يسمى دارا والشيء
 الثاني المترتب عليه
 يسمى مدارا ولما
 عرفت هذا ففي قول
 الشارح المدار هو
 الشيء الذي يثبت
 الاثر عند ثبوته وينتفي

احتمال ان يكون لفظ المصدر مستعملا في معنى المصدر به مجازا مع
 قيام احتمال ان لا يكون مستعملا فيه بل مستعملا في معناه الحقيقي الذي هو
 محل الصدور مع ان الحقيقة اصل والمجاز خلافة لاجته فيه للكوفيين
 على ان تشبيه كون المصدر بمعنى المصدر به يكون المشرب بمعنى
 المشروب والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذا شرب والركوب
 متعديان فيمكن ان يذكر المشرب والمركب ويراد به المشروب والمركوب
 لدلالة المشرب على المشروب والمركب على المركوب والمصدر لازم
 فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر ويراد به المصدر به اذ لا دلالة للمصدر
 على المصدر به بل على المصادر ولذلك تكافؤوا وقالوا في الاستدلال على
 اصالة الفعل ان المصدر مفعول بمعنى المصدر اي الصدور نحو قدمت مقعدا
 حسنا اي قعودا والمصدر الذي هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل اي صادر
 عن الفاعل كالعدل بمعنى العادل واستدلوا ايضا بعمل الفعل في المصدر
 نحو قدمت قعودا والعامل قبل المفعول وهو مغالطة لانه قبله بمعنى ان
 الاصل في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المفعول والتزاع
 في ان وضعه غير مقدم على وضع الفعل فإين احد التقديمين من الآخر وايضا
 ينتقض بجموضرتن يدوز يدولم يضرب فانه لا دليل فيها على ان وضع
 العامل قبل وضع المفعول ولما يجي اصالة المصدر وزيف ادلة المخالف
 جرى في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال (ومصدر الثلاثي كثير)
 مختلف فيه (وعند سيديويه) اي ما ذكره سيديويه منه (يرتقي الى اثنين
 وثلاثين بابا) اي بناء وضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان
 ساكنا قاما ان يكون بزيادة شيء اولم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء
 منه اما مفتوح او مكسور او مضموم (نحو قتل وفسق وشغل) ان كان
 بزيادة شيء فتلك الزيادة اماناء او الف او الف ونون وعلى التقدير
 فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالخاصل من ضرب الثلثة في الثلثة
 تسعة وهي نحو (رحمة ونشدة وكدره ودعوى وذكرى
 وبشرى وليان وحرمان وغفران و) اردف ذلك بقوله (زوان) لان
 المصدر المتحرك العين مزيدا في آخره الف ونون لم يجي الاعلى هذا

زيد زيد) فان الاول اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس بمشتق منه
والالزم اشتقاق الشيء من نفسه وكلامنا في الاصل في الاشتقاق
ولا محذور في ان يكون الشيء متقدما على شيء في الاشتقاق واصلاله
فيه ومتأخرا عنه في الاعلال وفرعا عليه فيه للمشاكل كما ان الاسم
اصل في الاعراب للفعل وفرع عليه في العمل كما يجيء ان شاء الله تعالى
(و) قلنا في الجواب عن متمسكهم الثالث (قولهم مشرب عذب ومركب
فاره) ايس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا بان وضع لفظ
المشرب بمعنى المشروب ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون لفظ
المشرب مرادفا لفظ المشروب ولفظ المركب مرادفا لفظ المركوب
حتى يكون لفظ المصدر ايضا حقيقة في معنى المصدر ومرادفا لفظ
المصدر به بل يكون ذلك (من باب حرى النهر وسال الميراب)
فكما ان هذا من الجواز اما من الجواز اللفظي بان اطلق اسم المحل الذي
هو النهر والميراب على الحال الذي هو الماء لان الجارى والسائل هو
الماء لا النهر والميراب او من الجواز العقلي بان اريد بالنهر والميراب
معناهما الحقيقي واسند اليهما الجريان والسيلان مجاز الملا بستهما
لما هماله اعنى الماء كذلك قولهم مشرب عذب ومركب فاره من
الجواز ايضا اما في المفرد بان يطلق اسم المحل الذي هو المشرب
والمركب على الحال الذي هو الماء والفرس واما في النسبة بان يراد
بالمشرب والمركب معناهما الحقيقي وينسب اليهما العذوبة والغراءة
مجاز الملا بستهما لما هماله اعنى الماء والفرس وحاصل الجواب ان
قياسهم لفظ المصدر على لفظ المشرب والمركب فاسد اما على
تقدير كون الجواز في النسبة فلا المشرب والمركب حينئذ على معناهما
الحقيقي الذي هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى لفظ المصدر
قياسا عليهما محل المصدر وهو عليهما لاهم واما على تقدير كون
الجواز في المفرد فلانه لا يلزم من كون اللفظ مستعملا في معنى مجازي
على سبيل القطع كون لفظ آخر موازنا له مستعملا لا يدل في مثل
ذلك المعنى على سبيل القطع بل فائته ان يحتمل استعماله فيه في مجرد

في التقسيم قال (وهو
ان يكون) اقول اى
الاشتقاق الصغير علم
ان يكون الخ وكذا
التقدير في الكبير والاكبر
واعلم ان التناسب
المعنوي معتبر في الاقسام
الثلاثة كاللفظي وان لم
يصرح به فمناسبة
الضرب بضر
ومناسبة الجذب بجذب لفظا
ومعنى ظاهرة واما
مناسبة النهق بنفق لفظا
ومعنى فظاهرة ايضا اذ
الهاء والعين من الخلق
وان النهق صوت الحمار
والنقى صوت الغراب
فهما متساويان فاندفع
السؤال بان الاشتقاق
الاصغر خارج عن
تعريف الاشتقاق اذ
هو كون اللفظين
متساويين في الخرج
لان المراد بالتناسب

اي بالمصدر نحو (ضربت ضربا) فان ضربا مصدر مؤكدا لفعل اعني
ضربت وكيف لا يكون مؤكدا له (وهو) اي هذا التركيب (بمنزلة
ضربت ضربت) بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد فيكون ضربا
مؤكدا لضربت تأكيدا لفظيا كما كان ضربت الثاني مؤكدا له
(والمؤكد) بفتح الكاف (اصل) لانه متبوع (دون المؤكد) بكسر الكاف
لانه تابع (وايضا يقال له) اي للمصدر اسم هو (مصدر لكونه) اي المصدر
(مصدورا) (ومخرجا عن الفعل) وله نظائر في كلامهم (كما قالوا) في الماء
(مشرب عذب) اي لذيق (وفي) الفرس (مركب فاره) اي حاذق
في المشي لا يتعب راكبه (اي) مرادهم بمشرب (مشروب ومركوب
قلنا) معاشر البصريين (في جوابهم) اي في الجواب عن متمسك الكوفيين
الاول الذي هو العمدة (اعلال المصدر اذا اعل) فله (انما هو
للمشكلة) اي الموافقة والاطراد في الاعلال بسبب المناسبة بينهما
في اللفظ والمعنى (للامدارية) (ولهنا قد يعمل كل منهما بدون
اعلال الآخر نحو رمي واعشوشب اعشيشابا فلا تدل الاصاله
في الاعلال على الاصاله في الاشتقاق) كحذف الواو في تعد) اصله توعد
فانه لمشكلة بعد (و) حذف (الهمزة في يكرم) فانه لمشكلة اكرم فكما
ان الحذف للمشكلة لا يدل على الاصاله في الاشتقاق فهكذا الاعلال
للمشكلة لا يدل على الاصاله فيه وقلنا ايضا في الجواب عن متمسكهم
الثاني لان سلم ان ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت بل هو بمنزلة احدثت
ضربا ضربا لان المراد بتأكيد المصدر الذي هو مضمون الفعل بلا زيادة شيء
عليه من وصف او عدد وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون
لكنهم سموه تأكيد الفعل توسعا فتوكلت ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما
ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك احدثت ضربا ضربا فظهر انه
تأكيد للمصدر المضمون وحده لا للخبر والزمان اللذين تضمنتهما
الفعل فلم يقع المصدر تأكيداً للفعل (و) لئن سلمنا انه بمنزلة ضربت
ضربت وان المصدر وقع تأكيداً للفعل فنقول (المؤكديه بفتح الكاف
لا تدل على الاصاله في الاشتقاق بل تدل عليها في الاعراب كما في جاني

لوتأمل المص هذا
الوجه لترك قوله
لدلالته على الحدث
والزمان على ان
العبرة بالمفهوم المطابق
والا يلزم ان يكون
مفهوم المصدر
متعددا فالفاعل ليس
منه بلا اشتباه فالاولى
ان يقال انما قال متعددا
ليطرد بقوله والواحد
قبل المتعدد وانما قال
هنا المتعدد لقصد
التعميم لان تقدم الواحد
عام (قال يكون اصلا
لمتعلقاتها اقول يريد
انه لما ثبت كون المصدر
اصلا للافعال ثبت
انه اصل لمتعلقاتها لان
الافعال اصل لها
واصل اصل الشيء
اصل لذلك الشيء ومن
لم يطلع على معنى كلامه
اورد سوا لا وجوابا
(سروري) قال
(وهو ثلثة وانواع)
اقول هذا شروع

صغير سمي به لكفاية تأمل قليل في العلم بالاشتقاق فيه بسبب قلة العمل وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق بسبب كثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى تأمل اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما فرغ من تعريف الاشتقاق وتقسيمه الى اقسامه وتعريف كل قسم منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع فقال (المراد بالاشتقاق المذكور ههنا) اي في قوله وهو اصل في الاشتقاق وفي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر (هو الاشتقاق الصغير) فانه الكمال والمتبادر عند الاطلاق وانما كان هو المراد لان النزاع انما هو في الاصل في هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب الفريق الاول وتقرير ادلتهم وما يتعلق به من حيث الاشتقاق شرع في مذهب الفريق الثاني فقال (قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا) والمصدر فرعا للفعل (لان اعلاله) اي اعلال الفعل (مدار) وسبب (لاعلال المصدر وجودا) اي من جهة الوجود اي ان وجد اعلال الفعل وجد اعلال المصدر (و) مدار (عندما) اي ان عدم اعلال الفعل عدم اعلال المصدر والدور ان ترتب الشيء على ماله صلوح العلية وسمى الشيء الاول المترتب المدار والشيء الثاني المترتب عليه المدار (اما) كون اعلال الفعل مدارا لاعلال المصدر (وجودا في) مثل (يعد) اصله يوعد (عدة) هي مصدر يعد اصله وعدة ولما حذف الواو من يوعد لعله توجب الحذف حذف من وعدة وان لم توجد فيها تلك العلة تبعاله (و) مش (قام قياما) اصلهما قوم قواما فلما اعل الاول اعل الثاني وان انتفى موجب الاعلال فيه تبع الاول (واما) كون اعلال الفعل مدارا لاعلال المصدر (عندما في) يوجل ويلا وقاوم قواما (فلما لم يعمل الفعلان لم يعمل المصدر ان تبعاهما (و مداريته) اي مدارية الفعل من جهة الاعلال للمصدر لاشك في انها (تدل على اصالته) اي على اصلية الفعل للمصدر (وايضا) اي كما ان الفعل مدار من جهة الاعلال للمصدر كذلك (يؤكد الفعل به)

المصدر واحد وهو الحدث اذ لا اعتبار بالدلالة الالتزامية ومفهوم الفعل متعدد اذ يدل بحسب الوضع على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد اعلم ان المصدر متقدم على الفعل واصل له اذا يدل على الواحد الذي هو المتقدم متقدم واصل لما يدل على المتعدد الذي هو المتأخر ومنع هذا الدليل بانه لم لا يجوز ان يكون الشيء اي المصدر متقدما باعتبار مفهومه ومتأخرا بحسب وضعه والنزاع في التقدم بحسب الوضع قال (ومفهوم الفعل متعدد) اقول قيل انما قال متعدد دون اثنان لدلالة الفعل على الفاعل كما يدل على الحدث والزمان اقول

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the word 'اي' and various grammatical discussions.

و يدخل فيه ضرب وضرب وجذب وجذب ونهق ونهق لان التناسب اعم من الموافقة كذا ذكرنا ولا شك ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين الاخيرين مناسبة كما سنذكره ان شاء الله تعالى وانما قلنا في المغايرة اللفظية ولو تقديرا ليدخل فيه نحو الطلب وطلب فان حركة آخر الفعل بنائية وحركة آخر المصدر اعرابية والاولى كالجزء من الكلمة لثباتها وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها الساكنون الا انها لم تستعمل على الاصل في غير حال الوقف والتسانية عارضة لا اعتداد بهما لانثاقها عند عدم العامل وتحقق استعمال الاسم ساكننا في غير حال الوقف ايضا وبهذا سقط ما قيل ان عنيت بالحركة الحركة الشخصية من الرفع وغيره سلمنا انها غير لازمة في الاسميين ولكن لم قلت ان مطلق حركة الاعراب غير لازمة ونظير الاشتقاق ليس في حركة معينة بل في مطلق الحركة وان عنيت بهما مطلق الحركة منعنا عدم اللزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في تسميته فقال (وهو) اي الاشتقاق المعرف (على ثلاثة انواع) احدها اشتقاق (صغير وهو) علم (ان يكون بينهما) اي بين اللفظين (تناسب) اي توافق (في الحروف والترتيب) اي ترتيب تلك الحروف وفي المعنى ايضا (نحو) اشتقاق (ضرب) ماضيا (من الضرب) مصدر (او) ثانيا اشتقاق (كبير وهو) علم (ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب) سواء كان مع الموافقة في المعنى (نحو) اشتقاق (جذب من الجذب) وهما متوافقان في المعنى او مع المناسبة فيه بدون الموافقة نحو ثلم من الثلب والاول الاخلال بالحائط والثاني الاخلال بالعرض فهما متناسبان في المعنى (و) ثالثها اشتقاق (كبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج والمعنى) فان التناسب في المخرج تناسب في الحروف باعتبار المخرج (نحو) اشتقاق (نهق من النهق) والاول صوت الغراب والثاني صورت الحمام فهما متناسبان في المعنى وتناسبهما في المخرج ظاهر اذا لعين والهاء كلاهما من الخلق ويعلم من تعريفاتها وجه الحصر فيها لانه ان اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب فهو

لا في التمثل عند اهل الصرف معلومه لماومه ومجهوله لمجهوله فان قيل على تقدير ان يكون للمصدر معلوم ومجهول فلم لم توضع لكل منهما صيغة كالفعل قلنا اكتفاء بصيغة فعله فانك اذا قلت ضرب ضربا فالمصدر معلوم واذا قلت ضرب ضربا فالمصدر مجهول فان قيل قد يحذف الفعل ويذكر المصدر منفردا فن اي شيء يعلم مفهومه ومجهوله ثم قلنا من القرينة واعلم ان المصدر اما ميمي يكون في اوله ميم زائدة واما غير ميمي لاميم في اوله وهو الذي يتنازعون في اصلته قال (لان مفهومه الخ) اقول يعني لما كان مفهوم

الى تحديده بحسب العلم وان اعتبرناه من حيث يحتاج اخذنا الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه باعتبار العمل فهو ان تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجعله دالا على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم (فهو) كما قال (ان تجد) انت اى علمك على ان تجد من افعال القلوب لا بمعنى المصادفة (بين اللفظين) مفعول ثان لتجد ومفعوله الاول قوله (تناسبا) وهو اعم من الموافقة (في اللفظ) اى في تركيب حروفه الاصول فان حروف الزيادة كما في الاستجمال والاستباق لا عبرة بهما احترز به عن نحو قعود وجلس (والمعنى) احترز به عن نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى ذهب وهذا تعريف لمطلق الاشتقاق المتناول لانواعه الثلاثة وقدم التناسب في اللفظ لان الاخذ بالمعنى في الاشتقاق باعتبار العمل الذى هو المقصود من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ وللتبني على ذلك المقصود اهتم بتقديم بين اللفظين على تناسبا وكذا انقسامه على اقسامه انما هو باعتبار اللفظ ولذا لم يتعرض فيهما للتناسب المعنوى مع انه معتبر فيها على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى ومن قدم التناسب في المعنى كما يدانى نظر الى ان هذا الاخذ انما هو في المعنى فلذلك وجهة الا ان نظر المصنف انسب للنص والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق بقريضة حل الوجدان عليه فكأنه قيل العلم بالاشتقاق هو ان تجد بين اللفظين تناسبا في التركيب والمعنى فتعرف ارتداد احدهما الى الآخر واخذه منه فاشار بذكر اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى الى انه لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة بوجه واتحاد بوجه بحسب المعنى وكذا من مغايرة من جهة ولو تقديرا واتحاد من جهة بحسب اللفظ لان معنى التناسب يقتضى ذلك فيخرج نحو القتل مصدر والقتل اذلا تعابرين بينهما في المعنى ويخرج ايضا نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى الذهاب اذلا اتحاد بينهما بوجه في المعنى وكذلك يخرج نحو ضرب بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحدث اذلا تعابرين بينهما في اللفظ ويخرج ايضا ذنب وسرحان اذلا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ

فذكره اختصاصه عقبيه فاقول انه اختص اللفظ المركب من هذه الحروف للوزن ليكون اعم بان يوجد فيه من كل مخرج من الخارج الكلية التى هى الشفة والوسط والحلق قال (فقولنا الضرب مصدر) اقول هذا شروع في بيان الاشتقاق ولما توقف تمام بحث الاشتقاق الى معرفة الاصل اعنى المشتق منه والفرع اعنى المشتق بين الاصل على المذهب الاصح ثم شرع فيما هو المقصود اعنى الاشتقاق ثم ذكر المذهب المرجوح استطرادا (سرورى) قال (وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين) اقول اى المصدر اصل للفعل في الاشتقاق

هو المصدر كضرب (مصدرا) اي هذا الاسم (لان هذه الاشياء) السبعة المذكورة (تصدر عنه) اي عما صدق عليه المصدر فان معنى المصدر موضع الصدور فضرب مثلا انما سمي بالمصدر لكونه موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا نظر لان باب المجاز مفتوح فلم لا يجوز ان تكون لفظ المصدر مصدرا ميميا بمعنى الصدور او يكون بمعنى الصادر كالمجاز بمعنى الجائر او يكون بمعنى مصدرية كضرب الامير ومع هذا الاحتمال لاحجة للبصر بين فيه والجهة القوية لهم ان يقولوا كل فرع يصاغ من اصل ينبغي ان يكون فيه ما في الاصل مع زيادة هي الغرض من الصوغ كالساج من الساج والخاتم من الفضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر مع زيادة احد الازمنة الثلاثة التي هي الغرض من وضع الفعل لانه كان يحصل في نحو قولك زيد ضرب نسبة الضرب الى زيد لكنهم طلبوا بيان زمان الفعل على وجه احضروا فوضعوا الفعل الدال بجوه حروفه على المصدر اي على الحدث ووزنه على الزمان ولما وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم باصالة المصدر او الفعل واثباتها الذي هو المقصود الاصلى من الكلام في هذا المقام وكان المراد منه في محل النزاع قسمان عرفة اولا وقسمه الى اقسامه ثانيا وبين ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا على ما هو مقتضى الترتيب الا انه اخر عن ادلة احد المتخاصمين ولم يبادر اليها عقيب ذكر ذلك الحكم لكونه غير مقصود اصلى كما اثبتنا اليه الا انه قدمها على ذكر مذهب الآخر وادلته اشارة الى حقيقة مذهب الفريق الاول كما نبه عليها بقوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وسينبه عليه ايضا بقوله الافعال التي تشتق من المصدر فكأنه جعله حكما متفقا عليه لاختلاف فيه لاحد فذكر جميع ما يتعلق به ثم لما فرغ عنه استشعر خلافا فذكره (الاشتقاق) في اللغة اخذ شق الشيء فهو متعد وفي الاصطلاح يحدثارة باعتبار العلم وتارة باعتبار العمل فان اعتبرناه من حيث انه صادر عن الواضع احتجنا الى العلم به لالي عمله فاحتجنا

لان معنى الكلام الباب الاول في بيان الابنية التي هي الصحيح وبالثاني مفهومه واعلم ان المص لم يفرق الصحيح والسالم وبعضهم فرق بينهما وعرف السالم بما ذكره المص وعرف الصحيح بانه ليس احد اصوله حرف علة وان كان فيه الهزة والتضعيف فح يكون الصحيح اعم من السالم وان الصحيح عند النحويين مالا يكون في آخره حرف علة قال (واختص الفاء والعين الخ) اقول لما ذكر ان الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة فهم منه ان المركب من الفاء والعين واللام وزن يوزن به فكأنه مأخوذ في تعريف الصحيح

من مباحث الباب معرفة
 ابنية الصحيح لكن لما
 توقف البحث عنها
 على تصور الصحيح
 عرفه بقوله هو الذى
 الى آخره (فان قيل
 لمسمى الصحيح صحبا
 وسالما) قانا لحنه
 وسلامته عن الاعلال
 والتغيير قال (الصحيح
 هو الذى ليس فى مقابلة
 الفاء والعين الخ
 اقول اى الصحيح هو
 البناء الذى خلت
 حروفه الاصلية عن
 حروف العلة والهمزة
 والتضعيف (ان قيل
 لم اورد لفظ الصحيح
 فانبا مع انه لو قال
 وهو الذى الخ بعد
 قوله الباب الاول
 فى الصحيح لم فوق
 الصحيح تكررنا) قلنا
 ان الثانى ليس عين
 الاول اذ المراد بالاول
 ما صدق عليه الصحيح

عليه المصدر والجملة اعنى (يتولد منه الاشياء التسعة) المذكورة
 اما خبر بعد خبر احوال من الضرب (وهو) اى المصدر المصطلح
 كضرب (اصل) للفعل المصطلح كضرب معروفة لمعروفه
 ومجهوله لمجهوله الا ان صيغة بناء المعروف والمجهول من المصدر
 متحدة اكتفاء بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر
 معلوم فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر
 الفعل علم بالقرائن (فى) جنس (الاشتقاق) لافى جنس آخر من العمل
 وغيره وستعرف مفهوم الاشتقاق عن قريب ان شاء الله تعالى (عند
 البصريين) من الصرفيين وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل فى
 الاشتقاق (لان مفهومه) اى معنى المصدر (واحد) وجزء (ومفهوم
 الفعل) اى المعنى الذى يفهم منه بحسب الوضع (متعدد) وكل واما
 نسمع بالمعنى فليس بحسبه (لدلالته) اى لدلالة الفعل بحسب الوضع
 (على الحدث والزمان) اى زمان ذلك الحدث من الازمنة الثلاثة
 (والواحد قبل المتعدد) ولاشك ان ما يدل على الواحد اعنى المصدر
 ايضا يكون قبل ما يدل على المتعدد اعنى الفعل وفيه نظر لانه يجوز
 ان يكون المصدر باعتبار مفهومه مقديما وباعتبار وضعه متأخرا
 (واذا كان) المصدر (اصلا للافعال) فى الاشتقاق (يكون اصلا) ايضا
 (لمتعلقاتها) اى لمتعلقات الافعال من اسمى الفاعل والمفعول
 وغيرهما من حيث تعلقها بها وان لم تكن تلك العلة موجودة فيها
 (او) نقول المصدر اصل (لانه) اى المصدر (اسم) لصدق تعريفه عليه
 (والاسم مستغن عن الفعل) اى غير محتاج اليه فى الافادة التى هى
 الغرض من وضع الالفاظ لان التركيب من اسمين يفيد والفعل
 محتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد
 ولاشك ان المحتاج اليه اصل للمحتاج وفيه ايضا نظر لان الاصلة
 فى الافادة عند التركيب لا تستلزم التقدم فى الوضع والكلام فيه
 (و) نقول (ايضا) كالدليلين الاولين فى الاستدلال على اصالة المصدر
 فى الاشتقاق انه (يقال له) اى يطلق على ما صدق عليه الاسم الذى

اعتصم وانظر لعود
متعلق باعتصم (قلنا
للتخصيص يعنى
اعتصامى ليس الا
بالله وهذا التخصيص
انما يستفاد من التقديم
كما ان تقديم قوله
وهو لصحى على قوله
جناح النجاح مع كونه
حالا منه وتقديم قوله
وفي معيذته على قوله
حين راح مع كونه
متعلقا براح لرعاية
الجميع (سرورى)
قال (الباب الاول فى
الصحيح) اقول ان قيل
لم لم يقدم المعتل على
الصحيح مع ان مفهوم
وجودى ومفهوم
الصحيح عدى قلنا
لما كان اذنية الصحيح
سالمة عن التغييرات
الكثيرة استحق التقديم
لسهولة انضباطه
ليكون التعليم متدرجا
(فان قيل انما يتم ما ذكرتم
ان لو كان المراد ذوات
الصحيح وهى المراد المفهوم
قلنا المقصود الاصلى

واضعا المظهر موضع الضمير اشارة الى ان المراد به غير الاول فان المراد
بالاول ماصدق عليه الصحيح و باثنى مفهومه وما يقال ان المعرفة اذا
اعيدت فهى عين الاول فليس على الاطلاق اى الصحيح فى اصطلاح
اهل الصرف (هو) البناء (الذى ليس) فيه (فى ثبوت الفاء العيز واللام)
من فعل (حرف علة) هى الواو والياء والالف (و) ليس فى تلك المقابلة
(تضعيف) اى حرفان من جنس واحد (و) ليس فيها ايضا (ههزة)
فيدخل (نحو ضرب) اذ ليس فيه فى مقابلة فاه فعل الا الضاد وفى مقابلة
عينه الراء وفى مقابلة لاهمزة لا الهاء وليس شئ من الضاد والراء والياء
حرف علة ولا همزة وليس فيه ايضا حرفان من جنس واحد فيصدق
التعريف عليه فيصح التمثيل به ويدخل فيه ايضا نحو حوقل
وضارب ويضرب ومضروب واقع نسس (واختص الفاء والعين
واللام) من بين الحروف الباقية (للاوزن) والمعيار (حتى يكون فيه
اى فى الوزن) (من حروف الشفة والوسط والخلق) التى هى المحتاج
الكلية (شئ) اى حرف وهذا وجه مستقل لاختصاص فعل للاوزن
ولا ينافيه وجود هذه الحروف فى غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه
آخريه مستقل ولا ينافيه شمول غيره ايها لكن اذا طلب لهذا الوجه
مرجح على نحو علم جعل الوجه الآخر مرجحا كعكسه على نحو
جمل واذا طلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وقبح العين
مرجحا لان فعل من باب فتح وعمل من باب علم وانما لم يقل واختص
فعل للاوزن واحتاج الى تفصيل حروفه ليمكن كونه وزنا للمتحركات
بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل لما صلح
لكونه وزنا لعلم وحسن ويزاد فى الرباعى لام ثانية نحو فعمل فى نحو جعفر
ولام ثالثة فى الحماسى نحو فعمل نحو جحمرش وانما يزداد السلام
دون غيره لان الزيادة بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الاخر (لما
فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به شرع فى بحث الاشتقاق
وما يتعلق به فقال اذا عرفت هذا (فقولنا) اى مقولنا ولم نقولنا
الذى هو (الضرب مصدر) فى اصطلاح هذا الفن اى فرد بما يصدق

ان العالم بالصرف على وجه المبالغة (يحتاج) على الاستقرار التجددى
 (في معرفة الاوزان) اى الموزونات الجزئيات التى هى الغاية والغرض
 من تحصيل الصرف (الى) معرفة احكام (سبعة ابواب) اى انواع من
 انواع الموزونات فساظنك بغيره ومايقال من ان العالم بالفعل يحتاج
 اليها ايضا لامتناع حصول الشئ بدون شرائطه ومايتوقف عليه
 فليس مما يعتدبه عرفا اذلايقال فى متعارف اللغة لمن حصل المطاوب
 انه يحتاج الى شرائطه بل يقال كان محتاجا حين لم يكن حاصلانم
 شرع فى تعداد تلك الابواب فقال (الصحيح والمضاعف والتهومز
 والمثال والاجوف والناقص والنفيف) ولايخفى وجه الضبط على
 من تصور مفهوماتها وستطاع عليها ان شاء الله تعالى فى تضعيف
 مباحثها (و) كان الصرف يحتاج فى معرفة الاوزان الى معرفة سبعة
 ابواب كذلك يحتاج فيها معرفة (اشتقاق) اى اخراج (تسعة) اشياء
 (من كل مصدر) اما بواسطة اوبدونها (و) تلك الاشياء التسعة المشتقة منه

(هى الماضى والمستقبل والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول والمكان
 والزمان والالة) واذا كان الصرف يحتاج الى الانواع السبعة
 (فكسرتنه) اى الكتاب وجعلته مشتلا (على سبعة ابواب) كل باب
 منها فى بيان نوع من تلك الانواع وكان المناسب لسياق كلامه ان يقول
 على ثمانية ابواب احديها فى الاشتقاق لكن لما كان معرفة هيئات المفردات
 انما تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالاضالة والفرعية حتى قال
 بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف بلاشبهة وان كان الحق انه
 ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم على حدة ولاشك ان ابواب الصرف
 سبعة اوجه فى تلك الابواب ولم يجعله بابا على حدة وذكره فى اول
 تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا (الباب الاول) من تلك الابواب
 المكسور عليها الكتاب (فى) بيان البناء (الصحيح) ولما كان المقصود
 الاصلى البحث عن احوال الابنية وكان ابنية الصحيح تستحق التقديم
 لسلامتها عن التغييرات الكثيرة وكونها مقيسا عليها لاسرها قدم
 باب الصحيح ولما توقف البحث عنه على تصوره عرفه فقال (الصحيح)

الشبيه بين الطريق
 والكتاب مشهور
 وعلى التقدير الثانى
 يكون وجه التشبيه
 هكذا ان هذا الكتاب
 لمن يقرأ كالكف الواسع
 فانه اذا جعل وسيلة
 لاخذ العلوم لايفوت
 شئ منها كما ان الشئ
 لايفوت عن الكف
 الواسع اذا قبض به
 صاحبه قال (حين راح
 مثل تفاح اوراح) اقول
 يعنى ان هذا الكتاب
 حين حصل فى معيدة
 الصبي اى فى ذهنه مثل
 تفاح اوخر فى النفع
 قال (و بالله اعتصم)
 اقول (ان قيل حق
 الظرف اللغو التأخير
 عن متعلقه ايدانا بكونه
 فضلة وحق الظرف
 المستقر التقديم على
 ما يستحق تأخيره عنه
 اعلاما بكونه عمدة
 فلم قدم قوله بالله على

ان يكون قرينة المكنية استعارة تخيلية بل قد يكون تحقيقية كما يفهم من كلام صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى يتفنون عهد الله وفي استعارة الجناح غير فائدتها العامة تجنيس قلب البعض بالنجاح وقوله (وراح) اى كف (رحراح) اى واسع عطف على قوله جناح النجاح وسعة الكف كناية عن الشمول والاحاطة وعدم فوت شىء منه مثل طول الذراع وبسط الباع اى هذا الكتاب للصبي مثل الكف الواسع اذا جعل وسيلة لاخذ العلوم واحاطتها لا يهتبه شىء منها كان ذا الكف الواسع يحيط بما لم يحط به غيره بسببه والواو فى قوله (وفى معيدته) اى فى ذهن الصبي استعار المعدة للذهن لكون كل منهما محلا للغذاء فان الذهن محل غذاء الارواح كما ان المعدة محل غذاء الاشباح والوو للعطف والجار والمجرور متعلق برّاح فى قوله (حين راح) اى حصل هذا الكتاب قدم عليه للجمع استعارة الراح وهو البيتوتة للحصول تشبيها له بها فى التمكن والتقرر وفى هذه الاستعارة فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعنى حين ما يدل عليه لفظ المثل فى قوله (مثل تفاح اوراح) عطفه نبيها على استقلال كل واحد منهما فى كونه مشبهاه مثل قوله * ولا تنفع منهم آثما او كفورا * يعنى ان ذلك الكتاب جناح النجاح وراح رحراح ومثل تفاح اوراح اى شبههما فى المنفعة وقت حصوله فى ذهنه وخطره وقوله (وباللّه) لا بغيره متعلق بقوله (اعتصم) قدم عليه للتخصيص كما اشرنا اليه وقوله (عما يصم) اى يعيب متعلق باعتصم (واعتصم) اليه فى جميع المهمات (و) قوله (هو) اى الله تعالى مخصوص بالمدح الذى فى قوله (نعم المولى) اى الناصر (و) هو (نعم المعين) لما ختم كلامه فى ديباجة كتابه وبين مقوله شرع ان بين الكتاب المجموع فى الصرف الموسوم بمراح الارواح قتال (اعلم) احضارا لذهن المخاطب وترغيبا له فى استماع ما يعقبه ثم دعاه (اسعدك الله) تشبها له ولتقال بالاسعاد فى مطلع الكلام ولا محل للجملة الدخائية من الاعراب ومفعول اعلم (ان الصراف) اى المراد لتحصيل علم الصرف ولا شك انه حال ارادته لتحصيله محتاج فى الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة حيث اوهم

اقول اى لبحسن (ان قيل لم قدم نفسه فى الغفران واخر فى الاحسان) قلنا اما الاول فللتباعد لبراهيم عليه السلام واما الثانى فلرعاية الادب او نقول ليكون مستجاب الدعوة فى حق والديه لان دعاء المغفور اولى بالاجابة او نقول رعاية للسمع قال (اعلم) اقول هذا مقول القول (ان قيل لم قال اعلم دون اعرف) قلنا لان المعرفة تستعمل فى الجزئيات والعلم يستعمل فى الكليات وقصده بيان القواعد الكلية (سرورى) قال (وراح رحراح) اقول اعلم ان الراح بمعنى الطريق والكف والحجر والمراد هنا اما الاول او الثانى وعلى التقدير الاول وجه

بمعنى المفعول كضرب الامير بمعنى مضروبه اى فى المدرجات اى
 المقولات (داروها) اى اقلوا الصرف وعلوها وتأنث الضمير
 باعتبار الام (ويطغى) اى يضل (فى الروايات) جمع رواية وهى
 النقل بمعنى المروى اى فى 'المرويات اى المقولات (عاروها) اى العريانون
 من ثيابها العرى كناية عن الجهل ولذلك عداه بنفسه وانما قال
 فى الدرايات يقوى وفى الروايات يطغى لان تحصيل العلوم العقلية
 يمكن بدون الالفاظ وان كان متعسرا الا انه لاشك فى انه يقوى بها
 بخلاف تحصيل العلوم النقلية فانه بدونها متعذر قال الزمخشري
 لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلما تفسرها
 واخبارها الاواقفاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتنعغ فاذن
 لاشك ان محلها العارى منها يضل فى سلوكه ولا يهتدى الى مطلوبه
 فافتقار الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات واذا كان الحال على
 هذا المنوال (فجمعت) اى قد جمعت لانه ماض بمعناه وقع جزء
 الشرط محذوف كما قدرناه فلا يصح بدون قد اذ ليس فى اللفظ فلا بد
 من التقدير وهذا كثير فى كلامه وعلبك بالتنبيه له فى مقامه ويحتمل
 ان يكون الجزء محذوفا بقرينة المقام ويكون تقدير الكلام هكذا واذا كان
 كذلك اردت جمع كتاب فيه فجمعت الى آخره فيكون قوله جمعت
 معطوفا على الجزء المقدر (فيه) اى فى الصرف (كتابا موسوما) معلما
 فان الاسم علامة للمسمى (بجراح) اى محل راحة (الارواح) وهى
 جمع روح بمعنى النفس وقوله (وهو) اى ذلك الكتاب مبتداً وقوله
 (للصبي) خصصه بالذكر بناء على الاغلب ومراعاة مراعاة النظير
 حال من خبر المبتداً وقوله (جناح النجاح) اى الفوز بالمطلوب
 قدم عليه للجمع والجملة اعنى المبتداً والخبر حال من كتابا استعار
 الجناح للكتاب لكون كل منهما سبيلا للنجاح وازافته الى النجاح من قبيل
 اضافة السبب الى المسبب وليس فى الصبي استعارة مصرحة اذ المراد به
 معناه الحقيقي بل ممكنية شبهه بالطير فى طلب النجاح واثبات الجناح له
 قرينتها والجناح مع كونه استعارة تحقيقية كما عرفت قرينة للممكنية اذ لا يجب

اعرف فلا يحتاج الى
 البيان قال (المفتقر)
 اقول اى ذو الاحتياج
 الكثير (ان قيل ما
 وجه اثار هذا اللفظ
 دون المسكين والاحتياج
 والغريب وغير ذلك
) قلنا ايقاع الموافقة
 بين كلامه وكلام الله
 تعالى وكلام رسول
 الله عليه السلام
 (فان قيل لم اختار
 الفرع على الاصل
 اى المفتقر على الفقير
 مع ان الموافقة مرعية
 فيه ايضا) قلنا
 اظهار الزيادة فخره
 واحتياجه لان زيادة
 الحروف تدل على
 زيادة المعنى قال (غفر
 الله اقول اى يغفر الله
) ان قيل لم يعتبرون
 معنى الامر الغائب
 فى موقع الدعاء بل نظ
 الماضى (قلنا تفأولا
 كما قبل دعائهم قال
) واحسن اليهما واليه

واحتياجه في بدأ امره فقال (قال) العبد (المقتر) اي ذوالاحتياج
 الكثير واختار هذا اللفظ تبركا بما ورد في كلام الله تعالى حيث قال
 والله الغنى وانتم الفقراء وتيننا بمصدر عن صدر النبوة حيث قال
 الفقر فحزى وقوله (الى الله الوذود) اي المحبوب وهو المناسب
 للافتقار اليه متعلق بالمقتر واختار صيغة الماضي حيث قال قال
 لضرورة تأخر الحكاية عن المحكي في الواقع وان كانت مقدمة
 في الذكر لتقدم العامل على المعمول وانما لم يقل قلت هضما لنفسه
 وليكن التوصيف واجراء الاسم عليه واختار الفرع على الاصل
 اظهارا لزيادة احتياجه ثم ذكر اسمه واسمى ابويه لئلا يظن ان كتابه
 قبل التأمل فيه من تأليفات الاو باش بمرور الايام وكرور الاعوام فيتحذ
 ظهر يا وليد عولهم فعطفه على المقتر عطف بيان فقال (احدين
 على بن مسعود) ثم دعا لنفسه ولو الديه بالغفران والاحسان كما هو اللائق
 باهل الايمان فقال (غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه) اي الى
 احدهم قدم نفسه اولاهم وخرا ثانيا رعاية للجميع ثم حرض على العلم الذي
 وقع التأليف فيه فقال مخاطبا خطاب العام (اعلم ان الصرف)
 اختار هذا على التصريف مع انهما علمان علم يعرف به احوال
 ابنية الكلام التي ليست باعراب لكونه اخف وموافقا للنحو واصلا لانه
 ثلاثي وفي قوله (ام العلوم) اي اصلها تسمية للدال باسم المدلول
 شبهه بالام من حيث الولادة فكهما ان الام تلد الاولاد كذلك هذا
 العلم يلد الكلمات التي هي دوال العلوم وقولها ولما اختلج في صدر
 السامع ماذا ابوها بينه بقوله (والنحو) وهو علم يعرف به احوال
 اواخر الكلام من حيث الاعراب والبناء (ابوها) اي يصلح العلوم شبهه
 بالاب من حيث الاصطلاح فكهما ان الاب يصلح الاولاد كذلك هذا
 العلم يصلح الالفاظ التي هي اوعية العلوم قوله (ويقوى) عطف على
 ام العلوم لكونه بمعنى يلد العلوم مثل قوله تعالى على قراءة الكوفيين
 * فائق الاصباح وجعل الليل سكتنا عطف قوله جعل على فائق
 لكونه بمعنى فائق (في الدرايات) جمع دراية وهي التعمل مصدر

اخباري والخبر محتمل
 الصدق والكذب فلا
 يوجد التحقق فيه
 ايضا اقول ان كون
 الخبر محتملا للصدق
 والكذب بالنظر الى
 مجرد مفهوم اللفظ
 مع قطع النظر عن الخبر
 وخصوصية الخبر
 مراد من قل ان الماضي
 يدل على التحقق انه
 اذا عبر عن شيء مستقبلا
 بصيغة الماضي يدل
 على تحققه بمعنى انه
 محقق الوقوع فكأنه
 واقع بالفعل وان لم
 يتحقق وهذا لا يوجد
 في التعبير بصيغة المضارع
 (ان قيل لم يقل قلت
 قلنا للنحوي والتنزيل
 وليكن الوصف بالافتقار
 لان الضمير لا يوصف
 به ويمكن عطف
 البيان باحد لان المتكلم

و صدق
سنة هجرت

بسم الله الرحمن الرحيم



(شرح مراح الارواح للفاضل احمد المعروف بديكقوز رحه الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا نحو رضاك * وصل على من اوتي جوامع الكلم من بين انبيائك * وعلى الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر من آله واصحابه وازواجه واحبائه * وعلى المتقين بهم في مصادرهم ومواردهم * ربنا اتواخذنا بالفرط الماضي وسدد امورنا في الحال والاستقبال * واحفظنا من الاعتلال والاختلال في الاقوال والافعال * وارزقنا صحیحات النيات في ابواب الخيرات * قال المص رحمه الله تعالى عملا بالحديث المشهور والخبر المأثور واقتداء بالكتاب الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) وتخصيص كتابه باول القرينين بل ذكره من باب الاكتفاء كقوله تعالى في النمل سراويل تقيكم الحر اى الحر والبرد ولما وقع التصنيف في العلم الاسلامي اغنى عن كتب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لان المقصود به التنبيه على ان المصنف من المسلمين اذ الظاهر ان لا يصنف احد الا فيما ينتمى اليه من الدين * واما كون المصنف من المصنفات الاسلامية فيعلم من خصوص العلم الذي فيه التصنيف * ثم اظهر عبوديته

قال المص آه) اقول ان قيل لم اختار صيغة الماضي مع ان المناسب صيغة المضارع قلنا انه الف الكتاب اولا ثم الحق الخطبة فقال قال او نقول ايراد صيغة الماضي بالنظر الى قوله في الذهن اولا او نقول الماضي يدل على التحقق بخلاف المضارع وبهذا اجاب بعض الشراح ونوقش فيه بان يقال ان الماضي

واحتياجه

(شرکت صحافیہ عثمانیہ)

کتمزک بدایت تشکیلندبرو کتب و رسائل عربیہ و ترکیہ غایت صحیح
ون فیئانلہ نشر اولندیغی کبی له الحمد اشوبیک اوچوز ایکی سنہ سی
مراح شرحی (دیکتوز) نام کتابک تکمیلینده اہتمام ایله طبعنه
ق اولنوب برنجی شعبہ سی حکا کردہ (۳) وایکنجی شعبہ سی
افلر چارشوسندہ (۶۸) نومرولی دکانلردہ و اوچنجی شعبہ سی
زیردہ کاغد جیلر ایچندہ بکلرلی زادہ حافظ احد طلعت افندیک
(۱۶) نومرولی دکانندہ مکرمک و مصارفات
نقلیہ سی ضم ایله استانبول فیئانہ
صائلقده در



وسلانیکده استانبول چارشوسندہ مصطفی صدقی
افندیک دکانندہ دخی صائلقده در





Presented to the
LIBRARY of *the*
UNIVERSITY OF TORONTO
by
the estate of
M. Durmuş Çökçen

PJ
6131
I2362A44
1885
C.1
ROBA

